جامعة دمشق

كلية التربية

قسم التربية الخاصة

الكفايات اللازمة لمعلمي المعوقين سمعياً في ضوء بعض المتغيرات

دراسة ميدانية في مراكز التربية الخاصة للصم في محافظتي دمشق وريف دمشق

دراسة مقدمة لنيل درجة الماجستير في التربية الخاصة

إعداد:

عبد الناصر نذير الحاج حمود الطعمة

إشراف:

الأستاذة الدكتورة مها زحلوق

للعام الجامعي ٢٠١٢/ ٢٠١٣

١٤٣٣/ ١٤٣٤

نوقشت هذه الرسالة

((الكفايات اللازمة لمعلمي المعوقين سمعياً في ضوء بعض المتغيرات – دراسة ميدانية في مراكز التربية الخاصة للصم في محافظتي دمشق وريف دمشق))

وأجيزت يوم الاثنين الواقع في ٢٠١٣/٥/٢٧ من قبل السادة أعضاء لجنة الحكم التالية أسماؤهم :

الاسم	الصفة	التوقيع
أ.د.مها زحلوق	عضواً مشرفاً	
د.دانيا القدسي	عضواً	
د.رجاء عواد	عضواً	

تم إجراء التعديلات المطلوبة وأصبحت الرسالة صالحة لمنح درجة الماجستير في التربية الخاصة– قسم التربية الخاصة.

بسم الله الرحمن الرحيم

وقل رب زدني علماً

صدق الله العظيم

كلمة شكر وتقدير

أتقدم بوافر الشكر والتقدير إلى الأستاذ الدكتور غسان أبو فخر الذي أشرف على هذا العمل مشكوراً، فكان لي نعمَ العون والناصح والموجه والمرشد، وأتمنى أن أكون قد وفقت في إتباع نصائحه وإرشاداته، كما أتمنى له الشفاء في القريب العاجل والتعافي من كل مكروه.

كما أتقدم بوافر الشكر والتقدير إلى الأستاذة الدكتورة مها زحلوق التي لم تبخل عليّ بوقتها الثمين في متابعة إنجاز هذا العمل والانتهاء منه والتوجيهات والنصائح التي قدمتها لي لتجويد هذا العمل واقترابه من الكمال.

ووافر الشكر والتقدير إلى كل من ساعدني بإنجاز هذا العمل وبخاصة كلية التربية بجامعة دمشق، ومراكز التربية الخاصة للصم في محافظتي دمشق وريف دمشق، لما قدموه لي من مساعدة كبيرة ساهمت بإتمام هذه الدراسة.

والشكر الموصول للسادة أعضاء لجنة الحكم الذين تكرموا عليّ بالوقت والجهد لتحكيم هذا العمل وتجويده.

فإن أخطأتُ فهو من عندِ نفسي، وإن وُفقتُ فهو من عندِ اللهِ جلّ في علاه

فهرس محتويات الدراسة

فهرس محتويات أشكال وجداول الدراسة	
العنوان	**الصفحة**
أولاً: الأشكال:	

الفصل الأول

التعريف بالدراسة

أولا - مقدمة.

ثانياً - مشكلة الدراسة وأسئلتها.

ثالثاً - أهمية الدراسة.

رابعاً - أهداف الدراسة.

خامساً - مصطلحات الدراسة والتعريفات الإجرائية.

سادساً - حدود الدراسة.

أولاً- مقدمة:

يعد ميدان التربية الخاصة أحد الميادين الحديثة نسبياً التي لاقت اهتماماً واسعاً من قبل المختصين والمهتمين والعاملين في هذا المجال، وقد شهد تطور هذا الميدان انطلاقه قويه وسريعه نتيجه لعوامل عدة منها ما هو إنساني او اجتماعي او اخلاقي او تشريعي، وجميعها تنادي بضرورة توفير الرعاية المناسبة للافراد ذوي الاحتياجات الخاصة وصولا بهم لاستثمار اكبر قدر ممكن من إمكاناتهم وطاقاتهم مقارنة باقرانهم من العاديين، ومن المعروف ان الرعاية المناسبة للافراد ذوي الاحتياجات الخاصة لا تتاتى إلا من خلال الاهتمام الخاص بالمعلم فهو حجر الاساس والمفتاح الرئيس للعملية التربوية، ولذلك لابد من الاهتمام بمعلم المعوقين سمعيا وبالكفايات اللازمة له. (القريطي، ٢٠٠٥، ١)

وقد شهدت سورية في العقود الاخيرة الماضية تطورا واسعا بالاهتمام بالافراد المعوقين سمعياً، حيث عملت وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل على افتتاح العديد من المراكز الخاصة لهذه الفئة من الأفراد وذلك من أجل إعدادهم وتأهيلهم ووضع البرامج الملائمة لهم.

وتعود بدايات التجربة السورية فى مجال العناية بالأفراد المعوقين سمعياً إلى سنوات عديدة خلت وذلك من خلال الإعلان عن افتتاح أول مركز للإعاقة السمعية وهو مركز التربية الخاصة للصم الذى بدأ العمل فيه فى العام (١٩٧٠) ومقره مدينة دمشق، حيث تم اعتبار الأفراد المعوقين سمعياً قوة فاعلة في المجتمع يجب الاهتمام بها وتوفير الرعاية اللازمة لها واستثمار قدراتها وإمكاناتها والإفادة منها. (بكفلونى، ٢٠٠٧، ١٠)

ومع مرور الزمن أصبح من الضروري إيجاد مراكز أخرى للعناية بالأفراد المعوقين سمعياً حيث عملت وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل على افتتاح عدد من هذه المراكز فى عدد من المحافظات السورية وبينها مركز التربية الخاصة للصم بحلب الذي تأسس منذ العام (١٩٧٥) ومقره مدينة حلب، ومركز التربية الخاصة للصم بالحسكة الذي تاسس في العام (٢٠٠٨) ومقره مدينة الحسكة، ومركز التربية الخاصة للصم بدير الزور الذي تم افتتاحه في العام (٢٠٠٩) ومقره مدينة دير الزور، وقد وصل عدد المراكز في الاونة الاخيرة بحسب إحصاءات وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل للعام (٢٠٠٩ - ٢٠١٠) إلى (١٢) مركزا موزعة على كافة محافظات القطر، يضاف إليها عدد من المراكز الاهليه الخاصه التي تقدم خدماتها للافراد من ذوي الإعاقة السمعيه. (التصنيف الوطني للإعاقه، ٢٠١١)

وقد جاء اهتمام وزارة الشؤون الاجتماعيه والعمل بافتتاح هده المراكز للإعاقه السمعيه انطلاقا من حقيقه بان لكل فرد الحق في الانتفاع من الخدمات التربويه التي تساعده على النمو والوصول إلى أقصى مدى تؤهله له قدراته وإمكاناته، وأن رعاية الأفراد المعوقين بشكل عام

أصبحت أمراً ملحاً تحتمه الضرورة الاجتماعية والإنسانية، وتمثل إحدى مؤشرات الحضارة للشعوب، كما تم تشكيل عدد من اللجان الفنية من أصحاب الخبرة والكفاءات للإشراف على هذه المراكز، وتم تدريب الأطر التعليمية من معلمين ومرشدين ومتخصصين لتلبية احتياجات هذه الفئة من الأفراد حتى يتسنى لهم الانخراط في المجتمع إلى أقصى حد، وبما تسمح به قدراتهم وإمكاناتهم.

وفيما يتعلق بالكفايات والمهارات التي ينبغي على المعلم عامة امتلاكها فقد توصل روبرت ريتش (Robert Retch, 1998) إلى قائمة من الكفايات والمهارات اللازمة للمعلم كان من أهمها: كفايات السمات الشخصية، والكفايات التنفيذية، وكفايات قوة التدريس، وكفايات العلاقات بالمجتمع المحلي، وكفايات المسؤولية المهنية، والكفايات العلمية.(الكريدا، ٢٠٠٨، ٦٩).

أما النبراوي (٢٠٠٨) فقد توصل إلى ضرورة توافر الكفايات لدى المعلم في مجالات الإعداد للدرس والتخطيط له، ومدى تحقق الأهداف، وكيفية استخدام المادة العلمية والوسائل التعليمية، وإدارة الفصل، وتقويم الطلبة في المقررات الدراسية، وإقامة علاقات اجتماعية مع الاخرين، والإعداد لحل المشكلات البيئية.(النبراوي، ٢٠٠٨، ٥٨)

وحول موضوع كفايات ومهارات معلم الطلبة المعوقين سمعيا فقد ذكر الخطيب (١٩٩١) بان نجاح اي تطوير للعملية التربوية والتعليمية يتوقف بشكل كبير على المعلم وبان من اهم الكفايات التي يجب توافرها لديه الكفايات المتعلقة بتقييم الأطفال المعوقين سمعيا والكفايات المتعلقة بالخصائص الشخصية، وبأساليب التدريس والإرشاد الأسري، كما ويذكر الخطيب بأن من أهم خصائص معلم المعوقين سمعياً التي تترك أثراً كبيراً عليهم وعلى نمو شخصياتهم هي التمكن من المادة التي يدرسها وحبه للعمل والمرونة في التدريس وتكوين علاقات طيبة مع المتعلمين ومع زملاء العمل ومع افراد المجتمع خارج إطار المدرسة.(الخطيب، ١٩٩١، ٧٤)

أما دراسة الدبيس (١٩٩٣) فقد أظهرت بأن من أهم الكفايات التي يجب توافرها لدى معلم المعوقين سمعياً هي الكفايات المعرفية، والكفايات المتعلقة بالتخطيط للمناهج، والكفايات المتعلقة بالتعامل مع أسر المعوقين سمعياً.(دبيس، ١٩٩٣، ٢٢). وأما دراسة الجبار (١٩٩٨) فقد أوضحت بأن الكفايات التدريسية والاجتماعية والمجتمعية والوعي المهني، هي من أهم الكفايات التي يجب توافرها لدى معلم المعوقين سمعياً.(الجبار، ١٩٩٣، ٨٠)

وفي مجال موضوع المعلم وأهميته في العملية التربوية فقد أشار عزيز (Aziz. 2010) إلى أن المعلم هو من أهم العناصر في نجاح أي برنامج تربوي، فهو الذي يخطط للدرس وهو الذي ينفذ المواقف والخبرات التربوية التي تتضمنها المناهج، وهو الذي يهيئ الفرصة للمتعلمين للاستفادة من هذه المواقف والخبرات، وهو الذي يسعى إلى تحقق الأهداف التربوية والتعليمية

المرسومة للمادة العلمية. كما أشار إلى أن ما نسبته (٦٠%) من نجاح أي برنامج تربوي يتوقف على المهارة التى يمتلكها المعلم، وأن ما نسبته (٤٠%) من نجاح البرنامج التربوي يتوقف على العوامل المتبقية من مثل المناهج والكتب والوسائل التعليمية وغيرها، فقد تكون المناهج والكتب والوسائل على درجة عالية من الجودة إلّا أنها قد توجه بشكل سيء أو تهمل إذا لم يكن هناك معلم جيد.(Aziz, 2010, 32)

إن نجاح وفاعلية أي برنامج تربوي يعتمد بشكل كبير على المعلم، بالإضافة إلى ضرورة توافر مجموعة من الكفايات التي تلزم للمعلم بشكل عام ولدى معلم الأفراد المعوقين سمعياً، والمقصود بالكفايات مجموعة المهارات التى تساعد معلم الأفراد المعوقين سمعياً للتعامل معهم بفاعلية واقتدار من مثل الخبرة في التدريس وطرائقه، والقدرة على تدريس المناهج الخاصة بالأفراد المعوقين سمعياً والتواصل معهم، والقدرة على تحسين انجازهم الدراسي، والخبرة في العلاقات الاجتماعية والإنسانية، والاهتمام بمشكلاتهم ومتطلباتهم وتطلعاتهم، وكيفية التعامل معهم ومع أولياء أمورهم.

ويؤكد (الجبار، ١٩٩٨) على ضرورة امتلاك معلمي الطلبة غير العاديين ولا سيما معلمي المعوقين سمعياً لمستوى عال من التأهيل والكفاية، ذلك لأن التعامل مع هؤلاء الأطفال يتطلب قدراً كبيراً من الكفايات والمهارات، كالقدرة على التواصل، وتوفير المعلومات، وإيجاد البيئة التعليمية المواتية لهم، وبناء الخطط الفردية التي تسهم في تقديم أفضل الخدمات للطلبة المعوقين سمعياً. (الجبار، ١٩٩٨، ٤٧ – ٤٨)

ثانياً- مشكلة الدراسة وأسئلتها:

تتلخص مشكلة الدراسة في التعرف على الكفايات اللازمة لمعلمي المعوقين سمعياً، والوقوف على ما هو متوافر منها لديهم، وذلك نظراً لما للدور الذي يقوم به المعلم والكفايات التي يتصف بها من أهمية في رعاية المعوقين سمعياً والعناية بهم.

وبالتحديد فإن الدراسة تحاول الإجابة عن الأسئلة الآتية:

١) ما أهم الكفايات اللازم توافرها لدى معلمي المعوقين سمعياً؟

٢) ما الكفايات المتوافرة بالفعل حالياً لدى معلمي المعوقين سمعياً؟

٣) هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في مدى توافر الكفايات لدى معلمي المعوقين سمعياً بحسب متغير طبيعة المركز؟

٤) هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في مدى توافر الكفايات لدى معلمي المعوقين سمعياً بحسب متغير الجنس؟
٥) هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في مدى توافر الكفايات لدى معلمي المعوقين سمعياً بحسب متغير المؤهل العلمي؟
٦) هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في مدى توافر الكفايات لدى معلمي المعوقين سمعياً بحسب متغير سنوات الخبرة؟
٧) هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في مدى توافر الكفايات لدى معلمي المعوقين سمعياً بحسب متغير العمر؟

ثالثاً- أهمية الدراسة:

١) غياب الدراسات في البيئة المحلية – في حدود علم الباحث – التي تحاول التعرف على الكفايات اللازمة لمعلمي المعوقين سمعياً، ودرجة امتلاكهم لها.
٢) محاولة الدراسة الوقوف عند معلمي المعوقين سمعياً الذين يقع على عاتقهم الدور الأكبر في تربية المعوقين سمعياً والعناية بهم، واستثمار طاقاتهم ومساعدتهم على الإسهام بشكل إيجابي في زيادة حجم الإنتاج وطاقة المجتمع الذي ينتمون له ويشكلون جزءً هاماً من مكوناته.
٣) تحديد الكفايات والمهارات التدريسية والمعرفية والخصائص الشخصية والمهنية والاجتماعية وكيفية التعامل مع أولياء أمور المعوقين سمعياً التي تلزم لمعلمي المعوقين سمعياً، والاستفادة منها في المراكز الخاصة التي تعنى بالإعاقة السمعية.
٤) كما أن الدراسة الحالية قد تفيد معلم المعوقين سمعياً في تقويم عمله وذلك من خلال إتقانه لعدد من الكفايات التي تلزمه للتعامل مع المعوقين سمعياً، الأمر الذي قد ينعكس بشكل إيجابي على طلبته من ذوي الإعاقة السمعية ويرفع من مستواهم التحصيلي، وتحسين مستويات تكيفهم الشخصي والاجتماعي.

رابعاً- أهداف الدراسة:

تتحدد أهداف الدراسة في النقاط الآتية:
١) التعرف إلى أهم الكفايات الواجب توافرها لدى معلمي المعوقين سمعياً.
٢) التعرف إلى درجة توافر الكفايات فعلياً لدى معلمي المعوقين سمعياً العاملين في معاهد التربية الخاصة بالصم.

٣) التعرف إلى الفروق في الكفايات التي قد تكون موجودة فيما بين المعلمين تبعاً لعدد من المتغيرات (طبيعة المركز/حكومي- أهلي/، الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، العمر).

خامساً- مصطلحات الدراسة والتعريفات الإجرائية:

١- الكفايات: "هي السعة والقابلية والإمكانات والمهارات، وهي أفضل مستوى يحتمل أن يصل إليه الفرد إذا حصل على أنسب تدريب وتعليم، ويمكن ملاحظتها وقياسها، وتجعله قادراً على تحقيق أهدافه بأفضل ما يمكن."**(خزعلي، ٢٠١٠، ٥٥٩)**

"وهي قدرات مكتسبة تسمح للسلوك من العمل في سياق معين، ويتكون محتواها من معارف ومهارات وقدرات واتجاهات مندمجة بشكل مركب، كما يقوم الفرد الذي اكتسبها بإثارتها وتجنيدها وتوظيفها بقصد مواجهة مشكلة ما وحلها في وضعية محددة."**(Glosson,1979,32)**

- تعريف الكفايات إجرائياً: "يمكن تعريف الكفايات إجرائياً بأنها المستوى الذي يصل إليه المعلمون من الكفايات المختلفة – التدريسية، المعرفية، الخصائص الشخصية، التعامل مع أولياء أمور المعوقين سمعياً، المهنية، الاجتماعية – والتي تقاس بقائمة من الكفايات المعدة لغرض الدراسة فى التعرف ومدى التوافر لدى معلمى المعوقين سمعياً."

أ - الكفايات التدريسية: "هي امتلاك المعلم لمهارات التحضير للدروس، وتنفيذها، وطرائق تقييمها، بما يتضمنه من اختيار للمادة الدراسية، واختيار الوسائل التعليمية التى تتناسب وهذا المحتوى."

- تعريف الكفايات التدريسية إجرائياً: "هى المستوى الذي يصل إليه المعلم فى محور الكفايات التدريسية من قائمة الكفايات اللازمة لمعلمي المعوقين سمعياً."

ب - الكفايات المعرفية: "تشير الكفايات المعرفية إلى المعلومات والمهارات العقلية الضرورية لأداء الفرد (المعلم) في شتى مجالات عمله (التعليمي – التعلّمي)."**(مصطفى السيد، ٢٠٠٨)**

- تعريف الكفايات المعرفية إجرائياً: "هي المستوى الذي يصل إليه المعلم في محور الكفايات المعرفية من قائمة الكفايات اللازمة لمعلمي المعوقين سمعياً."

ج - كفايات الخصائص الشخصية: "مجموعة المهارات والخصائص التي يمتلكها المعلم والتي تساعده على النهوض بالعملية التعليمية، بما يشمل مواكبة المتغيرات وتجديد المهارات واستثمار المستجدات في مختلف جوانب العملية التعليمية."**(الهولي، ٢٠٠٨)**

- *تعريف كفايات الخصائص الشخصية إجرائياً:* "هي المستوى الذي يصل إليه المعلم في محور كفايات الخصائص الشخصية من قائمة الكفايات اللازمة لمعلمى المعوقين سمعياً."

د - كفايات التعامل مع أولياء أمور المعوقين سمعياً: "وهي مجموعة المهارات التي تسمح للمعلم بتقديم أفضل الخدمات سواء التربوية أو النفسية أو الاجتماعية، بصورة تسمح للمعلم بالاتصال الفعّال مع المعوقين سمعياً وأولياء أمورهم."

- *تعريف كفايات التعامل مع أولياء أمور المعوقين سمعياً إجرائياً:* "هى المستوى الذى يصل إليه المعلم في محور كفايات التعامل مع أولياء أمور المعوقين سمعياً من قائمة الكفايات اللازمة لمعلمى المعوقين سمعياً."

هـ - الكفايات المهنية: "مجموعة من المعارف والمفاهيم والمهارات والاتجاهات التي توجه سلوك التدريس لدى المعلم، وتساعده في أداء عمله داخل الفصل وخارجه بمستوى من التمكن ويمكن قياسها بمعايير خاصة متفق عليها."(**مصطفى السيد، ٢٠٠٨**)

- *تعريف الكفايات المهنية إجرائياً:* "هي المستوى الذي يصل إليه المعلم في محور الكفايات المهنية من قائمة الكفايات اللازمة لمعلمي المعوقين سمعياً."

و - الكفايات الاجتماعية: "وهي مجموعة المهارات التي تمكن المعلم من تقديم المساعدة للمعوقين سمعياً للوصول بسلوكياتهم داخل المدرسة وخارجها بما يتناسب وطبيعة إعاقتهم والأعراف الاجتماعية الموجودة في مجتمعهم، مما يساعدهم على الاندماج في المجتمعات التي يعيشون فيها."

- *تعريف الكفايات الاجتماعية إجرائياً:* "هي المستوى الذي يصل إليه المعلم في محور الكفايات الاجتماعية من قائمة الكفايات اللازمة لمعلمى المعوقين سمعياً."

٢ - المعوقون سمعياً: يعرف المعوقون سمعياً على النحو الآتي:

أ – الأصم: "وهو الفرد الذى يعانى من فقدان أو قصور سمعى يبدأ من (٧٠) ديسيبل فأكثر، بحيث يمنعه من الاعتماد على حاسة السمع في فهم الكلام سواءً باستخدام السماعات أو بدونها".

ب - ضعيف السمع: "وهو الفرد الذى يعانى من فقدان أو قصور سمعى يتراوح بين (٣٥ - ٦٩) ديسيبل مما يحد من صعوبة فهم الكلام بالاعتماد على حاسة السمع فقط سواءً باستخدام السماعات أو بدونها" (السرطاوى وآخرون، ١٩٩٥، ١٦٣)

٣ - **معلمو المعوقين سمعياً:** "هم المعلمون القائمون على العملية التربوية – التعليمية في مراكز التربية الخاصة الحكومية والأهلية فى محافظتى دمشق وريف دمشق."

٤ - **مراكز التربية الخاصة للصم:** "هي تلك المراكز التي تقدم خدماتها التربوية والتعليمية والاجتماعية للأطفال المعوقين سمعياً فى مراحلهم الدراسية المختلفة، وهذه المراكز منها ما هو حكومي ومنها ما هو أهلي، والموجودة في محافظتي دمشق وريفها."

سادساً- حدود الدراسة:

تتمثل حدود الدراسة بما يلي:

❖ الحدود البشرية: والمتمثلة بمعلمي المعوقين سمعياً العاملين في مراكز التربية الخاصة للصم، الأهلية والحكومية.

❖ الحدود الزمانية: تم تطبيق أدوات الدراسة على معلمي المعوقين سمعياً في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي (٢٠١١- ٢٠١٢).

❖ الحدود المكانية: تمثلت بمراكز التربية الخاصة للصم الأهلية والحكومية التي تقدم خدماتها للطلاب المعوقين سمعياً في محافظتي دمشق وريف دمشق.

الفصل الثاني

المعوقون سمعياً وإعداد معلميهم

المحور الأول: الإعاقة السمعية:

١- آلية السمع

٢- مفهوم الإعاقة السمعية وتصنيفاتها

٣- معدل انتشار الإعاقة السمعية

٤- آثار فقدان السمع على جوانب النمو المختلفة

٥- المطالب التربوية لنمو الأطفال المعوقين سمعياً

المحور الثاني: إعداد معلمي المعوقين سمعياً:

أ- أهمية إعداد معلمي المعوقين سمعياً وتدريبهم

ب- المعايير الحديثة لإعداد معلمي المعوقين سمعياً

ج- تدريب معلمي المعوقين سمعياً قبل وأثناء الخدمة

د- نشأة حركة إعداد وتدريب المعلم القائم على الكفايات

هـ- مفهوم الكفايات

و- تصنيف الكفايات

ز- مصادر اشتقاق الكفايات وأسس تحديدها

ح- الصعوبات التي تواجه الحركة المعتمدة على الكفايات

المحور الأول: الإعاقة السمعية:

ينظر للإعاقة السمعية على أنها مفهوم عام يشير إلى فقدان سمعي يتراوح بين البسيط إلى الشديد جداً، حيث تبدأ بضعف السمع الذي يستطيع من خلاله الفرد المصاب من استعمال السماعة الطبية التي تساعده على فهم الآخرين والتواصل معهم بصورة مناسبة، مروراً بالأفراد المصابين بإعاقة سمعية متوسطة، حيث يستخدم هؤلاء الأفراد السماعات الطبية ولكنها – أي السماعات الطبية – لا تعينهم بشكل مناسب على التواصل مع الآخرين بصورة مناسبة وبهذا يحتاج الأفراد هنا إلى الاستعانة بوسائل أخرى – كلغة الإشارة وقراءة الشفاه – كي تعينهم في التفاعل والتعامل مع الآخرين والمحيط، وصولاً إلى الأفراد الصم من أصحاب الإعاقة الشديدة، والذين لا يفيدهم استخدام أي من الأدوات المساعدة كالسماعات الطبية، وغيرها من الوسائل المعروفة لمساعدة الأفراد المعوقين سمعياً وبهذا فهم يعتمدون على لغة الإشارة كوسيلة رئيسية للتفاهم مع البيئة المحيطة بهم.

ولعل المعوقين سمعياً كفئة هامة من فئات الإعاقة لاقت أشكالاً مختلفة من الرعاية والاهتمام، فقد انتبه لهذه الفئة منذ القديم (أرسطو) حين علل العلاقة بين السمع والكلام، كما أن الاهتمامات الأولى ترجع إلى القرن السادس عشر حين طرح الإيطالي (جيروم كاردان) أول فكرة لتعليم الصم، ثم جاء الراهب الإسباني (بيدرو بونسه دي ليون) الذي قدم في العام (١٥٨٤) أول مشروع لأبجدية الأصابع بهدف تمثيل كل حرف من حروف اللغة على أصابع اليدين، وفي العام (١٧٦٠) افتتح الأب (دي ليبيه) في فرنسا أول مدرسة لتعليم جميع الصم، حيث صمم طريقته المعتمدة على استعمال الإشارات المنظمة، وفي ألمانيا وفي الفترة نفسها تقريباً دعا الألماني (صموئيل هاينيك) والبريطاني (توماس بريدود) إلى تعليم اللغة المنطوقة وقراءة الشفاه، وفي الولايات المتحدة الأمريكية أنشئت المؤسسة الأمريكية لتعليم الصم – البكم في العام (١٨١٧) على يد (توماس جالوديت)، وتتالت الاهتمامات في القرن التاسع عشر والقرن العشرين لتتوج الجهود ببناء طرق منهجية في تعليم الصم، وأخذت التطورات بالتسارع في إبداع وسائل وتقانات معينة سمعية وبصرية بغرض مساعدة الأفراد المعوقين سمعياً مما فاتهم من فقدان للسمع وبمختلف أعمارهم.(أبو فخر، ٢٠١١، ١٨٩)

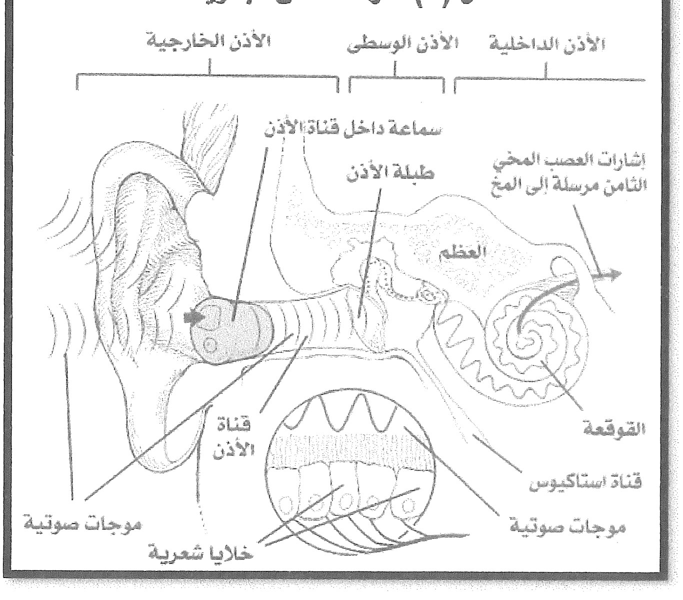
إن الإعاقة السمعية كظاهرة لا تقتصر على كبار السن فقط بل تنتشر بين الأطفال والمراهقين والراشدين أو الشباب، مما يجعلها تعد بمثابة إعاقة نمائية أي أنها تحدث في أي مرحلة من مراحل النمو المختلفة، ويشكل الأفراد المعوقون سمعياً جماعة فرعية أو ثقافية داخل

المجتمع، وغالباً ما يودون من الآخرين أن ينظروا إليهم على أنهم أعضاء في جماعة ثقافية معينة لها محدداتها وعاداتها ولغتها الخاصة بها.

كما تشير الكثير من الدراسات إلى أن الإعاقة السمعية أكثر انتشاراً لدى الكبار منها لدى الصغار في السن، كما وتنتشر بصورة أكبر بين الفئات الأقل حظاً في المجتمع من الناحية الاقتصادية لأن هذه الفئات لا تتوفر لها فرص كافية للاستفادة من الخدمات الصحية المناسبة، كما وقد يفسر ذلك وبخاصة في الدول النامية إلى عدة عوامل أهمها يكون زواج الأقارب والعلاج غير المناسب، فضلاً على أن ارتفاع نسبة الأمية والجهل يسبب الكثير من التأثير المباشر على الأفراد المعوقين سمعياً من حيث عدم توفر الخدمات الطبية والتربوية والاجتماعية الأساسية، ((فهنالك ملايين الصم الأميون في هذه الدول النامية وهناك خطر حقيقي في أن تفقد النسبة الضئيلة من الصم التي تعلمت القراءة والكتابة هذه المهارات بسبب غياب قنوات التواصل مع الآخرين في المجتمع))، كما لا يمكن إنكار غياب برامج الوقاية الفعالة والشاملة مما قد يكون من أحد الأسباب الرئيسية المؤدية لارتفاع معدل حدوث الإعاقة السمعية في تلك المجتمعات التي لا تولي الاهتمام الكافي لهؤلاء الأفراد.(الخطيب، ٢٠٠٢، ٢٨)

١-آلية السمع:

الشكل (١) مكونات الأذن البشرية

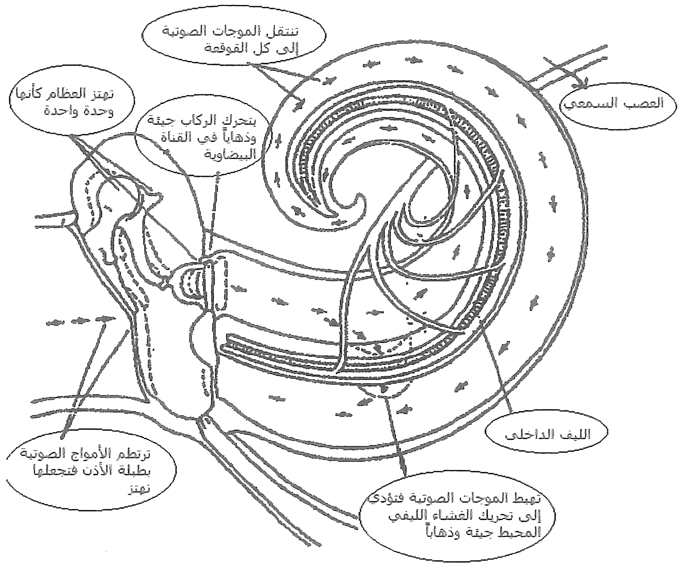


تتألف الأذن البشرية من ثلاثة أقسام رئيسية هي: (شكل١)

- الأذن الخارجية: وتشتمل على كل من الصيوان، ومجرى السمع الخارجي الذي يغلق بواسطة غشاء مرن يعرف بغشاء الطبل.
- الأذن الوسطى: وهي جوف يمتد نحو الأمام بقناة تمثل نفير أوستاش الذي ينفتح في البلعوم، ونحو الخلف بمجموعة من الحويصلات هي الخلايا الخشائية المحفورة في النتوء الخشائي للعظم الصدغي، حيث يسكن داخل هذا الجوف سلسلة مؤلفة من ثلاث عظيمات (عظيمات السمع: المطرقة والسندان والركاب) تصل غشاء الطبل بغشاء آخر أكثر صغراً منه هو النافذة البيضية.

الأذن الداخلية: وتضم جوفاً صلباً ذو شكل معقد يعرف بالتيه العظمي، يطفو بداخله عضو ليّن ذو شكل مماثل هو التيه الغشائي، وهناك سائلان يعرف الأول بالملف الداخلي ويقطن الجوف الداخلي للتيه الغشائي، أما الثاني فهو الملف المحيطي الذي يقطن الحيز الذي يفصل هذا الأخير عن التيه العظمي، وتَحول النافذة البيضية والنافذة المدورة دون نفاذ الملف المحيطي إلى الأذن الوسطى.(بصل، ٢٠٠٣، ٥٦٦-٥٥٧)

الشكل (٢) إرسال الذبذبات من الطبلة إلى القوقعة



تعمل هذه المكونات للأذن البشرية بشكل متكامل، ويؤدي أي عوق في واحد من مكوناتها إلى عوق في عملية سمع الأصوات وفهمها ومعالجتها والتعامل معها بالصورة المناسبة، فعندما يصدر صوت ما عن جسم من الأجسام فإن ذبذبات الصوت تنتقل عبر الهواء على شكل موجات يلتقطها صيوان الأذن ويجمعها ويوجهها إلى داخل الأذن عن طريق القناة السمعية الخارجية، ولدى وصول هذه الموجات إلى غشاء الطبل فإن الاهتزازات تنتقل إلى المطرقة فالسندان فالركاب، حيث ينتج عن تحرك الركاب تيار في السائل الذي يملأ القوقعة مما يؤدي إلى حركة الشعيرات السمعية التي تعطي جدار القوقعة من الداخل أو التي تقع في جسم كورتي (جسم كورتي يحمل على صفيحة تعرف بالغشاء القاعدي الذي يفصل القناة القوقعية عن المجرى الطبلي)، حيث ينتج عن حركة الشعيرات السمعية تيار كهربائي ينتقل بواسطة العصب السمعي على شكل سيالات عصبية إلى الدماغ (الفص الصدغي) حيث تتم معالجة المعلومات السمعية وتفسيرها وإعطاؤها معنى صوتياً.(القريطي، ١٩٩٦، ١٤٩ – ١٥٠)

٢- مفهوم الإعاقة السمعية وتصنيفاتها:

لعل عملية اكتساب الطفل للغة من أهم العمليات التي يحتاجها الطفل في بداية عمره، تلك العملية التي تعتمد على قدرة الطفل على التقليد، فالطفل أول ما يقلد نفسه وذلك في مرحلة المناغاة، وبعد ذلك تأتي مرحلة التقليد الخارجي حيث نجده يقلد الأم، وبدون عملية التقليد يحرم الطفل من وسيلة هامة تمكنه من اكتساب اللغة كنتيجة أولية لإعاقته السمعية التي تحجب عنه المشاركة الإيجابية والفعالة مع من حوله، ومن هذا كله تعددت التعريفات التي تناولت الإعاقة السمعية من جميع منحنياتها المختلفة، واضعةً في الاعتبار انحراف ذوي الإعاقة السمعية عن أداء الطفل العادي في حاسة السمع وفهم الكلام والأصوات.(سليمان، ٢٠٠٦، ١٧١)

حيث ذهب البعض إلى أن مصطلح الأصم (Deaf) يدلل على الشخص الذي لا يستطيع استخدام حاسة السمع بشكل وظيفي عندما يستخدمها بمفردها أو بمساعدة السماعة الطبية أو حتى بدونها في الحياة اليومية، فمثل هذا الشخص قد يكون ولد أصماً ولم يستطع أن يطور لغة طبيعية أو تواصلاً طبيعياً، أو أصبح أصماً قبل تطور اللغة والكلام لديه، وهذا ما يسمى بالصمم قبل اللغوي (Pre-Lingual)، أو أصبح أصماً بعد اكتساب اللغة والكلام وهذا ما يطلق عليه بالصمم بعد اللغوي (Post- lingual)، وهذا بمجمله يشير إلى إعاقة وقصور واضح في مهارات التواصل.(Thomson, 2009,11)

ولكن المشتغلين في المنحى التربوي ميزوا بين الأصم وضعيف السمع، حيث يبدو الفرد الأصم لهما بأنه ذلك الفرد الذي تحول إعاقته السمعية دون القيام بالمعالجة الفعالة للمعلومات اللغوية عن طريق السمع سواءً استخدم المعينات السمعية أو لم يستخدم أياً منها بالمرة، في حين يشير الشخص الضعيف السمع إلى ذلك الفرد الذي تظل لديه في حال استخدم المعينات السمعية بعض البقايا السمعية التي تكفي كي تمكنه من القيام بالمعالجة المتتالية للمعلومات اللغوية عن طريق السمع.(هالاهان وآخرون ،٢٠٠٨، ٥٣٤)

فيما قسم آخرون الأطفال المعوقين سمعياً إلى قسمين الأول هو الطفل الأصم كلياً وهو الذي فقد قدرته السمعية في السنوات الثلاثة الأولى من عمره، وكنتيجة لذلك لم يكتسب اللغة، أما الثاني فهو الطفل الأصم جزئياً الذي فقد جزءاً من قدرته السمعية، وكنتيجة لذلك فهو يسمع عند درجة معينة، وينطق اللغة وفق مستوى معين يتناسب ودرجة إعاقته السمعية التي يعاني منها.(الروسان،٢٠٠١، ١٧٢)

في حين اتجه (وورمر Wormer) في تعريفه للصم بأنهم الأفراد الذين يعجزون عن السمع لدرجة لا يستطيعون معها فهم ما يقال من خلال الأذن وحدها مع أو بدون استخدام السماعة الطبية، أما ضعاف السمع لديه فهم الأفراد الذين يواجهون صعوبة في فهم الكلام، ولكن لا تحول هذه الصعوبة دون فهم ما يقال له من خلال الأذن وحدها مع أو بدون استخدام السماعات الطبية المساعدة لتضخيم الأصوات.(Wormer, 2011,122)

أما الإعاقة السمعية فقد صنفت إلى عدد من التصنيفات هي: التصنيف حسب موقع الإصابة، التصنيف حسب شدة الإصابة، التصنيف حسب العمر الذي حدثت فيه الإصابة، التصنيف التربوي، وفي ما يلي سيتم عرض توضيحي مبسط لكل تصنيف على حده:

ً١- **التصنيف حسب موقع الإصابة:** يعود هذا التصنيف في ارتباطه إلى الجانب الطبي الذي يتناول الإعاقة السمعية بالدراسة، حيث يصنف الإعاقة السمعية تبعاً لموقع الإصابة في الجهاز السمعي، حيث يقسمها إلى إعاقة سمعية توصيلية ناتج عن اضطراب يصيب الأذن الخارجية أو الوسطى، وإعاقة سمعية حسية – عصبية نتيجة لخلل يصيب الأذن الداخلية أو المنطقة الواقعة بين الأذن الداخلية ومنطقة عنق المخ، وإعاقة سمعية مركزية تنتج عن أي اضطراب أو خلل يحول دون وصول الأصوات إلى الممرات السمعية في جذع الدماغ، وإعاقة سمعية مختلطة تكون حين يعاني الشخص من إعاقة سمعية توصيلية وإعاقة سمعية حسية عصبية في الوقت نفسه.(القريطي، ٢٠٠٥، ٣٠٨)

ً٢- **التصنيف حسب شدة الإصابة:**

يقوم هذا التصنيف على تحديد درجة الفقد السمعي كدلالة على القدرة على سمع وفهم الكلام، والتي يمكن قياسها بالأساليب الموضوعية أو المقاييس السمعية، بهدف التعرف على الدرجة التي يمكن للمفحوص من خلالها استقبال الأصوات، وبناءً على ذلك يمكن تحديد نوع ودرجة الإعاقة السمعية، وفي هذا النوع من التصنيف يستخدم الديسيبل كوحدة لقياس الأصوات، والهيرتز الذي يرمز لمدى تردد الصوت لقياس حساسية الأذن للأصوات، حيث يمكن تمييز عدد من المستويات للفقد السمعي لدى الإنسان تتراوح بين الفقد السمعي العادي والفقد السمعي الحاد جداً، فالفقد السمعي العادي الذي تتراوح درجة الفقد السمعي فيه (١٠-١٥) ديسيبل، والفقد السمعي البسيط جداً الذي تتراوح درجة الفقد السمعي فيه (١٦- ٢٥) ديسيبل،والفقد السمعي البسيط الذي تتراوح درجة الفقد السمعي فيه (٢٦- ٤٠) ديسيبل، والفقد السمعي المتوسط – الشديد الذي تكون درجة الفقد السمعي فيه (٥٦-٧٠) ديسيبل، والفقد

السمعي الحاد حيث تتراوح درجة الفقد السمعي هنا (٧١- ٩٠) ديسيبل، والفقد السمعي الحاد جداً الذي تتراوح درجة الفقد السمعي فيه إلى ما فوق (٩١) ديسيبل.(Marcos,2010,53-54)

ثالثاً- التصنيف حسب العمر الذي حدثت فيه الإصابة:

يعتبر العمر الذي حدثت فيه الإعاقة السمعية من أهم الخطوات التي يستند إليها العاملون في مجال تعليم وتأهيل المعوقين سمعياً أثناء التخطيط لهؤلاء الأفراد، وذلك لما يترتب على ذلك من نتائج جوهرية تصب في خانة تعلم الطفل واكتسابه للغة التواصل مع الآخرين، وهنا يمكن تمييز منحيين من هذا التصنيف، الإعاقة السمعية قبل اكتساب اللغة: والتي تشير إلى حالات الإعاقة السمعية التي تحدث منذ الولادة أو في مرحلة عمرية سابقة على تطور اللغة والكلام عند الطفل أي قبيل سن الثالثة، وبهذا تترك عدداً من الآثار السلبية على نمو الطفل اللغوي لأنه يفقده الكثير من المثيرات السمعية مما يؤدي به إلى محدودية خبراته وقلة تنوعها، بحيث يكون غير قادر على تعلم الكلام واللغة، فعدم قدرته على سماع الكلام تعني عدم القدرة على تقليد كلام الآخرين ومراقبة كلامه، ولذلك فهو بحاجة إلى تعلم اللغة بصرياً إما بطريقة الشفاه أو بقراءة المادة المكتوبة، وغالباً ما تستخدم معه أساليب التواصل اليدوية كلغة الإشارة وأبجدية الأصابع كوسيلة رئيسية من وسائل التعلم والتواصل لدى الفرد، أما المنحى الثاني فيتمثل بالإعاقة السمعية بعد اكتساب اللغة: وهي الإعاقة التي تحدث عند الفرد بعد تطور اللغة والكلام، أي بعد بلوغ الطفل سن الخامسة، حيث يكون قد حصل على كم جيد من المفردات اللغوية التي تساعده في التواصل مع الآخرين، وتتميز هذه الفئة بقدرتها على الكلام لكونها سمعت وتعلمت اللغة من قبل، إلا أن هذه المهارات اللغوية والكلامية قد تتدهور بسبب عدم مقدرة الفرد على سماع مستوى كلامه، وغالباً ما يسعى هؤلاء الأفراد إلى تنمية عدد من أساليب التواصل الشفهية لديه لتمكنه من التعامل مع محيطه بصورة مناسبة.(Welhamson, 2010, 73)

٣ – معدل انتشار الإعاقة السمعية:

لعل تحديد نسبة انتشار أية إعاقة في مجتمع ما قد يكون من الصعوبة البالغة تبعاً لعدد من العوامل كأساليب التقييم غير الدقيقة أو غير الكافية، كما قد تكون العينات غير ممثلة، والافتقار إلى معايير ثابتة لتحديد مستوى الفقدان السمعي، والفروق التي تتعلق بالتعريف المستخدم.

وعلى الرغم من ذلك إلا أن عدد من الدراسات التي حاولت تقدير هذه النسبة والعمل قدر الإمكان على تحديد نسبة انتشار الإعاقة السمعية، فقد أشارت الدراسات في الدول الغربية بأن

حوالي (٥%) من طلاب المدارس لديهم ضعف سمعي إلا أن هذا الضعف لا يصل إلى مستوى الإعاقة.(الخطيب، ٢٠٠٥، ١٧٢)

كما تقدر نسبة الإعاقة لدى فئة المعوقين سمعياً الفاقدين لأكثر من (٨٠) ديسيبل في درجة فقد السمع بطفل لكل (١٠٠٠) طفل، ولكن في فئة الإعاقة البسيطة والمتوسطة تكون أكثر انتشاراً وتقدر بنحو(٣) أطفال لكل (١٠٠٠) طفل، كما أنه في دراسة أخرى عام (١٩٩٤) وجد أن النسبة تصل إلى (٦) أطفال لكل (١٠٠٠) طفل لديهم إعاقة سمعية حسية - عصبية من النوع المتوسط والشديد والحاد.(Hayes,1997, 6)

إلا أن الإحصائيات الموجودة لدى وزارة التربية الأمريكية توضح أن حوالي (٠,١٤%) تقريباً من أفراد المجتمع الذين تتراوح أعمارهم بين (٦-١٧) عام يتم اعتبارهم من جانب المدارس العامة التي يلتحقون بها وينتظمون فيها إما صماً أو ضعافاً في السمع، كما يوجد نحو (٢٥,٠٠٠) طالباً معوقاً سمعياً مسجلين بشكل رسمي في برامج التعليم العالي في الولايات المتحدة، كما يوجد أكثر من (١,٠٠٠) طالب معوق سمعياً ملتحق بالجامعات في دول أخرى، فيما تنعدم أو تكون قليلة برامج التعليم العالي للطلبة المعوقين سمعياً في عدد من البلاد كمصر والسلفادور ولبنان والنبال واليونان والهند والمملكة العربية السعودية وتايلاند، بحيث يوجد في البلاد العربية ما يقارب (١,٢٠٠,٠٠٠) فرداً معوقاً سمعياً في الوطن العربي، منهم ما يقارب (١٥٠,٠٠٠) أصماً.(Lang,2002,267-268) (عبيد، ٢٠٠٠، ٥٦)

أما في الجمهورية العربية السورية فقد كانت الدراسات التي حاولت رصد مدى انتشار الإعاقة السمعية قليلة جداً، ومعتمدة في تفسيراتها ونتائجها على مشاريع البيانات الإحصائية للتعدادات السكانية التي تجري من قبل المكاتب الإحصائية ووزارة الشؤون الاجتماعية والعمل، حيث تبين بأن عدد الأفراد المعوقين سمعياً وفق الإحصاء الرسمي للعام (١٩٨٤) قد بلغ (١٥٧٨٩) بما نسبته (١٩,٢%) من المجموع الكلي للمعوقين في القطر الذي بلغ (٨٢٤٣٦)، أما وفق الإحصاء الرسمي للعام (١٩٩٤) فقد لوحظ انخفاض في نسبة انتشار الإعاقة السمعية حيث بلغ عدد الأفراد المعوقين سمعياً (٩٥٨٥) بما نسبته (١٢,٨%) من المجموع الكلي للمعوقين في القطر البالغ (٧٤٦٥٤)، أما تبعاً لتعداد المكتب المركزي للإحصاء للعام (٢٠٠٤) فقد بلغ عدد ذوي الاحتياجات الخاصة بصورة عامة (٢٥٠٩٢٥) من عدد السكان الإجمالي للقطر والذي بلغ (١٨٣٥٦٠٠٠) بما نسبته (١,٣٧%) بالنسبة لمجمل المعوقين من مختلف

الإعاقات، فيما بلغت نسبة المعوقين سمعياً من مجمل الإعاقات ما قدره (٥,٩) موزعين كـ(٣,٣) ذكوراً و (٢,٦) إناثاً.(بكفلوني، ٢٠٠٧، ٥ - ١٩)

فيما أوردت وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل في الجمهورية العربية السورية بأن عدد المعوقين سمعياً المستفيدين من خدمات الوزارة وفق التصنيف الوطني للإعاقة للعام (٢٠١١) بلغ (٧٨٣٨) معوقاً سمعياً وذلك لغاية شهر تموز من العام (٢٠١١) موزعين على محافظات القطر، أي بما نسبته (٤,٣٧%) من مجموع الأفراد المعوقين والمستفيدين من خدمات الوزارة والبالغ عددهم الكلي (١٧٨٩٩٠) معوقاً من مختلف الإعاقات.

٤- آثار فقدان السمع على جوانب النمو المختلفة:

يمكن أن يترتب على فقد السمع آثار حادة على بعض جوانب نمو وسلوك الفرد، قد تؤثر على نواحي مختلفة تعوقه وتمنعه من التفاعل وممارسة حياته بصورة طبيعية بنفس الطريقة التي يعيشها أقرانه، ولعل هذه الآثار قد تتفاوت من شخص إلى آخر تبعاً لطبيعة الفرد المصاب بالإعاقة السمعية، والمؤثرات المحيطة به، وهنا يذكر (أبو فخر) عدداً من العوامل التي تؤثر في تباين آثار الفقدان السمعي في النمو لدى الطفل المعوق سمعياً وهي:

- ❖ العمر عند الإصابة بالإعاقة السمعية، حيث يختلف الأطفال الذين يفقدون السمع منذ الولادة أو في سن مبكرة، عن الأطفال الذين يفقدون السمع بصورة مكتسبة وفي عمر أكثر تقدماً وبخاصة في مجال النمو اللغوي.
- ❖ درجة الإعاقة السمعية، فقد يكون هذا الاختلاف تبعاً للبقايا السمعية التي يمتلكها الطفل المعوق سمعياً، والتي تمكنه من استخدامها في أغراض الحياة المدرسية والشخصية والاجتماعية، وبخاصة في مجال المعلومات اللفظية الصوتية.
- ❖ الوعي الذاتي لدى الطفل المعوق بفقدانه للسمع وباستخدامه للسماعة، يؤثر على مدى الاستفادة من البقايا السمعية، الأمر الذي يؤثر في الحياة اليومية.
- ❖ انفعالات الآباء والأسر والاستجابات السلوكية، ومدى قدرتهم على تقبل الطفل، وبقاء الجو الأسري متماسكاً سليماً يؤثر في نمو الطفل وانفعالاته أيضاً.
- ❖ الوضع الاقتصادي والاجتماعي للأسرة، الذي يسمح بتيسير توفير أدوات المساعدة المختلفة.
- ❖ مدى توفر الإثارة السمعية ونوعيتها، وذلك بهدف إثارة البيئة اللغوية للطفل، فإثراء البيئة اللغوية للطفل عامل هام في نمو الطفل اللغوي.(أبو فخر،٢٠١١، ٢٠١)

هذه العوامل هي عوامل عامة وليست خاصة وقد تلعب دوراً كبيراً في نمو الطفل المعوق سمعياً، هذا الأمر الذي يدعو إلى أخذها بعين الاعتبار عند القيام بأي دراسة تسعى إلى رصد أي منحى من مناحي التأثير في مسارات النمو لدى الطفل، وفيما يلي عرض لعدد من جوانب نمو الأطفال المعوقين سمعياً ومدى تأثير الإعاقة السمعية في كل جانب من جوانب النمو المختلفة.

أ – تأثير الإعاقة السمعية على النمو العقلي المعرفي:

يؤثر فقدان السمع على النمو العقلي المعرفي للمعوقين سمعياً بشكل أو بآخر، والمقصود بالنمو العقلي المعرفي هو تطور العمليات العقلية المختلفة بما فيها النمو اللغوي، لكون اللغة تدخل بعمق في جميع العمليات المعرفية من (انتباه وتذكر وإدراك وتفكير ومحاكمة)، حيث انطلقت معظم الدراسات التي تناولت النمو المعرفي لدى المعوقين سمعياً من تصور (جان بياجيه) للنمو العقلي المعرفي بمراحله الأربع (المرحلة الحسية الحركية، مرحلة ما قبل العمليات، مرحلة العمليات العيانية، مرحلة العمليات الشكلية)، حيث اهتمت هذه الدراسات ببحث الفروق بين الأطفال المعوقين سمعياً وأقرانهم العاديين سواءً في الذكاء غير اللفظي وبعض القدرات العقلية الأخرى كالإدراك والتفكير التجريدي والتذكر، وقد أسفرت هذه الدراسات عن نتائج متباينة، فبينما أظهرت بعض الدراسات بتفوق الأطفال العاديين على أقرانهم المعوقين سمعياً، فإن دراسات أخرى أظهرت التكافؤ في هذا النوع من النمو، وبخاصة في الفترة التي تتكون فيها المفاهيم العقلية، فيما بينت دراسات أخرى أن الأشخاص المعوقين سمعياً هم أشخاص لا توجد لديهم عيوب ذكائية، وأن قدراتهم المعرفية وتطورهم العقلي ليس أقل من العاديين بل يقع ضمن المدى الطبيعي، وبينهم من الفروق الفردية في امتلاكهم للقدرات العقلية مثلما يوجد لدى أقرانهم العاديين، ولكن إذا كان هناك ضعف فإن ذلك مرده إلى محدودية الخبرات الاجتماعية واللغوية المقدمة لهم.(Hall, 1996, 212)

إن الخطأ الشائع بين معظم الناس من أن المعوقين سمعياً عاجزون عن التفكير المجرد وهم أقرب إلى التخلف العقلي، تدحضه الدراسات التي أوضحت عدم وجود فروق بينهم وبين العاديين في مثل سنهم في التفكير المجرد ومما يدل على هذه الحقيقة الأعداد الكبيرة من الصم الذين برزوا في الرياضيات وفي مجالات أخرى تتطلب التفكير المجرد.

تعتبر كذلك القدرة العقلية للأفراد المعوقين سمعياً موضعاً للجدل بين معظم المختصين، حيث يذهب البعض إلى أن القدرة العقلية والإدراكية للأفراد المعوقين سمعياً تمثل قصوراً وذلك

بسبب القصور في لغتهم المنطوقة، بينما يقرر آخرون أنه ليس ثمة علاقة واضحة للإعاقة السمعية على النمو العقلي، ومن هنا ينادي معظم المتخصصين أنه يجب علينا عند تطبيق أي اختبار ذكاء على الأفراد المعوقين سمعياً أن نضع باعتبارنا قصورهم اللغوي، وعلى هذا فيجب أن تكون الاختبارات أدائية وليست لفظية إلا إذا تم تقديمها من خلال لغة الإشارة التي يجب أيضاً أن يتقنها الفرد المعوق سمعياً قبلاً، وبهذا يمكن أن نحصل على تقييم أكثر فعالية وصدقاً عن نسبة ذكاء أي من هؤلاء الأفراد، وقد بينت عدد من الدراسات التي تناولت ذكاء المعوقين سمعياً بأنه لا توجد فروق كبيرة في نسبة الذكاء بين الأفراد المعوقين سمعياً وأقرانهم من الأفراد العاديين.(Dodd, 2010, 26)

يبين (مينشينتون Minchinton) بأن نحو (٥٠) دراسة مقارنة أجريت على مستوى الذكاء بين ضعاف السمع والأسوياء، وأثبتت هذه الدراسات بأن ضعف السمع في حد ذاته لا يؤثر على نسبة الذكاء، وذلك على الاختبارات الأدائية، إلا أن هنالك نوعيات معينة من بين فئات الضعف السمعي يتواجد بها خلل أو عطب في الجهاز العصبي، بالإضافة للضعف السمعي حيث تكثر بين هؤلاء نسبة الضعف الفكري، مما يدل على أن الإصابة الدماغية هي التي تكمن وراء التخلف العقلي وليس ضعف السمع، إضافة إلى القدرة على التفكير المجرد لا تختلف لدى ضعاف السمع عن العاديين أطفالاً كانوا أم مراهقين، حيث يؤيد هذا الاتجاه وجود عدد كبير من الصم المتفوقين في الإحصاء والرياضيات.(Minchinton,2004,143)

كما أن تفوق الأطفال عاديي السمع على الأطفال المعوقين سمعياً في بعض القدرات المعرفية والابتكارية يرجع إلى عدة أسباب لعل أهمها أن البيئة الأسرية التي ينتمي لها الفرد المعوق سمعياً لا تنمي خياله الابتكاري بحكم أنه فرد ذو إعاقة لا فائدة منها، كما أن البيئة المدرسية الخاصة بالأفراد المعوقين سمعياً بيئة محبطة لا تشجعه ولا تقدم له المناخ المناسب الذي يعمل على التنشيط العقلي، والدليل على ذلك أنه عند تحليل المناهج المخصصة له وجد أنها خالية من أية دعوة لتنمية الابتكار لديه.(عبد العزيز،١٩٩٢، ٢٥٤)

فيما أشار آخرون إلى علاقة الحرمان الحسي بتخلف القدرات العقلية للفرد المعوق سمعياً، حيث توصلت عدة دراسات كان من أهمها دراسة (بينترPinnter) إلى أن مستوى القدرات العقلية للمعوق سمعياً في الصغر تكون أقل منها لدى الطفل العادي، ويعلل ذلك بأن الأمراض المسببة لحدوث الإعاقة السمعية أثرت على المخ وسببت التخلف العقلي، كما أن نقص المثيرات

الحسية في البيئة يترتب عليه قصور في مدركاته، ومحدودية في مجاله المعرفي، بل أحياناً تأخر في نموه العقلي مقارنة بأقرانه من الأفراد العاديين.(عبد الرحيم، ١٩٩٠، ٢٩٢)

من هذا كله نجد عدم اتفاق بين العاملين والمشتغلين في مجال القدرات العقلية حول تأثير الإعاقة السمعية على القدرات العقلية، ولكن من المجحف بأن نصف المعوقين سمعياً بأنهم أقل ذكاءً من أقرانهم العاديين على الرغم من كل الحرمان الحسي الذي يعيشونه، وعلى الرغم من أن معظم اختبارات الذكاء تعتمد على الجانب اللغوي اللفظي الذي يفتقر له المعوقون سمعياً.

ب – تأثير الإعاقة السمعية على النمو اللغوي:

يذهب البعض إلى تصنيف الإعاقة السمعية ضمن الإعاقات اللغوية، فعدم قدرة المعوق سمعياً على الربط بين الإحساس الناتج عن تحريك الشفاه واللسان والحلق، وبين الصوت الصادر عن هذا الإحساس يؤدي إلى تطور الكلام المفهوم لديه، إضافة إلى عدم قدرة المعوق سمعياً على سماع كلامه، وعدم قدرته على سماع كلام الآخرين، الأمر الذي يجعل من الصعوبة لديه تقليد كلامهم وبالتالي اكتساب اللغة المناسبة التي تساعده في التأقلم مع المحيط الذي يعيش فيه.

إن النمو والقدرات اللغوية تعتبر من أكثر الجوانب التي تتأثر بالإعاقة السمعية، فكلما زادت شدة الفقد السمعي كلما قلت الحصيلة اللغوية التي يكتسبها المعوق سمعياً، مع الأخذ بعين الاعتبار توقيت الإصابة بالإعاقة السمعية وما إذا كانت الإصابة قبل اكتساب الطفل للغة أم بعدها، فالطفل الذي أصيب بالإعاقة السمعية سيحتفظ بقدرة لغوية لا يمكن لطفل آخر أصيب بالإعاقة السمعية منذ ولادته أن يصل إليها أبداً، حتى وإن تفوق على الأول في نسبة السمع المتبقية لديه.(Antonelli, 2002, 5)

إن الإعاقة السمعية التي تؤثر بصورة كبيرة على النمو اللغوي للأفراد المعوقين سمعياً تبدو جلية من خلال الانخفاض الكبير الذي يلاحظ في القدرة على التواصل الفاعل مع الآخرين، حيث لوحظ بأنه كلما اشتدت الإعاقة السمعية كلما أصبحت فرص التواصل معدومة تقريباً، حيث يوصف ذلك من خلال التصنيف الرئيسي للإعاقة السمعية من حيث الشدة، فيتبين بأن الإعاقة البسيطة لا يجد الطفل فيها صعوبة في التواصل إذا ما كانت البيئة التي تتم فيها المحادثات هادئة، وكان موضوع المحادثة معروفاً له وكانت المفردات اللغوية المستخدمة محدودة، أما الكلام الخافت والذي يتحدثه فرد موجود في مسافة بعيدة نوعاً ما فيكون من الصعب عليه أن يسمعه، حتى وإن كانت البيئة التي تتم المحادثة فيها هادئة، وعلى هذا الأساس

يجد الطفل أنه من الصعب عليه أن يتابع المناقشات داخل حجرة الدراسة التي تشكل له تحدياً كبيراً، وصولاً إلى الإعاقة الشديدة التي يعجز من خلالها التواصل بشكل فعال مع الآخرين.

إن القدرات اللغوية قد تكون من أكثر القدرات تأثراً بالإعاقة السمعية، والتي تؤثر بشكل مباشر على المعوقين سمعياً، على الرغم من أن البعض يذهب إلى أن المعوق سمعياً يبدأ مرحلة المناغاة في نفس الوقت مع أقرانه من العاديين، إلا أنهم لا يواصلون مراحل النمو اللفظي لعدة أسباب، حيث أنهم لا يتمكنون من سماع النماذج الكلامية واللغوية الصحيحة من الكبار، ومن ثم لا يستطيعون تقليدها، كما أنهم نتيجة للإعاقة السمعية لا يتلقون أي تغذية راجعة، أو ردود أفعال بشأن ما يصدرونه من أصوات، سواء من الآخرين أو حتى من داخل أنفسهم، ومن ثم فإنهم يفتقرون إلى التعزيز السمعي اللازم مقارنة بالعاديين، ولذلك فغالباً ما يرتبط الصمم والإعاقة السمعية بحالات البكم (عدم القدرة على الكلام)، بينما يعاني المعوقون سمعياً من ضعاف السمع مشكلات لغوية بدرجات متفاوتة، كمشكلات سماع الأصوات المنخفضة، وفهم ما يدور حولهم من مناقشات، ومشكلات تناقص عدد المفردات اللغوية، وصعوبات التعبير اللغوي بالنسبة لذوي الإعاقة السمعية المتوسطة.(Piccini, 2001, 2) (الهذيلي، ٢٠٠٥، ١٢)

ج – تأثير الإعاقة السمعية على النمو النفسي والاجتماعي:

إن افتقار الأفراد المعوقين سمعياً إلى القدرة على التواصل الاجتماعي مع الآخرين قد يقود إلى عدم النضج الاجتماعي والاعتمادية، وهذا الأمر الذي بينته عدد من الدراسات التي تناولت عدداً من المقاييس المختلفة للنضج الاجتماعي كمقياس (فانيلاند) وتبين أن الأشخاص المعوقين سمعياً يكون أداؤهم على هذه المقاييس منخفضاً إذا ما قورن بأداء الأشخاص العاديين، كما بينت الدراسات بأن مفهوم الذات لدى الأشخاص المعوقين سمعياً يتصف بعدم الدقة، فهو غالباً ما يكون مبالغاً فيه، كما يميل الأشخاص المعوقون سمعياً إلى التفاعل مع الأشخاص الذين يعانون من نفس الإعاقة التي يعانون منها، وهم يفعلون ذلك أكثر من أية فئة أخرى من فئات الإعاقة المختلفة، وربما يعود السبب في ذلك إلى حاجاتهم إلى التفاعل اجتماعياً والشعور بالقبول من الأشخاص الآخرين، فإذا لم يتمكنوا من التواصل مع الأشخاص العاديين وهذا ما يحصل في كثير من الأوقات، فهم يتواصلون مع الآخرين المعوقين سمعياً، عسى أن يحقق لهم ذلك بعضاً من حاجاتهم الاجتماعية.(Martin, 2001, 2)

إن معظم الدراسات تذهب إلى أن المعوقين سمعياً يفتقرون إلى التكيف السوي من الناحية النفسية والاجتماعية، وذلك بسبب الميل العام إلى العزلة التي يعانون منها، والشعور بالنقص

الناجم عن الانسحاب وعدم مواجهة العالم الخارجي في كثير من الأحوال، ففي دراسة قدمها (سيرنجر، ١٩٨٩) كان هدفها قياس الاستجابات العصابية لدى الأطفال المعوقين سمعياً ومقارنتها مع الأطفال العاديين من نفس العمر الزمني، كما وراعت الدراسة تشابه المجموعتين من حيث الذكاء والمستوى الاقتصادي – الاجتماعي، وتبين من خلال هذه الدراسة بأن الاستجابات العصابية كانت أكثر وضوحاً لدى الأطفال المعوقين سمعياً، كما توصلت إلى أن حالة عدم الاتزان بين المعوقين سمعياً أكثر بقليل منها لدى العاديين، كما أنهم أكثر انطواءً وأقل حباً للسيطرة، وفي دراسة أخرى حول الجمود ومستوى الطموح قدمها (جريجوري، ١٩٣٨) تبين بأن الأطفال المعوقين سمعياً أكثر جموداً من غيرهم من الأطفال العاديين في بعض الأعمال، وأن مستويات الطموح لديهم غير واقعية فهذه الطموحات إما أن تكون مرتفعة جداً أو منخفضة للغاية ولا يستطيعون تغيير مطامحهم.(سليمان، ١٩٩١، ١٨٤- ١٨٥)

ويلخص (جاكسون Jackson) عدداً من الخصائص النفسية للأفراد المعوقين سمعياً كما يلي:

- أقل نضجاً من العاديين.
- أقل مرونة.
- يميلون إلى التقييد بالروتين وبقواعده بشدة.
- لديهم أفكار سلبية حول ذواتهم، وقد يكون هذا سبباً من أسباب نقص المعلومات الخاصة بطبيعة إعاقتهم السمعية.
- لا يظهرون اهتماماً بمشاعر الآخرين.
- يميلون لأن يكونوا محدودي الاهتمامات.
- أنهم أكثر سذاجة من غيرهم.
- يكونون أكثر اعتمادية على غيرهم.
- غير قادرين على تحمل المسؤولية.
- يميلون إلى الاندفاعية في سلوكياتهم.
- سلبيون، وخاصة عند فقدان السمع في مراحل مبكرة من الحياة.
- مكتئبون بصفة عامة، وتزداد درجة الاكتئاب عندما يحدث الضعف السمعي في المراحل المتأخرة من العمر.
- يميلون إلى الانانية والفردية في حياتهم.(Jackson, 1997,40)

يتبين مما سبق وبشكل جلي مدى تأثير الإعاقة السمعية على الحالة النفسية والاجتماعية للأفراد المعوقين سمعياً، تتمثل بالقلق والاكتئاب وعدم النضج الاجتماعي والانفعالي والتوافق الشخصي والاجتماعي، وظهور المشكلات السلوكية والانفعالية، ومستوى النضج الاجتماعي والتقبل الاجتماعي وتقرير الذات والإحساس بالكفاءة الذاتية، مما يدعو إلى زيادة التحديات التي تواجه العاملين في عملية تأهيل الأفراد المعوقين سمعياً، والعمل بصورة أكبر جهداً لإخراج الأفراد المعوقين سمعياً من هذه الحالة النفسية والاجتماعية التي يعيشونها.

د – تأثير الإعاقة السمعية على النمو الجسمي والحركي:

لعل الكثير من المهتمين بالإعاقة السمعية وجهوا اهتمامهم نحو جوانب النمو المختلفة كاللغوية كون التأثير كبير فيها، وجوانب النمو النفسية والاجتماعية والعقلية، ولكن الاهتمام بجوانب النمو الجسمي والحركي لم يرتقي إلى مستوى الاهتمام بباقي جوانب النمو الأخرى، ولكن يقدم بعض المتخصصين افتراضاً بأن مشكلات التواصل التي يعاني منها الأفراد المعوقون سمعياً قد تضع حواجز وعوائق كبيرة أمامهم لاكتشاف البيئة والتفاعل معها، وبخاصة إذا لم يزود المعوق سمعياً باستراتيجيات بديلة للتواصل، فهذا الأمر قد يفرض قيوداً على النمو الحركي لديه، فالفقد السمعي ينطوي على الحرمان من الحصول على التغذية الراجعة السمعية مما قد يؤثر سلبياً على وضعه في الفراغ وعلى حركاته الجسمية، ولذلك فإن بعض المعوقين سمعياً تتطور لديهم أوضاع جسمية خاطئة، أما النمو الحركي فهو متأخر لديهم مقارنة بالنمو الحركي للأشخاص غير المعوقين سمعياً، فالبعض يمشي بطريقة مميزة فلا يرفع قدميه عن الأرض، وترتبط هذه المشكلة بعدم القدرة على سماع الحركة، أو ربما لأنهم يشعرون بشيء من الأمن عندما تبقى القدمان على اتصال دائم بالأرض، كما أن المعوقين سمعياً لا يتمتعون باللياقة البدنية مقارنة بالأشخاص العاديين، فهم في العموم يتحركون قليلاً وقد يعود السبب في ذلك كونهم يخصصون معظم أوقاتهم للتواصل مع الآخرين.(سليمان، ١٩٩٨، ٢٠٤)

وتبين (بيلاين Beilin، ٢٠١٠) بدراسة قام بها هدف من ورائها التعرف على الفروق بين اللعب الحر لطفلين لديهما إعاقة سمعية في وضعين مختلفين، أحدهما يوضع في موضع لعب مدمج مع أفراد عاديين من السامعين، والآخر يتم وضعه في وضع لعب معزول، وكان الهدف الرئيسي من وراء ذلك تحديد مدى العلاقة بين الوضع وأنماط اللعب وتأثير ذلك على الحركة والسلوك لدى الطفل المعوق سمعياً، وأشارت النتائج إلى وجود فروق جوهرية بين لعب الأطفال المعوقين سمعياً الصغار في السن تبعاً للوضع، فقد كان اللعب غير الاجتماعي من

النوع الموازي للعب المعزول، في حين كان اجتماعياً ومن النوع التفاعلي في الوضع المدمج، وهذا الأمر يدعو إلى أن دمج الأطفال المعوقين سمعياً وبخاصة الصغار في السن قد يكون له تأثيرات هامة على نمو اللعب والنمو الجسمي والحركي، وقد يتخطى ذلك إلى الجوانب المعرفية والاجتماعية، فالعزلة التي يعيشها الأفراد المعوقون سمعياً تعمل على تهديد مختلف جوانب النمو للفرد المعوق سمعياً، وتعمل على الحد من القدرات التي يمكنه امتلاكها وتطويرها في حال وجد التأهيل المناسب له والذي يجعله يتغلب على إعاقته السمعية التي قد تتحول إلى معاناة كبيرة تمنعه من التطور الفاعل.(Beilin,2010,4)

٥- المطالب التربوية لنمو الأطفال المعوقين سمعياً:

تشير معظم الدراسات إلى انخفاض التحصيل الأكاديمي للأطفال المعوقين سمعياً، ولعل هذه النتيجة المسبقة والحكم المسبق على الأفراد المعوقين سمعياً له ما يبرره من خلال الدراسات التي تناولت هذا الموضوع بالدراسة، حيث يذهب (كيرك Kirk، ١٩٦٢) إلى أن الأطفال الصم يتأخرون دراسياً ما بين (٢ – ٥) سنوات عن أقرانهم العاديين، وأن مقدار هذا التأخر يزداد مع التقدم في السن، وهذا ما دعمته عدد من الدراسات الحديثة التي أشارت إلى أن أكبر تأخر إنما يحدث في فهم معاني الفقرات والكلمات، وأقل تأخر يكون في الحساب والهجاء، هذا الأمر الذي نقضته دراسات أخرى بينت بأنه لم يكن هنالك فروق جوهرية في التحصيل بعد مقارنة مجموعتين من الأفراد المعوقين سمعياً والعاديين، يتمتعون بنفس الذكاء، ولكن واجهت هذه الدراسات انتقادات واسعة وصلت لحد نفي هذه النتائج وعدم الاعتراف بها، واتهامها بأن أساس الذكاء يعتمد على الذكاء غير اللفظي، علماً بأن هذه الدراسة كانت قد اعتمدت على الذكاء اللفظي في مقارنتها بين المجموعتين.(سليمان، ١٩٩١، ١٨٤)

إن مجرد الدراسة البسيطة للتحصيل التربوي للأفراد المعوقين سمعياً سيعكس للدارس القصور الذي يعانيه تحصيلهم الأكاديمي، وتقصيرهم التربوي الواضح، حيث تعتبر القدرة على القراءة هي الأكثر تأثراً بفقدان السمع، وقد يبرر ذلك اعتماد القراءة بشدة على المهارات اللغوية، والتي تعد بمثابة أهم جوانب التحصيل الأكاديمي، حيث لا يتجاوز تطور التحصيل في القراءة ثلث معدله بالمقارنة مع الأطفال السامعين، حيث يدلل البعض إلى أن معدل القراءة الخاص بالطلاب المعوقين سمعياً عندما ينهي المدرسة الثانوية لا يتجاوز أن يتعدى مستوى الصف الرابع الابتدائي، وحتى الحساب الذي يعتبر بالنسبة لهم هو أفضل المواد الدراسية فإنهم متأخرون عن أقرانهم من السامعين بمقدار يصل إلى بعض النقاط غير الكثيرة، ولكن بعض

الدراسات أكدت بأن الأطفال المولودين لآباء من الصم يكون تحصيلهم العلمي أكبر من أولئك الذين ولدوا لآباء من غير الصم، ويرى المختصون أن ذلك قد يرجع إلى التأثير الإيجابي للوالدين الذين يعانون من الإعاقة السمعية، حيث تكون وسائل التواصل فيما بينهم أفضل وأكثر وضوحاً، حيث أنهم يكونون أيضاً أكثر طلاقة في لغة الإشارة التي بدورها تساعدهم على تعلم القراءة والكتابة بشكل أيسر، ولكن وفي المقابل يوجد أكثر من (٢٥,٠٠٠) ألف طالب معوقين سمعياً مسجلين بشكل رسمي في برامج التعليم العالي في الولايات المتحدة الأمريكية، ويوجد أكثر من (٢١,٠٠٠,٠٠٠) فرداً معوقاً سمعياً في الصين بينهم (٧٠٠) فقط ممن أتموا دراستهم العليا، الأمر الذي يمكن إرجاعه في التحصيل الأكاديمي وبخاصة المراحل التعليمية العليا إلى مدى اهتمام الدول التي يتواجد بها المعوقون سمعياً بهذه الفئة من المجتمع، حيث تقل أو تكاد تنعدم هذه الخدمات في عدد من الدول تأتي في مقدمتها دول العالم الثالث كلبنان والسعودية ومصر وغيرها من الدول العربية.(Albert, 2006, 2)

ولعل بعض الدول العربية اتجهت إلى محاولة رفد وتأهيل الأفراد المعوقين سمعياً نحو التعليم العالي ففي دراسة قام بها (مسعود، ٢٠٠٠) تبين تجربة تعليم المعوقين سمعياً في المرحلة الجامعية المتوسطة، حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على المشكلات التي تواجه الطلاب المعوقين سمعياً في حياتهم الجامعية، وتبيان أهم التخصصات التي يمكن للطلاب المعوقين سمعياً من وجهة نظر الطلاب المعوقين سمعياً، حيث بينت هذه الدراسة أربع مشكلات أساسية يتعرض لها المعوقون سمعياً تمثلت المشكلة الأولى بصعوبة التكيف وخاصة في بداية الالتحاق بالجامعة، أما المشكلة الثانية تمثلت بمعاناة الطلاب المعوقين سمعياً بالمواد الدراسية والكتب بحيث تبتعد عن المواد الدراسية التي تلقوها في المدرسة في السابق، وكانت المشكلة الثالثة متعلقة بالامتحانات وبخاصة الامتحانات التي تحتاج إلى شرح واستذكار بسبب الصعوبة التي يعانيها الطلاب المعوقون سمعياً من نقص في القدرات اللغوية التعبيرية، أما المشكلة الرابعة والأخيرة فكانت من حيث التفاعل مع الطلاب السامعين، ولكن بينت الدراسة التتبعية بأن كل هذه المشكلات تتلاشى مع مرور الوقت، أما فيما يتعلق بالتخصصات التي يمكن للطلاب المعوقين سمعياً التسجيل بها في الجامعات تمثلت بـ(تربية خاصة، خياطة، الرياضيات والعلوم، تنسيق الزهور، تصميم الديكور، اقتصاد منزلي، الحاسوب، المحاسبة، التجميل والفنون الجميلة) وكله بحسب وجهة نظر الطلاب المعوقين سمعياً.(مسعود،٢٠٠٠، ٤-١٥)

كما تلعب التأثيرات للإعاقة السمعية على مراحل النمو المختلفة والتي جئنا على ذكرها سابقاً، دوراً كبيراً في التحصيل الأكاديمي للفرد المعوق سمعياً، وتتزايد بالتالي المطالب

التربوية التي تقوم على ذلك، فمن الناحية العقلية يتطلب مراعاة الفروق الفردية بين المعوقين سمعياً داخل الفصل الواحد، كما أن الاعتماد على التكرار المستمر والمقصود في المواقف التعليمية قد يكون مناسباً جداً للأفراد المعوقين سمعياً، وكذلك اختيار الألفاظ المألوفة السهلة وضرب الأمثلة من الحياة، ومراعاة مبدأ التنظيم المنطقي عند التدريس، وإتاحة زمن أكبر للتعلم مقارنة مع العاديين، أما من الناحية اللغوية فيجب تدريب المعوقين سمعياً لغوياً في مرحلة الحضانة لأنه يحتاج وقتاً طويلاً من التدريب، وهذا الأمر يجب أن يكون من خلال المدارس الحكومية من خلال دور الحضانة وكما هو متبع الآن مع العاديين، كي يستفاد من هذه المرحلة الهامة في حياة الفرد، ولكي يصبح تعلم اللغة في المدرسة أسهل وأيسر له حيث تكون عضلات النطق والكلام قد تلقت التدريب المناسب والمبكر في الوقت نفسه.(النبراوي،٢٠٠٨، ٣٥)

- طرائق التواصل مع المعوقين سمعياً:

تتعدد الطرق المستخدمة في تعليم الطلاب المعوقين سمعياً حيث أنجز الكثير في هذا المجال وكله كان نتيجة الخبرة الواسعة التي طرأت في ميدان تربية الأطفال المعوقين سمعياً، ومن أهم هذه الطرائق ما يلي:

الشكل (٢) أبجدية الأصابع لحروف الهجاء العربية



☑ **الطرائق اليدوية:** وتعني هذه الطرائق استخدام اليد أو اليدين معاً والتعبيرات الوجهية ووضع الهيئة الجسمية من أجل نقل المعلومات وتوصيلها، وتنقسم الطرائق اليدوية بدورها إلى طريقتين، تتمثل الطريقة الأولى بطريقة الإشارة التي يلجأ إليها كل من لا يستطيع استخدام اللغة المنطوقة، حيث تشكل مجموعة من الإشارات التي تؤدى باليدين وبتعبيرات الوجه لتشير إلى أشياء أو موضوعات مختلفة، وبينت البحوث بأن لغة الإشارة هي لغة كاملة وشاملة بحد ذاتها ومستقلة عن اللغة المنطوقة، وهي لغة لا غنى للأطفال المعوقين سمعياً عنها وبخاصة عندما يتم الاتصال فيما بين الأطفال المعوقين سمعياً، وظهرت محاولات عديدة لتوحيد مصطلحات لغة الإشارة ووضعها في إطار واحد لكل الطلاب المعوقين سمعياً، فهذه الإشارات غالباً ما تكون تقليداً لما هو موجود في الطبيعة أو لما يميز الأشياء والأسماء من ميزات بارزة، أما الطريقة الثانية فتعرف بطريقة أبجدية الأصابع وهي طريقة أوجدها المربون بحيث تكون مكملة لطريقة الإشارة حيث تستخدم عندما يعجز

الطفل عن إيجاد الإشارة المعبرة عن معنى معين، حيث ترتكز هذه الطريقة على رسم حروف الهجاء بأصابع يد واحدة أو اليدين معاً، ويلاحظ بأن معظم الدول تستخدم يداً واحدة في رسم الحروف ما عدا انكلترا وويلز واسكوتلانده إذ يستخدمون أصابع اليدين في رسم الحروف، ويمكن لهذه الطريقة أن يستخدمها الأطفال المعوقون سمعياً في المرحلة المدرسية لتساعدهم على تهجئة الكلمات وقراءتها وتذكرها، إلا أنها تعتبر طريقة صعبة للأطفال في سن ما قبل المدرسة نظراً لأن الطفل الصغير لايستطيع إدراك هذه الأوضاع الصعبة في الأصابع، ويبين الشكل (٣) تمثيل حروف اللغة العربية على أصابع اليد كما أقره المؤتمر العربي الخامس للهيئات العاملة في رعاية الصم عام (١٩٨٦).

ولكن يؤخذ على الطرائق اليدوية مجموعة من الانتقادات كأنها تبتعد عن قراءة الكلام وتتبعه، وأن معظم المعلمين يعزفون عن استعمالها لصعوبة تعلمها وعدم قدرتهم على استخدامها حيث يتطلب منهم ذلك مراناً كبيراً، كما ويؤخذ على الطرائق اليدوية أنها لا تمكن الطفل من تعلم النطق والكلام، ولا تمكن الطفل من تعلم اللغة وتنميتها في سن مبكر، كما لا تساعد الأطفال على زيادة المعلومات والمعارف، ولم يتحسن المستوى التعليمي للطلاب المعوقين سمعياً المستخدمين لها، كما وأن الطالب المعوق سمعياً لا يستطيع استعمالها إلا مع زملائه من الطلاب المعوقين سمعياً ولا يستطيع أن يتعامل بها مع أفراد المجتمع لعدم فهمهم واستعمالهم لها، ولهذه الأسباب ولغيرها تتجه معظم الدول إلى عدم الاعتماد الكبير على هذه الطريقة.

☑ **الطرائق الشفوية المنطوقة:** ويميز هنا أيضاً طريقتين رئيسيتين تتمثل الأولى بطريقة قراءة الشفاه وهي الطريقة التي يستخدمها الطلاب المعوقون سمعياً عبر استخدامهم لحاسة البصر من أجل أن يفهموا الكلام المنطوق حيث يتتبعون حركات جهاز النطق وأعضائه من شفاه ولسان وموضع الأسنان لقراءة الكلام ومعرفته، إلا أن البصر لا يمكن أن يعوض بشكل كامل حاسة السمع المفقودة فهي الحاسة الأساسية في تعلم الكلام ونطقه، ولكن طريقة قراءة الشفاه مفيدة وصالحة للأطفال المعوقين سمعياً إذا ما تم تعلمها في إطار ظروف وشروط يأخذها المعلم بعين الاعتبار عند استخدامه لها مع طلابه المعوقين سمعياً من حيث التأكد من صلاحية البصر لدى الطلاب المعوقين سمعياً من حيث قدرتهم على المتابعة ورؤية الأجزاء المتحركة في جهاز النطق، ومن خلال الدراسات التجريبية التي تناولت العوامل المساعدة لقراءة الشفاه تبين أن هنالك عدد من العوامل تؤثر عليها كسرعة الكلام، والوسط الذي يعيش فيه المعوق سمعياً، القدرات الفردية، أما الطريقة الثانية فتتمثل بطريقة التدريب على الكلام المنطوق وهو أحد التحديات التي تواجه المربين في مجال تعليم المعوقين سمعياً، وهم يجمعون على أهمية وضرورة اكتساب الطفل المعوق سمعياً وبخاصة ضعيف السمع للكلام المنطوق لكونه الشكل

الأكثر أهمية في تنمية التفكير المجرد والشكل الذي يسمح بالتواصل مع المجتمع، فتعليم الكلام المنطوق لا يعد هدفاً بحد ذاته ولكنه وسيلة لتحقيق التواصل الاجتماعي السليم، فالقدرة على الكلام المنطوق يجعل من اتصال المعوق سمعياً بالمجتمع أوسع مدى، وتنمي استقلاله وتزيد من اعتماده على نفسه، فجهاز النطق لدى الأطفال المعوقين سمعياً عادةً ما يكون سليماً ولكن ذلك لا يكفي لكي يتمكن الطفل المعوق من الكلام بل لا بد أن يكون قادراً على استقبال المثيرات الكلامية من الآخرين وتقليدها، فالسمع هو القناة الرئيسية والطبيعية لاستقبال المثيرات ويمكن أن تنوب عنه حاستا البصر واللمس بحدود معينة في حال ضعفه أو غيابه، ولكن لا يجوز التوقع من الطفل المعوق سمعياً أن يلفظ كل الحروف لفظاً سليماً منذ بداية تعلمه بل يدب الصبر والعمل الجاد معه لحين تمكنه من ذلك.

☑ **الطرائق الجمعية:** اتجه التربويون لتطبيق طرائق التواصل التي تجمع بين إيجابيات الطرائق اليدوية والشفوية فطبقوا الطرائق الجمعية التالية:

- ❖ الإشارات اليدوية المساعدة لتعليم الطلاب المعوقين سمعياً، حيث تعتمد هذه الطريقة على استخدام إشارات يدوية لمساعدة الطفل المعوق سمعياً على إدراك حركات أعضاء النطق وخصائص الأصوات اللغوية وفهمها حتى يتمكن من تقليدها وتعلم نطقها، ولذلك يدرب على مهارات معينة مصحوبة بالإشارات الدالة عليها، كالإحساس باحتكاك الهواء في نطق بعض الأصوات اللغوية، والإحساس بذبذبات بعض الأصوات، وغيرها.
- ❖ طريقة باجيه – جورمان: وهي طريقة تعتمد على جمع الإشارات الوصفية الشائعة بين الطلاب المعوقين سمعياً وترتيبها وفق قواعد اللغة واستعمالها مع النطق والسماعات لتسهيل اكتساب الطفل المعوق سمعياً للغة وتعلمها في سن مبكر.
- ❖ طريقة روشستر: وتجمع هذه الطريقة بين استعمال التهجي الإصبعي وقراءة الشفاه أو الكلام، فتقلل من عيوبها والصعاب التي يواجهها الطفل المعوق سمعياً أثناء تتبعه للكلام مع استعمال السماعات في سن مبكرة.

وتتفق هذه الطرائق الجمعية على استعمال الكلام والسماعات في سن مبكرة من حياة الطفل المعوق سمعياً، ولكنها اختلفت في الإشارات التي تستخدم مع الكلام والسماعات، فمنها ما فضل استعمال الإشارات الوصفية، بينما آثرت طرائق أخرى استعمال الإشارات اليدوية، وفضلت

طريقة ثالثة استعمال التهجي الإصبعي المتفق عليه من قبل التربويين العاملين في حقل تعليم وتأهيل الطلاب المعوقين سمعياً.(أبو فخر،٢٠٠٣، ٧٧-٨٥)

ويشير (الخطيب، ٢٠٠٣) إلى عدد من المقترحات العملية في تدريس الأطفال المعوقين سمعياً نجملها فيما يلي:

- يجب الفوز بانتباه الطالب المعوق سمعياً عند التحدث معه، وفي المناقشات الجماعية يجب الطلب من المتحدث أن يشير بيده إلى الشخص الذي سيتكلم لاحقاً، فالهدف الأساسي هو التأكد من أن الطالب المعوق سمعياً يعرف مصدر المعلومات البصرية أو السمعية.
- التحدث بصوت مسموع وليس مرتفع، وبسرعة عادية فالتكلم بطريقة مبالغ فيها قد تجعل قراءة الكلام أمراً صعباً، ويجب النظر وجهاً لوجه مع الطالب ليتمكن من قراءة الشفاه بسهولة، ومحاولة التواصل البصري مع الطالب المعوق سمعياً وتجنب التحرك في غرفة الصف بسرعة.
- إعادة صياغة الأسئلة لتصبح مفهومة أكثر للطفل المعوق سمعياً، ويفضل أن تكون التعليمات المتعلقة بالاختبارات والواجبات المنزلية والملاحظات المتعلقة بالمناقشات وأية تعليمات أخرى مكتوبة.
- استخدام المعينات البصرية إلى الحد الأقصى الممكن بما في ذلك الشفافيات والأفلام والشرائح والسبورة وما إلى ذلك، وتجنب أن يكون مصدر المعلومات في مكان إضاءة ضعيفة.
- الحصول على تغذية راجعة من الطفل المعوق سمعياً باستمرار لضمان أنه يفهم ما يدور حوله، وإذا بدا للمعلم أن الطالب لا يفهم يجب إعادة صياغة المعلومات والتأكد بعدها من أن الطالب قد فهم المعلومات المقدمة له.
- تشجيع تطور مهارات التواصل بما فيها الكلام، وقراءة الكلام، وتهجئة الأصابع، والتواصل اليدوي، وتشجيع استخدام القدرات السمعية المتبقية لدى الطفل المعوق سمعياً.
- ترك الطالب المعوق سمعياً من الجلوس في الأماكن التي تسمح له بالإفادة من المعلومات البصرية والطلاب الآخرين والمعلم.

- التأكد من فهم المعلومات المهمة عند تقديمها للطلاب المعوقين سمعياً، وفي الحالات الطارئة قد يكون من المناسب استخدام نظام ضوئي معروف من قبل الطلاب المعوقين سمعياً.(الخطيب، ٢٠٠٣، ٤٢٠-٤٢١)

ويضاف للمعوقين سمعياً في نموهم التربوي جعلهم قادرين على أن يكونوا مقبولين لمن حولهم من الأسرة والمدرسة والمجتمع التي يعيشون فيها، وإشعارهم بالاحترام والحب والحنان والأمن، وضرورة توعية أولياء الأمور بأصول تربية أبنائهم، وتعويد الفرد المعوق سمعياً على تحمل المسؤولية، ومساعدته على تكوين علاقات صداقة مع غيره، والعمل على تكوين قيم سلوكية لديه، والاهتمام بالأنشطة التعليمية والاجتماعية التي تخلق تصرفات سلوكية سليمة عنده، وبالتالي استغلال جميع الحواس في العملية التعليمية، والتدريب المستمر على التنفس لتنشيط العضلات والأحبال الصوتية لإحداث الصوت، والأهم من كل ذلك إعداد معلم كفؤ للطلاب، بحيث يكون قادر على تحقيق معظم إن لم يكون كل المطالب التربوية التي يحتاجها ليتمكنوا من مواكبة تحصيلهم العلمي والتربوي إلى أقصى درجة ممكنة من إمكانياتهم وقدراتهم التي يمتلكونها، وسيتناول الجزء القادم من البحث معلمو المعوقين سمعياً، من حيث كيفية إعدادهم بالصورة التي تساعد الطلاب، وتصل بالعملية التعليمية إلى مستويات مرتفعة من الإنجاز، وإعداد أفراد قادرين على التغلب على إعاقتهم ومواكبة المجتمع المحيط بهم.

المحور الثاني: إعداد معلمي المعوقين سمعياً:

يواجه الأطفال المعوقون سمعياً حاجزاً يحول بينهم وبين التواصل والتفاعل مع الآخرين، وتكون خبراتهم محدودة على الرغم من أن معظم الدراسات أثبتت امتلاكهم لقدرات عقلية عادية كالتي يمتلكها أقرانهم، إلا أن ذلك يؤثر على حياة الأفراد المعوقين سمعياً في مختلف مراحلهم العمرية والدراسية، ولعل هذا الأمر ينعكس في تجلياته على معلم المعوقين سمعياً لما قد يواجهه من معوقات قد تؤدي إلى الإخفاق تارةً والنجاح تارةً أخرى، فمعلم المعوقين سمعياً أول ما يواجهه هو موضوع التواصل مع طلابه، هذا الأمر الذي يدعو إلى إيجاد طرائق وأساليب تمكن المعلم من التغلب على هذه الصعوبة، وإيجاد أساليب متنوعة تمكنه من التعامل الأمثل مع المعوقين سمعياً، وهنا يواجه المعلم خيارات متعددة في أداء وظيفته التعليمية وخاصة في اختيار الأساليب الأكثر ملائمة، حيث يوجد هنالك أساليب متعددة معتمدة في تعليم المعوقين سمعياً كالطريقة الشفوية، التي تعتمد على التأهيل السمعي والتدريب على الكلام وقراءة الكلام والكلام القائم على الإشارات، كما تتجه حالياً المدارس المهتمة بتعليم الصم إلى الطريقة الكلية التي تعتمد على الاستخدام التلقائي للكلام من خلال أحد أنساق التمثيل الإشاري، بمعنى الجمع بين الطرق الشفوية ولغة الإشارة، وهنا يبرز الدور الكبير للمعلم الناجح والمؤهل التأهيل الجيد ليتمكن من لعب الدور الفاعل في عملية تعليم المعوقين سمعياً.(يحيى، ٢٠٠٦، ١٩١)

وبهذا سيتم في هذا المحور تناول إعداد معلمي المعوقين سمعياً في الدراسة، من حيث أهمية إعدادهم، وتدريبهم قبل وأثناء الخدمة، كما سيتم التطرق إلى الطرق الحديثة في تدريبهم وبخاصة تلك الطرق المعتمدة على الكفايات في تدريب معلمي المعوقين سمعياً.

أ- أهمية إعداد معلم المعوقين سمعياً وتدريبه:

لعل عدد الدراسات التي ألقت بظلال الشك حول فائدة تعليم الطلبة المعوقين سمعياً، واجهته فلسفة تربوية تنطلق من أن كل طفل لديه القدرة والرغبة والاستعداد للتعلم، كما وله الحق في الحصول على فرص متكافئة للتعلم والتقدم في تعلمه وفقاً لميوله وقدراته واستعداداته وإمكاناته، وهذا ما يجبر النظام التربوي على أن يتبنى نهجاً يتمحور حول المتعلم وينوع في برامجه واستراتيجياته التعليمية التعلمية، بحيث يلبي الاحتياجات المتنوعة لمختلف الطلاب المعوقين، وبخاصة الطلاب المعوقين سمعياً، بحيث ينسجم مع أنماط تعلمهم ويسهم في إتقانهم للنتاجات التعلمية المنشودة.

إن قضية إعداد معلم المعوقين سمعياً قضية هامة فهي الأساس للنهوض بالقضايا الأخرى كافة لأن المعلم هو المنوط بذلك،فالمعلم هو حجر الزاوية في البنيان التعليمي كله، فمهما كان هناك من إصلاح في النظام التعليمي من حيث مناهج التعليم والكتاب المدرسي، ولم يكن هنالك اهتمام حقيقي في دور المعلم وتأهيله وتدريبه، فمن غير الممكن أن يستمر الإصلاح ويتحقق بصورة حقيقية.(Rose,2010,5)

فالمعلم تقع على عاتقه عدة وظائف ومسؤوليات، حيث لم يعد مجرد ناقل للمعلومات بل أصبحت وظيفته ممارسة القيادة والبحث وبناء الشخصية السوية، كما ويتطلب منه القدرات ومهارات في الإرشاد والتوجيه في التدريس، مما يتطلب إعداداً مسبقاً شاملاً، وإعداداً عميقاً متخصصاً إلى حد كبير، يتم من خلاله التوسع في حجم المعرفة العلمية الإنسانية، وما يتبع ذلك من ظهور جديد في الأجهزة والمواد التعليمية.

إن التغيير الذي حدث في فلسفة التربية بشكل عام وفي مجال التربية الخاصة بصفة خاصة وما برز من أهداف واتجاهات حديثة في تربية المعوقين سمعياً فرض نفسه في الإعداد العلمي للمعلم ليضمن من خلال ذلك تحقيق النجاح في الوصول لدى المعوقين سمعياً إلى أقصى الحدود التي يتمكن منها المعوقون سمعياً.

وهنا يشير كل من (أندريس Andrews و كوفيل Covell) إلى عدد من المقترحات التي تساعد في إعداد معلم المعوق سمعياً تتمثل في عدة جوانب، فعلى الجانب الثقافي يجب إعطاء المعلمين دروساً نظرية حول المسائل التي يتم تناولها بالدراسة كالإعاقة والبيئة والصحة، وعرض الوثائق السمعية والبصرية حول تلك المسائل، حيث يكون هذا من خلال محاضرات يلقيها متخصصون في مجالات محددة، والذي يجب أن يدعم بالزيارات الميدانية للتعرف على المشكلات المدروسة على أرض الواقع، حيث يكون ذلك من خلال تنظيم ورشات عمل ودروس مبرمجة على الحاسوب، واستخدام وسائل التعليم عن بعد في مختلف أشكاله، أما على الجانب التربوي والتعليمي العملي فيتمثل بمواكبة الأبحاث والمستجدات العلمية، والتدريب على توظيف تقنيات التعليم والتدريب على الحواسب وشبكات المعلومات وشبكات الاتصال، بما يحقق أهداف تربية وتعليم المعوقين سمعياً.(Andrews & Covell,2006,465)

إن إعداد معلم المعوقين سمعياً يتطلب تأدية مهام عديدة ومتنوعة لا يستطيع القيام بها إلا معلمون مدربون تدريباً جيداً وذوو كفاءة مهنية متخصصة، ويرجع هذا إلى طبيعة الإعاقة السمعية، فهي تؤثر على مظاهر النمو المختلفة وبدرجاتٍ متفاوتة، وهذا ما دفع البعض إلى

وصف تربية الأطفال المعوقين سمعياً بأنها الأكثر خصوصية بين الميادين التربوية الأخرى، فهي تتميز بالفردية وبضرورة أن يقوم بها معلمون ذوو تدريب خاص باستخدام أدوات ومواد وأساليب تعليمية خاصة، هذا ما يجعل من برامج إعداد المعلمين التقليدية لا على صعيد التربية العامة فحسب، وإنما على صعيد التربية الخاصة أيضا غير مناسبة لإعداد المعلم للعمل بنجاح وفاعلية في ميدان التربية الخاصة للأطفال المعوقين سمعياً، وهذا ما يؤكد ضرورة تدريب وتأهيل معلمي المعوقين سمعياً وفقاً لمبادئ التربية الخاصة، ومنتجاتها الحديثة والمواكبة للتطورات التقنية والبحوث التي تتناول المعوقين سمعياً في الدراسة لإيجاد معلم قادر على التغلب على كل المصاعب التي يتعرض لها من خلال عمله مع هذه الفئة، والوصول بهم إلى أعلى قدر ممكن من الإمكانيات التي يمتلكونها.(الحديدي، ١٩٩١، ٥٨)

إن تأهيل المعلم وتدريبه وإعداده له من الأهمية الكبرى وذلك بما يتناسب والدور الكبير الذي يلعبه، حيث يكون على عاتقه إعداد الناشئة وتكوينهم، وهذا ما دفع المجتمعات المتحضرة إلى إعداد معلمي المعوقين سمعياً في ضوء جعلهم قادرين على ممارسة مسؤولياتهم في تشكيل المواطن الصالح للمجتمع، وبهذا يكون المعلم الكفء ذخيرة قومية كبرى، ذلك أن جيل بأكمله يعتمد إلى حد كبير على ما يتصف به المعلم من سمات تساعده على أداء هذه المهنة.(Roy,2009,10)

ب- المعايير الحديثة لإعداد معلمي المعوقين سمعياً:

تصنف نظم برامج إعداد المعلمين في أغلب النظم التعليمية من حيث الشكل إلى صنفين هما: النظام التكاملي حيث يلتحق الطالب بعد إتمام الشهادة المتوسطة أو الثانوية بإحدى كليات التربية أو المعاهد العليا لإعداد المعلمين للحصول على الدرجة الجامعية، وبعدها يتخرج ليقوم بالتدريس في مادة تخصصه، والنظام التتابعي حيث يعد الطالب أكاديمياً في إحدى المواد العلمية بالكليات الجامعية ثم يلتحق بإحدى كليات التربية أو المعاهد العليا التربوية التي تؤهله للتدريس بإحدى المراحل التعليمية، حيث تختلف مدة الإعداد ما بين السنة أو السنتين تبعاً لظروف واحتياجات المجتمع.(بوسعدة، ٢٠٠٨، ٢٤٣)

وهذا ما نشاهده من خلال برنامجي إعداد معلمي المعوقين سمعياً في الجمهورية العربية السورية، حيث أخذت وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل عملية إعداد معلمي المعوقين بشكل عام ومعلمي المعوقين سمعياً بصورة خاصة من خلال تدريب عدد من المعلمين على مهارات التدريس الأساسية للطلاب المعوقين سمعياً من خلال معاهد التدريب والتأهيل المحدثة في

الوزارة، وهذا ما دفع وزارة التعليم العالي إلى إيجاد نظام جديد يؤهل من خلاله معلمين يحملون درجة الإجازة في التربية الخاصة، ففي العام الدراسي (٢٠٠٧- ٢٠٠٨) تم إضافة نظام الإجازة إلى قسم التربية الخاصة في كلية التربية بجامعة دمشق، حيث كان هذا القسم يؤهل عدد من المختصين بدرجتي الماجستير والدكتوراه في التربية الخاصة بالأطفال المعوقين.

فيما يحدد البعض ثلاثة معايير أساسية لتحديد القدرات والمهارات الواجب توافرها لدى معلمي المعوقين سمعياً وهي:

- معايير خاصة بالمعرفة: وهي التي تستخدم لتقويم مفاهيم المعلمين المعرفية.
- معايير خاصة بالأداء: وهي التي تستخدم في تقويم أنواع السلوك التي يستخدمها المعلمون في التدريس.
- معايير خاصة بالنتائج: وهي التي تستخدم في تقويم قدرته على التدريس، وتتضمن امتحاناً لمقدار ما حصله الطلاب الذين درسهم.(الزهيري،٢٠٠٤، ٨)

إن معظم الدراسات نادت بأن يكون معلم المعوقين سمعياً عارفاً بأهم التحولات التي تحدث في العملية التعليمية للمعوقين سمعياً، وتبعاً لهذا فعليه أن يساير أية تحولات تطرأ ومن شأنها أن تؤثر على دوره وأنماطه وأعبائه، ففي الآونة الأخيرة بدأ التوجه إلى التجول ما بين التعليم الفردي والتعليم الجماعي، وما مدى قدرة معلم المعوقين سمعياً على التنقل بينهما.

كما أن التطور المتسارع الحاصل في التقنيات الحديثة أجبر المعلمين على التحول من الوسائل التقليدية إلى التكنولوجيا الجديدة في التعليم المباشر عن طريق الوسائل التعليمية الحديثة، والتحول من التعليم النمطي المغلق الذي يتسم بعدم المرونة إلى التعليم المرن المفتوح على التغيرات الحاصلة في المجتمع والمناسب للطلاب المعوقين سمعيا.

ولعل كل هذه التحولات التي تفرض على معلمي المعوقين سمعياً القيام بأدوار جديدة وقدرات ومهارات جديدة لا تتحقق إلا من خلال تنوع وتحديث جوانب الإعداد الخاصة بهم، على الرغم من وجود عدد كبير من التحديات التي تواجه عملية إعدادهم، حيث هنالك نوعين من التحديات إحداها خارجية متمثلة بتطور نظم الاتصال التي تستوجب تنمية القدرات على استخدام وتطبيق الأساليب الحديثة وتنمية قدرات التفاعل الإيجابي نحو الحوار والمناقشة والإبداع، كما تلعب الثورة العلمية والتكنولوجيا الشاملة تحدياً خارجياً كبيراً وبصورة خاصة ما يتصل بالوسائل الحديثة التي تساعد المعوقين سمعياً كطرق التواصل الحديثة وزراعة القوقعة والسماعات الداعمة، ومن التحديات الخارجية أيضاً النظام الاقتصادي العالمي الجديد وما نتج

عنه من منافسة كبيرة بين الأسواق في التأهيل والسيطرة على الموارد البشرية وما للنظام التعليمي من دور كبير في تأهيل الأفراد المدربين والجاهزين لدخول سوق العمل ولا سيما للأفراد المعوقين سمعياً، أما التحديات الداخلية تتمثل بالعملية التأهيلية للمعلمين سواء لمعلمي الأفراد المعوقين بصورة عامة أو معلمي المعوقين سمعياً بصورة خاصة، فالأساليب المعتمدة على العملية التأهيلية في أغلب الأحيان تعتمد على الإلقاء والتلقين، بالإضافة إلى نقص الإمكانات المادية والتجهيزات المعملية في معظم الأحيان، ومحدودية العمل المبدع من قبل المعلمين مما يؤدي إلى فشل المؤسسة التعليمية التي يكون فيها الأساس هو المعلم المحب لعمله والمتقبل له.(Cuhadar et.al,2009180)

ويتفق عدد من المشتغلين بالمجال التربوي لإعداد المعلمين بوضع عدد من المعايير الواجب توافرها في برامج إعداد معلمي المعوقين سمعياً كما يلي:

- ✓ القدرة على التفسير: حيث لابد للمعلمين أن يكونوا قادرين على تفسير خبرات الأطفال، إضافة إلى القدرة على تفسير المجتمع الذي ينتمون إليه.
- ✓ اتساع الخبرات وتنوعها: وهي صفة لازمة للمعلم حيث تلقى عليه مسؤولية مساعدة الأطفال المعوقين سمعياً وتحقيق حياة أكثر إنتاجاً وتنوعاً لهؤلاء الأطفال.
- ✓ القدرة على تحديث المعلومات التربوية والنفسية وتحديدها: فمعلم المعوقين سمعياً لابد له من أن يجدد المعلومات التي يمتلكها باستمرار، وربطها بكل ما يستجد في المجال التربوي والتعليمي، وبخاصة في مجال تربية ورعاية المعوقين سمعياً.
- ✓ القدرة على تعليم الآخرين: من خلال الخبرة التي يجب عليه امتلاكها في استخدام الوسائل، والقدرة على نقل الخبرة للآخرين، وهنا يأتي الدور على عملية التأهيل في جعل معلم المعوقين سمعياً متمرساً على هذه القدرة وتنميتها من خلال استخدام ذلك في مواقف تعليمية داخل وخارج المدرسة.
- ✓ القدرة على التفكير العلمي: فعلى المعلم أن يتصف بالذكاء الوظيفي الذي يظهر من خلال حل المشكلات وبخاصة تلك المشكلات المرتبطة بالحياة اليومية والتي قد يتعرض لها المعوق سمعياً.(Kafle et.al,2007,17)

ج- تدريب معلم المعوقين سمعياً قبل وأثناء الخدمة:

لقد كان تدريب المعلم بصورة عامة ومعلمو المعوقين سمعياً بصورة خاصة يتوقف على التدريب الذي يسبق دخوله إلى جو العمل، ولكن التطورات التي طرأت على العملية التعليمية

فرضت واقعاً جديداً بضرورة وجود تدريب أثناء الخدمة للمعلمين بغية التماشي مع التطورات التي تطرأ على العملية التعليمية، ولكن تعد مرحلة الإعداد والتدريب قبل الخدمة ضرورياً من حيث إكساب المعلم للخبرات والمهارات واللازمة لكي يستطيع المعلم النجاح في عمليته التدريسية.

(١): إعداد معلمي المعوقين سمعياً قبل الخدمة:

ينطلق التركيز في الكثير من البرامج من ثلاث جوانب أساسية في إعداد وتدريب المعلمين قبل الخدمة متمثلة بالإعداد الثقافي العام، الإعداد المهني، والإعداد التخصصي، كما يلي:

- **الإعداد الثقافي العام:** حيث يمثل هذا الجانب مرحلة مهمة في إعداد وتدريب المعلمين قبل الشروع بتعليم الأطفال سواءً العاديين أم المعوقين سمعياً، كون التربية تعتبر عملية اجتماعية تتأثر بمجريات الأمور في المجتمع، فالعملية التعليمية ليس بمعزل عن المجتمع الذي نوجد فيه، بل إنها تستمد فلسفتها الخاصة واتجاهاتها في ضوء ما يحدث في المجتمع الذي توجد فيه، ولهذا فلابد لمعلم الفئات الخاصة بشكل عام ومعلم المعوقين سمعياً بصورة خاصة من أن يكتسب تثقيفاً عاماً بما يستلزم مهنته التي يعمل بها، وبخاصة أن معلم المعوقين سمعياً يتعامل مع أفراد منقطعين بتواصلهم عن المجتمع المحيط بهم، فتكون مهمته هنا مزدوجة بين التأهيل المجتمعي والتأهيل التربوي، ويقوم هذا الجانب من الإعداد على تنمية مدركات المعلم حول وظيفة التربية في تنمية المجتمع، وإكساب المعلم للمقومات الأخلاقية الفاضلة وخصائص السلوك المهني، وتنمية وعي المعلم بالظروف الاجتماعية والسياسية والاقتصادية، ومساعدة المعلم على إدراك العلاقة التكاملية الشمولية بين المواد الدراسية والموقف التعليمي وغايات التربية الخاصة بالأفراد المعوقين سمعياً كفئة هامة من فئات التربية الخاصة.
- **الإعداد المهني:** وهو الجانب الذي يعنى بإعداد معلم المعوقين سمعياً وإكسابه الأصول والأسس التربوية والمهارات اللازمة للمعلم في المواقف التعليمية التي تواجهه، من خلال المعرفة بالطرائق التدريسية وكيفية تطويع المادة الدراسية لخدمة حاجات ورغبات وميول واستعدادات الطلاب المعوقين سمعياً، فهؤلاء لهم صفات وخصائص تختلف عن الأسوياء مما يستلزم منه تعلم طرق تعليم هؤلاء الأفراد، فوظيفة المعلم هنا لا تقتصر على نقل المعلومات والمعارف فقط بل تتعدى إلى تكوين

العادات السليمة لدى الطلاب المعوقين سمعياً، وتنمية فلسفتهم ورؤيتهم للحياة، ولعل هذا لا يمكن تحقيقه إلا من خلال الإعداد بالدراسة النظرية والأصول التاريخية والفلسفية للتربية أولاً، ثم الأصول والأسس الاجتماعية والسيكولوجية للتربية الخاصة وتعليم المعوقين سمعياً، حيث يدرب المعلم على كيفية الاهتمام بالعمل في ميدان ذوي الاحتياجات الخاصة، من خلال الإلمام بأهداف التربية الخاصة بالطفل ومبادئها التعليمية، وتمكين المعلم من اكتساب طرق التواصل الفعالة بينه وبين الطلاب المعوقين سمعياً، والقدرة على تعميم ذلك بين المدرسة والأسرة لمساعدتهم، كما يعتبر موضوع إكساب المعلم القدرة على تصميم الوسائل التعليمية التي تتناسب والمعوقين سمعياً من المواضيع الهامة في إعداد المعلم، كما تكون القدرة على التقييم الموضوعي مهمة بما يتناسب ونمو الإعاقة ودرجتها.

- **الإعداد التخصصي:** ينطلق هذا الجانب من خلال إعداد المعلم أكاديمياً بصورة معمقة بحيث يكون قادراً على تفسير الظواهر الطبيعية والاجتماعية للطلاب المعوقين سمعياً بصورة تتناسب وقدراتهم وإمكانياتهم، وبما يحقق أهداف التدريس العامة بإسلوب تربوي مبسط ومقنع، فالمعلم مطالب بمواجهة الإعاقة التي يعاني منها الطلاب المعوقين سمعياً بما هو جديد في مجال الإعاقة السمعية، فالأساليب التقليدية للتدريس لا تكون فاعلة مع الأطفال المعوقين سمعياً ولا تمكن الطلاب من مواصلة التعلم والنمو.(Luckner,2004,8-12)

كل هذا يبين الأهمية الكبيرة للتدريب الذي يحصل عليه المعلم قبل الشروع بتدريس الطلاب المعوقين سمعياً، وما يشكله هذا التدريب قبل الخدمة من تأهيل وإعداد للمعلمين فكلما كان هذا الإعداد جيداً كلما كان العطاء أفضل بالنسبة للطلبة، ولكن هذا التدريب والإعداد يجب ألا يتوقف عند هذا الحد لأن المعلم بحاجة ماسة ومستمرة للإطلاع على المستجدات التي تحصل في مجال العلوم المتطورة باستمرار، وهنا يبرز الدور الكبير للتدريب أثناء الخدمة، والذي يتيح الفرصة للمعلمين من الإطلاع على كل ما هو جديد في مجال تعليم الأطفال المعوقين سمعياً، وأفضل طرق تدريس هذه الفئة من فئات التربية الخاصة إعداد جيل قوي من جميع النواحي.

(٢): إعداد معلمي المعوقين سمعياً أثناء الخدمة:

إن التدريب أثناء الخدمة في المجال التربوي التعليمي في الوقت الراهن أصبح يشكل ضرورة حتمية في ظل التطور المتسارع للمجتمع المحيط، وهذا الأمر يتضمن جوانب متعددة

منها (الاجتماعي والاقتصادي والسيكولوجي)، فمن الناحية الاقتصادية تتركز أهداف التدريب أثناء الخدمة في تنمية الخبرات والمهارات اللازمة لتوفير معلمين قادرين على تربية أفراد تدخل سوق العمل بكفاءة عالية ولا سيما أن المعوقين سمعياً قادرين على العمل في مختلف مناحي الأعمال، أما من الناحية الاجتماعية فالتدريب أثناء الخدمة يسهم في مساعدة المعلم على مواجهة احتياجات المجتمع من المهارات الواجب إكسابها للطلاب، ومن الناحية السيكولوجية فينظر للتدريب أثناء الخدمة كعملية ديناميكية تستهدف تغيير الإطار المرجعي للمعلم ومن ثم تغيير اتجاهاته نحو المعوقين سمعياً وبخاصة ما يواجهه هؤلاء المعلمون من احتراق نفسي يؤثر بصورة سلبية على عملهم مع الأطفال المعوقين سمعياً وزيادة دافعيتهم للعمل مع الأطفال المعوقين سمعياً.(Kirkpatick,2002,12)

وبهذا اتجه الكثيرون إلى تعريف التدريب أثناء العمل بأنه ((كل نشاط مخطط ومنظم يمكّن المعلمين من النمو في المهنة بالحصول على المزيد من الخبرات الثقافية والمسلكية وكل ما من شأنه رفع مستوى عملية التعليم والتعلم وازدياد طاقة المعلمين الإنتاجية.))، كما يعرف بأنه ((العملية التي تهيئ وسائل التعليم وتساعد المعلمين على اكتساب الفاعلية في أعمالهم الحاضرة والمستقبلية، وهو بمثابة نشاط مستمر لتزويد المعلم بخبرات ومهارات واتجاهات تزيد من مستوى أداءه لمهنته.))، فهو إذن النشاط الرسمي الذي يتم من خلال النظام المدرسي بغرض تحسين أداء المعلم ورفع كفاءته، فكل هذه التعريفات تتفق فيما بينها حول التحسين المستمر في مستوى أداء المعلمين وتمكينهم من مسايرة التجديدات والتطورات التي تحدث في المجال التربوي للطلاب المعوقين سمعياً على وجه الخصوص.(أحمد، ١٩٩٢، ١٠٤)

فالتدريب أثناء الخدمة له الأهمية البالغة في رفع أداء المعلم والكفاية الإنتاجية مما يترتب عليه رفع الكفاءة الإنتاجية للمؤسسات التعليمية وتحسين مخرجات التعليم بما يلبي حاجات المجتمع، ويمكن تحديد عدد من الاتجاهات الحديثة في تدريب معلم التربية الخاصة أثناء الخدمة كما يلي:

- **اتجاه تفريد التعليم:** حيث يتم التعامل مع المعلم على أنه إنسان لديه الثقة بنفسه ولديه ثقافة مهنية، الأمر الذي يدفع المعلم إلى حب مهنته وتنمية ميله للدراسة، بحيث يسير المعلم وفق البرنامج التدريبي بما يتناسب وقدراته والوقت الذي يناسبه، كما يختار ما يناسبه من أساليب التعليم كالتعليم البرنامجي والحقائب التعليمية والموديلات التعليمية.

❖ **اتجاه التدريس المصغر:** يتسم هذا الاتجاه بأنه ممارسة حقيقية للتعلم في مقياس مصغر، بحيث تتلاشى تعقيدات وصعوبات الموقف التدريسي الحقيقي، كما تراعى الفروق الفردية بين المعلمين، وتوفر لهم التغذية الراجعة التي تجعل المعلم يقف على إيجابيات وسلبيات أدائه.

❖ **اتجاه المنحى المتعدد الوسائط:** والذي يقصد به تدريب المعلم أثناء عمله بالوسائط المتعددة المتكاملة التي تتصف بالانفتاح والمرونة، ويعتبر هذا الاتجاه وسيلة فاعلة لتحقيق التربية المستمرة للمعلم دون تركه لمكان عمله.

❖ **اتجاه التدريب الموجه نحو العمل:** يمثل هذا الاتجاه التدريب الذي يرتبط في أهدافه ومحتواه وموارده التعليمية والأساليب التي يتبعها وأدوات التقويم التي يستخدمها بالمهام المهنية لفئة المعلمين المستهدفة، وبمتطلبات تلك المهام من الكفايات، حيث يتميز هذا الاتجاه بالتكامل النظري والممارسات الفعلية، وإيجاد المرونة مع الحاجات والاهتمامات المتمايزة للمعلم المتدرب.(المفرج،٢٠٠٧، ٤٩)

وبهذا يكون التدريب قبل وأثناء الخدمة من الأمور الأولية التي يحتاجها معلمو المعوقين سمعياً في ضوء تعاملهم مع فئة هامة من فئات التربية الخاصة، ولعل هذه الأنواع من التدريب والتأهيل تقوم على أسس علمية متينة بحيث تنتج معلماً قادراً على مواكبة التطورات العلمية في المجال التدريسي والعملي للعملية التربوية، وتتنوع الطرق والأساليب التي تقوم عليها الاتجاهات الحديثة في إعداد المعلم بصورة عامة ومعلم التربية الخاصة بشكل خاص، فمنها أسلوب النظم وتحليل النظم، والأسلوب القائم على التحكم في النشاط العقلي، وبرامج تدريب المعلمين القائمة على مخل العلوم – التقنية – المجتمع، ولكن ستقتصر الدراسة الحالية على تسليط الضوء على حركة التربية في إعداد المعلمين القائمة على الكفايات.

<u>د- نشأة حركة إعداد وتدريب المعلم القائم على الكفايات:</u>

ظهرت في الآونة الأخيرة حاجة إلى تطوير برامج النمو المهني لجميع الكوادر المدرسية فيما يتصل بالمناهج، والتقييم، والاتجاهات، من حيث أن النمو المهني للكوادر يشكل أهم إستراتيجية لتحسين المدارس الخاصة بالطلاب المعوقين، وتحسين الكفايات والاتجاهات نحو الطلاب المعوقين، وتبعاً لذلك توالت الدعوات لتنفيذ برامج تدريبية قبل الخدمة وأثناء الخدمة لتعديل اتجاهات المعلمين وتطوير كفاياتهم التعليمية.(الخطيب،٢٠٠٤، ٢٧٩)

ظهرت هذه الدعوات لتدريب المعلمين ابتداء بالدول الصناعية التي اهتمت بسوق العمل والقدرات البشرية، منطلقة من كون المنظومة التربوية هي العنصر الفاعل في تأهيل الخبرات البشرية القادرة على سد الثغرات في سوق العمل والتطور المتسارع الذي تعيشه المجتمعات، فأجرت تلك الدول العديد من الإصلاحات التي تناولت المنظومة التربوية لتستطيع من خلال ذلك مسايرة العصر السريع التغير، فقامت بزيادة الإنفاق على التعليم لأن تحديات المستقبل لا تذلل إلا بجيل متعلم تعليماً جيداً، ولا شك بأن تدريب المعلم وبخاصة أثناء الخدمة يعتبر من الأولويات في تكوين المعلم الكفء في الجانب الأكاديمي حتى يصبح عمله مثمراً، ومن هذا ظهرت حركة الكفايات التي مثلت اتجاهاً عالمياً استهدف تطوير إعداد المعلمين، وبذلت لأجله جهود كبيرة منذ زمن بعيد ولازالت تبذل حتى الآن لوضع قوائم للكفايات المطلوبة والتي يجب أن يتمكن المعلم منها.

ظهرت حركة تربية المعلم القائمة على الكفايات في أواخر الستينات وأوائل السبعينات كرد فعل للاتجاهات التقليدية في مجال تربية المعلم فقد ارتبطت الكفايات التدريسية للمعلم بحركة كبرى في مجال إعداد المعلم سميت بحركة إعداد المعلم القائمة على الكفايات المعروفة بـ(Competency Based Teacher Education) والمعروفة اختصاراً بـ(CBTE)، وعلى الرغم من ظهورها منذ أواخر الستينات إلا أنها ما زالت موجودة نتيجة للشكوى المستمرة من برامج التعليم السائدة غير المرتبطة بحاجات الإنسان المعاصر.(Siddiqui,2010,22)

ولم تقتصر هذه الحركة القائمة على الكفايات على التعليم العام بل انبثق منها اهتمام بالغ بإعداد المعلمين في ميدان التربية الخاصة للأطفال المعوقين سمعياً، ففي العام (١٩٧٢) تبنى المجلس الأمريكي لتربية المعوقين سمعياً قائمة كفايات تعليمية لا تزال إلى يومنا هذا تعمل بمثابة موجه ودليل عام لإعداد معلمي الأطفال المعوقين سمعياً في الولايات المتحدة الأمريكية، حيث غطت هذه القائمة خمسة مجالات تمثلت بالمعرفة التربوية العامة، وأساليب التقويم والقياس، وأساليب التدريس، وإرشاد أسرة الطفل المعوق سمعياً، وأخيراً العلاقات مع ذوي التخصصات الأخرى، ولم يقف الأمر عند ذلك فقد قدم (مايل Maile) في العام (١٩٧٨) قائمة بالمهارات والقدرات التي يجب توافرها لدى المعلمين للعمل بنجاح في ميدان تربية الأطفال المعوقين سمعياً.(الخطيب،٢٠٠٣، ٤٢٢-٤٢٣)

كما عقدت في الوطن العربي مؤتمرات وندوات حول هذه الحركة وذلك من أجل إعداد المعلم العربي ومحاولة تطوير كفاياته المهنية، والاستفادة من الاتجاهات الحديثة في إعداد

المربين، فقد عقدت حلقات دراسية في كل من البحرين (١٩٧٥)، وفي الرياض (١٩٧٨)، وأخرى في مسقط (١٩٧٩)، وتضمنت توصيات حول ضرورة العناية بتدريب المعلمين ومحاولة تحديد بعض الكفايات المطلوبة للمعلم العربي في إطار حركة التربية القائمة على الكفايات.

ولا شك في وجود عدد كبير من العوامل التي ساعدت على نشوء حركة إعداد المعلمين القائمة على الكفايات، كالمطالبة بمردود أفضل لعملية التعليم بحيث تكون المدارس أكثر استجابة وفعالية للمتطلبات الاجتماعية والفردية، وخاصة من خلال التصدي للأساليب التقليدية التي تسود برامج إعداد المعلمين والتي تؤكد على الجانب النظري من حيث إمداد المعلمين بقدر من المعلومات والمعارف المتنوعة، وإكسابه نوع من الخبرة في التدريس من خلال مقررات تربوية تجعله معلماً كفءً، وتأتي هنا حركة الكفايات لتستند على تحديد للكفايات المرتبطة بأدوار المعلم ومسؤولياته في الموقف التعليمي والتي تشير إلى كم ونوع من المعارف التي يجب تعلمها وما المهارات التي يجب أن يكتسبها المعلم، وهذا ما فرضه التطور الواسع في مهنة التدريس وما صاحبها من دراية واسعة بخصائص المعلم ونوعيات السلوك في المواقف التعليمية المختلفة، ولا يخفى الدور الكبير لانسحاب المفاهيم الاقتصادية على النظام التعليمي، فظهر مفهوم اقتصاديات التعليم وفيه يتم التركيز على مقدار ما ينفقه المجتمع على التعليم ونتاجه، ولا يخفى التطور التكنولوجي الذي سهل الحركة في عملية التعلم والتعليم الأمر الذي أدى إلى تصميم وبناء برامج تقوم على تربية المعلمين وإعدادهم وفق مبدأ الكفايات.

هـ - مفهوم الكفايات:

تعتبر الكفايات العمود الفقري للتعليم الجيد في برامج تعليم ذوي الإعاقة، بالإضافة إلى التدريب الجيد الذي يحصل عليه معلمو المعوقين، وبخاصة معلمو المعوقين سمعياً والمعوقين بصرياً والمعوقين ذهنياً، لما لهذه الإعاقات من تأثيرات على الطلاب وهنا يبرز دور المعلم الذي يملك الكفايات اللازمة للعودة بهؤلاء التلاميذ والوصول بهم إلى أقصى ما تمكنه منه طاقاتهم من الوصول إليه تربوياً، ومن هنا سعت برامج التدريب لمعلمي الأطفال المعوقين سواءً قبل الخدمة أو أثناء الخدمة إلى التركيز على برامج التدريب القائمة على الكفايات لما لها دور كبير في بناء قدرات معلمي الأطفال المعوقين.

تعد حركة إعداد المعلمين القائمة على الكفايات من أبرز ملامح المستحدثات التربوية المعاصرة، وهي أكثر الاتجاهات أهمية وشيوعاً في المؤسسات التربوية التي تعمل على إعداد

المعلمين وتدريبهم، والتي تهدف إلى إعداد معلمين جيدين وتدريبهم وفق أحدث نظريات التعلم والتعليم، وتوصف هذه البرامج بأنها مجموعة من الإجراءات التي تساعد المعلمين في أثناء الإعداد على أن يكتسب المعلومات والمهارات والاتجاهات التي تسهم في أداء أدوارهم التدريسية بفاعلية.(العزاوي، ٢٠٠٤، ١)

يمكن من خلال هذا النظر إلى الكفايات على أنها مجموعة من القدرات المكتسبة والتي تسمح بالسلوك والعمل في سياق معين، بحيث يتكون محتواها من معارف ومهارات وقدرات واتجاهات مندمجة بشكل مركب، بحيث يقوم الفرد الذي اكتسبها بإثارتها وتوظيفها بقصد مواجهة مواقف أو مشاكل محددة وحلها في وضعية محددة، فمفهوم الكفايات يدور حول فكرة النشاط الذي يتم داخل سياق معين يتوجب على الفرد فيه مواجهة موقف أو أن ينجز نشاطاً من خلال استخدام الكفايات التي يمتلكها، فالكفايات لا تظهر خارج سياق النشاط والعمل بمعنى استخدام المعلم للكفايات التي يمتلكها كنوع من الضمان بأن النشاط سيتم والعمل سينجز بالفعل من قبل المعلم.(القادوس، ٢٠٠٦، ٢)

كما وتتعدد التعريفات التي تناولت الكفايات بالدراسة، فالبعض عرفها على أنها ((قدرة المعلم على توظيف مجموعة مرتبة من المعارف وأنماط السلوك، والمهارات أثناء أدائه لأدواره التعليمية داخل الفصل نتيجة لمروره في برنامج تعليمي محدد، بحيث يرتقي بأدائه إلى مستوى معين من الإتقان يمكن ملاحظته وتقويمه)).(النبراوي، ٢٠٠٨، ٥٥)

كما يمكن النظر إلى مصطلح الكفايات بأنه ذلك العمل على تحديد الأهداف الأدائية للمعلمين في أثناء التدريب بوضوح على هيئة أهداف سلوكية، بحيث تتضمن تحديد المهارات والمعارف والقدرات وخصائص المعلم الشخصية التي ترتبط ارتباطا وثيقاً بتأديته لعمله بنجاح، وتحديد معايير التقويم التي سيتم الحكم في ضوئها على مدى تحقيق المتدرب للأهداف المتوخاة، وتطوير نظام وظيفي لتنفيذ النشاطات التعليمية التدريبية المطلوبة.

فيما ذهب البعض إلى القول بأن الكفايات تتأرجح بشكل عام بين الفهم السلوكي (البيهافيوري Behaviorist) والفهم الذهني (المعرفي Cognitiviste)، ذلك كون بعض الأعمال والبحوث تذهب إلى تعريف الكفايات على اعتبارها سلسلة من الأعمال والأنشطة القابلة للملاحظة والقياس، أي جملة من السلوكيات النوعية الخاصة (خارجية وغير شخصية)، في حين ينظر إلى الكفايات تارة أخرى كإمكانية أو استعداد داخلي ذهني غير مرئي ذو طبيعة

ذاتية وشخصية، وتتضمن الكفايات حسب هذا المفهوم لكي تتجسد وتظهر عدداً من الإنجازات باعتبارها مؤشرات تدل على حدوث الكفايات لدى المعلم.(الدريج، ٢٠٠٧، ٣٥)

وبصورة عامة يمكن استخلاص بعدين رئيسيين من معظم التعريفات التي ربطت الكفايات بمجال إعداد المعلمين وهي:

- **البعد الأول:** يتمثل بالمحتوى الذي يجب أن تشتمل عليه الكفايات، ويضم المعارف والمهارات والاتجاهات والوظائف كنتاجات تعليمية، على المعلم أن يمتلكها ويكون قادراً على تأديتها أثناء عملية التدريس.
- **البعد الثاني:** يتمثل في درجة تحديد المعارف والمهام والمهارات التي تشتمل عليها الكفايات، فقد يكون تحديداً تفصيلياً سلوكياً وعلى شكل نتاجات تعليمية قابلة للملاحظة والقياس، وقد يكون وصفاً عاماً وفي هذه الحالة يستبعد التحديد الميكانيكي الآلي، الذي يميز تفكير بعض السلوكيين المتطرفين الذين لا يتيحون حرية أكبر للمتعلم، ويعجزون عن قياس المثل العليا والقيم والاتجاهات وكل ما هو عميق في شخصية الإنسان.(Tee,2004,259)

وتبرز من كل هذا مجموعة من الخصائص التي تميز الكفايات من حيث هي تركيب يضم القدرات والمهارات والاتجاهات التي إذا ما تمكن منها المعلم إلا وأصبح في مقدوره توظيف ما يلاءم منها للتكيف مع الوضعيات الجديدة ومواجهة مختلف المواقف والمشكلات وإيجاد الحلول المناسبة لها، ويمكن تلخيصها كما يلي:

- ❖ **الشمولية و الاندماج:** الكفاية شاملة ومدمجة، إنها أشمل من الهدف الإجرائي في شكله السلوكي الميكانيكي، إن الكفايات صياغات ذات طابع توليفي، تتألف من قدرات ومهارات مترابطة، فتتميز بالتالي وتمتاز عن الأهداف السلوكية - الإجرائية التي تنحوا نحو التجزيء وتفتيت السلوك الإنساني، إن كل كفاية هي وليدة مجموعة من القدرات التي يقتضيها التكيف مع وضعية معينة أو مواجهة صعوبة أو مشكل طارئ أو التصرف إزاء موقف خاص، على أن التمكن من هذه القدرات يتطلب بدوره امتلاك جملة من المهارات التي تعتبر اللبنات الأساسية لتشكيل القدرة، وتتشكل هذه المهارات بدورها من مجموعة من الإنجازات المحددة في الزمان والمكان .
- ❖ **التركيب:** الكفاية الواحدة يمكن أن تتألف من تشكيلة غير متجانسة من المعارف والمهارات والقدرات العقلية، لكن ما يوحد كل هذه العناصر والمكونات هو

فائدتها ومنفعتها في حل المشاكل ومن هنا الطابع الوظيفي العملي للكفايات، إن ما يوحد بينها هو النشاط التقني والاجتماعي الذي سينتج عن توظيفها، إن الكفايه غير منسجمة من حيث العناصر التي تتألف منها و لكنها منسجمة من حيث النتيجة المستهدفة، فكفاية (الإيمان بوظيفة المشرف) على سبيل المثال، تتألف من عناصر كثيرة ومختلفة، من مثل القدرة على إدراك دور المشرف وفهم أبعاده التربوية والاجتماعية والثقافية، وأهميته في تحقيق التنمية الشاملة، وإدراك تأثيره في تنمية المعلمين، واكتساب الاتجاهات الإيجابية نحو مهنة الإشراف، وقيامه بأفعال (مهارات سلوكية) وأنشطة عملية تثبت تحقق كل ذلك لديه.

❖ **المرونة**: كما أن ما يميز الكفايات وخاصة الكفايات الممتدة (المستعرضة) هي مرونتها، بحيث يكون باستطاعة الفرد تحويل مجال الاستفادة منها،أي تطبيقها في سياقات جديدة ومختلفة عن السياقات التي اكتسبها فيها، فالفرد قد يكتسب القدرة على شرح بعض المسائل الحسابية مثل الجمع والطرح في دروس الحساب، لكنه عندما يستطيع نقل هذه القدرة من الإطار الضيق الذي اكتسبها فيه إلى إطار آخر أوسع، كان يجعل التلاميذ قادرين على تطبيق العمليات في السوق ومحاسبة البائعين، أو توظيفها في القيام ببعض التحليلات اللغوية أو إعداد بعض البيانات الجغرافية على سبيل المثال، ففي هذه الحالة تكون القدرة قد رسخت لديه ككفاية ممتدة، اي خارج السياق الذي ارتبطت به في أول نشأتها وترسخها في فكره ووجدانه.

❖ **التكيف**: الكفايات تعني إكساب المتعلم او المتدرب على اداء انشطه ومهام وتوظيف مكتسباته من خلال وضعيات معينة، أي إكسابه في نهاية المطاف على التكيف والملائمة والفاعلية، فالكفاية تعبير عن القدرة على إنجاز مهمة معينة بشكل مرض، إن الكفايات تنظيمات لمكتسبات الفرد السابقة، يتحكم فيها الفرد ليوظفها بفاعليه في وضعيات معينه و ذلك بانتقاء المعارف والمهارات التي تتناسب مع الموقف الذي يوجد فيه، فالتكيف الذي تسعى إليه الكفاية، هو تكيف يتأسس على مجموعة من المعارف والمهارات التي ترتبط فيما بينها بشكل مندمج لتحقيق الجودة والإتقان الضروريان فى كل إنجاز يهدف إلى حل مشكلة ما، وهى كذلك ترتبط بالقدرة على التصرف السليم والملائم إزاء المحيط الاجتماعي.

❖ **الطبيعة اللولبية - النمائية**: كما تتميز الكفاية بطابعها اللولبى، فهى مزيج من العناصر، منها ما هو مكتسب الآن و منها ما تم اكتسابه في حصص ومواقف وتجارب ماضية، وعناصر تتجمع شيئا فشيئا و بشكل تدريجى (تصاعدي من الأدنى

إلى الأعلى و بشكل لولبي تراكمي) لتمكن صاحبها من التحكم في بعض الوضعيات و المواقف و المستجدات، لكن وعلى الرغم من أن الكفاية يمكن أن تشكل محطات نهائية لسلك دراسي أو لمرحلة تعليمية أو لدورة تدريبية كأن نقول مثلا سيكتسب المشرف المتدرب بعد انتهاء دورة تدريبية القدرة على توظيف الحاسوب في تنظيم خططه الإشرافية أو البحثية، فإن الكفاية لا تتوقف عن الإثراء، ذلك أن هذه القدرة على توظيف الحاسوب لغاية محددة، على سبيل المثال، هي وإن شكلت هدفا نهائيا من أهداف دورة تدريبية، فإنها لن تتوقف عن النمو لدى الفرد سواء خلال تكوينه أو خلال حياته المهنية، ومن هنا فالطابع التراكمي الذي تشكله الكفايات يفسر إثراء خبرات الفرد وتجاربه ونموه المهني بمرور الزمن و بالعمل المتواصل، الأمر الذي يمنح التكوين المستمر والتعلم الذاتي معناهما العميق ويعطي للتنمية المهنية بعدها الحقيقي.(قادوس،٢٠٠٦، ٤ - ٦)

وبعد هذا العرض لمفهوم الكفايات وما تمتلكه من أهمية في عملية إعداد المعلم قبل وأثناء الخدمة يمكن للباحث وضع تعريف عام للكفايات كمايلي:

"الكفايات هي مجموعة المهارات العامة التي يجب أن يمتلكها معلمو المعوقين سمعياً من إدراكات واتجاهات ومفاهيم ومهارات، تمكنهم من أن يقدموا مستوى متقدماً من الأداء التدريسي للطلاب المعوقين سمعياً أكاديمياً واجتماعياً، والتواصل الفعّال معهم ومع أولياء أمورهم، بما يسهم في تقديم عملية تأهيل شاملة ومناسبة لهم."

و- تصنيف الكفايات:

تتعدد التصنيفات التي تناولت الكفايات بالدراسة وذلك تبعاً للرؤية التي تم تبنيها من قبل الدراسة، ولكن الباحث والمدقق في هذه التصنيفات سيلاحظ أنه ثمة تداخل وترابط فيما بينها، فقد اتجه (روبرت ريتش، ٢٠٠١) إلى تصنيف الكفايات وفق ستة محاور هي: (كفايات السمات الشخصية، كفايات السمات التنفيذية، كفايات قوة التدريس، كفايات العلاقات بالمجتمع المحلي، كفايات المسؤولية المهنية، وكفايات الناحية الأكاديمية).(الكريدا، ٢٠٠٤، ٦٩)

ويذكر (النبراوي) تصنيفاً صادراً عن كلية التربية بجامعة عين شمس وفيه تم تصنيف الكفايات إلى تسعة محاور رئيسية كالآتي:

- كفايات إعداد الدرس والتخطيط له.

- كفايات تحقيق الأهداف.
- كفايات عملية التدريس.
- كفايات استخدام المادة العلمية والوسائل التعليمية والأنشطة.
- كفايات إدارة الفصل.
- كفايات عملية التقويم.
- كفايات انتظام المعلم.
- كفايات إقامة علاقات اجتماعية مع الآخرين.
- كفايات الإعداد لحل مشكلات البيئة.(النبراوي، ٢٠٠٨، ٥٧- ٥٨)

ولعل الكثير من الباحثين يتفقون في تصنيف الكفايات إلى ثلاثة محاور رئيسية (كفايات معرفية، كفايات الأداء، وكفايات النتائج أو الإنجاز)، وفق ما يلي:

- **الكفايات المعرفية:** إن التعليم بوصفه مهنة لابد أن يستند إلى مجموعة من المعارف والحقائق النظرية المتعلقة بفلسفة التعليم وأهدافه ونظرياته، والحقائق المتصلة بالمتعلم من حيث طبيعة نموه ومشكلاته وحاجاته، فضلاً عن معرفة ثقافية واسعة ومعرفة تخصصية في مجال معين، فالكفايات المعرفية لا تقتصر على المعلومات والحقائق بل تمتد إلى امتلاك كفايات التعلم المستمر، واستخدام أدوات المعرفة، ومعرفة طرائق استخدام هذه المعرفة في الميادين العلمية، فقد كان من الشائع أن هذه الكفايات المعرفية كافية لتمكين المعلم من ممارسة عمله بفاعلية، وكانت الفلسفة التقليدية في إعداد المعلمين تؤمن بان معرفة اساليب التدريس واصول المادة التي سيدرسها المعلم كافية لإيجاد المعلم المؤهل والفاعل، ولكن حرية التربية القائمة على الكفايات أوضحت بأن الكفايات المعرفية ضرورة لا غنى عنها للمعلم، على أن تشكل بكفايات أدائية تمكن المعلم من أداء متطلبات العمل.
- **كفايات الاداء:** وتشمل هذه الكفايات قدرة المعلم على إظهار سلوك واضح في المواقف الصفية التدريبية والحقيقية، كأن يكون المعلم قادراً على استخدام أدوات التقويم المختلفة، وأن يضع المعلم خطة يومية يحدد فيها أهدافا متنوعة، كما أن يكون قادراً على أن يكتب الأهداف في صيغ سلوكية محددة، إن مثل هذه الكفايات تتعلق بأداء المعلم لا بمعرفته، ومعيار تحقق الكفاية هنا هو قدرة المعلم على القيام بالسلوك المطلوب، والمعلم مطالب بإبداء القدرة على القيام بأداء سلوكيات متعددة تشتمل على أبعاد الموقف التعليمي كله.

❖ **كفايات النتائج أو الإنجاز:** إن امتلاك المعلم للكفايات المعرفية يعني أن المعلم يمتلك المعرفة اللازمة لممارسة العمل دون أن يكون هناك مؤشر على أنه امتلك القدرة على الأداء، أما امتلاك المعلم الكفايات الأدائية فيعني أنه قادر على إظهار قدراته في ممارسة مهارات التعليم المتعددة من دون أن يعني وجود دليل على أن هذا المعلم قادر على إحداث نتيجة مرغوب فيها، أو تغير مرغوب في أداء طلابه، وهذا هو الهدف الأساسي للتعلم ولذلك يفترض أن يكون المعلم صاحب كفاية إذا امتلك القدرة على إحداث التغيرات في سلوك المتعلمين لا مجرد امتلاك المعرفة وإظهار الأداء، فقد يمتلك معلم ما المعارف والأساليب الضرورية جميعاً، وقد يكون قادراً على أداء مهارات التعليم المطلوبة دون أن يكون فاعلاً في إحداث النتائج المتوقعة، أو ما يدعى بكفايات النتائج أو كفايات الإنجاز، كأن يكون المعلم قادراً على إكساب الطلاب الاتجاهات العملية في تحليل المشكلات، وأن يكون المعلم قادراً على جعل الطلاب المعوقين سمعياً قادرين على القراءة بصورة جيدة، فالكفايات الأدائية قد تعني أن المعلم قادر على القيام بالنشاط، ولكن الكفايات الإنتاجية تهتم بما يتولد من هذا النشاط، فقد يكون النشاط واسعاً والنتائج محدودة، وقد يكون النشاط محدوداً والنتائج كبيره.(العزاوي،٢٠٠٤، ٦-٤)

ولعل التداخل واضح فيما بين هذه الكفايات ولكنها تتفق في أن يكتسب المعلم التدريب الذي يجعله قادراً على التدريس بكفاءة، تمكنه من الوصول إلى النتائج المرغوبة من العملية التدريسية، ومن هذا كله تنحى هذه الدراسة إلى الجمع بين تصنيفات ومحاور الكفايات التي تمت دراستها من قبل، وبهذا تتبنى هذه الدراسة تصنيفاً للكفايات ينطلق من تغطية كل المحاور التي تتضمنها الكفايات والتي تخص معلمي المعوقين سمعياً، سعياً نحو تجويد عمله وتعامله مع الطلاب المعوقين سمعياً، ومن هذا تضع الدراسة قائمة من الكفايات تتألف من ستة محاور رئيسية هي:

- **محور الكفايات التدريسية:** والذي يتضمن الكفايات المتعلقة بالتحضير للدرس، وتنفيذه، وطرائق التقييم، بما يتضمنه من اختيار للمادة الدراسية واختيار الوسائل التعليمية التي تناسب هذا المحتوى.
- **محور الكفايات المعرفيه:** والذي يتضمن المعلومات والمهارات الضرورية لاداء المعلم دوره التعليمي بفاعلية.

- **محور الكفايات والخصائص الشخصية:** والتي تعكس شخصية المعلم وقدرته على القيام بواجباته والتعامل مع الطلاب المعوقين سمعياً.
- **محور كفايات التعامل مع أولياء المعوقين سمعياً:** لما يحتاجه أولياء الأمور من معلومات تخص إعاقة أبنائهم وسبل تفعيل دورهم في رعاية الطفل المعوق سمعياً والتغلب على الصعوبات الناجمة عن الإعاقة السمعية التي يعاني منها.
- **محور الكفايات الاجتماعية:** والتي تبين قدرة المعلمين على التأقلم مع المجتمع المحيط وتعميم هذه الخبرات على الأطفال المعوقين سمعياً والذين يعانون من سوء التواصل مع مجتمعهم المحيط.
- **محور الكفايات المهنية:** والذي يغطي بدوره جميع مناحي العملية التدريسية داخل حجرة الصف وخارجها مما لم يتم ذكره في الكفايات التدريسية، حيث يختلف هذا المحور عن محور الكفايات التدريسية في أنه لا يختص فقط بطريقة إعطاء الدروس وتنفيذها بل يتعدى ذلك ليشمل مهنة التعليم بكل مكوناتها.

وقد يلاحظ البعض بأن هذه الكفايات متداخلة ومتشابهة ولكنها في الحقيقة تعكس من وراء هذا التداخل والتشابه تكاملاً لابد منه في سبيل تحقيق أهداف تدريب المعلم القائمة على الكفايات، بحيث تصل بمعلم المعوقين سمعياً إلى مراحل متقدمة من عملية التعليم والتأهيل للطلاب المعوقين سمعياً الذين يشكلون فئة هامة تناولتها التربية الخاصة بالدراسة ووضعت الكثير من البرامج التي تهيئ لهم التربة المناسبة ليتطوروا بتعليمهم وتأهيلهم، والوصول بهم إلى أقصى ما يمكنهم من العمل والتوافق مع المجتمع، فهم قوى بشرية لا يمكن إنكارها أو التخلي عن تأهيلها.

<u>ز- مصادر اشتقاق الكفايات وأسس تحديدها:</u>

تتعدد المصادر التي تستخدم في اشتقاق وتحديد الكفايات، وتتحدد أهمية كل مصدر طبقاً لطبيعة كل برنامج وأهدافه، ويذكر (إبراهيم) عدداً من هذه المصادر كالآتي:

- <u>الاحتياج الشخصي:</u> ويكون من خلال سؤال العينة المستهدفة كالطلاب أو الخريجين أو المعلمين عن الأمور التي يشعرون بأنهم بحاجة إليها، ومن ثم دراسة أهميتها في البرنامج المقترح.
- <u>حاجات الميدان:</u> حيث يرى الخبراء حاجة إعداد الفرد الذي سيعمل فيه في ضوء طبيعة الميدان وحاجاته، وهذا يتطلب تزويد المعلم بكفايات معينة يمكن تحديدها.
- <u>الدراسة البحثية:</u> وتعني الاستفادة من نتائج البحوث والدراسات ذات الصلة.

• الطريقة النظرية: وهنا يتم الاعتماد على نظرية تربوية معينة في اشتقاق الكفايات الواجب توافرها لدى الفرد للقيام بأدواره وهامه المتوقعة، والتي تحددها النظرية.

• القوائم الجاهزة: وهي قوائم نتجت من محاولات علمية في الميدان، سواء كانت محاولات فردية أو مجموعة كمؤسسة تربوية ما.

• رصد الأداء النموذجي للأفراد: أي ملاحظة أداء الأفراد أثناء قيامهم بمهامهم، بحيث يتم رصد السلوك النموذجي له، وفي ضوء تحليل هذه السلوكيات نستطيع تحديد الكفايات اللازمة.(إبراهيم،٢٠٠١، ١٣٢)

في حين يمكن وصف المصادر التي تستخدم لاشتقاق الكفايات اللازمة للمعلمين كما يلي:

◆ تحليل محتوى المقررات الدراسية، وترجمته إلى كفايات ينبغي أن تتوافر لدى المعلم الذي يقوم بتدريسها.

◆ تحليل مهام المعلم، أي وصف أدوار المعلم وصفاً دقيقاً، ثم ترجمته إلى كفايات.

◆ دراسة حاجات المتعلمين وقيمهم وطموحاتهم، وترجمتها إلى كفايات واجب توافرها عند المعلم الذي يقوم بالعملية التعليمية.

◆ دراسة المجتمع وتقدير احتياجاته ومعرفة متطلباته، وتحديد المهارات التي يجب أن يمتلكها المتخرجون في المدارس الموجودة في المجتمع، بحيث يكونوا قادرين على أداء أدوارهم في المجتمع، ومن ثم تحديد الكفايات اللازمة لمعلمي هذه المدارس.

◆ التصور النظري لمهنة التدريس والتحليل المنطقي لأبعاد هذا التصور وهنا يبدأ الباحث بمجموعة من الافتراضات حول مهنة التدريس، وما ينبغي أن يكون عليه المعلم، ومنها يحدد الكفايات المناسبة.

◆ استطلاع آراء المتعلمين حول الكفايات التي يحتاجون إليها.

◆ مراجعة برامج قائمة على أساس الكفايات طورتها معاهد أو مؤسسات أخرى تعنى بإعداد المعلمين وتدريبهم.

◆ استطلاع آراء الأفراد ذوي العلاقة من معلمين أو موجهين أو مشرفين تربويين أو أساتذة في معاهد إعداد المعلمين وتدريبهم أو كليات التربية، حول الكفايات التي يرون ضرورة توافرها لدى المعلمين.

- مراجعة قوائم الكفايات التي توصل إليها الباحثون أو المؤسسات والإفادة منها باقتباس الفقرات أو المجلات المناسبة.
- ملاحظة أداء معلمين ذوو خبرة وكفاية في أثناء قيامهم بعملية التدريس واشتقاق الكفايات المطلوب توافرها في المعلمين حتى يكونوا في مستواهم.
- التخمين والاستقراء والتنبؤ بالكفايات التي يحتاج إليها المتدرب، ويكون قادراً على تجديد نفسه بحيث يستطيع أن يواجه الحاجات المستجدة في ميدان عمله.(Siddiqui,2010,23-24)

ويتفق معظم الباحثين بأن مصادر اشتقاق الكفايات تعتمد على الخلفيات النظرية التي تنطلق منها تحديد الكفايات بصورة عامة، حيث يتفق الغالبية حول وجود أربعة مصادر أساسية يمكن أن تشتق منها الكفايات، وذلك على النحو التالي:

- **الأساس الفلسفي:** وهو يعتبر الأساس في وضع الغايات والأهداف والمنطلقات التي تتفق مع قيم المجتمع، كما انه يلعب دوراً كبيراً في تحديد مفهوم معين لدور المعلم، تحدد في ضوء الكفايات لأداء الدور بإسلوب علمي يواكب تطور العصر.
- **الأساس الأمبريقي (التجريبي):** إن عملية اشتقاق الكفايات تسمح بوضع نماذج تجريبية لدور المعلم في العملية التربوية، وفي ضوء هذا الأساس الأمبريقي يمكن تحديد نوعية الكفايات المعرفية والأدائية للمعلم.
- **أساس المادة الدراسية:** تعد المادة الدراسية من أهم مكونات الموقف التعليمي، وهذا الموقف يتضمن كلاً من المعلم والطالب والمادة العلمية (المنهج)، ولا يمكن أن تتم العملية التعليمية بدون وجود خبرات ومعارف تقدم للمتعلم، ومن هذا المنطلق فإن أساس المادة الدراسية يعد أحد منطلقات تحديد الكفايات اللازمة من خلال البناء المعرفي وتنظيماته المتنوعة في مجال المادة الدراسية.
- **أساس الممارسة:** تعد ممارسة العملية التعليمية التعلمية من الجوانب المهمة في صقل شخصية المعلم وتزويده بالخبرات، ومن هذا الجانب فإن الممارسة تقوم على مفهوم مفاده أن الكفايات اللازمة للمعلم يمكن تحديدها من خلال التحديد الدقيق لما يفعله المعلمون الأكفاء أثناء ممارستهم عملية التعليم، فالمعلم الجيد والمقتدر من خلال أدائه لمهامه التعليمية المحددة مثل إدارة المناقشة والحوار ومشاركة التلاميذ في العملية التعليمية وإدارة الفصل وتوجيه الأسئلة وغيرها من المهام الأخرى، يمكن أن

تعطي نموذجاً جيداً للأداء المتميز، وهذا بدوره يتيح الفرصة لتحديد الكفايات المرغوبة في ضوء هذا الأساس.(بوسعدة،٢٠٠٨، ٢٥٠-٢٥١)

ح- الصعوبات التي تواجه الحركة المعتمدة على الكفايات:

لعل حركة تدريب المعلمين وتأهيلهم القائمة على الكفايات لابد لها وأن تتعرض لبعض الصعوبات كغيرها من الحركات التي قامت في سبيل تطوير ونمو العملية التعليمية، ومن بين أهم هذه الصعوبات ما أشار له كل من (لودين Louden) و(وايلدي Wildy) كما يلي:

- ❖ الاختلاف حول مفهوم الكفايات، فالتعدد الكبير في تعريف الكفايات وضيق الفروق فيما بينها وغيره من المفاهيم كالمهارة والقدرة، أدى إلى حدوث إشكاليات في فهم مفهومها، والحد من تبنيها وتطبيقاتها في المجال التربوي، كما أدى ذلك إلى عزوف بعض المسؤولين عن دعمها وتطبيقها على الميدان التربوي أو حتى دراستها، حيث يتركز هذا العزوف لدى أولئك الذين ليس لديهم فهم واضح بأهمية الكفايات، كما إن بعض الدراسات قد قدمت مجموعة من الكفايات ينقصها الدقة حيث قدمت كفايات ذات صبغة عمومية يصعب قياسها مما زاد نفور المسؤول عن الأخذ بها.
- ❖ تركيز الكفايات على الأداء الذي يمكن قياسه، حيث إن منبع الكفايات يعتمد على قياس السلوك الظاهري القابل للقياس وذلك تبعاً للمدرسة السلوكية، كما إن فكرته تعتمد بشكل كبير على فكرة المصنع وقياس المنتج، فإن ذلك لا يمكن تطبيقه بشكل كامل على المجال التربوي الذي تشترك فيه عوامل عدة تعتمد على السلوك الظاهري بالإضافة إلى جوانب أخرى تعتمد على القيم والأخلاق والاتجاهات، وهذه الجوانب لا يمكن قياسها بالطريقة التي تستخدم لقياس المنتج في المصنع، وهذا سبب نوعاً من الصعوبة في تحديد الكفايات الدقيقة لكل مجال في التربية.
- ❖ عدم الدقة والوضوح في المهام والأدوار، إن كثيراً من الأعمال والمهام التي تؤدى في كثير من الوظائف لا تتبع إطاراً واضحاً ومعيناً يحدد مهام كل عامل أو قيادة، وهذا يلعب دوراً كبيراً في تعطيل تحديد الكفايات وتطبيقها.
- ❖ علاقة الكفايات بتفريد التعليم، إن العلاقة بتفريد التعليم قوية جداً حيث يركز على الحاجات الفردية لكل فرد، وهذا يحتاج إلى إنفاق ومجهود كبيرين من قبل المسؤول في التدريب أو التقييم للكفايات المطلوبة، ووقت طويل حيث يتطلب تحديد الكفايات

اللازمة وقتاً طويلاً، ورغبة للتطوير الذاتي حيث إن ذلك يعتمد على رغبة العامل للتطوير الذاتي للحصول على الكفايات اللازمة وهذه الرغبة لا تتوفر بشكل كبير في كثير من العاملين وتحتاج إلى دفع وتشجيع.

- ❖ إن المجالات التي تحتاج إلى تحديد كفايات تحتاج إلى قوائم طويلة لكي تغطي جميع جوانب هذا المجال الذي تتعامل معه مما يزيد من صعوبة تكامل هذه العناصر وإمكانية قياسها بشكل دقيق ومتكامل.(الكريدا، ٢٠٠٤، ٧٢-٧٣)

وعلى الرغم من هذه الصعوبات التي تواجه حركة إعداد المعلمين القائمة على الكفايات إلا أنها تبقى من الطرق التي يتم اعتمادها في إعداد وتدريب المعلمين كي يكونوا قادرين على الأداء التدريسي بأفضل صورة، مما يمكنه من مواكبة التطورات التي تحصل على العملية التعليمية، الأمر الذي سينعكس على الطلاب سواءً العاديين أو المعوقين سمعياً، مما يعطي الأرضية المناسبة للحصول على أفراد قادرين على مواجهة التحديات التي تفرضها المجتمعات الحديثة.

الفصل الثالث

الدراسات السابقة

أولاً: الدراسات باللغة العربية.

ثانياً: الدراسات باللغة الأجنبية.

ثالثاً: تعقيب على الدراسات السابقة.

يتناول الفصل الثالث عرضاً للدراسات والأبحاث التي تمكن الباحث من الوقوف عندها، والتي تتعلق بمعلمي المعوقين بوجه عام، ومعلمي المعوقين سمعياً بخاصة، حيث سيتم عرض الدراسات في قسمين: دراسات عربية، ودراسات أجنبية، كما سيتم عرض هذه الدراسات من الأقدم إلى الأحدث بحسب تسلسلها الزمني بغية الوقوف على التطور التاريخي لنتائج هذه الدراسات، حيث تم الاعتماد على منهج موحد في عرض الدراسات بحيث يتم عرض العنوان وتحديد الهدف والأدوات والعينة والنتائج، وفيما يلي عرض هذه الدراسات.

أولاً: الدراسات العربية:

- دراسة (الحديدي ١٩٩١):

- **عنوان البحث:** (الكفايات التعليمية اللازمة لمعلمي الأطفال المعوقين سمعياً في الأردن وعلاقتها ببعض المتغيرات.)
- **هدف البحث:** يكمن الهدف الرئيسي للبحث بتحديد الكفايات التعليمية المهمة لمعلمي الأطفال المعوقين سمعياً في الأردن، كما ويهدف البحث إلى تحديد العلاقة بين تقدير المعلمين لأهمية تلك الكفايات التعليمية وكل من متغيري الخبرة التدريسية والمؤهل العلمي.
- **أدوات البحث:** قائمة للكفايات التعليمية تشتمل على (٤٤) أربع وأربعين كفاية تعليمية.
- **عينة البحث:** شملت العينة على (٦٤) أربع وستين معلماً ومعلمة.
- **نتائج البحث:** بينت النتائج بأن تقييم الأطفال المعوقين سمعياً هو المجال الذي تصدر قائمة اهتمامات أفراد الدراسة، يليه الخصائص الشخصية للمعلم ثم أساليب التدريس فإرشاد الأسرة، أما بالنسبة للعلاقة بين تقدير المعلمين لأهمية الكفايات من جهة وكل من المؤهل العملي والخبرة التدريسية من جهة أخرى، أوضحت النتائج عدم وجود أثر ذي دلالة إحصائية لمتغير الخبرة التدريسية على تقدير المعلمين للكفايات التعليمية ولكن فروقاً ذات دلالة إحصائية وجدت فيما يتصل بتقدير المعلمين تعزى لمتغير المؤهل العلمي، إذ إن المعلمين الذين يحملون شهادة الدبلوم أو أعلى يولون أهمية أكبر من المعلمين الذين يحملون شهادة الدراسة الثانوية العامة.

- دراسة (أحمد والسويدي ١٩٩٢):

- **عنوان البحث:** (الاحتياجات التدريبية وأولوياتها لدى معلمي التربية الخاصة في دولة قطر.)

- **هدف البحث:** يهدف البحث إلى رصد وتقدير الاحتياجات التدريبية لمعلمي التربية الخاصة في دولة قطر كما يشعر بها هؤلاء المعلمون، وترتيب أولويات هذه الاحتياجات من وجهة نظرهم.
- **أدوات البحث:** استخدم الباحثان استبانه من إعدادهما لقياس الحاجات التدريبية وتحديد أولوياتها ضمت عشرة مجالات رئيسية من مجالات تدريب معلم التربية الخاصة، وضم كل مجال رئيسي منها ثلاثة مجالات فرعية بحيث ضمت الاستبانة في مجموعها (٣٠) حاجة تدريبية.
- **عينة البحث:** تكونت عينة البحث من (٦٤) معلماً ومعلمة موزعين (٣٦معلماً، ٢٨معلمة).
- **نتائج البحث:** أسفر البحث عن نتائج أهمها شعور أفراد العينة ككل بحاجة تدريبية عالية والفرق الوحيد بشأن درجات الحاجات التدريبية وجد بين المعلمين والمعلمات لصالح المعلمين، بينما نالت بعض مجالات التدريب اهتماماً أكبر من حيث أولويات الحاجات التدريبية من وجهة نظر أفراد العينة ككل (كمجال استخدام الأجهزة والتقنيات الحديثة، ومجال تشخيص مشكلات التلاميذ وخصائصهم، ومجال الأنشطة التدريسية وتفريد التعليم) فقد نالت بعض المجالات الأخرى اهتماماً أقل من حيث أولويات هذه الحاجات (مجال الإدارة والسيطرة الصفية، ومجال توطيد العلاقات مع الآخرين)، كما وجد وجود اتفاق بدرجة كبيرة بين فئات العينة بشأن ترتيب أهمية أولويات الاحتياجات التدريبية، وكان عدم الاتفاق الوحيد بشأن هذه الأولويات هو بين معلمي التربية الفكرية ومعلمي المعوقين سمعياً حيث كان معامل ارتباط الرتب بينهما غير دال إحصائياً.

- دراسة (دبيس ١٩٩٣):

- **عنوان البحث:** (المهارات اللازمة لمعلمي الصم في مدينة الرياض – دراسة استطلاعية -.)
- **هدف البحث:** التعرف على المهارات اللازمة لمعلمي الصم كما يروّها وترتيب هذه المهارات حسب أهميتها بالنسبة لهم، كما يهدف البحث إلى التعرف على مدى اختلاف تلك المهارات لدى معلمي الصم باختلاف بعض المتغيرات الديموغرافية المتمثلة في (جنس المعلم، سنوات الخبرة في العمل، المستوى الدراسي الذي يقومون بالتدريس له، المستوى التعليمي للمعلمين.)
- **أدوات البحث:** قائمة المهارات اللازمة لمعلمي الصم، تكونت من (٨٣) مهارة أساسية موزعة على عشرة أبعاد.
- **عينة البحث:** تكونت من (٩٨) معلماً ومعلمة من معلمي الصم من معاهد الأمل للصم بمدينة الرياض، وتوزعت العينة (٥٦ معلماً، و ٤٢ معلمة).

• **نتائج البحث:** بينت النتائج بأنه توجد فروق دالة إحصائيا بين المعلمين والمعلمات في تقديرهم للمهارات اللازمة لمعلمي الصم فيما يتعلق بكل من التخطيط للمناهج والتعامل مع أسر الصم لصالح المعلمين فيما لم توجد فروق دالة إحصائيا بين المعلمين والمعلمات في بقية الأبعاد الثمانية، كما أنه يختلف تقدير المعلمين لأهمية المهارات اللازمة لمعلمي الصم باختلاف سنوات الخدمة التي أمضوها في تعليم الصم فيما يتعلق بأبعاد (المعرفة في مجال تعليم الصم، التخطيط لمناهج الصم الدراسية، والتعامل مع أسر الصم) لصالح من أمضوا سنوات أطول في العمل مع الصم في حين لم يختلف تقديرهم لبقية الأبعاد، ولا يختلف المعلمون في مجال تعليم الصم في تقديرهم للمهارات اللازمة لمعلمي الصم باختلاف المستوى الدراسي الذي يقومون بالتدريس له في كل أبعاد القائمة ما عدى البعد الخاص باستخدام الاختبارات والتقارير، بينما يختلف المعلمون في مجال الصم في تقديرهم للمهارات اللازمة لمعلمي الصم باختلاف مستواهم التعليمي في ثمانية أبعاد من أبعاد القائمة العشرة فيما عدا بعدي تقييم سلوك الطلبة الصم، والصفات الشخصية، وتبين وجود فروق دالة إحصائياً بين المعلمين السعوديين والمعلمين غير السعوديين في تقديرهم للمهارات اللازمة لمعلمي الصم في ثمانية أبعاد القائمة فيما عدا تقييم سلوك الصم، والقدرات الخاصة بالمهنة فلم توجد فروق جوهرية بينهم، وقد كانت الفروق الجوهرية لصالح معلمي الصم غير السعوديين.

- دراسة (الجبار ١٩٩٨):

• **عنوان البحث:** (دراسة الكفايات اللازمة لمعلمي المعوقين سمعياً أهميتها ومدى توافرها لديهم.)

• **هدف البحث:** التعرف إلى الكفايات اللازمة لمعلمي المعوقين سمعياً والوقوف على المتوفر لديهم من تلك الكفايات.

• **أدوات البحث:** استمارة جمع البيانات الأولية، ومقياس الكفايات اللازمة لمعلمي المعوقين سمعياً.

• **عينة البحث:** بلغت (٢٢٧) معلماً بنسبة (٥٥,١٢%) من مجتمع الدراسة.

• **نتائج البحث:** أوضحت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة بالنسبة لأهمية هذه الكفايات في ضوء متغيرات العمر والخبرة والمؤهل العلمي، من ناحية أخرى فقد أوضحت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد العينة بالنسبة لتوافر هذه الكفايات في ضوء متغيرات العمر والخبرة والمؤهل التعليمي.

- دراسة (أنجبار ٢٠٠٣):

- **عنوان البحث:** (البرامج التدريبية اللازمة لمعلمي التربية الخاصة.)
- **هدف البحث:** التعرف على أهم البرامج التدريبية اللازمة لمعلمي التربية الخاصة، والتعرف على أثر متغيرات العمر، الخبرة، المؤهل التعليمي، التخصص، والدورات التدريبية على أهمية تلك البرامج من قبل معلمي التربية الخاصة.
- **أدوات البحث:** استمارة استطلاع آراء بصورة أسئلة مفتوحة.
- **عينة البحث:** شمل البحث (٧٨٣) معلماً من معلمي التربية الخاصة التابعين لوزارة المعارف في المملكة العربية السعودية.
- **نتائج البحث:** جاءت البرامج مرتبة حسب الأبعاد من قبل مجتمع الدراسة كما يلي (البرنامج التربوي الفردي، البرنامج العام، التدريس، التقييم والتشخيص)، حيث اتفق المعلمون وبنسبة عالية على أهمية كل هذه البرامج، وقد بينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة بالنسبة لأهمية هذه البرامج وترجع إلى متغيرات العمر، الخبرة، المؤهل التعليمي، التخصص، والدورات التدريبية.

- دراسة (عايل وعويد ٢٠٠٣):

- **عنوان البحث:** (الاتجاهات الحديثة في إعداد المعلم في مراحل التعليم العام في ضوء التحولات العالمية.)
- **هدف البحث:** محاولة التعرف على الاتجاهات الحديثة في مجال إعداد المعلم في مراحل التعليم العام في ضوء التحولات العالمية من وجهة نظر بعض المعلمين ومديري المدارس.
- **أدوات البحث:** قوائم رصد الاتجاهات الحديثة في إعداد المعلمين، من إعداد الباحثين.
- **نتائج البحث:** أظهرت النتائج الاهتمام المتزايد بالاتجاهات الحديثة في مجال إعداد المعلم في مراحل التعليم العام في ضوء التحولات العالمية، وكذلك الإجماع من قبل مدراء ومعلمي التعليم العام على أهمية الاتجاهات الحديثة في مجال إعداد المعلم، كما وأظهر البحث أن الاتجاهات الحديثة التي احتلت المراكز الخمسة الأولى هي (استخدام الحاسب الآلي وتطبيقاته المختلفة، واستخدام تقنيات المعلومات والاتصالات الحديثة، وتحديث وتنويع طرق التدريس والأساليب المستخدمة، والتعاون بين مؤسسات إعداد المعلم، وتنويع أساليب التقويم المستخدمة في برامج إعداد المعلم.

- دراسة (البطاينة ٢٠٠٤):

- **عنوان البحث:** (تقويم الكفايات التعليمية لمعلمي الأطفال ذوي الحاجات الخاصة في شمال الأردن.)
- **هدف البحث:** تقييم مدى تحصيل معلمي الأطفال ذوي الحاجات الخاصة للكفايات التعليمية من أجل التعامل مع هؤلاء الأطفال في المدارس ومراكز التربية الخاصة في شمال الأردن، كما هدف البحث إلى تحديد العلاقة بين مستوى تحصيل معلمي الأطفال ذوي الحاجات الخاصة للكفايات التعليمية وجنس المعلم، وتخصصه، وخبرته التدريسية، ومؤهله العلمي.
- **أدوات البحث:** أداة الكفايات التعليمية التي أعدها (Landers & Weavers 1991) (لاندرز وويفرز) وطورها (هارون ١٩٩٥) وتشتمل على (٣٢) كفاية تدريسية.
- **عينة البحث:** بلغت عينة البحث (١١٤) مئة وأربعة عشر معلماً ومعلمة.
- **نتائج البحث:** بينت النتائج أن درجة امتلاك معلمي الأطفال ذوي الحاجات الخاصة للكفايات التعليمية كانت عالية أو متوسطة، كما أظهرت النتائج فروقاً ذات دلالة إحصائية في الكفايات التعليمية تعزى إلى التخصص، والخبرة التدريسية والمؤهل العلمي، في حين لم تكشف النتائج عن فروق ذات دلالة إحصائية للكفايات التعليمية اللازمة تعزى إلى متغير الجنس.

- دراسة (حنفي ٢٠٠٥):

- **عنوان البحث:** (واقع الخدمات المساندة المقدمة لذوي الإعاقة السمعية وأسرهم "دراسة ميدانية بمدينة الرياض".)
- **هدف البحث:** رصد واقع الخدمات المساندة المقدمة لذوي الإعاقة السمعية وأسرهم في مدينة الرياض في المملكة العربية السعودية.
- **أدوات البحث:** قائمة الخدمات المساندة والتي تناقش احتياج التلميذ/الأسرة لهذه الخدمة، ومدى توفر الخدمة المساندة التي يتلقاها التلميذ/الأسرة، ومستوى الرضا عن كل محور.
- **عينة البحث:** تكونت عينة البحث في صورتها النهائية من (٣١٠) معلم وولي أمر تلميذ معوق سمعياً، تم تقسيمها إلى مجموعتين الأولى ضمت (١٨٠) معلماً متخصص في تربية وتعليم المعوقين سمعياً ويعملون في مهنة التدريس لتلك الفئة ولديهم خبرات التعامل معهم، والثانية ضمت (١٣٠) من آباء المعوقين سمعياً.
- **نتائج البحث:** من أهم النتائج أن الخدمات الصحية/الطبية من أكثر الخدمات المساندة احتياجاً للمعوق سمعياً، في حين جاءت الخدمات التأهيلية/التواصلية من أكثر الخدمات المساندة احتياجاً

لأسرة المعوق سمعياً، وأن المعلمين أكثر إدراكاً من أسرة التلميذ المعوق سمعياً بالخدمات ذات العلاقة بإعاقة طفلهم المعوق سمعياً، وأن المرحلة العمرية الأصغر سناً للمعوق سمعياً هي الأكثر حاجة إلى الخدمات المساندة، وغير ذلك من نتائج تؤكد أهمية الخدمات المساندة ودورها في تأهيل ذوي الإعاقة السمعية وأسرهم وتحسين جودة الحياة لديهم.

- دراسة (الرفاعي ٢٠٠٥):

- **عنوان البحث:** (تقييم الكفايات اللازمة لمعلمي ذوي الإعاقة السمعية في محافظة عدن.)
- **هدف البحث:** التعرف على واقع الكفايات التعليمية اللازمة لمعلمي الأطفال المعوقين سمعياً، بهدف التحقق من مدى توافرها لمعلمي الأطفال المعوقين، والتأكد من أهم الكفايات اللازمة التي ينبغي توافرها لدى هؤلاء المعلمين.
- **أدوات البحث:** استبانه تشمل المعلومات الشخصية المتعلقة بأفراد العينة وتضمنت (العمر وسنوات الخبرة والمؤهل التعليمي)، بالإضافة لاستبانه مكونة من (٤٦) فقرة تمثل الكفايات التعليمية لدى معلمي المعوقين سمعياً.
- **عينة البحث:** شملت عينة الدراسة على (٤٢) معلماً لذوي الإعاقة السمعية.
- **نتائج البحث:** توفر الكفايات لدى معلمي المعوقين سمعياً بنسبة كبيرة، احتلال الكفايات التدريسية والكفايات الشخصية موقع الصدارة لدى معلمي المعوقين سمعياً، توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين معلمي المعوقين سمعياً في درجة توافر بعض الكفايات تعزى لمتغير العمر، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين معلمي المعوقين سمعياً في درجة توافر الكفايات تعزى لمتغير الخبرة، كما لا توجد فروق في درجة التوافر تعزى لمتغير المؤهل.

- دراسة (الصمادي ٢٠٠٧):

- **عنوان البحث:** (فاعلية برنامج تدريبي لمعلمي الطلبة الصم وضعاف السمع أثناء الخدمة في ضوء احتياجاتهم التدريبية في الأردن.)
- **هدف البحث:** بناء برنامج تدريبي أثناء الخدمة لمعلمي الصم وضعاف السمع في ضوء احتياجاتهم التدريبية واستقصاء فاعليته.
- **أدوات البحث:** أداة الملاحظة الصفية (لشارلوت دنيلسون) (Charlotte Danielson) الخاصة بتقييم معلمي التربية الخاصة، وتغطي الأداة الأبعاد الستة التالية: التخطيط والإعداد، البيئة الصفية، التدريس الفاعل، المسؤوليات المهنية، التقنيات التربوية، أخلاقيات المهنة، أما مستويات الأداء فهي (غير مرضٍ، مرضٍ نوعاً ما، فاعل، متميز).

- **عينة البحث:** بلغت عينة البحث (٤٧) معلمة من حملة البكالوريوس ودبلوم التربية الخاصة، ولديهن خبرة تدريسية سنة فأكثر، ويدرسن في مدارس الصم ضمن منطقة إقليم الوسط.
- **نتائج البحث:** بينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لتفاعل المجموعة والمؤهل العلمي على الدرجة الكلية، وبُعد التدريس ودرجة أخلاقيات مهنة التدريس لصالح حملة مؤهل البكالوريوس في المجموعة التجريبية.

- دراسة (النبراوي ٢٠٠٨):

- **عنوان البحث:** (برنامج مقترح لإعداد معلمي التربية الرياضية لذوي الاحتياجات الخاصة في ضوء الكفايات.)
- **هدف البحث:** اشتقاق قائمة الكفايات اللازمة لمعلمي مداري الأمل والنور والتربية الفكرية بصفة عامة ومعلمي التربية الرياضية بصفة خاصة، وتصميم برنامج لتنمية الكفايات اللازمة لمعلمي التربية الرياضية بمدارس الأمل للصم وضعاف السمع، والتعرف على فاعلية تطبيق البرنامج في تنمية الكفايات على مجموعة البحث من معلمي التربية الرياضية بمدارس الأمل للصم وضعاف السمع في الجوانب الثلاثة (المعرفي، الأدائي، والوجداني).
- **أدوات البحث:** قائمة كفايات من إعداد الباحث، برنامج مقترح لإعداد معلمي التربية الرياضية لذوي الاحتياجات الخاصة في ضوء الكفايات، وملحقات البرنامج (بطاقة تقويم، بطاقة ملاحظة، مقياس الاتجاه).
- **عينة البحث:** ضمت عينة البحث (٤٠) معلماً ومعلمة ووكيلاً ووكيلة موزعين على مختلف محافظات جمهورية مصر العربية.
- **نتائج البحث:** بينت النتائج وجود تحسن كبير في الجوانب المعرفية والأدائية والوجدانية لأفراد عينة البحث في الكفايات التعليمية الخاصة بالتخطيط والتنفيذ وإدارة الصف ومبادئ وطرق التدريس الخاصة بالصم وتقويم المهارات التعليمية والتعرف على أدوات التقويم المناسبة، كما تبين وجود فروق دالة إحصائيا بين التطبيق القبلي والبعدي لدراسة البرنامج لصالح التقويم البعدي عند مستوى دلالة (0,05)، سواء كان ذلك في الاختبار المعرفي (التحصيلي) ببطاقة التقويم أو الجاني الأدائي ببطاقة الملاحظة أو الجانب الوجداني بمقياس الاتجاه، كما تبين ارتباط الجانب المعرفي بالجانب الأدائي والجانب الوجداني للمعلم المتدرب، فقد صاحب ارتفاع درجات التحصيل ارتفاع مقابل في درجات الأداء والاتجاهات، مما يدل على أن ما اكتسبه المعلم المتدرب من معلومات في الجانب المعرفي قد تم توظيفه في الجانبين الأدائي والوجداني.

- دراسه (ابو صواوين ٢٠١٠):

- **عنوان البحث:** (الكفايات التعليمية اللازمة للطلبة المعلمين تخصص معلم صف في كلية التربية بجامعة الأزهر من وجهة نظرهم في ضوء احتياجاتهم التدريبية.)
- **هدف البحث:** تعرف الكفايات التعليمية اللازمة للطلبة المعلمين تخصص معلم صف في كلية التربية بجامعة الأزهر من وجهة نظرهم في ضوء احتياجاتهم التدريبية.
- **أدوات البحث:** استبانه احتياجات الكفايات للطلبة المعلمين من إعداد الباحث، تكونت من ثمان مجالات، ضمت (٧٠) كفاية فرعية.
- **عينة البحث:** تكونت عينة البحث من (١١٢) طالباً وطالبة، من المستوى الرابع، موزعين بواقع (٣٣) من الذكور، (٧٩) من الإناث.
- **نتائج البحث:** كشفت نتائج البحث عن مدى احتياجات عينة الدراسة لكفايات المجالات الثمانية المحددة والمستفتى عليها في أداة الدراسة بوزن نسبي يقع ما بين (٧٤,٢% - ٦٣,٦%) حيث جاء في أعلى سلم الاحتياجات للكفايات التدريسية مجال كفايات عرض الدرس بوزن نسبي (٤٧,٢%)، يليه مجال كفايات التقويم بوزن نسبي (٧٤,١%)، ثم كفايات غلق الدرس بوزن نسبي (٧٣،%)، وجاءت الاحتياجات لكفايات استخدام وبناء الوسائل التعليمية في المرتبة الرابعة بوزن نسبي (٧١,٦%)، وفي المرتبة الخامسة فكانت كفايات استثارة انتباه التلاميذ وتهيئتهم للدرس بوزن نسبي بلغ (٧٠,١%)، والمرتبة السادسة جاءت الاحتياجات لكفايات التخطيط بوزن نسبي (٦٦,٧%)، ثم الاحتياجات لكفايات إدارة الصف وحفظ النظام بوزن (٦٦,٤%)، وفي المرتبة الثامنة والأخيرة جاءت الاحتياجات لكفايات الأهداف التدريسية بوزن نسبي (٦٣,٦%).

- دراسة (الزقار ٢٠١٠):

- **عنوان البحث:** (أثر برنامجين كمبيوتريين على تنمية مهارات تكنولوجيا التعليم لدى معلمي المعوقين سمعياً واتجاههم نحو استخدامها في اليمن.)
- **هدف البحث:** معرفة أثر برنامجي كمبيوتر في القدرة على تنمية مهارات تكنولوجيا التعليم لدى معلمي المعوقين سمعياً واتجاههم نحو استخدامها في اليمن.
- **أدوات البحث:** تم الاستعانة باستبانه للوصول إلى مهارات استخدام تكنولوجيا التعليم لمعلمي المعوقين سمعياً، واستبانه للتحكيم على البرنامج المقترح، وبطاقة ملاحظة لرصد الجانب الأدائي

لمهارات استخدام تكنولوجيا التعليم لمعلمي المعوقين سمعياً، ومقياس اتجاهات من عمل الباحث، واختبار معرفي الجانب لمهارات استخدام تكنولوجيا التعليم.

- **عينة البحث:** شملت كل معلمي الصم في محافظات الأمانة وصنعاء وعمران والمحويت في الجمهورية اليمنية، وقد تم تقسيمهم إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية.
- **نتائج البحث:** تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبيتين في التطبيق البعدي مع المجموعة الضابطة، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد المجموعتين التجريبيتين (أ) و(ب) في التطبيق القبلي، وأوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بهذه الفئة، وإعداد معلميها وعقد دورات لهم في مجال تكنولوجيا التعليم الحديثة والمناسبة لفئة الإعاقة السمعية، وتجهيز المدارس الخاصة بهم ومدارس الدمج بوسائل تكنولوجيا التعليم الحديثة والمناسبة للطلاب المعوقين سمعياً.

- دراسة (العمري ٢٠١٠):

- **عنوان البحث:** (الكفايات اللازمة لمترجمي لغة الإشارة من وجهة نظر الصم والمترجمين في المملكة العربية السعودية.)
- **هدف البحث:** التعرف على الكفايات اللازمة لمترجمي لغة الإشارة من وجهة نظر الصم والمترجمين في المملكة العربية السعودية والتي يجب مراعاتها عند تسجيلهم وتدريبهم وتصنيفهم وتوظيفهم.
- **أدوات البحث:** تكونت أداة البحث من (٤٥) عبارة موزعة على (٣) محاور.
- **عينة البحث:** تكونت عينة البحث من (٥٣١) أصم ومترجم، (٣٩٨) من المعوقين سمعياً في كل من الرياض وجدة والدمام، (١٣٣) مترجم ومترجمة.
- **نتائج البحث:** جاءت أكثر الكفايات اللازمة لمترجمي لغة الإشارة في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر الصم والمترجمين مرتبة تنازلياً على النحو التالي (الكفايات الشخصية، الكفايات المهنية، الكفايات المعرفية)، كما تبين بوجود فروق دالة إحصائياً في استجابات الصم حول الكفايات المعرفية لصالح الصم، ولم يكن هناك فروق في استجابات المترجمين حول الكفايات باختلاف متغيرات الجنس والعمر والمهنة وحالة السمع في الأسرة والخبرة.

- دراسة (الريس ٢٠١١):

- **عنوان البحث:** (دراسة تقويمية للعملية التعليمية للطلاب الصم وضعاف السمع بسلطنة عمان.)

- **هدف البحث:** تقويم العملية التعليمية للصم وضعاف السمع بسلطنة عمان من خلال التعرف على واقع تربية وتعليم الصم والفلسفات والتوجهات الحديثة المطبقة في مجال تربية وتعليم الصم وضعاف السمع، ومعرفة اتجاهات كل من العاملين وأولياء الأمور والطلاب السامعين نحو الصم وقدراتهم، وما هي الخدمات المقدمة للصم وضعاف السمع، وما مستوى الفهم القرائي ومدى ملائمة المناهج الدراسية لتعليم الصم وضعاف السمع في سلطنة عمان.
- **أدوات البحث:** اعتمدت الدراسة على (٨) تساؤلات تم اختبارها من خلال البيانات والمعلومات التي جمعت عن طريق استبيانات مثلت أدوات البحث التي اشتملت على العديد من البنود التي وضعت لهذا الغرض.
- **عينة البحث:** تكونت من ثلاث فئات من كلا الجنسين وقد بلغ عددهم (٢٠٤٥) مشاركاً ومشاركة، حيث توزعوا على (٥٧٢) طالباً وطالبة، و(٧٦٨) من أولياء أمور الطلاب على اختلاف فئاتهم، في حين بلغ عدد العاملين في مجال التربية الخاصة على اختلاف فئاتهم (٥٠٧) فرداً.
- **نتائج البحث:** من أهم النتائج التي تم التوصل إليها في هذا البحث أن كثيراً من معلمي الطلاب الصم وضعاف السمع لا يقومون بتصميم برنامج (خطة) انتقالي للطالب من مرحلة انتقالية إلى أخرى أو من بيئة التعليم (التأهيل) إلى بيئة العمل، بل ليس لديهم علم بتلك البرامج، كما بينت استجابات العاملين بمدرسة الأمل للصم والعاملين في المدارس المطبقة للدمج على افتقارهم للدورات ذات العلاقة بالفلسفات والتوجهات الحديثة في مجال تربية وتعليم الصم وضعاف السمع مثل ثنائي اللغة وثنائي الثقافة والتعليم الشفهي، واستخدام الوسائل التعليمية والأجهزة الحديثة في تربية وتعليم الصم وضعاف السمع، والتدخل المبكر، والتعامل مع الطلاب زارعي القوقعة، كما بينت النتائج أن أكثر الخدمات المساندة توافراً هي الخدمات ذات العلاقة بوسيلة التنقل والتدريب على لغة الإشارة، وتقديم الإسعافات الأولية وإجراءات الأمن والسلامة، بينما كانت أقل الخدمات المساندة توافراً هي تلك التي ترتبط بالمعلومات سواءً عن حقوق الأسرة، أو التدخل المبكر، أو توفير الدعم للأسرة، وإرشاد الإخوة والأسر، ومجموعات الدعم الأسري، كذلك بينت النتائج أن مستويات الفهم القرائي للطلاب الصم جاءت مرتبة على النحو التالي (الفهم المباشر، والاستنتاجي، والناقد، وأخيراً الفهم الإبداعي)، أما بالنسبة للمناهج فقد تبين أن المناهج المطبقة على الطلاب الصم وضعاف السمع غير ملائمة لاحتياجاتهم وقدراتهم، ولا يمكن تغطيتها خلال العام الدراسي، بل لا تتوافر أدوات تقويم تتلاءم مع قدرات وخصائص الصم وضعاف السمع بشكل يعكس مضمون وحدات تلك المناهج.

ثانياً: الدراسات الأجنبية:

- دراسة(Ingram & Blackhurst 1975)، (إنغرام، وبلاكهورست ١٩٧٥):

- عنوان البحث: (Teaching and Advising competencies of special education professors.) ، (الكفايات التدريسية والإرشادية اللازمة لمعلمي التربية الخاصة).
- هدف البحث: تحديد الكفايات التدريسية والإرشادية اللازمة لمعلمي التربية الخاصة.
- أدوات البحث: قائمة رصد الكفايات التدريسية لمعلمي التربية الخاصة (إعداد الباحثين).
- نتائج البحث: أشارت النتائج إلى أن الكفايات التدريسية اللازمة لمعلمي التربية الخاصة هي (التخطيط للتدريس، تقييم المحتوى الدراسي، تحديد المهارات التعليمية اللازمة للطلبة، اختيار أدوات التقييم المناسبة، التفاعل المتبادل بين الطالب والمعلم، والمعرفة بالمهارات الوظيفية وأهمها تنظيم المعلومات)، أما الكفايات الإرشادية فقد تمثلت بالتواصل والتفاعل مع الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة.

- دراسة (Wistling et al 1981)، (ويستلينغ وآخرون ١٩٨١):

- عنوان البحث: (Characteristics of superior and average special education teacher)، الخصائص والمهارات المميزة لمعلمي التربية الخاصة الفعالين وغير الفعالين.
- هدف البحث: تحديد الخصائص والمهارات التي تميز معلمي التربية الخاصة الفعالين عن غير الفعالين.
- عينة البحث: تكونت من (٩٠) معلماً من معلمي التربية الخاصة.
- نتائج البحث: بينت النتائج بأن المعلمين الفعالين كانوا من حملة الإجازة فما فوق، ومن أصحاب الخبرة الطويلة، وممن لديهم خبرات تطوعية مع الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة، كما ظهرت فروق ذات دلالة إحصائية بين معلمي التربية الخاصة الفعالين وغير الفعالين وكانت الفروق لصالح الفعالين في عدد من الجوانب أهمها (الإعداد المهني، القدرة على تطوير المنهاج، تصميم واستخدام المواد والوسائل التعليمية والإيضاحية الخاصة، استخدام الأسلوب الفردي والمجموعات الصغيرة في التعليم اليومي، استخدام أساليب التعزيز الملائمة، استخدام أساليب تعليمية متنوعة، واستخدام أدوات وأساليب التقييم المناسبة).

دراسة (Scott 1983)، (سكوت ١٩٨٣):

- **عنوان البحث:** (Have competencies needed by teacher of hearing impaired changed in 25 years)، (أهم الكفايات التي يمتلكها معلمو المعوقين سمعياً والتي تغيرت خلال السنوات الخمس والعشرين السابقة.)
- **هدف البحث:** التعرف على الكفايات التعليمية اللازمة لمعلمي المعوقين سمعياً وما إذا تغيرت في الـ٢٥ عاماً الماضية.
- **عينة البحث:** شملت (٢٣٥) من معلمي التربية الخاصة للأطفال الصم وضعاف السمع.
- **نتائج البحث:** بينت بأن الكفايات التعليمية تغيرت تغيراً ملحوظاً، وأن الدور الملقى على عاتق معلمي هذه الفئة من الأطفال قد أصبح مختلفاً عمّا كان عليه في الماضي وخاصة فيما يتعلق بالعمل ضمن فريق التربية الخاصة والعمل على إرشاد الوالدين وتوجيههم، حيث بينت النتائج أن عدداً من الكفايات التعليمية التي كانت تعتبر بالغة الأهمية في السنين الماضية لم تعد كذلك في الوقت الحاضر، ومن هذه الكفايات القدرة على تعليم الأطفال الصم باستخدام الطريقة الطبيعية والقدرة على تطوير الكلام وتحسين الصوت باستخدام الطرائق السمعية والحسية والحركية وغير ذلك، والقدرة على النطق بطريقة واضحة والتهجئة الصحيحة، والقدرة على تزويد الطفل الصم بالخبرات البصرية المتنوعة بهدف تعويضه عن الفقد السمعي الذي يعانيه، كما توصلت الدراسة إلى أن عدداً من الكفايات لم تكن تعتبر مهمة في الماضي أصبحت في الوقت الحالي تتصدر قائمة الكفايات التعليمية اللازمة، ومن هذه الكفايات معرفة الفروق الفردية ومراعاتها من خلال تطوير البرامج التربوية الفردية، ومعرفة أهمية القدرات السمعية المتبقية لدى المعاقين سمعياً، والقدرة على تزويد الأطفال الصم بالخبرات الاجتماعية المفيدة، والقدرة على العمل مع ذوي التخصصات المختلفة بهدف تطوير البرامج التربوية المناسبة، وإدراك أهمية عمر الطفل عند الإصابة بالإعاقة السمعية.

- دراسة (Lehrer 1983)، (ليهرر ١٩٨٣):

- **عنوان البحث:** (Competencies critical to teacher of the hearing impaired students in two setting)، (تحليل كفايات معلمي المعوقين سمعياً في بيئتين.)
- **هدف البحث:** معرفة ما إذا كانت كفايات معلمي المعوقين سمعياً تختلف باختلاف البيئة التعليمية (مدارس عادية، مدارس تربية خاصة).

- **عينة البحث:** شملت (٩٦) معلماً ومعلمة من العاملين في ميدان التربية الخاصة للأطفال الصم في المرحلة الابتدائية في سبع مدارس للتربية الخاصة وعشر مدارس عامة.
- **نتائج البحث:** توصل البحث لعدد من النتائج أهمها أن ثمة فروق كبيرة توجد بين تقييم المعلمين لأهمية الكفايات التعليمية تبعاً لطبيعة الوضع التعليمي، حيث تمثلت الفروق الأساسية بين المعلمين بأساليب التواصل، وتوجيه وإرشاد الوالدين، وأساليب التدريس، والبرامج التربوية الفردية، والعمل مع الآخرين، وعلى وجه التحديد فقد تبين أن اهتمام المعلمين العاملين في المدارس الخاصة للصم بتدريس مهارات التواصل للأطفال المعوقين سمعياً أكبر من اهتمام المعلمين الذين يدرسون الأطفال الصم في المدارس العادية، كما تبين من خلال النتائج المتوصل لها أن المعلمين الذين يُدرِّسون الأطفال المعوقين سمعياً في المدارس العادية يُولون إرشاد الأسرة وتوجيهها أهمية كبيرة مقارنة بالمعلمين الذين يعملون في المدارس الخاصة بالصم، كما اتضح أن المعلمين في المدارس العادية يبدون اهتماماً أكبر من المعلمين في المدارس الخاصة للصم بأساليب التدريس الفردي، وتطوير البرامج التربوية الفردية، والعمل بشكل فعّال مع ذوي التخصصات الأخرى الذين يقدمون خدمات تربوية للأطفال الصم.

<u>- دراسة (Carri 1985)، (كاري ١٩٨٥):</u>

- **عنوان البحث:** <u>(In-service teacher assessed needs in Hearing Impaired, Mental retardation, and learning disabilities: Are they similar?)، (الكفايات التي يحتاجها معلمو (المعوقين سمعياً، المعوقين عقلياً، وذوي صعوبات التعلم): هل هي نفسها؟).</u>
- **هدف البحث:** التعرف على الكفايات التي يحتاجها معلمو التربية الخاصة في عملهم مع طلاب فئات الإعاقة (السمعية، العقلية، وصعوبات التعلم)، وما مدى التشابه بينها.
- **أدوات البحث:** قائمة بالكفايات التربوية تتضمن تسعة أبعاد (التخطيط للتعليم، الأداء التعليمي، القيام بالواجبات الإدارية، التواصل والتفاعل، تحسين مفهوم الذات لدى الطالب، تقييم أداء الطالب، تصميم المناهج وتدريسها، النمو الشخصي والمهني، والمعارف المهنية).
- **عينة البحث:** شملت (٣٠٠) من معلمي ومعلمات التربية الخاصة موزعة بالتساوي على فئات الإعاقة موضوع الدراسة.
- **نتائج البحث:** بينت النتائج تشابهاً في وجهات نظر معلمي الأطفال المعوقين عقلياً ومعلمي الأطفال ذوي صعوبات التعلم فيما يتعلق بالكفايات التربوية التي يحتاجونها في عملهم مع هؤلاء

الأطفال، بينما وجد تباين في الحاجة لتلك الكفايات بين معلمي الأطفال المعوقين عقلياً ومعلمي الأطفال المعوقين سمعياً، كما أظهرت النتائج أن كفايات الإرشاد والتوجيه والتخطيط والتواصل الفعال أكثر أهمية لدى معلمي الأطفال المعوقين سمعياً ومعلمي الأطفال المعوقين عقلياً من معلمي الأطفال ذوي صعوبات التعلم، بالإضافة إلى حاجة معلمي الأطفال في فئات الإعاقة الثلاث إلى كفايات الإرشاد.

- دراسة (Billingsley 1992)، (بيلينغسلي ١٩٩٢):

- **عنوان البحث:** (A Comparison of staff development needs of beginning and experienced special education teacher of mild disabled)، (مقارنة الكفايات اللازمة لمعلمي التربية الخاصة الجدد والخبراء لأطفال الإعاقات البسيطة).
- **هدف البحث:** تحديد الكفايات اللازمة للمعلمين الجدد والخبراء للأطفال المعوقين سمعياً، والمعوقين عقلياً القابلين للتعلم، والأطفال ذوي صعوبات التعلم.
- **أدوات البحث:** قائمة كفايات وزعت على سبعة أبعاد رئيسية (التشخيص والتقييم، بناء البرنامج التربوي الفردي، تكييف المنهاج، استراتيجيات التعليم، استراتيجيات تعديل السلوك، تصميم بيئة تعليمية ملائمة، وقضايا الدمج والتعاون).
- **نتائج البحث:** أشارت نتائج البحث إلى أن جميع المعلمين قد أكدوا على أهمية فقرات القائمة واتصالها بكفاياتهم في العمل، كما أكدت كلتا المجموعتين من المعلمين الجدد والخبراء على حاجاتهم في التدريب في المجالات السبع للكفايات موضوع البحث، وقدر معلمو الأطفال ذوي صعوبات التعلم الجدد حاجتهم لاكتساب مهارة بناء الخطة التربوية الفردية أكثر مما قدرها المعلمون الخبراء من نفس الفئة من الأطفال، بينما قدر المعلمون الخبراء للأطفال المعوقين عقلياً القابلين للتعلم حاجتهم للتدريب في خمس من المجالات لقائمة الكفايات أكثر مما قدرها المعلمون الجدد لنفس الفئة من الأطفال، وأخيراً قدر معلمو الأطفال المعوقين سمعياً وكذلك معلمي الأطفال المعوقين عقلياً عن حاجاتهم للتدريب في مجال تكييف المنهاج أكثر مما قدرها معلمو الأطفال ذوي صعوبات التعلم.

- دراسة (Lytle & Rovins, 1997)، (لايتل و روفينز ١٩٩٧):

- عنوان البحث: (Reforming deaf education: A paradigm shift from how to teach to what to teach)، (إصلاح تعليم المعوقين سمعياً: دراسة مسحية لما يُتعلَم وما يتم تُعلمَهُ.)
- هدف البحث: تقييم التعليم الخاص بالمعوقين سمعياً في الولايات المتحدة الأمريكية.
- عينة البحث: تكونت من (٨٠) صفاً خاصاً للصم و(٣٨) صفاً من صفوف الدمج التي تحتوي الطلاب المعوقين سمعياً.
- نتائج البحث: بينت بأن البرامج المقدمة للطلاب المعوقين سمعياً ترتكز على الطرائق والأساليب على حساب محتوى تلك المناهج ومناسبتها لتلك الفئة، حيث أوصت الدراسة إلى أهمية وجود الكفاءة لدى معلمي المعوقين سمعياً كما هي لدى معلمي العاديين وبنفس الموضوعات والمواد التعليمية مضافاً إليها الكفاءة في التعامل مع المعوقين سمعياً كفئة خاصة.

- دراسة (Bob & Patricia 1997)، (بوب وباتريسيا ١٩٩٧):

- عنوان البحث: (The beginning teacher of Deaf in United States)، (إعداد معلمي الصم في الولايات المتحدة).
- هدف البحث: إجراء دراسة مسحية للوصول إلى تقييم موضوع الإعداد الجامعي للأخصائيين العاملين مع المعوقين سمعياً.
- عينة البحث: تناولت (٤٧٥) أخصائياً للتربية الخاصة بالصم.
- نتائج البحث: بينت عدم الرضا من قبل أفراد العينة من أخصائيين تماماً عن برامج الإعداد الجامعي للعاملين في مجال رعاية الطلاب المعوقين سمعياً، كما عبر الطلاب والمدرسون عن ضرورة الاهتمام والتطوير للتعليم المقدم للصم في المدارس وخاصة في المرحلة الثانوية لما لها من دور في انتقال الطلاب المعوقين سمعياً إلى المرحلة الجامعية.

- دراسة (Hadadian et al. 1997)، (هادادیان ١٩٩٧):

- عنوان البحث: (Deaf education public school teachers: What Rae they saying about Bi-Bi Philosophy?)، (معلمو الصم في المدارس العامة: ماذا يمتلكون من مهارات للتعامل مع الصم؟)

- **هدف البحث:** الوقوف على المهارات التي يمتلكها معلمو الطلاب الصم في المدارس العامة.
- **عينة البحث:** ضمت (٦٤) معلماً يقومون بتعليم الصم في المدارس العامة.
- **نتائج البحث:** أوضحت بأن المعلمين للطلاب الصم في المدارس العامة لا يمتلكون مهارات جيدة في لغة الإشارة الأمريكية ولا في الأثر الذي يتركه مجتمع الصم على تربية الأطفال الصغار، ونتيجة لذلك أوصى البحث بتقديم التدريب للمعلمين قبل وأثناء الخدمة على طرق التعامل الأمثل مع الطلاب الصم ولا سيما تدريبهم على لغة الإشارة الأمريكية، وتعريفهم بالقضايا الحالية لفلسفة وتطبيقات منهج ثنائية اللغة – ثنائية الثقافة لما لها من أهمية كبرى للتعامل الأفضل مع الطلاب المعوقين سمعياً.

- دراسة (Bodner & Martin 1999)، (بودنر ومارتن ١٩٩٩):

- **عنوان البحث:** (Teacher educators in deaf education: Why they entered higher education and their current priorities and accomplishments?) (مدربو المدرسين في تعليم الصم: لماذا دخولهم التعليم العالي وما هي الأولويات الراهنة والإنجازات؟)
- **هدف البحث:** تقييم مدى قدرات معلمي الصم في مجالات البحث العلمي والمهارات الواجب اكتسابها في عملية تعليم الصم.
- **عينة البحث:** ضمت (٥٦) معلماً للتربية الخاصة بالصم في الولايات المتحدة الأمريكية.
- **نتائج البحث:** أشارت النتائج إلى ضرورة انتقال هؤلاء المعلمين إلى الكليات التربوية لإكمال التدريب العملي والدراسة النظرية نظراً لمجموعة من الأسباب أهمها كان ضرورة اكتسابهم لمهارة البحث العلمي، وثانياً ليكتسبوا فعالية أكبر ومهارات في تدريس الأطفال الصم.

- دراسة (Wallace et al., 2001)، (والاس وآخرون ٢٠٠١):

- **عنوان البحث:** (Knowledge and skills for teacher supervising the work of paraprofessional)، (الكفايات والمهارات التي يحتاجها المدراء والمعلمين والمعلمين المساعدين.)
- **هدف البحث:** التعرف على الكفايات المهنية التي يحتاجها معلم الصف العادي والمعلم المساعد والمدير، وأهمية تلك الكفايات من وجهة نظرهم.

- **أدوات البحث:** استبانه لجمع المعلومات تألفت من (٣٠) سؤلاً تقيس تقدير أفراد العينة لدرجتي أهمية وامتلاك الكفايات المهنية، حيث توزعت الكفايات على سبعة أبعاد رئيسية (التواصل ما بين المعلمين، التخطيط وجدولة العمل، النمذجة، دعم التعليم، العلاقات العامة، التدريب، وإدارة الصف).
- **عينة البحث:** اشتملت على (٩٢) مديراً، و(٢٦٦) معلماً، و(٢١١) معلماً مساعداً.
- **نتائج البحث:** أشارت إلى أن تقدير أفراد العينة عموماً لأهمية الكفايات كان مرتفعاً، وأن تقدير المعلمين المساعدين لدرجتي أهمية وامتلاك الكفايات كان أعلى من تقدير المدراء والمعلمين لها، حيث أوضحت الدراسة أن عدم كفاية تأهيل المدراء والمعلمين كان السبب وراء ذلك.

- دراسة (Lang 2002)، (لانغ ٢٠٠٢):

- **عنوان البحث:** (Higher education for Deaf students: Research priorities in the new Millennium)، (التعليم العالي للطلاب الصم: بحث الأولويات في الألفية الجديدة).
- **هدف البحث:** الوقوف على عملية تعليم الصم في المرحلة الجامعية ورصد المعوقات وتقديم الدعم اللازم.
- **عينة البحث:** تمثلت بـ(١٣٠٠) طالب جامعي من الصم في جامعة واشنطن لم يتخرجوا بعد، و(٦٠٠) طالب من خريجي جامعة واشنطن.
- **نتائج البحث:** بينت بأنه يوجد أكثر من (٢٥٠٠٠) طالب معوق سمعياً مدرجين في برامج التعليم العالي في الولايات المتحدة الأمريكية، كما بينت بأن من أهم أسباب التحاق الطلاب الصم في التعليم الجامعي وإكمالهم فيه يعود إلى مجموع الخدمات المساندة لهم داخل الجامعات، حيث رصدت مجموعة من المشكلات التي تقف في وجه تقدمهم في التعليم العالي أهمها عدم تمكنهم من مجاراة المناهج الدراسية، وعدم التأقلم مع الجو الاجتماعي داخل الجامعة الذي انتقلوا إليه من حيث صعوبة إقامة العلاقات الاجتماعية المناسبة مع باقي الطلاب في الجامعة من غير الصم، حيث قدم الباحث عدد من المقترحات تركزت معظمها حول الاهتمام بالخدمات المساندة للصم من وسائل وتقنيات تمكنهم من مجاراة الوضع التعليمي الذي ينتمون له، وتدريبهم على مهارات إقامة العلاقات الاجتماعية الأمثل.

- دراسة (Jones & Ewing 2002)، (جونز وايوينغ ٢٠٠٢):

- **عنوان البحث:** (An analysis of teacher preparation in deaf education: Programs approved by the council on education of deaf)، (تحليل برامج إعداد معلمي الصم).
- **هدف البحث:** تحليل البرامج المستخدمة في إعداد معلمي الطلاب المعوقين سمعياً، ومقارنة النتائج مع النتائج التي تم الحصول لها في العام (١٩٨٦).
- **أدوات البحث:** استخدم أسلوب التقرير الذاتي.
- **عينة البحث:** تمثلت في (٤٦) من المعلمين المشتركين في برامج الإعداد المقدمة من قبل مجلس إرشاد التربية الخاصة بالصم في الولايات المتحدة الأمريكية.
- **نتائج البحث:** دلت إلى قلة عدد المشاركين في تلك البرامج، وإلى ضرورة زيادة اشتراك معلمي الطلاب الصم وضعاف السمع في المساقات التدريبية لتلك البرامج لتحقيق التطور في كفاءاتهم العلمية الخاصة، والتي أظهرت النتائج تناقصها بالمقارنة مع النتائج التي تم التوصل إليها فيما سبق.

- دراسة (Johnson 2003)، (جونسون ٢٠٠٣):

- **عنوان البحث:** (U.S. Deaf education teacher preparation programs: A Look at the present and vision for the future) ، (برامج إعداد معلمي الصم في الولايات المتحدة: نظرة في الواقع ورؤية مستقبلية)
- **هدف البحث:** إلقاء الضوء على واقع إعداد معلمي المعوقين سمعياً في الولايات المتحدة، وتقديم المقترحات اللازمة لتطوير مهمة معلمي المعوقين سمعياً في الولايات المتحدة الأمريكية.
- **أدوات البحث:** قائمة من الكفايات تمثل مجموع المناهج المقدمة للطلاب الصم وضعاف السمع.
- **عينة البحث:** ضمت معلمي المدارس العامة، ومعلمي الطلاب الصم وضعاف السمع في معاهد التربية الخاصة بالصم.
- **نتائج البحث:** بينت النتائج افتقار معلمي المعوقين سمعياً للغة الإشارة الأمريكية أو عدم إتقانها، كما تبين ضعف في استخدام التقنيات الحديثة، كما تبين بأن المعلم الناجح يحتاج عدد من السنوات حتى يصبح متمكناً من المواد التي يقدمها للصم، ومن هذه النتائج قدم الباحث عدداً من المقترحات كان أهمها تقديم التدريب المستمر أثناء الخدمة، والتدريب المستمر للمعلم على

الأدوات العلمية الحديثة ليتمكن من مواكبة التطورات الحاصلة في تعليم الطلاب المعوقين سمعياً، والاهتمام الأكبر بعملية تأهيل المعلمين بالصورة التي تمكنهم من تقديم الأفضل للطلاب المعوقين سمعياً.

- دراسة (Andrews & Covell 2006)، (أندريوس وكوفيل ٢٠٠٦):

- **عنوان البحث:** (Preparing future teacher and doctoral level leaders in deaf education: meeting the challenge)، (إعداد معلم المستقبل ومرحلة الدكتوراه في مجال تعليم الصم: مواجهة التحديات)
- **هدف البحث:** رصد التحديات التي تواجه إعداد معلمي المعوقين سمعياً.
- **أدوات البحث:** قوائم رصد المتحديات التي تواجه إعداد معلمي المعوقين سمعياً.
- **نتائج البحث:** توصل البحث إلى أن على المعلمين والقائمين على تدريبهم التركيز على ثلاث نقاط أساسية الأولى هي ضرورة فهم التركيبة الديموغرافية المتغيرة لكل من الطالب والمعلم والمدير، والثانية هي تطوير المناهج الدراسية واعتماد المناهج القائمة على الممارسة والبحوث العلمية، أما النقطة الثالثة والأخيرة فقد كانت في ضرورة الاستمرار في توسيع قاعدة المعرفة من خلال البحوث التطبيقية في مجال العلوم الاجتماعية.

- دراسة (Stephanie 2006)، (ستيفاني ٢٠٠٦):

- **عنوان البحث:** (National survey of accommodation and alternate assessment for student who are deaf or hard of hearing in the United States) ، (المسح الوطني لمعلمي الطلاب المعوقين سمعياً الدائمين والمؤقتين).
- **هدف البحث:** مسح المعلمين والمدراء الذين يعملون مع الطلاب الصم وضعاف السمع في أوضاع تربوية مختلفة.
- **عينة البحث:** شملت على (٢٥٤) مدرسة وبرنامج تربوي، منها (٣٢) مدرسة خاصة بتعليم الصم، و(١٦٧) برنامجاً تعليمياً في المدارس العامة، و(٥٥) برنامج دمج.
- **نتائج البحث:** دلت النتائج إلى ضرورة التركيز على استعمال التعديلات المناسبة في مناهج القراءة والرياضيات لما تبين في العوز في هذه البرامج، وإلى أهمية التطوير في نوعية أدوات التقييم البديلة المستخدمة مع الصم وضعاف السمع.

- دراسة (Rose 2010)، (روز ٢٠١٠):

- عنوان البحث: (Teacher of the Deaf and Hard of Hearing preparation programs) ، (برامج إعداد معلمي الصم وضعاف السمع)
- هدف البحث: تحديد مدى فعالية برامج إعداد معلمي المعوقين سمعياً، ومدى تضمن المناهج الدراسية لعملية إعدادهم.
- أدوات البحث: قائمة ملاحظة، قائمة مسح.
- عينة البحث: (١٧) معلماً ومعلمة، بما نسبته (٢٣,٣%) من مجموع المعلمين الموجودين في مشروع إعداد المعلمين بمعهد واشنطن للدراسات.
- نتائج البحث: بينت النتائج بأن نسبة كبيرة من معلمي الصم لم يشتركوا في أية دورات تدريبية سابقاً، ولم يقوموا بشراء أي كتاب حول الصم مما يدل على الإهمال وعدم الاهتمام الكافي في تطوير أنفسهم، كما تبين في الغالب منهم عدم قدرته على تطوير المناهج الدراسية وعدم مراعاة برامج الإعداد لذلك، وظهر جلياً اعتماد برامج إعداد معلمي الصم على التلقين في المعلومات والافتقار لإكساب المتدربين الخبرة العملية في التعامل مع الصم، وعدم التركيز على خدمات التدخل المبكر المقدمة للأطفال الصم وضعاف السمع.

ثالثاً: تعقيب على الدراسات السابقة:

يمكن من خلال عرض الدراسات السابقة ملاحظة اقتراب البحث الحالي من عدد من الدراسات وبعدد من النقاط واختلافها في البعض الآخر، حيث التقت الدراسة الحالية مع دراسات كل من (الحديدي، ١٩٩١)، (الجبار، ١٩٩٨)، (القرشي، ٢٠٠٠)، (البطاينة، ٢٠٠٤)، (الرفاعي، ٢٠٠٥)، (أبو صواوين، ٢٠١٠)، وكذلك مع كل من دراسات (Ingram & Blackhurst, 1975)، (Glosson, 1979)، (Scott, 1983)، (Wallace, et.al, 2001)، (Johnson, 2003) (Rose, 2010)، حيث كان التقارب مع هذه الدراسات من حيث تناولها لموضوع الكفايات اللازمة لمعلمي العاديين أو المعوقين أو المعوقين سمعياً على وجه الخصوص، حيث هدفت معظمها إلى تحديد هذه الكفايات وإدخالها في عملية إعداد وتأهيل وتدريب المعلمين.

لكن جاء التباين والاختلاف بين البحث الحالي وتلك الدراسات مميزاً له في عدد من المناحي أهمها هو تناول الكفايات من جانب واحد أو جانبين على أكبر تقدير فقد تناولت دراسة

(الحديدي، ١٩٩١) ودراسة (Scott,1983)، وغيرها الكفايات من حيث الجانب التدريسي فقط بينما تناول البحث الحالي في الدراسة الجوانب المعرفية والاجتماعية والمهنية وغيرها من الجوانب الأخرى التي قد تكون الأساس الموجه في إعداد وتدريب المعلمين كالتي تناولها البحث بالدراسة.

في حين جاءت كل من دراسة (الجبار، ١٩٩٨)، و(القرشي، ٢٠٠٠)، و(البطاينة، ٢٠٠٤) (Wallace, et.al, 2001)، (Ingram & Blackhurst, 1975) لتدرس هذه الكفايات ولكن بعدد متفاوت من المتغيرات المدروسة، في حين تم مناقشة مختلف المتغيرات بما في ذلك دراسة الاختلاف في الكفايات بين التعليم العام والخاص لفئة المعوقين سمعياً والتي لم تتناولها أي من الدراسات السابقة بالبحث على حد علم الباحث.

يتميز كذلك البحث الحالي بإيجاد قائمة جديدة للكفايات التي يجب أن يتمتع بها المعلمون، كما وقد تستخدم كوسيلة تشخيصية تفيد في تدريب المعلمين على الكفايات التي يظهرون فيها تراجعاً بأي شكل من الأشكال من خلال تحليل محتوى الاستجابات التي يقدمونها على هذه القائمة.

كما يشكل البحث الحالي الدراسة الأولى في تناول الكفايات اللازمة لمعلمي المعوقين سمعياً في البيئة المحلية في الجمهورية العربية السورية، الأمر الذي يفسح المجال للقيام بدراسات أخرى تهدف إلى تطوير الكفايات لدى معلمي المعوقين بصورة عامة ومعلمي المعوقين سمعياً بخاصة.

الفصل الرابع

منهجية الدراسة

- إجراءاتها وأدواتها -

أولاً- منهج الدراسة.

ثانياً- المجتمع الأصلي وإجراءات اختيار العينة.

ثالثاً- أدوات الدراسة.

رابعاً- إجراءات تطبيق الدراسة.

خامساً- القوانين الإحصائية المستخدمة في الدراسة.

يتضمن الفصل الرابع منهجية الدراسة من حيث المنهج العلمي المعتمد في الدراسة الحالية، وإجراءات اختيار المجتمع الأصلي والعينة، وكيفية اختيار الأدوات والتحقق من صلاحيتها وفق العمليات الإحصائية المتبعة أصولاً، وكيفية إجراء وتطبيق أدوات الدراسة على أفراد العينة، وتبيان القوانين الإحصائية التي تم الاعتماد عليها في معالجة الأدوات والحصول على النتائج.

أولاً- منهج الدراسة:

تم اختيار **المنهج الوصفي التحليلي** لمناسبته مشكلة الدراسة، حيث يقوم هذا المنهج على وصف الظاهرة موضوع الدراسة وتحليل أبعادها وأسبابها ونتائجها، بهدف اقتراح الحلول لمشكلة الدراسة، وإيجاد الإجابات الوافية على أسئلة الدراسة وفرضياتها المطروحة.

ثانياً- المجتمع الأصلي وإجراءات اختيار العينة:

قام الباحث وقبل الشروع بالعمل الميداني للدراسة برصد كافة مراكز التربية الخاصة العاملة في مجال تربية وتعليم وتأهيل الأفراد المعوقين سمعياً في محافظتي دمشق وريف دمشق، سواءً الأهلية منها أو الحكومية، والمسجلة لدى وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل، بهدف الحصول على شريحة واسعة من معلمي المعوقين سمعياً، لضمان جودة النتائج التي سيتم التوصل لها وتمثيلها للشريحة المستهدفة، وبهذا كانت مراكز التربية الخاصة بالصم في محافظتي دمشق وريف دمشق كالآتي:

- معهد التربية الخاصة للصم، محافظة دمشق.
- المنظمة السورية للمعوقين (آمال)، محافظة دمشق.
- جمعية بيسان لتربية المعوقين سمعياً، ريف دمشق.
- جمعية زهرة المدائن لتأهيل المعوقين، ريف دمشق.
- اتحاد جمعيات رعاية الصم والبكم، دمشق.
- جمعية جودي لذوي الاحتياجات الخاصة، ريف دمشق.
- روضة الصم، دمشق.
- معهد تعليم المعوقين سمعياً، ريف دمشق.

وبعد مراجعة المراكز السابقة تبين أن بعض المراكز لا تقوم بعملية التأهيل والتعليم للأفراد المعوقين سمعياً بل تقتصر على تقديم الدعم المؤسساتي للمعوقين سمعياً (كجمعية زهرة المدائن لتأهيل المعوقين، واتحاد جمعيات رعاية الصم والبكم)، فيما تعذر العمل مع عدد من المراكز الأخرى بسبب الظروف التي تمر بها البلد لوجودها بمناطق حساسة، حيث كان من الصعب

استقبال الطلاب المعوقين سمعياً (كجمعية جودي لذوي الاحتياجات الخاصة / معضميه الشام، ومعهد تعليم الصم / دوما)، كذلك تعذر تضمين (منظمة آمال) معتذرة عن إشمالها في البحث.

وبهذا انتهى الباحث للعمل وتطبيق أدوات البحث على معلمي ثلاثة مراكز للتربية الخاصة بالصم وهي:

- معهد التربية الخاصة للصم، دمشق، حكومي.
- جمعية بيسان لتربية المعوقين سمعيا، ريف دمشق، اهلي.
- روضة الصم، دمشق، أهلي.

عمد الباحث بعد التحقق من مراكز التربية الخاصة بالصم الثلاثة إلى إجراء عملية مسحية لبيان عدد معلمي المعوقين سمعياً العاملين في هذه المراكز والجدول الآتي يوضح ذلك:

(جدول /١/ توزع افراد العينه الكليه على المراكز)

اسم المركز	عدد المعلمين
معهد التربية الخاصة للصم	٥٥
جمعية بيسان لتربية المعوقين سمعياً	١٠
روضة الصم	١٥
المجموع الكلي	٨٠

يتبين من خلال الجدول /١/ بأن العدد الكلي لمعلمي المعوقين سمعياً (٨٠) معلماً ومعلمة في المراكز الثلاثة سابقة الذكر، ومن هذا قام الباحث بسحب عينة استطلاعية وبشكل عشوائي من المراكز الثلاثة بغية التحقق من الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة وبلغ عدد العينة الاستطلاعيه (٢٥) معلما ومعلمه للطلاب المعوفين سمعيا موزعين على المراكز الثلاثه كالاتي:

(جدول /٢/ توزع أفراد العينة الاستطلاعية على المراكز)

اسم المركز	عدد المعلمين
معهد التربية الخاصة للصم	١٦
جمعية بيسان لتربية المعوقين سمعياً	٤
روضة الصم	٥
المجموع الكلي	٢٥

وبهذا تكون العينة الكلية للدراسة مكونة من (٨٠) معلماً ومعلمة للطلاب المعوقين سمعياً، موزعة على عينة استطلاعية تمثلت بـ(٢٥) معلما ومعلمة للتحقق من صلاحية ادوات الدراسة، و(٥٥) معلماً ومعلمة تم تطبيق أدوات الدراسة عليهم، حيث توزعت عينة الدراسة على المراكز الثلاثة كما يلي:

(جدول /٣/ توزع أفراد عينة الدراسة على المراكز)

اسم المركز	عدد المعلمين
معهد التربية الخاصة للصم	٣٩
جمعية بيسان لتربية المعوقين سمعياً	٦
روضة الصم	١٠
المجموع الكلي	٥٥

ولخدمة أغراض الدراسة قام الباحث بفرز عينة البحث بحسب المتغيرات التي تمت دراستها وهي متغيرات (الجنس، طبيعة المركز، المؤهل العلمي، العمر، والخبرة)، وفيما يلي تبين الجداول توزع أفراد العينة على كل متغير من متغيرات الدراسة:

(جدول /٤/ توزع أفراد عينة الدراسة بحسب متغيرات الجنس - طبيعة المركز - المؤهل العلمي)

متغير الجنس		متغير طبيعة المركز		متغير المؤهل العلمي		
ذكور	إناث	حكومي	أهلي	ثانوية	معهد	إجازة جامعية
١٥	٤٠	٣٩	١٦	١٦	١٣	٢٦
المجموع = ٥٥		المجموع = ٥٥		المجموع = ٥٥		

(جدول /٥/ توزع أفراد عينة الدراسة بحسب متغير العمر)

العمر	عدد المعلمين
٢٠ ـ ٣٠	٩
٣١ ـ ٤٠	٢٦
٤١ ـ ٥٠	١٦
٥١ فما فوق	٤
المجموع	٥٥

(جدول /٦/ توزع أفراد عينة الدراسة بحسب متغير الخبرة)

الخبرة	عدد المعلمين
أقل من خمس سنوات	٩
٥ سنوات ـ ١٠ سنوات	١٧
١١ سنة ـ ١٥ سنة	١١
١٦ سنة ـ ٢٠ سنة	٧
أكثر من ٢٠ سنة	١١
المجموع	٥٥

ثالثاً- أدوات الدراسة:

اشتملت أدوات الدراسة على أداتين رئيسيتين، تمثلت الأولى بأداة جمع البيانات الأولية بما يخدم متغيرات الدراسة وجمع المعلومات حول عينة الدراسة، أما الثانية فتمثلت بقائمة الكفايات اللازمة لمعلمي المعوقين سمعياً، وفيما يلي شرح لهذه الأدوات وإجراءات صدقها وثباتها:

١) استمارة جمع البيانات الأولية:

بغرض جمع معلومات حول عينة البحث تم إعداد استمارة تشتمل على المعلومات العامة الأساسية بما يخدم أغراض البحث، حيث شملت هذه الاستمارة على معلومات حول الجنس، المؤهل العلمي، العمر، سنوات الخبرة، بما في ذلك مكان العمل أي طبيعة المركز وما إذا كان حكومي أو أهلي، وهذا ما تشتمل عليه متغيرات البحث.(ملحق /٣/)

٢) قائمة الكفايات اللازمة لمعلمي المعوقين سمعياً:

بهدف الوقوف على أهم الكفايات اللازمة لمعلمي المعوقين سمعياً والتي تشكل الهدف الرئيسي للبحث، قام الباحث ببناء قائمة من الكفايات اللازمة لمعلمي المعوقين سمعياً وذلك من خلال اتخاذ الإجراءات الآتية:

- مراجعة عدد من الأدبيات والمقاييس ذات الصلة بالبحث والتي تناولت إعداد معلمي المعوقين سمعياً بالدراسة، وبخاصة الأدبيات التي تناولت إعداد معلمي المعوقين سمعياً القائمة على الكفايات كـ(النبراوي،٢٠٠٨)، و(الحديدي،١٩٩١)، و(Cuhadar,2009)، و(Lang,2002)، و(Gautie,1974)، وغيرها من الأدبيات التي تم الرجوع إليها والاستفادة منها.
- تم بناء قائمة الكفايات حيث ضمت ستة محاور رئيسية هي:
  - محور الكفايات التدريسية.
  - محور الكفايات المعرفية.
  - محور كفايات الخصائص الشخصية.
  - محور كفايات التعامل مع أولياء أمور الطلاب المعوقين سمعياً.
  - محور الكفايات الاجتماعية.
  - محور الكفايات المهنية.

غطى هذه المحاور ما مجموعه (١١٣) عبارة، موزعة على المحاور الستة، كما يلي:

(جدول /٧/ توزع عبارات قائمة الكفايات على المحاور الستة)

المحور	عدد العبارات
محور الكفايات التدريسية	١ – ١٧
محور الكفايات المعرفية	١ – ١٤
محور كفايات الخصائص الشخصية	١ – ٢٠
محور كفايات التعامل مع أولياء أمور المعوقين سمعياً	١ – ٢٣
محور الكفايات الاجتماعية	١ – ١٥
محور الكفايات المهنية	١ – ٢٤
المجموع الكلي	١١٣

طلب من أفراد العينة الإجابة عن كل عبارة بوضع إشارة (X) أمام الخيار المناسب من مجموع خمسة خيارات بحسب مقياس (ليكرت) وهي (موجودة بدرجة كبيرة جداً، موجودة بدرجة كبيرة، موجودة بدرجة متوسطة، موجودة بدرجة ضعيفة، غير موجودة)، بحيث تأخذ بشكل متدرج درجات لكل اختيار يبدأ بخمس درجات للاختيار (موجودة بدرجة كبيرة جداً) انتهاءً بدرجة واحدة لاختيار (غير موجودة)، وبهذا تتراوح درجات الإجابة على كل محور وعلى قائمة الكفايات ككل كالآتي:

(جدول /٨/ توزع درجات قائمة الكفايات على كل محور وعلى القائمة ككل)

المحور	أدنى درجة	أعلى درجة
محور الكفايات التدريسية	١٧	٨٥
محور الكفايات المعرفية	١٤	٧٠
محور كفايات الخصائص الشخصية	٢٠	١٠٠
محور كفايات التعامل مع أولياء أمور المعوقين سمعياً	٢٣	١١٥
محور الكفايات الاجتماعية	١٥	٧٥
محور الكفايات المهنية	٢٤	١٢٠
مجموع درجات القائمة (المحاور) ككل	١١٣	٥٦٥

وبالتالي تعتبر الدرجة المنخفضة مؤشراً على انخفاض درجة وجود الكفايات لدى معلم أو معلمة المعوقين سمعياً، وبالمقابل كلما ازدادت درجة المعلم على القائمة كلما دل على وجود الكفايات لديه، وصولاً للدرجة العليا التي تمثل وجود الكفايات الأمثل لدى المعلمين، وكذلك الأمر بالنسبة للمتوسطات فقد تراوحت بين درجتي (١ – ٥) تبعاً لطبيعة مقياس الإجابات الخماسي الترتيب، بحيث تكون الدرجة (١) هي دليل على انخفاض كبير جداً في وجود الكفايات

لدى المعلمين، فيما تمثل الدرجة التي تقع ضمن المتوسط (١-٢) انخفاضاً بدرجة كبيرة، والدرجة التي تقع بين (٢-٣) تتضمن وجود الكفايات بدرجة متوسطة، أما الدرجة التي تقع ضمن المتوسط (٣-٤) فهي تعبر عن وجود الكفايات لدى المعلمين بدرجة كبيرة، فيما تمثل القيمة العليا للمتوسطات في حال وقوع متوسط درجات المعلمين ضمن (٤-٥) دليلاً على وجود الكفايات بصورة كبيرة جداً.

- التحقق من صدق أداة الدراسة:-

دلت نتائج التحقق من صدق الأداة بتمتع أداة الدراسة بخاصية الصدق بدرجة كبيرة، حيث تم اختيار نوعين من الصدق وهي الصدق المنطقي، والاتساق الداخلي، كالآتي:

١- الصدق المنطقي (أو صدق المحكمين): للتأكد من الصدق المنطقي أو ما يطلق عليه صدق المحكمين لأداة الدراسة، قام الباحث بتقديم قائمة الكفايات اللازمة لمعلمي المعوقين سمعياً التي أعدها لعدد من ذوي التخصص في مجال تربية وتعليم المعوقين سمعياً من أعضاء الهيئة التدريسية في كلية التربية بجامعة دمشق والعاملين في مراكز التربية الخاصة بالصم في محافظة دمشق (ملحق /١/ يبين أسماء السادة محكمي قائمة الكفايات اللازمة لمعلمي المعوقين سمعياً)، حيث اشتملت القائمة في صورتها الأولية على (١٨٦) عبارة تمثل محاور القائمة الستة (ملحق /٢/)، ثم تم اعتماد العبارات التي حازت على اتفاق (١٠٠%) من قبل المحكمين، وتم حذف العبارات التي جاءت دون ذلك الاتفاق حيث بلغ عدد العبارات المحذوفة (٧٣) عبارة، ليبلغ عدد العبارات في الصورة النهائية للقائمة (١١٣) عبارة موزعة على المحاور الستة (ملحق /٣/)، وفيما يلي يبين الجدول /٩/ عدد العبارات لقائمة الكفايات قبل التحكيم وبعدها، وعدد العبارات المحذوفة كما يلي:

(جدول /٩/ عدد عبارات القائمة قبل التحكيم وبعده والعبارات المحذوفة لكل محور على حدة وللقائمة ككل)

المحور المدروس	عدد العبارات قبل التحكيم	عدد العبارات بعد التحكيم	عدد العبارات المحذوفة
١- محور الكفايات التدريسية.	٣٩	١٧	٢٢
٢- محور الكفايات المعرفية.	٢٤	١٤	١٠
٣- محور كفايات الخصائص الشخصية.	٢٧	٢٠	٧
٤- محور كفايات التعامل مع أولياء أمور المعوقين سمعياً.	٣٩	٢٣	١٦
٥- محور الكفايات الاجتماعية.	٢٢	١٥	٧
٦- محور الكفايات المهنية.	٣٥	٢٤	١١
قائمة الكفايات (مجموع محاور القائمة)	١٨٦	١١٣	٧٣

٢- <u>الاتساق الداخلي</u>: بعد التحقق من الصدق المنطقي لأداة الدراسة طبق الباحث أداة الدراسة على عينة استطلاعية قوامها (٢٥) معلماً ومعلمة، ثم تم حساب مدى تماسك العبارات بالدرجة الكلية، من خلال حساب معاملات الارتباط بين كل عبارة من عبارات الأداة والدرجة الكلية، وقد بينت قيم معاملات الارتباط بأنها ذات ارتباط عالي، والجدول /١٠/ يوضح معاملات ارتباط كل عبارة من عبارات الأداة بالدرجة الكلية للأداة:

(جدول /١٠/ معاملات ارتباط كل عبارة من عبارات الأداة بالدرجة الكلية)

العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط
١	0.65	٣٠	0.55	٥٩	0.51	٨٨	0.66
٢	0.49	٣١	0.63	٦٠	0.61	٨٩	0.63
٣	0.57	٣٢	0.60	٦١	0.64	٩٠	0.59
٤	0.58	٣٣	0.63	٦٢	0.62	٩١	0.58
٥	0.65	٣٤	0.53	٦٣	0.47	٩٢	0.56
٦	0.64	٣٥	0.62	٦٤	0.52	٩٣	0.66
٧	0.60	٣٦	0.54	٦٥	0.56	٩٤	0.58
٨	0.59	٣٧	0.68	٦٦	0.47	٩٥	0.65
٩	0.47	٣٨	0.61	٦٧	0.47	٩٦	0.67
١٠	0.70	٣٩	0.66	٦٨	0.56	٩٧	0.66
١١	0.65	٤٠	0.63	٦٩	0.53	٩٨	0.58
١٢	0.50	٤١	0.65	٧٠	0.60	٩٩	0.56
١٣	0.57	٤٢	0.67	٧١	0.61	١٠٠	0.58
١٤	0.64	٤٣	0.54	٧٢	0.61	١٠١	0.61
١٥	0.61	٤٤	0.66	٧٣	0.59	١٠٢	0.70
١٦	0.61	٤٥	0.68	٧٤	0.58	١٠٣	0.60
١٧	0.52	٤٦	0.64	٧٥	0.58	١٠٤	0.50
١٨	0.64	٤٧	0.65	٧٦	0.59	١٠٥	0.55
١٩	0.63	٤٨	0.66	٧٧	0.55	١٠٦	0.70
٢٠	0.66	٤٩	0.76	٧٨	0.46	١٠٧	0.63
٢١	0.58	٥٠	0.68	٧٩	0.48	١٠٨	0.47
٢٢	0.66	٥١	0.69	٨٠	0.59	١٠٩	0.59

العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط
٢٣	0.50	٥٢	0.44	٨١	0.44	١١٠	0.59
٢٤	0.61	٥٣	0.47	٨٢	0.48	١١١	0.52
٢٥	0.58	٥٤	0.56	٨٣	0.50	١١٢	0.63
٢٦	0.66	٥٥	0.60	٨٤	0.54	١١٣	0.55
٢٧	0.64	٥٦	0.51	٨٥	0.49	---	---
٢٨	0.58	٥٧	0.56	٨٦	0.60	---	---
٢٩	0.49	٥٨	0.48	٨٧	0.62	---	---

يتبين من خلال الجدول /١٠/ بأن معاملات الارتباط كانت مرتفعة، حيث تراوحت بين القيم (0.44 و 0.76) ما يدل على درجة عالية من الارتباط بين كل عبارة من عبارات الأداة والدرجة الكلية عند مستوى دلالة (0.01)، مما يعكس بالتالي درجة صدق أو اتساق داخلي عالية لأداة الدراسة.

- التحقق من ثبات أداة الدراسة:

تم استخدام نوعين من المعاملات الإحصائية بغية التعرف على مدى ثبات أداة الدراسة، وهي مُعامل (ألفا كرونباخ، Cronbach's Alpha)، ومُعامل (التجزئة النصفية، Split-Half) على عينة استطلاعية قوامها (٢٥) معلماً ومعلمة، كالآتي:

١- معامل ثبات ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha): الذي يصلح للأدوات غير الثنائية التي تعتمد في إجابتها على أكثر من خيارين بحسب المعادلة الإحصائية (تباين البند/التباين الكلي للدرجات)، حيث تم حساب معامل ألفا كرونباخ لكل محور فرعي على حدة، ثم للأداة ككل كما يلي:

(جدول /١١/ قيم معاملات الثبات المحسوبة بطريقة ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha)

المحور	قيمة معامل ثبات ألفا كرونباخ
محور الكفايات التدريسية	0.915
محور الكفايات المعرفية	0.868
محور كفايات الخصائص الشخصية	0.926
محور كفايات التعامل مع أولياء أمور المعوقين سمعياً	0.889
محور الكفايات الاجتماعية	0.884
محور الكفايات المهنية	0.806
مجموع المحاور / الدرجة الكلية للقائمة	0.933

من خلال الجدول /١١/ يتبين بأن معاملات الثبات تتصف بارتفاع يعطي الأداة خاصية الثبات لكل محور فرعي وللأداة ككل، حيث كانت كل معاملات ألفا كرونباخ للثبات دالة عند مستوى دلالة (0.01).

٢- <u>معامل ثبات التجزئة النصفية (Split-Half)</u>: وللمزيد من التحقق حول ثبات أداة الدراسة قام الباحث بالتحقق من ثبات الأداة بواسطة معامل التجزئة النصفية للثبات، حيث تقوم هذه الطريقة على تقسيم الاختبار لقسمين تحسب من خلاله معامل الارتباط بين الدرجات التي حصل عليها المفحوصون على النصف الأول والدرجات التي حصل عليها المفحوصون على النصف الثاني، حيث بينت النتائج بأن درجة الترابط في درجات المفحوصين على الجزء الأول كان (0.859)، أما على الجزء الثاني فقد كان (0.930)، ويتبين من النتائج وجود مقدار ثبات عالي لجزئي الاختبار، ولكن معامل الارتباط بهذه الطريقة يعطينا ثبات نصف الاختبار، وليس الاختبار بكامله، ويتم تصحيح معامل الثبات المحسوب بهذه الطريقة باستخدام معادلة (سبيرمان – براون، Spearman-Brown coefficient)، ومعادلة (غوت مان، Guttman)، من هذا وحسب معادلة (سبيرمان – براون) بينت النتائج بأن معامل الثبات بلغ (0.742) وهو دال عند مستوى الدلالة (0.01)، أي يدل على درجة ثبات عالية تتميز بها أداة البحث، أما بالنسبة لمعادلة (غوت – مان) فقد بينت النتائج بأن معامل الثبات بلغ (0.741) وهو كذلك دال عند مستوى دلالة (0.01)، أي يدل على درجة ثبات مرتفعة تتميز بها أداة البحث.

وبهذا فإن أداة الدراسة تتميز بصدق وثبات مرتفعين مما يجعلها صالحة للتطبيق واستخراج النتائج التي تفيد البحث العلمي.

رابعاً- إجراءات تطبيق الدراسة:

شرع الباحث بعد بناء قائمة الكفايات اللازمة لمعلمي المعوقين سمعياً إلى القيام بدراسة استطلاعية لرصد المراكز التي تصلح للقيام بتطبيق هذه القائمة، والمتمثلة بمعلمي المعوقين سمعياً في المراكز المتواجدة في محافظتي دمشق وريف دمشق، حيث تم رصد أكثر من مركز يعنى برعاية المعوقين سمعياً وتربيتهم وتأهيلهم وتبين بإمكانية التطبيق على ثلاثة مراكز هي: معهد التربية الخاصة بالصم في دمشق، وجمعية بيسان لتربية المعوقين سمعياً بريف دمشق، وروضة الصم ببرزة بدمشق.

حيث تم رصد تواجد (٨٠) معلماً ومعلمة في هذه المراكز الثلاثة، فتم سحب عينة استطلاعية وبشكل عشوائي موزعة على المراكز الثلاثة بلغ تعداد أفرادها (٢٥) معلماً ومعلمة، كان الهدف من ورائها هو التحقق من صلاحية أدوات البحث للتطبيق.

قام الباحث وبعد التحقق من الخصائص السيكومترية لأدوات البحث من حيث الصدق والثبات بتطبيق قائمة الكفايات اللازمة لمعلمي المعوقين سمعياً على عينة البحث المتمثلة بـ(٥٥) من معلمي ومعلمات المعوقين سمعياً، أثناء الفصل الثاني للعام الدراسي (٢٠١١ – ٢٠١٢) بغية الإجابة عن أسئلة البحث والتحقق من فرضياته، وبهذا قام الباحث بمراجعة المراكز التي تم تطبيق أداة البحث فيها وترتيب المواعيد التي سيتم من خلالها لقاء المعلمين والعمل معهم على أداة البحث، والحصول على الاستجابات التي تمثل نظرة معلمي المعوقين سمعياً حول قائمة الكفايات اللازمة لمعلمي المعوقين سمعياً.

طلب من المعلمين أولاً ملء استمارة البيانات العامة التي تمثل متغيرات البحث، ثم الانتقال إلى الإجابة عن قائمة الكفايات وقراءتها بتمعن واختيار إجابة واحدة لكل كفاية من مجموع خمس اختيارات بوضع إشارة (X) أمام الاختيار الذي يجدونه مناسباً، ومتوافقاً مع نظرتهم في درجة وجود الكفايات لديهم كمعلمين للمعوقين سمعياً.

أخذ التطبيق لكل قائمة كفايات ما يقارب الحصة الدرسية، بحيث كان الباحث يقدم الأداة للعدد المتوفر (قرابة العشر معلمين في اليوم الواحد) ويبقى مرافقاً لهم بعد تزويدهم بالمعلومات المناسبة حول قائمة الكفايات وكيفية الإجابة على مفرداتها، والإجابة عن التساؤلات التي قد تصدر عنهم، كما عمد الباحث غلى تشجيع المعلمين الذين لوحظ عليهم التململ أو عدم الرغبة في تطبيق الاختبار.

وبعد اكتمال تطبيق أدوات البحث على معلمي ومعلمات المعوقين سمعياً، بدأ الباحث بعملية تفريغ النتائج ابتداءً بتفريغ استمارة البيانات العامة، وتوزع أفراد العينة على متغيرات البحث (الجنس، طبيعة المركز، المؤهل العلمي، العمر، الخبرة)، ثم بدأ تفريغ نتائج قائمة الكفايات بصورة كلية وبحسب كل محور على حدة بغية الحصول على النتائج التي يسعى إليها البحث، وتم التوصل إلى عدد من النتائج ستكون موضع الدراسة في الفصل الخامس المتعلق بعرض نتائج البحث.

خامساً- القوانين الإحصائية المستخدمة في البحث:

تم استخدام عدد من العمليات الإحصائية في سبيل التوصل إلى النتائج الأمثل والإجابة على أسئلة الدراسة، والتحقق من فرضياتها، وتمثلت بما يلي:

- المتوسطات الحسابية.
- النسب المئوية.
- معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha).
- معامل التجزئة النصفية (Split-Half).
- معامل سبيرمان – براون (Spearman-Brown Coefficient).
- معامل غوت مان (Guttman Split-Half Coefficient).
- ت ستودنت (T-Student).
- ف ليفين (F-Liven).
- أنوفا (One Way – ANOVA).
- اختبار (دونت ت) (Dunnett t) للمقارنات البعدية.

الفصل الخامس

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

أولاً: نتائج الدراسة ومناقشتها:

١) النتائج الخاصة بالسؤال الأول.

٢) النتائج الخاصة بالسؤال الثاني.

٣) النتائج الخاصة بالسؤال الثالث.

٤) النتائج الخاصة بالسؤال الرابع.

٥) النتائج الخاصة بالسؤال الخامس.

٦) النتائج الخاصة بالسؤال السادس.

٧) النتائج الخاصة بالسؤال السابع.

ثانياً: مناقشة النتائج.

ثالثاً: التوصيات والمقترحات.

يتناول هذا الفصل عرضاً للنتائج التي تم التوصل إليها في الدراسة الحالية، ومن ثم مناقشتها، ويلي ذلك عرض للتوصيات والمقترحات من قبل الباحث في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها.

- أولاً: نتائج الدراسة ومناقشتها:

١) السؤال الأول: (ما أهم الكفايات اللازم توافرها لدى معلمي المعوقين سمعياً؟)

وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية لاستجابات معلمي المعوقين سمعياً على كل محور من محاور قائمة الكفايات اللازمة لمعلمي المعوقين سمعياً، كما تم ترتيبها تنازلياً بحسب المتوسطات التي تشير إلى درجة الأهمية، ويبين الجدول /١٢/ ذلك.

(جدول /١٢/ ترتيب محاور قائمة الكفايات اللازمة لمعلمي المعوقين سمعياً بحسب درجة الأهمية)

ترتيب المحور بحسب الأهمية	متوسط الدرجات للمحور
أولاً: محور كفايات الخصائص الشخصية.	4,49
ثانياً: محور كفايات التعامل مع أولياء أمور الطلاب المعوقين سمعياً.	3,84
ثالثاً: محور الكفايات المعرفية.	3,59
رابعاً: محور الكفايات التدريسية.	3,54
خامساً: محور الكفايات المهنية.	3,50
سادساً: محور الكفايات الاجتماعية.	3,46

يتبين من الجدول /١٢/ بأن المعلمين قد أعطوا أهمية كبيرة لجميع الكفايات التي تضمنتها القائمة، فقد جاءت المتوسطات في مدى مقداره مابين (3.46 – 4.49)، إذ حصلت كفايات الخصائص الشخصية على متوسط مقداره (4.49) وتلاها كفايات التعامل مع أولياء أمور الطلاب المعوقين سمعياً بمتوسط قدره (4.49)، ومن ثم الكفايات المعرفية بمتوسط قدره (3.59)، فالكفايات التدريسية بمتوسط (3.54)، والكفايات المهنية بمتوسط (3.50)، والكفايات الاجتماعية التي جاءت في المرتبة الأخيرة من حيث أهميتها لدى معلمي المعوقين سمعياً بمتوسط (3.46)، ويعني ذلك أن معلمي المعوقين سمعياً يجدون بأن كل الكفايات والمهارات التي تضمنتها القائمة على درجة كبيرة من الأهمية (تم تصنيف درجة أهمية الكفايات ودرجة توافرها تبعاً للمستويات المقررة للمتوسطات في الصفحات ٨٤ – ٨٥).

وبما أن معلمي المعوقين سمعياً قد رأوا بأن الكفايات المتضمنة بالقائمة على درجة كبيرة بالنسبة إليهم فإن السؤال الذي يطرح نفسه هو ما درجة توافر كل من هذه الكفايات لدى معلمي الإعاقة السمعية، والإجابة عن ذلك ستكون في السؤال الثاني التالي.

٢) **السؤال الثاني: (ما الكفايات المتوافرة بالفعل حالياً لدى معلمي المعوقين سمعياً؟)**

وللإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية لدرجة توافر كل من الكفايات الست التي تضمنتها القائمة لدى معلمي المعوقين سمعياً، ويظهر الجدول /١٣/ هذه النتيجة.

(جدول /١٣/ نتائج تطبيق قائمة الكفايات على عينة الدراسة)

المحور	أدنى قيمة	أعلى قيمة	متوسط
محور الكفايات التدريسية	24	80	3,45
محور الكفايات المعرفية	31	69	3,58
محور كفايات الخصائص الشخصية	35	100	4,17
محور كفايات التعامل مع أولياء أمور الطلاب المعوقين سمعياً	23	113	3,67
محور الكفايات الاجتماعية	15	69	3,26
محور الكفايات المهنية	24	115	3,36
قائمة الكفايات (مجموع المحاور)	198	523	3,83

يتبين من الجدول /١٣/ بأن معلمي المعوقين سمعياً يمتلكون درجات عالية من الكفايات، حيث بلغ المتوسط العام للقائمة ككل (3.83) بما يدل على وجود الكفايات بدرجة كبيرة لدى معلمي المعوقين سمعياً على قائمة الكفايات ، ويبين فيما يلي الجدول /١٤/ الفروق بين متوسطات المحاور الفرعية لقائمة الكفايات، بحيث يمكن ترتيب هذه المحاور بحسب درجة توافرها لدى معلمي المعوقين سمعياً كالآتي: (مستويات تقدير درجة التوافر ص٨٤-٨٥)

(جدول /١٤/ ترتيب محاور قائمة الكفايات اللازمة لمعلمي المعوقين سمعياً حسب درجة التوافر)

ترتيب المحور بحسب درجة التوافر	متوسط درجات المحور
أولاً: محور كفايات الخصائص الشخصية.	4,17
ثانياً: محور كفايات التعامل مع أولياء أمور الطلاب المعوقين سمعياً.	3,67
ثالثاً: محور الكفايات المعرفية.	3,58
رابعاً: محور الكفايات التدريسية.	3,45
خامساً: محور الكفايات المهنية.	3,36
سادساً: محور الكفايات الاجتماعية.	3,26

يتضح من الجدول /١٤/ بأن محور الكفايات والخصائص الشخصية قد جاء في المرتبة الأولى بمتوسط (4,17) أي أن هذا النوع من الكفايات قد أفاد المعلمون بوجوده بدرجة كبيرة جداً، بينما جاء محور كفايات التعامل مع أولياء أمور الطلاب المعوقين سمعياً ثانياً بمتوسط (3,67)، ثم محور الكفايات المعرفية بمتوسط (3,58)، تلاه محور الكفايات التدريسية بمتوسط (3,45)، ومحور الكفايات المهنية بمتوسط (3,36)، وليس بفارق كبير حل محور الكفايات الاجتماعية أخيراً بمتوسط (3,26).

الأمر الذي يعني تمكن معلمي المعوقين سمعياً – من وجهة نظرهم – من كفايات الخصائص الشخصية بدرجة أكبر من تمكنهم من بقية الكفايات التي تضمنتها القائمة، كما يعني امتلاك معلمي المعوقين سمعياً أفراد عينة الدراسة الحالية لجميع الكفايات التي تضمنتها القائمة ولكن بدرجات متفاوتة.

٣) <u>السؤال الثالث: (هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) في مدى توافر الكفايات لدى معلمي المعوقين سمعياً بحسب متغير طبيعة المركز؟)</u>

وللإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية لدرجة توافر كل من الكفايات الست التي تتضمنها القائمة لدى معلمي المعوقين سمعياً، ويظهر كل من الجدول /١٥/ والجدول /١٦/ هذه النتيجة كما يلي:

(جدول /١٥/ الإحصاءات الوصفية لعينة الدراسة بقائمة الكفايات اللازمة لمعلمي المعوقين سمعياً تبعاً لمتغير طبيعة المركز)

المحور	طبيعة المركز	العينة	المتوسط	الانحراف المعياري
محور الكفايات التدريسية	حكومي	39	55.12	11.711
	أهلي	16	67.56	10.204
محور الكفايات المعرفية	حكومي	39	48.23	8.933
	أهلي	16	55.12	10.506
محور كفايات الخصائص الشخصية	حكومي	39	81.46	12.991
	أهلي	16	88.50	9.330
محور كفايات التعامل مع أولياء أمور الطلاب المعوقين سمعياً	حكومي	39	81.07	18.586
	أهلي	16	92.93	11.150
محور الكفايات الاجتماعية	حكومي	39	45.74	15.471
	أهلي	16	55.37	9.945

تابع جدول /١٥/				
المحور	طبيعة المركز	العينة	المتوسط	الانحراف المعياري
محور الكفايات المهنية	حكومي	39	76.20	20.712
	أهلي	16	91.87	15.374
القائمة (مجموع المحاور)	حكومي	39	389.17	10.960
	أهلي	16	452.06	14.582

(جدول /١٦/ اختبار ت ستودنت للكشف عن الفروق بين أفراد العينة تبعاً لمتغير طبيعة المركز)

المحور	اختبار (F) ليفين لتبيان تجانس العينات		اختبار ت ستودنت للكشف عن الفروق بين المتوسطات				
	اختبار ليفين	مستوى الدلالة	ت ستودنت	درجات الحرية	مستوى الدلالة	متوسط الاختلاف	الخطأ المعياري للاختلاف
محور الكفايات التدريسية	0.277	0.601	-3.705	53	0.001	-12.43	3.356
محور الكفايات المعرفية	1.314	0.257	-2.469	53	0.017	-6.89	2.792
محور كفايات الخصائص الشخصية	3.303	0.075	-1.964	53	0.055	-7.03	3.583
محور كفايات التعامل مع أولياء أمور الطلاب المعوقين سمعياً	1.779	0.188	-2.375	53	0.021	-11.86	4.993
محور الكفايات الاجتماعية	3.850	0.055	-2.296	53	0.026	-9.63	4.194
محور الكفايات المهنية	1.273	0.264	-2.727	53	0.009	-15.66	5.745
القائمة (مجموع المحاور)	0.534	0.368	-3.222	53	0.002	-62.88	19.517

يتبين من خلال الجدول /١٦/ بأن مستوى الدلالة للقائمة ككل لاختبار (ت ستودنت) هو (0.002) وهو أصغر من مستوى الدلالة (0.05) مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجة توافر الكفايات بين معلمي المعوقين سمعياً تبعاً لمتغير طبيعة المركز بالنسبة لقائمة الكفايات اللازمة لمعلمي المعوقين سمعياً ككل، وهذا ما يتبين كذلك من خلال مستوى الدلالة لاختبار (ت ستودنت) بالنسبة لمحاور القائمة فقد تبين بأن مستوى الدلالة لكل المحاور كان أصغر من مستوى الدلالة (0.05) مما يدل على وجود فروق بين المعلمين

تبعاً لمتغير طبيعة المركز ما عدا محور كفايات الخصائص الشخصية الذي جاء مستوى دلالة (ت ستودنت) فيه (0.055) أي أنه لا توجد فروق بين المعلمين في هذا المحور.

ولمعرفة جهة هذه الفروق وجب الرجوع إلى متوسط المجموعتين في الجدول /١٥/ حيث بلغ متوسط عينة معلمي المعوقين سمعياً العاملين في المراكز الحكومية (389.17)، فيما بلغ متوسط عينة معلمي المعوقين سمعياً العاملين في المراكز الأهلية (452.06)، والفروق في هذه الحالة تكون لصالح المتوسط الأكبر، مما يعني بأن المعلمين العاملين في المراكز الأهلية يمتلكون درجة أكبر من الكفايات منها لدى معلمي المعوقين سمعياً العاملين في المراكز الحكومية على قائمة الكفايات اللازمة لمعلمي المعوقين سمعياً، وهذا ما يمكن ملاحظته بالنسبة لمعظم محاور قائمة الكفايات ماعدا المحور الثالث المتمثل بمحور كفايات الخصائص الشخصية، التي دلت النتائج على عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات عينة البحث في درجة توافر الكفايات حيث بلغ مستوى الدلالة لاختبار (ت ستودنت) (0.055) وهو أكبر من مستوى الدلالة (0.05) مما يدل على عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين أفراد العينة على محور الكفايات والخصائص الشخصية.

٤) السؤال الرابع: (هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) في مدى توافر الكفايات لدى معلمي المعوقين سمعياً بحسب متغير الجنس؟)

وللإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية لدرجة توافر كل من الكفايات الست التي تتضمنها القائمة لدى معلمي المعوقين سمعياً، ويظهر كل من الجدول /١٧/ والجدول /١٨/ هذه النتيجة كما يلي:

(جدول /١٧/ الإحصاءات الوصفية لعينة الدراسة على قائمة الكفايات اللازمة لمعلمي المعوقين سمعياً تبعاً لمتغير الجنس)

المحور	الجنس	العينة	المتوسط	الانحراف المعياري
محور الكفايات التدريسية	ذكر	15	55.66	9.59
	أنثى	40	59.90	13.43
محور الكفايات المعرفية	ذكر	15	45.46	8.40
	أنثى	40	52.02	9.83
محور كفايات الخصائص الشخصية	ذكر	15	78.73	17.23
	أنثى	40	85.30	9.68

تابع جدول /١٧/				
المحور	الجنس	العينة	المتوسط	الانحراف المعياري
محور كفايات التعامل مع أولياء أمور الطلاب المعوقين سمعياً	ذكر	15	77.80	20.85
	أنثى	40	87.05	15.66
محور الكفايات الاجتماعية	ذكر	15	44.00	15.64
	أنثى	40	50.25	14.12
محور الكفايات المهنية	ذكر	15	71.40	24.04
	أنثى	40	84.27	18.06
القائمة (مجموع المحاور)	ذكر	15	373.73	79.04
	أنثى	40	420.12	64.64

(جدول /١٨/ اختبار ت ستودنت للكشف عن الفروق بين أفراد العينة تبعاً لمتغير الجنس)

المحور	اختبار (F) ليفين لتبيان تجانس العينات		اختبار ت ستودنت للكشف عن الفروق بين المتوسطات				
	اختبار ليفين	مستوى الدلالة	ت ستودنت	درجات الحرية	مستوى الدلالة	متوسط الاختلاف	الخطأ المعياري للاختلاف
محور الكفايات التدريسية	1.474	0.230	-1.115	53	0.270	-4.23	3.796
محور الكفايات المعرفية	2.048	0.158	-0.286	53	0.260	-6.55	2,868
محور كفايات الخصائص الشخصية	7.534	0.008	-1787	53	0.180	-6.56	4.705
محور كفايات التعامل مع أولياء أمور الطلاب المعوقين سمعياً	0.595	0.444	-1.778	53	0.080	-9.25	5.203
محور الكفايات الاجتماعية	0.199	0.657	-1.420	53	0.162	-6.25	4.402
محور الكفايات المهنية	1.765	0.190	-2.145	53	0.037	-12.87	6.001
القائمة (مجموع المحاور)	0.361	0.550	-2.229	53	0.030	-46.39	20.812

تبين النتائج في الجدول /١٨/ وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث على القائمة ككل، حيث بلغ مستوى الدلالة لاختبار (ت ستودنت) (0.030) وهو أصغر من مستوى الدلالة

(0.05)، والفرق كان لصالح الإناث كون متوسط عينة الإناث (420.12) وهو أكبر من متوسط عينة الذكور الذي بلغ (373.73)، وبذلك تدل النتائج على أن الإناث لديهن امتلاك للكفايات أكبر مما هو لدى الذكور في قائمة الكفايات اللازمة لمعلمي المعوقين سمعياً، أما فيما يخص محاور القائمة فقد تبين بأن الفروق جاءت في محور واحد من محاور قائمة الكفايات وهو محور الكفايات المهنية حيث بلغ مستوى دلالة (ت ستودنت) (0.037) أي يدل على وجود فروق دالة إحصائياً، والفروق كانت لصالح الإناث حيث بلغ متوسط درجاتهن (84.27) مقابل (71.40) بالنسبة للذكور، على عكس بقية المحاور التي لم يتبين وجود فروق دالة إحصائياً على الرغم من تفوق متوسط الإناث على متوسط الذكور في هذه المحاور، ولكن لم تصل إلى وجود فروق تدل إحصائياً على ذلك.

الأمر الذي يعني أن متغير الجنس يلعب دوراً في درجة امتلاك معلمي المعوقين سمعياً للكفايات اللازمة على قائمة الكفايات ككل وعلى محور الكفايات المهنية لصالح الإناث، وان هذا المتغير لا يؤثر على درجة امتلاك معلمي المعوقين سمعياً في بقية محاور الكفايات التي تضمنتها القائمة وهي الكفايات التدريسية والمعرفية والخصائص الشخصية والتعامل مع أولياء أمور المعوقين سمعياً والاجتماعية.

٥) <u>السؤال الخامس: (هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) في مدى توافر الكفايات لدى معلمي المعوقين سمعياً بحسب متغير المؤهل العلمي؟)</u>

وللإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية لدرجة توافر كل من الكفايات الست التي تتضمنها القائمة لدى معلمي المعوقين سمعياً، ويظهر كل من الجدول /١٩/ والجدول /٢٠/ هذه النتيجة كما يلي:

(جدول /١٩/ الإحصاءات الوصفية لعينة الدراسة بقائمة الكفايات اللازمة لمعلمي المعوقين سمعياً تبعاً لمتغير المؤهل العلمي)

المحور	المؤهل العملي	العينة	المتوسط	الانحراف المعياري
محور الكفايات التدريسية	ثانوية	16	64.56	2.198
	معهد	13	58.53	4.136
	إجازة	26	55.26	2.431
محور الكفايات المعرفية	ثانوية	16	52.93	10.009
	معهد	13	49.00	8.376
	إجازة	26	49.19	10.426

تابع جدول /١٩/				
المحور	المؤهل العلمي	العينة	المتوسط	الانحراف المعياري
محور كفايات الخصائص الشخصية	ثانوية	16	86.86	9.155
	معهد	13	80.61	11.982
	إجازة	26	83.00	14.176
محور كفايات التعامل مع أولياء أمور الطلاب المعوقين سمعياً	ثانوية	16	92.31	10.319
	معهد	13	84.00	8.962
	إجازة	26	80.00	22.378
محور الكفايات الاجتماعية	ثانوية	16	52.68	11.711
	معهد	13	49.23	12.166
	إجازة	26	45.65	17.087
محور الكفايات المهنية	ثانوية	16	87.25	15.172
	معهد	13	79.53	19.881
	إجازة	26	77.38	23.193
قائمة الكفايات (مجموع المحاور)	ثانوية	16	437.12	57.652
	معهد	13	400.92	57.424
	إجازة	26	392.50	81.004

(جدول /٢٠/ اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لكشف الفروق بين أفراد العينة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي)

المحور		مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	اختبار فيشر	مستوى الدلالة
محور الكفايات التدريسية	بين المجموعات	856.153	2	428.076	2.901	0.064
	داخل المجموعات	7672.284	52	147.544		
	المجموع	8528.436	54			
محور الكفايات المعرفية	بين المجموعات	164.951	2	82.476	0.847	0.434
	داخل المجموعات	5062.976	52	97.365		
	المجموع	5227.927	54			
محور كفايات الخصائص الشخصية	بين المجموعات	277.231	2	138.616	0.900	0.413
	داخل المجموعات	8004.514	52	153.933		
	المجموع	8281.745	54			

تابع جدول /٢٠/

المحور	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	اختبار فيشر	مستوى الدلالة	
محور كفايات التعامل مع أولياء أمور المعوقين سمعياً	بين المجموعات	1506.272	2	753.136	2.597	0.084
	داخل المجموعات	15081.438	52	290.028		
	المجموع	16587.709	54			
محور الكفايات الاجتماعية	بين المجموعات	498.007	2	249.003	1.163	0.321
	داخل المجموعات	11133.630	52	214.108		
	المجموع	11631.636	54			
محور الكفايات المهنية	بين المجموعات	989.543	2	494.771	1.189	0.313
	داخل المجموعات	21644.385	52	416.238		
	المجموع	22633.927	54			
قائمة الكفايات (مجموع المحاور)	بين المجموعات	20454.536	2	10227.268	2.098	0.133
	داخل المجموعات	253471.173	52	4874.446		
	المجموع	273925.709	54			

من خلال الجدول /٢٠/ يتبين بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات عينة الدراسة من معلمي المعوقين سمعياً تبعاً لمتغير المؤهل العلمي، حيث بلغ مستوى دلالة اختبار فيشر (0.133) بالنسبة لقائمة الكفايات ككل وهي درجة أكبر من مستوى الدلالة (0.05)، وهذا ما ينطبق على بقية محاور قائمة الكفايات اللازمة لمعلمي المعوقين سمعياً بعدم وجود فروق دالة إحصائياً لكون مستوى الدلالة في اختبار فيشر أكبر من مستوى الدلالة (0.05)، حيث بلغ مستوى الدلالة لمحور الكفايات التدريسية (0.064)، ومحور الكفايات المعرفية (0.434)، ومحور كفايات الخصائص الشخصية (0.413)، ومحور كفايات التعامل مع أولياء أمور المعوقين سمعياً (0.084)، ومحور الكفايات الاجتماعية (0.321)، ومحور الكفايات المهنية (0.313).

٦) <u>السؤال السادس: (هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في مدى توافر الكفايات لدى معلمي المعوقين سمعياً بحسب متغير سنوات الخبرة؟)</u>

وللإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية لدرجة توافر كل من الكفايات الست التي تتضمنها القائمة لدى معلمي المعوقين سمعياً، ويظهر كل من الجدول /٢١/ والجدول /٢٢/ هذه النتيجة كما يلي:

(جدول /٢١/ الإحصاءات الوصفية لعينة الدراسة بقائمة الكفايات اللازمة لمعلمي المعوقين سمعياً تبعاً لمتغير سنوات الخبرة)

المحور	سنوات الخبرة	العينة	المتوسط	الانحراف المعياري
محور الكفايات التدريسية	أقل من ٥ سنوات	9	64.55	8.661
	٥ – ١٠ سنوات	17	56.41	8.000
	١١ – ١٥ سنة	11	64.36	10.604
	١٦ – ٢٠ سنة	7	54.14	15.507
	أكثر من ٢٠ سنة	11	54.90	18.118
	المجموع	55	58.74	12.567
محور الكفايات المعرفية	أقل من ٥ سنوات	9	51.11	11.241
	٥ – ١٠ سنوات	17	49.23	9.086
	١١ – ١٥ سنة	11	54.54	8.298
	١٦ – ٢٠ سنة	7	44.71	9.604
	أكثر من ٢٠ سنة	11	50.27	11.009
	المجموع	55	50.23	9.839
محور كفايات الخصائص الشخصية	أقل من ٥ سنوات	9	89.55	5.811
	٥ – ١٠ سنوات	17	79.23	17.173
	١١ – ١٥ سنة	11	85.27	7.811
	١٦ – ٢٠ سنة	7	76.14	12.033
	أكثر من ٢٠ سنة	11	88.09	7.272
	المجموع	55	83.50	12.384
محور كفايات التعامل مع أولياء أمور الطلاب المعوقين سمعياً	أقل من ٥ سنوات	9	93.22	12.039
	٥ – ١٠ سنوات	17	79.52	20.775
	١١ – ١٥ سنة	11	93.18	7.110
	١٦ – ٢٠ سنة	7	71.42	20.735
	أكثر من ٢٠ سنة	11	84.81	15.184
	المجموع	55	84.52	17.526

تابع جدول /٢١/				
محور الكفايات الاجتماعية	أقل من ٥ سنوات	9	49.11	17.424
	٥ – ١٠ سنوات	17	43.64	17.592
	١١ – ١٥ سنة	11	55.18	8.072
	١٦ – ٢٠ سنة	7	44.00	10.801
	أكثر من ٢٠ سنة	11	51.90	13.171
	المجموع	55	48.54	14.676
محور الكفايات المهنية	أقل من ٥ سنوات	9	78.00	11.937
	٥ – ١٠ سنوات	17	76.29	26.037
	١١ – ١٥ سنة	11	89.36	13.915
	١٦ – ٢٠ سنة	7	71.00	16.186
	أكثر من ٢٠ سنة	11	80.18	22.279
	المجموع	55	80.76	20.473
قائمة الكفايات (مجموع المحاور)	أقل من ٥ سنوات	9	436.11	53.659
	٥ – ١٠ سنوات	17	384.94	83.474
	١١ – ١٥ سنة	11	442.09	42.326
	١٦ – ٢٠ سنة	7	336.71	76.349
	أكثر من ٢٠ سنة	11	410.18	67.534
	المجموع	55	407.47	71.222

(جدول /٢٢/ اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لكشف الفروق بين أفراد العينة تبعاً لمتغير سنوات الخبرة)

المحور		مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	اختبار فيشر	مستوى الدلالة
محور الكفايات التدريسية	بين المجموعات	1053.785	4	263.446	1.762	0.151
	داخل المجموعات	7474.652	50	149.493		
	المجموع	8528.436	54			
محور الكفايات المعرفية	بين المجموعات	441.642	4	110.410	1.153	0.343
	داخل المجموعات	4786.285	50	95.726		
	المجموع	5227.927	54			

تابع جدول /٢٢/

محور كفايات الخصائص الشخصية	بين المجموعات	1284.516	4	321.129	2.295	0.072
	داخل المجموعات	6997.229	50	139.945		
	المجموع	8281.745	54			
محور كفايات التعامل مع أولياء أمور المعوقين سمعياً	بين المجموعات	3130.931	4	782.733	1.390	0.031
	داخل المجموعات	13456.778	50	269.136		
	المجموع	16587.709	54			
محور الكفايات الاجتماعية	بين المجموعات	1164.320	4	291.080	1.390	0.251
	داخل المجموعات	10467.317	50	209.346		
	المجموع	11631.636	54			
محور الكفايات المهنية	بين المجموعات	2174.216	4	10225.976	2.194	0.083
	داخل المجموعات	20459.711	50	4660.436		
	المجموع	22633.927	54			
قائمة الكفايات (مجموع المحاور)	بين المجموعات	40903.905	4	10225.976	2.194	0.083
	داخل المجموعات	233021.804	50	4660.436		
	المجموع	273925.709	54			

من خلال الجدول /٢٢/ يتبين بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات عينة الدراسة من معلمي المعوقين سمعياً كون مستوى الدلالة لاختبار فيشر (0.083) وهو أكبر من مستوى الدلالة (0.05)، أي أنه لا توجد فروق دالة بين معلمي المعوقين سمعياً في امتلاكهم للكفايات على قائمة الكفايات اللازمة لمعلمي المعوقين سمعياً تبعاً لمتغير سنوات الخبرة.

ولكن كما تُظهر النتائج وجود فروق دالة في المحور الرابع (محور كفايات التعامل مع أولياء أمور المعوقين سمعياً)، وبهدف معرفة جهة هذه الفروق نقوم بالعمليات الإحصائية البعدية باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS) ومعالجة النتائج باستخدام اختبار (دونت ت) للمقارنات البعدية الذي يأخذ فئة من الفئات المدروسة ويضعها كمحك ثم يقوم بمقارنتها مع بقية الفئات المدروسة كما يلي:

(جدول /٢٣/ اختبار دونت ت للمقارنات البعدية للكشف عن الفروق بين عينة الدراسة للمحور الرابع تبعاً لمتغير سنوات الخبرة)

المحور	الخبرة (أ)	الخبرة (ب)	فروق المتوسطات (أ – ب)	الخطأ المعياري	مستوى الدلالة
كفايات التعامل مع أولياء أمور الطلاب المعوقين سمعياً	أقل من ٥ سنوات	أكثر من ٢٠ سنة	8.404	7.373	0.619
	من ٥ – ١٠ سنوات	أكثر من ٢٠ سنة	-5.288	6.348	0.823
	من ١١ – ١٥ سنة	أكثر من ٢٠ سنة	8.363	6.995	0.580
	من ١٦ – ٢٠ سنة	أكثر من ٢٠ سنة	-13.389	7.931	0.281

يتضح من خلال الجدول /٢٥/ بأن الفروق كانت متفاوتة بالنسبة لفئات سنوات الخبرة المدروسة، ففي المقارنة الأولى تدل النتيجة في فروق المتوسطات على أن الفئة (أقل من ٥ سنوات خبرة) لديهم امتلاك أكبر للكفايات من الفئة (أكثر من ٢٠ سنة خبرة) لكون الفروق في المتوسطات أتت بدرجة إيجابية، أما في الفئة الثانية فتبين النتائج بأن الفئة (من ٥ – ١٠ سنوات خبرة) يمتلكون الكفايات اللازمة لمعلمي المعوقين سمعياً بدرجة أقل من الفئة (أكثر من ٢٠ سنة خبرة)، وتفوقت الفئة (من ١١ – ١٥ سنة خبرة) على الفئة (أكثر من ٢٠ سنة خبرة)، فيما كانت فئة (من ١٦ – ٢٠ سنة خبرة) أقل بامتلاك الكفايات من الفئة (أكثر من ٢٠ سنة خبرة)، أي أن ترتيب الفئات بالنسبة لمتغير سنوات الخبرة من خلال حجم المتوسطات على محور التعامل مع أولياء أمور المعوقين سمعياً جاء كالآتي:

١) فئة (أقل من ٥ سنوات) خبرة، ٢) فئة (من ١١ – ١٥ سنة) خبرة، ٣) فئة (أكثر من ٢٠ سنة) خبرة، ٤) فئة (من ١٦ – ٢٠ سنة) خبرة، ٥) فئة (من ٥ – ١٠ سنوات) خبرة.

٧) **نتائج السؤال السابع:** (هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في مدى توافر الكفايات لدى معلمي المعوقين سمعياً بحسب متغير العمر؟)

وللإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية لدرجة توافر كل من الكفايات الست التي تتضمنها القائمة لدى معلمي المعوقين سمعياً، ويظهر كل من الجدول /٢٤/ والجدول /٢٥/ هذه النتيجة كما يلي:

(جدول /٢٤/ الإحصاءات الوصفية لعينة الدراسة على قائمة الكفايات اللازمة لمعلمي المعوقين سمعياً تبعاً لمتغير العمر)

المحور	الفئة العمرية	العينة	المتوسط	الانحراف المعياري
محور الكفايات التدريسية	٢٠ – ٣٠ سنة	9	59.77	10.183
	٣١ – ٤٠ سنة	26	60.46	9.798
	٤١ – ٥٠ سنة	16	54.43	17.439
	ما فوق ٥٠ سنة	4	62.50	9.949
	المجموع	55	58.74	12.567
محور الكفايات المعرفية	٢٠ – ٣٠ سنة	9	48.11	13.327
	٣١ – ٤٠ سنة	26	52.84	12.867
	٤١ – ٥٠ سنة	16	47.25	12.638
	ما فوق ٥٠ سنة	4	50.00	9.146
	المجموع	55	50.23	12.384
محور كفايات الخصائص الشخصية	٢٠ – ٣٠ سنة	9	82.11	13.327
	٣١ – ٤٠ سنة	26	84.73	12.867
	٤١ – ٥٠ سنة	16	82.56	12.638
	ما فوق ٥٠ سنة	4	82.50	9.146
	المجموع	55	83.50	12.384
محور كفايات التعامل مع أولياء أمور الطلاب المعوقين سمعياً	٢٠ – ٣٠ سنة	9	48.00	16.194
	٣١ – ٤٠ سنة	26	85.88	17.962
	٤١ – ٥٠ سنة	16	81.87	19.321
	ما فوق ٥٠ سنة	4	87.50	14.433
	المجموع	55	84.52	17.526
محور الكفايات الاجتماعية	٢٠ – ٣٠ سنة	9	52.88	10.552
	٣١ – ٤٠ سنة	26	48.50	16.177
	٤١ – ٥٠ سنة	16	48.31	14.248
	ما فوق ٥٠ سنة	4	40.00	15.165
	المجموع	55	48.54	14.676

تابع جدول /٢٤/				
المحور	الفئة العمرية	العينة	المتوسط	الانحراف المعياري
محور الكفايات المهنية	٢٠ – ٣٠ سنة	9	82.33	20.273
	٣١ – ٤٠ سنة	26	83.50	19.033
	٤١ – ٥٠ سنة	16	78.31	21.013
	ما فوق ٥٠ سنة	4	69.25	30.674
	المجموع	55	80.76	20.473
قائمة الكفايات (مجموع المحاور)	٢٠ – ٣٠ سنة	9	409.22	70.265
	٣١ – ٤٠ سنة	26	417.88	67.835
	٤١ – ٥٠ سنة	16	392.75	80.771
	ما فوق ٥٠ سنة	4	394.75	69.672
	المجموع	55	407.47	71.222

(جدول /٢٥/ اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لكشف الفروق بين أفراد العينة تبعاً لمتغير العمر)

المحور		مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	اختبار فيشر	مستوى الدلالة
محور الكفايات التدريسية	بين المجموعات	439.482	3	146.494	0.924	0.436
	داخل المجموعات	8088.955	51	158.607		
	المجموع	8528.436	54			
محور الكفايات المعرفية	بين المجموعات	360.654	3	120.218	1.260	0.298
	داخل المجموعات	4867.274	51	95.437		
	المجموع	5227.927	54			
محور كفايات الخصائص الشخصية	بين المجموعات	74.804	3	42.935	0.155	0.926
	داخل المجموعات	8206.942	51	160.920		
	المجموع	8281.745	54			
محور كفايات التعامل مع أولياء أمور المعوقين سمعياً	بين المجموعات	198.305	3	66.102	0.206	0.892
	داخل المجموعات	16389.404	51	321.361		
	المجموع	16587.709	54			
محور الكفايات الاجتماعية	بين المجموعات	462.810	3	154.270	0.704	0.554
	داخل المجموعات	11168.826	51	218.997		
	المجموع	11631.636	54			

تابع جدول /٢٥/						
المحور		مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	اختبار فيشر	مستوى الدلالة
محور الكفايات المهنية	بين المجموعات	843.240	3	281.080	0.658	0.582
	داخل المجموعات	21790.688	51	427.268		
	المجموع	22633.927	54			
قائمة الكفايات (مجموع المحاور)	بين المجموعات	6961.750	3	2320.583	0.443	0.723
	داخل المجموعات	266963.959	51	5234.587		
	المجموع	273925.709	54			

يتبين من خلال الجدول /٢٥/ بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات عينة الدراسة على قائمة الكفايات اللازمة لمعلمي المعوقين سمعياً تبعاً لمتغير العمر، حيث كان مستوى الدلالة لاختبار فيشر في تحليل التباين الأحادي (0.723) وهو أكبر من مستوى الدلالة (0.05) مما يدل على عدم وجود فروق بالنسبة لقائمة الكفايات ككل، وكذلك الأمر بالنسبة لمختلف محاور القائمة الست بعدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات عينة البحث على كل محور على حدة.

- ثانياً: مناقشة النتائج:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الكفايات اللازمة لمعلمي المعوقين سمعياً، والوقوف على ما هو متوافر منها لديهم.

١- مناقشة نتائج السؤال الأول:

وفيما يتعلق بمناقشة نتائج السؤال الأول وهو: ((ما أهم الكفايات اللازم توافرها لدى معلمي المعوقين سمعياً؟))، فقد توصلت النتائج إلى أن معلمي المعوقين سمعياً يجدون بأن جميع الكفايات التي اشتملت عليها قائمة الكفايات بمحاورها الستة على درجة كبيرة من الأهمية بالنسبة لهم.

تتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة (دبيس، ١٩٩٣) التي أوضحت بأن معلمي المعوقين سمعياً في معاهد الأمل للصم يجدون بأن جميع الكفايات والمهارات التي تضمنتها قائمة التقدير لهذه الكفايات المستخدمة في دراسته هي مهمة وتلزم لهم في عملهم وفي تعاملهم مع الأطفال الصم في هذه المعاهد.

وفيما يتعلق بمحور كفايات الخصائص الشخصية فقد أوضحت نتائج السؤال الأول بأنها تحتل المرتبة الأولى في قائمة تقدير الكفايات اللازمة لمعلمي المعوقين سمعياً، ويمكن تفسير ذلك من خلال حجم المتوسطات التي دلت عليها النتائج والتي تعكس أهمية تراوحت بين الكبيرة جداً والكبيرة لمحاور قائمة الكفايات اللازمة لمعلمي المعوقين سمعياً، فقد أعطى المعلمون أهمية كبيرة جداً لمحور كفايات الخصائص الشخصية حيث جاءت في المرتبة الأولى بالنسبة للمعلمين وبدرجة كبيرة جداً، مما قد يكون دليلاً على أهمية الخصائص الشخصية من الدافعية وحب المهنة وحب العمل مع هذه الفئات من الأفراد المعوقين، فهذه تعتبر قاعدة العمل الأساسية مع الطلاب المعوقين وقاعدة الكفايات اللازمة للمعلمين للنجاح والتطور في عملهم، وهذه النتيجة تتفق مع ما توصلت إليه دراسة (العمري، ٢٠١٠) حول الكفايات اللازمة لمترجمي لغة الإشارة حيث أتت الكفايات والخصائص الشخصية في مقدمة الكفايات من حيث الأهمية بالنسبة للمعلمين في قائمة الكفايات، ودراسة (الحديدي، ١٩٩١)، ودراسة (Glosson, 1979)، ودراسة (Billingsley, 1992)، حيث أكدت جميعها على الأهمية الكبرى التي عكسها المعلمون لأهمية الكفايات اللازمة لهم، ولعل النتائج عكست كذلك الدور الكبير للأسرة في حياة الفرد المعوق وتأهيله من خلال ما تم التوصل إليه من ترتيب المعلمين لمحور كفايات التعامل مع أولياء أمور

الطلاب المعوقين سمعياً وجعله في المرتبة الثانية من حيث الأهمية، ومن حيث لزوم التعاون بين المعلمين وأولياء الأمور وما يتطلبه هذا التعاون من متابعة للطفل من جوانب نموه المختلفة خارج المؤسسة التعليمية، تبع ذلك محور الكفايات المعرفية في درجة الأهمية لما لذلك من دور كبير لدى المعلم وضرورة امتلاكه لهذه الكفايات المعرفية التي تمكنه من التعامل الأمثل سواءً مع الطلاب وحتى مع أولياء أمورهم واكتسابهم للمعارف التي تدور حول الإعاقة التي يمارسون العمل فيها، ولعل محور الكفايات التدريسية جاء في المرتبة الرابعة من حيث الأهمية بالنسبة للمعلمين إلا أن ذلك لا ينفي ضرورتها وأهميتها بالنسبة لهم فالكفايات التدريسية تعتبر ضرورة حتمية بالنسبة لهم في سبيل القدرة على التعامل الأمثل مع الطلاب المعوقين سمعياً داخل حجرة الصف، مما ينعكس على القدرة في إعطاء الدروس بما في ذلك استخدام الوسائل التعليمية والتحضير للدروس والطرق المتبعة في إيصال المعلومات للأطفال المعوقين، فهذه الكفايات التدريسية جاءت بدرجة كبيرة من الأهمية بالنسبة للمعلمين.

إن ترتيب أهمية الكفايات بالنسبة للمعلمين والمدى الذي أعطوه لهذه الكفايات يعكس الأهمية الكبيرة لهذه الكفايات بالنسبة لهم، حيث جاءت النتائج متقاربة ولم يكن هنالك فروق كبيرة بين محاور قائمة الكفايات، مما يدعو إلى التساؤل حول مدى توافر هذه الكفايات لدى معلمي المعوقين سمعياً، وهذا ما سيتم الإجابة عليه من خلال السؤال الثاني للدراسة.

٢- مناقشة نتائج السؤال الثاني:

أما فيما يتعلق بمناقشة نتائج السؤال الثاني وهو: ((ما الكفايات المتوافرة بالفعل حالياً لدى معلمي المعوقين سمعياً؟))، فقد توصلت النتائج إلى أن معلمي المعوقين سمعياً تتوافر لديهم هذه الكفايات وبدرجة كبيرة، على الرغم من الاختلاف الذي ظهر بين المحاور والذي كان طفيفاً، فقد تبين بأن محور كفايات الخصائص الشخصية جاء في المرتبة الأولى من حيث وجود الكفايات من وجهة نظر المعلمين تبعه محور كفايات التعامل مع أولياء أمور المعوقين سمعياً، ثم الكفايات المعرفية، فالتدريسية، فالمهنية، وحلت أخيراً الكفايات الاجتماعية.

وعلى الرغم من أن النتائج بينت بأن الكفايات الاجتماعية موجودة بدرجة كبيرة لدى المعلمين إلا أنها أتت متأخرة عن باقي الكفايات الأمر الذي يمكن تفسيره بالإمكانيات القليلة التي تقدمها المراكز والتي قد تساعد المعلم في تطوير هذه المهارات لديهم، كالزيارات الميدانية والنشاطات الاجتماعية التي تفيد المعوق سمعياً، كالتخطيط الجيد للنشاطات التي يقوم بها الطلبة المعوقون سمعياً داخل المدرسة، وإنشاء دورات تثقيفية للطلبة عن السلوكيات المرغوبة

والسلوكيات غير المرغوبة اجتماعياً، مما يجعلهم يختلطون بالمجتمع المحيط بهم بصورة أكبر، ما يدعو إلى الاهتمام الأكبر في تطوير هذه المهارات من خلال تدريب المعلم قبل الخدمة وبعده، وحث المؤسسات على الاهتمام الأكبر بهذا النوع من النشاطات المفيدة للطلاب المعوقين سمعياً، وتقديم العون للمعلمين كون مؤسسات التأهيل والتدريب لا تسعى فقط لتأهيل المعوق سمعياً من النواحي الأكاديمية بل تتعدى لتصل إلى دمجه في المجتمع المحيط به، وهذا الأمر كذلك ينطبق على محور الكفايات المهنية على الرغم من وجودها بدرجة كبيرة لدى المعلمين، ولكن هذا الأمر يدعو إلى المزيد من العمل على تطوير التعليم كمهنة للفرد وبخاصة تلك التي تتعامل مع الأفراد المعوقين سمعياً، فمهنة التعليم وما تنطوي عليه من مهارات التدريس والتعامل مع المعوقين وأولياء أمورهم والمحيط المهني تتطلب تدريب وتأهيل هؤلاء المعلمين بصورة تجعل منهم أكثر قدرة على العطاء والتفوق مما سينعكس بكل تأكيد على الطلاب المعوقين الذين يتعاملون معهم.

كما وجاءت النتائج متوافقة مع نتائج السؤال الأول حيث تبين بأن المعلمين كما أعطوا أهمية كبرى لكل من كفايات الخصائص الشخصية وكفايات التعامل مع أولياء أمور المعوقين سمعياً، أعطوا استجابات تدل على الوجود الكبير للكفايات والخصائص الشخصية وكفايات التعامل مع أولياء أمور المعوقين سمعياً، وتتفق هذه النتائج ودراسة (الرفاعي، ٢٠٠٥) التي جاءت نتائجها لتدلل على الدرجة الكبيرة التي تحتلها الكفايات والخصائص الشخصية لدى المعلمين، كما وتتفق هذه النتائج مع دراسة (Wallace et.al, 1997)، وهذا ما يمكن أن ينعكس على الأداء الجيد الذي يظهر لدى المعلمين في تعاملهم مع الطلاب المعوقين سمعياً وأولياء أمورهم، فيما جاء في الوسط كل من الكفايات المعرفية والكفايات التدريسية التي تعكس ضرورة التدريب المستمر أثناء الخدمة للمعلمين لزيادة مدركاتهم المعرفية والتي ستنعكس على كفايات المعلمين التدريسية.

٣- مناقشة نتائج السؤال الثالث:

يتناول السؤال الثالث أول متغيرات الدراسة وهو متغير طبيعة المركز والسؤال هو: ((هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في مدى توافر الكفايات لدى معلمي المعوقين سمعياً بحسب متغير طبيعة المركز؟))، توصلت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات معلمي المعوقين سمعياً على قائمة الكفايات اللازمة لهم ككل، وجاءت نتائج الفروق لصالح المراكز الأهلية أو الخاصة، بمعنى أن معلمي المعوقين

سمعياً في المراكز الخاصة يمتلكون درجات أكبر من الكفايات منه لدى معلمي المعوقين سمعياً في المراكز الحكومية على قائمة الكفايات.

كذلك كان الأمر بالنسبة لمحاور القائمة الست من حيث وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المراكز الأهلية على الحكومية، فيما عدا محور كفايات الخصائص الشخصية الذي تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية فيما بينهم حيث بلغ مستوى دلالة اختبار (ت ستودنت) هو (0.055).

يمكن تفسير النتائج التي تم التوصل إليها من خلال ما لاحظه الباحث أثناء الزيارات الميدانية لهذه المراكز، فهنالك عوامل عديدة تلعب دوراً هاماً في درجة امتلاك معلمي المعوقين سمعياً للكفايات، فالتفرغ لأعباء التعليم لدى المعلمين في المراكز الخاصة هو أكبر منه لدى المراكز الحكومية، فالمعلم الذي يدرس الطلاب في المراكز الخاصة الأهلية يبقى لفترة كبيرة من الزمن مقارنة بالمراكز الحكومية التي تعتمد على التوظيف الدوري لعدد من المدرسين ذوي الكفاءة لتدريس المواد العلمية المختلفة مما يجعل من الكفايات غير ثابتة لديهم بالنسبة للطلاب مقارنة مع المعلمين في المراكز الأهلية الذين يبقون لفترات أكبر من الزمن ضمن هذه المراكز، مما يخلق نوعاً من الألفة على العمل مع هؤلاء الطلاب، يضاف إلى ذلك (وخاصة في روضة الصم ببرزة) وجود معلمين من ذوي الإعاقة السمعية، وهذا بالتأكيد سيمنح الأولوية لهم في إعطاء المواد الدرسية بصورة أفضل لامتلاكهم القدرة على التواصل الأمثل مع الطلاب، فيما لم يكن في المراكز الحكومية معلمين من ذوي الإعاقة السمعية، بحيث يكون دور المعلم إعطاء المعلومة ومن ثم يكون الدور الأكبر لمترجمي لغة الإشارة داخل حجرة الصف، وهذا ما لمسه الباحث من خلال لقاء بعض المعلمين وحديثهم عن القدرة على التواصل مع الطلاب في حال تدريبهم على لغة الإشارة وطرق التواصل الفاعلة معهم، وبأن طول العمل مع الطلاب يكسبهم يوماً بعد يوم القدرة على التواصل الأمثل معهم، وهذا ما أكدته كل من دراسة (Lehrer,1983) ودراسة (Hadadian et.al, 1997)، حيث أكدت كلا الدراستين على أن اهتمام المعلمين في المدارس الخاصة بتعليم مهارات التواصل أكبر منه في المدارس العادية، وبأن المعلمين في المدارس العامة لا يمتلكون مهارات جيدة في لغة الإشارة، ولا يتركون أثراً كبيراً في مجتمع الصم، وتأكيداً لهذه النتائج فقد تبين بأنه لا توجد فروق في كفايات الخصائص الشخصية بين المعلمين في المراكز الحكومية و الأهلية، مما يدفع إلى العمل على تكثيف الجهود في سبيل إبقاء المعلمين فترة أطول في تعاملهم مع الطلاب وتأهيل معلمين من ذوي الإعاقة السمعية بحيث يكون التفاعل مع هؤلاء الطلبة والمعلمين بصورة تمكنهم من الوصول بقدراتهم إلى أقصى

الحدود التي تمكنهم من الاندماج في المجتمع الذي يعيشونه وتجاوز الصعوبات التي تعترضهم ضمن عملية تاهيلهم الشاملة.

٤- مناقشه نتائج السؤال الرابع:

تناول السؤال الرابع المتغير الثاني من متغيرات الدراسة وهو متغير الجنس حيث جاء السؤال الرابع على النحو التالي: ((هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في مدى توافر الكفايات لدى معلمي المعوقين سمعياً بحسب متغير الجنس؟))، دلت النتائج التي تم التوصل إليها إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس بين الذكور والإناث على قائمة الكفايات ككل، بينما اختلف الأمر بالنسبة لمحاور القائمة الست، حيث تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين محاور القائمة فيما عدا محور الكفايات المهنية، حيث وجد فروق دالة إحصائياً، وجاءت الفروق بالنسبة للقائمة ككل ولمحور الكفايات المهنية لصالح الإناث.

يمكن تفسير تلك الفروق الحاصلة بين الذكور والإناث في امتلاك الكفايات اللازمة للمعلمين من خلال النتائج التي تم التوصل إليها، فمن الملاحظ بأن هذه الفروق جاءت في جانب واحد فقط من محاور القائمة الكلية للكفايات اللازمة لمعلمي المعوقين سمعياً وهو محور الكفايات المهنية، أي بما يتعلق بالمهنة التعليمية ككل وهذا ما يلاحظ من ميل الإناث إلى الاتجاه نحو مهنة التعليم والمهن التي لا تحتاج للقوة البدنية بل تحتاج للقوة الذهنية والحس الإنساني بصورة اكبر، وهذا ما يفسر وجود اعداد اكبر من الإناث يعملن كمعلمات سواء مع الطلاب المعوقين او في المدارس العامة، فالإناث يعتبرن أكثر اهتماماً بتطوير قدراتهن، وأكثر ميلاً للاستقرار النفسي والاقتصادي والاجتماعي، كما أن مهنة التعليم مناسبة للإناث أكثر منها للذكور لقدرتهن على الإتقان في الأعمال التربوية والتعليمية، ولقدرتهن على التعامل مع الطلاب الأصغر سناً بصورة أكبر مما قد يتمكن الذكور منها، ولكن هذا لا يعني بأن الذكور غير قادرين على أداء العملية التعليمية، بل على العكس فوجود المعلم يعطي للطلاب نوعاً من الإحساس بالوجود الأبوي الصارم، مما قد يتناسب والنظام المدرسي الذي قد يعتبر من قبل بعض الطلاب بأنه صارم، ولكن هذا لا ينفي الدور الكبير الذي تقدمه المعلمات الإناث من دور الأمومة والعطف والحنان تجاه الطلاب وبصورة خاصة المعوقين منهم، فتقدير احتياجات الطلاب المعوقين بصورة عامة والمعوقين سمعياً بخاصة يلقى اهتماماً أكبر من قبل المعلمات من الإناث فدور الأمومة المتمثل بالتوجيه والإرشاد والنصح، يتجلى في دور الأم داخل الأسرة كونها تعتبر

الموجه الأخلاقي والاجتماعي الأول للطفل داخل أولى المجتمعات التي يختلط بها الطفل وهي الأسرة، ومن هذا نجد الدور الكبير للأم المعلمة إن صح التعبير في تربية وتعليم وتأهيل أطفالها من المعوقين سمعياً.

إن امتلاك الإناث للكفايات الشخصية والمهنية والتعامل مع أولياء الأمور بدا أكثر وضوحاً وبروزاً منه لدى الذكور، وهذا ما توافق مع دراسة (أحمد والسويدي، ١٩٩٢) ودراسة (الدبيس، ١٩٩٣)، حول الفروق التي جاءت لصالح الإناث، في الجوانب المتصلة بالمهنة التعليمية وإدارة الصف، فاهتمام الإناث بمهنة التعليم ودورهم التربوي اكان في المنزل ام في المدرسة يجعلهن أقرب إلى الاهتمام والدافعية بمجال عملهن، ويظهرن القدرة على التواصل داخل المؤسسة ومع اولياء الامور، إضافة إلى بعض الصفات الشخصية مثل القدرة على الصبر والتعاطف، الأمر الذي يجعلهن أكثر مناسبة لميدان العمل.

ولكن هذا الأمر لا يجعلنا نتخلى عن المعلمين من الذكور فقط لكون الإناث يتغلبن عليهم في عدد من المجالات التربوية، بل على العكس تماماً يجب التشجيع المستمر للذكور من ممارسة الأعمال التربوية والتأهيلية للأطفال المعوقين سمعياً، فالطفل المعوق سمعياً بحاجة لكي يتمكن من الوصول إلى ممارسة حياته بصورة طبيعية إلى إيجاد الأمثلة المناسبة له في الحياة، ومن هذا يتمكن من لعب الدور المناسب في مجتمعه الذي ينتمي إليه متساوياً بذلك بأقرانه من الأطفال العاديين، من خلال رؤية نماذج من كلا الجنسين تساعده في الوصول إلى أقصى درجة ممكنة من الأداء الجيد الذي تمكنه منه قدراته.

٥- مناقشة نتائج السؤال الخامس:

اختص السؤال الخامس بدراسة المتغير الثالث من متغيرات الدراسة وهو متغير المؤهل العلمي، حيث جاء السؤال الخامس على النحو الآتي: ((هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في مدى توافر الكفايات لدى معلمي المعوقين سمعياً بحسب متغير المؤهل العلمي؟))، دلت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين معلمي المعوقين سمعياً في درجة امتلاكهم للكفايات تبعاً لمتغير المؤهل العلمي، سواءً للقائمة ككل ولمحاور قائمة الكفايات اللازمة لمعلمي المعوقين سمعياً.

وهذا ما يتوافق ودراسة (الرفاعي، ٢٠٠٥) بعدم وجود فروق في درجة التوافر تعزى لمتغير المؤهل العلمي، وقد يفسر ذلك من عدد من الزوايا، أحدها هو أن معظم العاملين في

مراكز تأهيل وتعليم المعوقين سمعياً وبخاصة من حاملين درجة الإجازة هم عبارة عن معلمين مؤقتين وليسوا معلمين دائمين قادرين على التواصل مع المعوقين سمعياً، وهذا ما تأكده دراسة (Johnson, 2003) بأن المعلم الناجح يحتاج عدداً من السنوات حتى يصبح متمكناً من المواد التي يقدمها للمعوقين سمعياً، إن تواصلهم يتم عن طريق مترجمي الإشارة المتواجدين في تلك المراكز، حيث تعتمد معظم المراكز وبخاصة الحكومية منها على خريجين جدد ممن تخرجوا من جامعات القطر للعمل بشكل مؤقت قد يكون عاماً دراسياً واحداً ريثما يحصل على التوظيف في المدارس العامة، وهذا ما يخلق الفجوة بين المعلم والطالب وخاصة في طرق التواصل الأمثل، والتي تتيح للطالب تلقي المعلومة بصورتها الصحيحة، الأمر الذي تم الانتباه إليه لتقوم الجهات المعنية في تأهيل المعلمين وحصولهم على درجة الإجازة في التربية الخاصة في إطار كليات التربية التي يتم فيها تخريج طلاب معلمين على مستوى الإجازة والدراسات العليا، واللذين يمكن أن يشكلوا رافداً مؤهلاً في الهيئة التعليمية والتربوية لذوي الحاجات الخاصة، وتفادي ما هو حاصل من التذبذب في وجود المعلمين واكتسابهم الخبرة الملائمة التي تعطيهم الفرصة للتمكن من التواصل الأمثل مع الطلاب المعوقين سمعياً، وهذا ما أكدت عليه دراسة (Bodner & Martin 1999) إلى ضرورة انتقال المعلمين إلى الكليات التربوية لإكمال التدريب العملي والدراسة النظرية نظراً لمجموعة من الأسباب أهمها ضرورة اكتسابهم لمهارات البحث العلمي، وليكتسبوا فعالية أكبر ومهارات في التواصل والتدريس للطلبة المعوقين سمعياً.

وتأكيداً لهذا الحديث ومن خلال النتائج التي تم التوصل إليها في البحث الحالي، يتبين من خلال الرجوع إلى المتوسطات حصول حاملي شهادات المعاهد سواءً المتوسطة أو معاهد الخدمة الاجتماعية التابعة لوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل بأنهم قد حصلوا على متوسط درجات في القائمة الكلية وأغلب المحاور أعلى مما حصل عليه حاملو الإجازات المختلفة المتبقية، مما يمكن إرجاعه إلى نوع التأهيل الذي تلقوه وبخاصة خريجي معاهد الخدمة الاجتماعية بالتعامل مع المعوقين وتقديم الخدمات المناسبة لهم، لكن هذا لا يلغي الدور الذي يلعبه حاملو الإجازات المختلفة إذا ما تم تدريبهم وتأهيلهم وإكسابهم القدرات التي تمكنهم من العمل مع المعوقين سمعياً، وهذا ما هو منتظر من خريجي كليات التربية الحاملين للإجازة في التربية الخاصة ومن حاملي الإجازات المختلفة بعد أن يتم تدريبهم وتأهيلهم على طرائق التواصل مع المعوقين سمعياً ومختلف أشكال الإعاقات الأخرى.

٦- مناقشة نتائج السؤال السادس:

تناول السؤال السادس للدراسة متغير سنوات الخبرة، حيث كان السؤال على الشكل التالي: ((هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في مدى توافر الكفايات لدى معلمي المعوقين سمعياً بحسب متغير سنوات الخبرة؟))، بينت النتائج لهذا السؤال عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعود لمتغير سنوات الخبرة بالنسبة لقائمة الكفايات ككل، وانطبق الأمر نفسه على باقي محاور القائمة فيما عدا محور كفايات التعامل مع أولياء أمور المعوقين سمعياً، حيث دلت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائياً في هذا المحور حيث جاءت الفئة الأولى من حيث امتلاك الخبرة (أقل من ٥ سنوات خبرة) في المرتبة الأولى، تبعتها فئة (١١ – ١٥ سنة خبرة)، ثم فئة (أكثر من ٢٠ سنة خبرة)، تلتها فئة (١٦ – ٢٠ سنة خبرة)، وحلت أخيراً فئة (٥ – ١٠ سنوات خبرة).

عند النظر وللوهلة الأولى قد يشعر المرء بالاستغراب للنتائج التي تم التوصل إليها، وما للخبرة من تأثير على مختلف المناحي الحياتية للفرد وبخاصة العملية التعليمية، ولكن هذه النتائج يمكن أن تفسر ومن وجهتين، الوجهة الأولى تتمثل بما بينته النتائج من عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين أفراد عينة البحث تبعاً لمتغير سنوات الخبرة الأمر الذي قد يعزى لعدد من الأمور يأتي في مقدمتها موضوع تغيير إعطاء المناهج واستخدامها الذي يترتب عليه هدر كبير للخبرة التي تتوفر لدى المعلمين في التعامل مع المناهج المقدمة للطلاب المعوقين سمعياً، وكيفية إيصال المعلومات المتواجدة في المناهج بالصورة المناسبة، وهذا ما يعيدنا إلى نقطة التأهيل والتدريب سواءً الذي يتلقاه المعلمون قبل الخدمة وحتى أثناء الخدمة، لما له من ضرورة في إكساب المعلمين الطرق الأنسب للتعامل مع التغيير الذي يحصل على المناهج في سبيل مواكبة المناهج للتطورات التي تطرأ على المجتمع، وهذه النتائج لعلها توافقت مع ما جاء من نتائج في كل من دراسة (الرفاعي، ٢٠٠٥)، ودراسة (Johnson, 2003)، ودراسة (الحديدي، ١٩٩١).

أما الوجهة الثانية من التفسير فعلى الرغم من عدم وجود فروق ذلك لا يعني انعدامها ولكن جاءت في هذا الموقع بصورة غير دالة إحصائياً، فبالرغم من عدم وجود الفروق في عدد كبير من محاور قائمة الكفايات اللازمة لمعلمي المعوقين سمعياً إلا أن النتائج كشفت عن فروق دالة إحصائياً بالنسبة للمحور الرابع من القائمة الذي يختص بالكفايات اللازمة للتعامل مع أولياء أمور المعوقين سمعياً، الأمر الذي يدل على أن للخبرة دورها في التعامل مع الأفراد المعوقين سمعياً وكذلك مع أولياء أمورهم، فللخبرة دورها الذي لا يمكن تجاهله وبخاصة في التعامل مع

الأطفال المعوقين بصورة عامة والأطفال المعوقين سمعياً بصورة خاصة، ومن هذا يأتي الدور الأكبر للبرامج التدريبية التي تكسب المعلم تلك الخبرة اللازمة في تعامله مع الأطفال المعوقين سمعياً، والعمل معهم بما يحقق لهم الفائدة والتطور والوصول بأقصى ما تمكنهم منه قدراتهم، ولعل هذا كله يأتي عند امتلاك المعلم لمجموع الكفايات التي تأهله ليصبح معلماً جديراً بإيصال المعلومات المناسبة واللازمة للطلاب المعوقين سمعياً.

إن للخبرة دوراً لا يمكن لأحد أن ينكره وبخاصة ما يتعلق بالجو الصفي الذي يكون المعلم قادراً على إيجاده، فالمعلمون مع تقدم خبرتهم يميلون إلى استخدام طرائق يألفونها والابتعاد أحياناً عن تلك الطرائق التي يتبين جدواها في الدراسات الحديثة، كما أنه قد لا يتاح لهم الفرصة للإطلاع على نتائج البحث العلمي والافتقار إلى القدرة على تطبيق نتائجه، ولكن هذه الخبرة وبخاصة خبرة التعامل سواءً مع الطلاب المعوقين سمعياً أو مع أولياء أمورهم لا بد لها من أن تصقل بين الحين والآخر من خلال حثهم على الاطلاع على الدراسات الحديثة ونتائجها، والإفادة منها في التعامل مع المعوقين وأولياء الأمور، عن طريق البرامج التدريبية التي تسهم في تطوير كفايات معلمي المعوقين سمعياً وامتلاكهم لها.

٧- مناقشة نتائج السؤال السابع:

تناول السؤال السابع آخر متغيرات الدراسة وهو متغير العمر، حيث جاء السؤال السابع على الشكل التالي: ((هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في مدى توافر الكفايات لدى معلمي المعوقين سمعياً بحسب متغير العمر؟))، أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المعلمين على قائمة الكفايات اللازمة لمعلمي المعوقين سمعياً تبعاً لمتغير العمر، سواءً للقائمة ككل ولبقية محاورها.

هذا ما جاء مغايراً لما توصلت له كل من دراسة (الرفاعي، ٢٠٠٥)، ودراسة (الجبار، ٢٠٠٣) حيث تبين لديهم وجود فروق دالة إحصائياً وفقاً لمتغير العمر، الأمر الذي يمكن تفسيره من زاوية التعامل مع الأفراد المعوقين وما يتطلبه من قدرة وتدريب مناسبين، فقد نجد معلماً يتمتع بخبرة كبيرة ويكون متقدماً بالعمر وعلى درجة عالية من الكفاءة في تعليم الطلاب العاديين من غير المعوقين، ولكن عند وضعه في موقف تعليمي لطلاب من المعوقين سمعياً نجد بأن هذه الخبرة والقدرة التي اكتسبها على مدار عمره قد تلاشت ووقف عاجزاً عن التعامل مع الطلاب المعوقين سمعياً لعدم اكتسابه مهارات التواصل الفعالة التي تمكنه من إيصال المعلومات المناسبة لهم، في المقابل قد نجد من المعلمين من يكون صغيراً في السن ولا يمتلك تلك الخبرة

التي تؤهله لكي يكون معلماً ناجحاً على درجة عالية، نجده يستطيع التواصل وإيصال المعلومات للطلاب المعوقين سمعياً على قدر كبير مما يقدر عليه أي معلم آخر، وهذا يمكن عزوه للتدريب الذي قد تلقاه كلا المعلمين، ففي الحالة الأولى لم يتلق المعلم الطرق المناسبة للتعامل مع الطلاب المعوقين سمعياً، فيما تلقى المعلم في الحالة الثانية قدراً من التدريب جعله قادراً على التعامل الأفضل مع هؤلاء الأطفال، فالمعلمين المتقدمين في السن قد يكونوا لم يلتحقوا ببرامج تدريبية تزيد من مهاراتهم في التعامل مع هذه الفئة من الأفراد المعوقين، مما يجعل من المعلمين الأصغر سناً ممن تلقوا تدريبات على مهارات حديثة للتعامل مع المعوقين سمعياً أقدر من المعلمين الذين لم يتلقوا تلك التدريبات مما يظهر تفوقهم في ذلك.

إن التعامل مع الأطفال المعوقين سمعياً يلزمه معلم مدرب تدريباً جيداً على طرق التواصل الفعال مع الطلاب، واستخدام الطرائق المتنوعة التي تمكنه من إيصال ما يجب إيصاله من معلومات للطلاب المعوقين سمعياً، وبما يمتلك من خبرة متناسبة وسنين عمره التي قضاها في مهنة التعليم، وهذا ما جاء متوافقاً مع نتائج السؤال السابق من عدم وجود فروق بين المعلمين من جانب الخبرة، وهذا ما يمكن أن يستند إليه كذلك التفسير بعدم وجود فروق دالة بالنسبة للعمر، فالعمر والخبرة تتلاشى إذا ما تم مواكبتها بالتدريب والتأهيل المستمرين للمعلمين وبخاصة أثناء الخدمة، وفي نطاق التعامل مع المعوقين، بما في ذلك التمييز بين درجات الإعاقة داخل الصف الواحد والفروق الفردية التي تكون بين الطلاب، وبهذا الغرض كان هذا البحث للوقوف على أهم الكفايات الواجب توافرها لدى المعلمين والتي تؤهلهم ليكونوا على قدر كبير من الكفاية لتعاملهم مع هذا النوع من الإعاقة الذي يتطلب مهارات تواصل خاصة، بالإضافة للقدرة على التعليم الفعال.

- ثالثاً: التوصيات والمقترحات:

أولاً: التوصيات:

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها في الدراسة، يتقدم الباحث بالتوصيات الآتية:

١) العمل على إيجاد دورات تدريبية وبصورة دورية لتدريب المعلمين وتأهيلهم أثناء الخدمة، مما يضمن جودة وفعالية ما يقدمه المعلم للطلاب المعوقين سمعياً، وعدم الاكتفاء بالتدريب الذي قد يكون حصل عليه المعلم قبل الخدمة، والعمل على فسح المجال بل وتشجيع تأهيل عدد من الأفراد المعوقين سمعياً بالصورة العلمية والعملية المناسبة، بحيث يكونوا مؤهلين علمياً وقادرين على التعامل مع الطلاب المعوقين سمعياً بصورة أفضل.

٢) العمل على تأهيل المعلمين لإكسابهم لغة الإشارة للتعامل مع الأفراد الصم، بهدف جعل التواصل مباشراً بين المعلم والطالب دون المرور بقناة مترجم لغة الإشارة الذي قد يكون عاجزاً عن إيصال ما يرنو إليه المعلم من المعلومات التي يلقيها للطلاب المعوقين سمعياً، كما ويجعل من التواصل مع الطلاب أفضل، مما يمكّن المعلم من التعرف والتقرب من الحاجات التي يحتاجها هؤلاء الطلاب.

٣) العمل على حث المعلمين ودفعهم لمواكبة آخر التطورات العلمية التي تخص الإعاقة السمعية، وقد يكون ذلك من خلال إقامة ورش عمل وندوات تبين ذلك، وقد يأخذ ذلك كبديل عن التدريب أثناء الخدمة في حال عدم توافر إمكانية وجوده.

٤) العمل على توفير الحوافز والمكافآت المالية والمعنوية لمعلمي المعوقين سمعياً من أجل تحقيق الرضا عن أنفسهم، وبالتالي تحسين أدائهم في العمل.

٥) العمل على تفعيل الأدوار الاجتماعية التي يقوم بها معلمو المعوقين سمعياً، من خلال تطوير مؤسسات التأهيل والتدريب للمعوقين، وتوفير مستلزمات ذلك من خلال الرحلات الميدانية للمعوقين، وورش العمل التي تؤمن التدرب على النواحي الاجتماعية مما يسهل عملية دمجهم في المجتمع.

٦) العمل على تفعيل دور الأسرة في العملية التأهيلية الشاملة للطلاب المعوقين سمعياً، كونها البيئة الحاضنة لهؤلاء الطلاب، وما لها من أثر على تركيبة الطالب المعوق النفسية، ويكون ذلك من خلال اللقاءات المستمرة والتفاعل المثمر بين المعلمين وأولياء الأمور.

٧) العمل على تجهيز المؤسسات التعليمية والتدريبية الخاصة بالمعوقين سمعياً بأحدث الأدوات التي تمد يد العون للمعلم في عملية تأهيل الطلاب المعوقين، ولا يقف هذا الأمر

عند ذلك بل يجب تدريب المعلمين على هذه الأدوات كي يستفاد منها بالدرجة القصوى وتقدم للطلاب الفائدة المرجوة منها.

٨) العمل على إشراك المعلمين في التخطيط للمناهج المدرسية كونهم على قدر كاف من معرفة الحاجات والميول والاهتمامات والمتطلبات التي تخدم مصلحة الطلاب المعوقين سمعياً.

ثانياً: المقترحات:

كما يقترح الباحث إجراء الدراسات التالية:

أ): دراسة أهم الكفايات والمهارات الموجودة لدى المعلمين من وجهة نظر المدراء والمختصين.

ب): دراسة عدد من المتغيرات غير تلك التي شملها البحث الحالي، مثل متغير عدد الدورات التدريبية التي تلقاها المعلم، مستوى الدافعية لديه، وغير ذلك من المتغيرات.

مراجع الدراسة وملاحقها

أولا: مراجع الدراسة

مراجع الدراسة العربية

- إبراهيم، هاني (٢٠٠١): **برنامج مقترح لتنمية الكفايات لتصميم المواقف التعليمية لدى طلاب شعبة تكنولوجيا التعليم**، القاهرة، رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة القاهرة.
- أبو صواوين، راشد (٢٠١٠): **الكفايات التعليمية اللازمة للطلبة المعلمين تخصص معلم صف في كلية التربية بجامعة الأزهر من وجهة نظرهم في ضوء احتياجاتهم التدريبية**، القاهرة، مجلة الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات الإنسانية)، المجلد الثامن عشر، العدد الثاني، ص.ص. ٣٥٩-٣٩٨.
- أبو فخر، غسان (٢٠١١): **التربية الخاصة بالطفل**، ط٥، دمشق، منشورات جامعة دمشق، مطبعة دار الكتاب.
- أبو فخر، غسان (٢٠٠٣): **التربية الخاصة – للأطفال المعوقين**، ط٢، دمشق، منشورات جامعة دمشق، مطبعة المحبة.
- أحمد، شكري والسويدي، وضحى (١٩٩٢):**الاحتياجات التدريبية وأولوياتها لدى معلمي ومعلمات التربية الخاصة في دولة قطر**، الدوحة، مجلة مركز البحوث التربوية بجامعة قطر، السنة الأولى، العدد الأول، ص.ص. ٩٥-١٣٣.
- بركات، وجدي (٢٠٠٩): **إعداد المدربين لتنمية مهارات العاملين في مجال رعاية المعاقين سمعياً**، المنامة، الجمعية البحرينية لتنمية الطفولة، مركز الأمير سلطان بن عبد العزيز لتنمية السمع والنطق.
- بصل، مصطفى (٢٠٠٣): **علم النفس الفيزيولوجي – الجزء الثاني: الغدد الصم والحواس**، ط٧، دمشق، مطبعة المحبة.
- البطاينة، أسامة (٢٠٠٤): **تقويم الكفايات التعليمية لمعلمي الأطفال ذوي الحاجات الخاصة في شمال الأردن**، دمشق، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، المجلد الثاني، العدد الأول، ص.ص. ٣١- ٤٩.
- بكفلوني، طلال (٢٠٠٧): **مشروع تحليل بيانات تعداد السكان لعام ٢٠٠٤ – السكان ذوي الاحتياجات الخاصة**، دمشق، المكتب الإحصائي، رئاسة مجلس الوزراء، بالتعاون مع الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي.
- بوسعدة، قاسم وبوجمعة، سلام (٢٠٠٨): **إعداد المعلم في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة**، الجزائر، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، عدد خاص ملتقى التكوين بالكفايات في التربية، جامعة قاصدي مرباح، ص.ص. ٢٤٣-٢٥٥.

- التصنيف الوطني للإعاقة (٢٠١١): **أعداد البطاقات الممنوحة للمعوقين**، دمشق، وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل.
- الجبار، عبد العزيز (١٩٩٨): **دراسة الكفايات اللازمة لمعلمي الأطفال المعوقين سمعياً اهميتها ومدى توافرها لديهم**، الرياض، مجلة كلية التربية بجامعة الملك سعود، العدد الثاني والعشرون (جزء٣)، ص.ص. ٤٧-٨٦.
- الجبار، عبد العزيز (٢٠٠٣): **البرامج التدريبية اللازمة لمعلمي التربية الخاصة**، الرياض، مجلة رسالة التربية وعلم النفس، العدد (٣١)، ص.ص. ١٣٩-١٨٠.
- حافظ، هنداوي (٢٠٠٣): **دراسة مقارنة لنظم الاعتماد الأكاديمي لبرنامج إعداد المعلم في بعض البلدان الأجنبية ومدى الاستفادة منها في جمهورية مصر العربية**، حلوان، ورقة عمل مقدمة إلى المؤتمر السنوي الحادي عشر: الجودة الشاملة في إعداد المعلم في الوطن العربي لألفية جديدة، كلية التربية، جامعة حلوان، /١٢-١٣/ مارس.
- الحديدي، منى (١٩٩١): **الكفايات التعليمية اللازمة لمعلمي الاطفال المعوقين سمعيا في الأردن وعلاقتها ببعض المتغيرات**، الأردن، مجلة أبحاث اليرموك، المجلد السابع، العدد الأول، ص.ص. ٥٧-٧٧.
- الحديدي، منى والخطيب، جمال (٢٠٠٥): **استراتيجيات تعليم الطلبة ذوي الحاجات الخاصه**، عمان، دار الفكر ناشرون وموزعون.
- حميدوش، أنور (١٩٩٩): **دراسة تقويمية لبرنامج إعداد معلم التعليم الابتدائي في كليات التربيه في جمهوريه مصر العربيه في ضوء الاتجاهات العلميه المعاصرة**، القاهرة، رساله دكتوراه، غير منشورة، معهد الدراسات التربوية.
- حنفي، علي (٢٠٠٥): **واقع الخدمات المساندة المقدمه لذوي الإعاقه السمعيه واسرهم – دراسة ميدانية بمدينة الرياض، الرياض**، قسم التربية الخاصة جامعة الملك سعود.
- خزعلي، قاسم وموملي، عبد اللطيف (٢٠١٠): **الكفايات التدريسية لدى معلمات المرحلة الأساسية الدنيا في المدارس الخاصة في ضوء متغيرات المؤهل العلمي وسنوات الخبرة والتخصص**، دمشق، مجلة جامعة دمشق، المجلد (٢٦)، العدد الثالث، ص.ص. ٥٥٣-٥٩٢.
- الخطيب، جمال (١٩٩٨): **مقدمة فى الإعاقة السمعية**، عمان، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

- الخطيب، جمال (٢٠٠٢): **التربية الخاصة المعاصرة – سلسلة كتب علمية فصلية متخصصه في تربيه الاشخاص ذوي الحاجات الخاصه وتاهيلهم**، عمان، دار وائل للنشر والتوزيع.
- الخطيب، جمال (٢٠٠٤): **تعليم الطلبه ذوي الحاجات الخاصه في المدارس العاديه**، عمان، دار وائل للنشر والتوزيع.
- الخطيب، جمال والحديدي، منى (٢٠٠٥): **المدخل إلى التربيه الخاصه**، عمان، دار حنين للنشر والتوزيع.
- الداوودي، لانا (٢٠١٢): **فاعليه برنامج تدريبي لزياده دافعيه معلمي التربيه الخاصه للعاملين مع التلاميذ من ذوي الحاجات الخاصة – دراسة شبه تجريبية على مدارس التعليم الاساسي المشموله في الدمج في محافظه السليمانيه**، دمشق، رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية التربية، جامعة دمشق.
- دبيس، سعيد (١٩٩٣): **المهارات اللازمه لمعلمي الصم في مدينه الرياض – دراسة استطلاعية**، الرياض، مجلة الآداب والعلوم الإنسانية، المجلد الحادي عشر، العدد الأول، ص.ص. ١- ٢٩.
- الدريج، محمد (٢٠٠٧): **الكفايات في التعليم من أجل تأسيس علمي للمنهاج المندمج**، الرباط، سلسلة المعرفة للجميع، جامعة محمد الخامس، العدد (١٦).
- الرفاعي، طاهر (٢٠٠٥): **تقييم الكفايات اللازمة لمعلمي ذوي الإعاقة السمعية في محافظة عدن**، عمان، ملخص ورقة عمل مقدمة إلى مؤتمر التربية الخاصة العربي: الواقع والمأمول، الجامعة الأردنية، /٢٦-٢٧/ نيسان.
- الروسان، فاروق (٢٠٠١): **سيكولوجية الاطفال غير العاديين – مقدمة في التربية الخاصة**، عمان، دار الفكر للنشر والتوزيع.
- الريس، طارق (٢٠١١): **دراسه تقويميه للعمليه التعليميه للطلاب الصم وضعاف السمع بسلطنة عمان**، سلطنة عمان، وزارة التربية والتعليم ومكتب اليونيسيف.
- الزقار، امين (٢٠١٠): **اثر برنامجين كمبيوتريين على تنميه مهارات تكنولوجيا التعليم لدى معلمي المعوقين سمعياً واتجاهاتهم نحو استخدامها في اليمن**، القاهرة، رسالة دكتوراه، غير منشورة، جامعة القاهرة، معهد الدراسات التربويه، قسم تكنولوجيا التعليم.
- الزهيري، إبراهيم (٢٠٠٤): **رؤية مستقبلية لإعداد معلم ذوي الاحتياجات**، الكويت، مركز اطفال الخليج لدراسات وبحوث المعوقين.

• السرطاوي، عبد العزيز والصمادي، جميل والقريوتي، يوسف (١٩٩٥): **المدخل إلى التربية الخاصه**، الإمارات العربية المتحدة، دبي، دار القلم للنشر والطباعة.

• سليمان، عبد الرحمن (١٩٩٨): **سيكولوجية ذوي الحاجات الخاصة – الجزء الأول: ذوو الحاجات الخاصة (المفهوم والفئات)**، القاهرة، مكتبة زهراء الشرق.

• سليمان، عبد الرحمن (٢٠٠٦): **الإعاقة السمعية: دليل الآباء والأمهات**، القاهرة، مكتبة زهراء الشرق.

• سليمان، نبيل علي (١٩٩١): **التخلف وعلم نفس المعوقين**، دمشق، منشورات جامعة دمشق، مطبعة المحبة.

• الصمادي، أسامة (٢٠٠٧): **فاعلية برنامج تدريبي لمعلمي الطلبة الصم وضعاف السمع اثناء الخدمه في ضوء احتياجاتهم التدريبيه في الاردن**، عمان، رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية الدراسات التربوية، جامعة عمان العربية للدراسات العليا.

• عايل، حسن وعويد، عبد الحميد (٢٠٠٣): **الاتجاهات الحديثه في إعداد المعلم في مراحل التعليم العام في ضوء التحولات العالمية**، المنوفية، مجلة البحوث النفسية والتربوية، كلية التربيه، جامعه المنوفيه، السنه (١٨)، العدد الثاني، ص.ص. ١٩٧-٢٣٨.

• عبد الحي، محمد فتحي (٢٠٠١): **الإعاقة السمعية وبرامج إعادة التأهيل**، العين، دار الكتاب الجامعي في دوله الإمارات العربيه المتحدة.

• عبد الرحيم، فتحي (١٩٩٠): **سيكولوجية الأطفال غير العاديين واستراتيجيات التربية الخاصه**، ط٤، الكويت، دار القلم للنشر والتوزيع.

• عبد العزيز، رشاد (١٩٩٢): **الفروق في بعض القدرات المعرفية بين عينة من الأطفال الصم واخرى من عاديي السمع**، مجله مركز معوقات الطفوله، جامعة الازهر، العدد الاول.

• عبيد، ماجدة (٢٠٠٠): **السامعون بأعينهم (الإعاقة السمعية)**، عمان، دار صفاء للنشر والتوزيع.

• العزاوي، فاروق (٢٠٠٤): **حركة إعداد المعلمين على أساس الكفايات**، القاهرة، مجلة كلية الآداب، الجامعة المستنصرية، العدد ١٦٣.

• العمري، عبد الهادي (٢٠١٠): **الكفايات اللازمة لمترجمي لغة الإشارة من وجهة نظر الصم والمترجمين في المملكة العربية السعودية**، الدمام، دراسة مقدمة إلى الملتقى العاشر للجمعية الخليجية للإعاقة /٢٧-٢٩/ إبريل ٢٠١٠.

- قادوس، محمود (٢٠٠٦): **كفايات المشرف التربوي**، عمان، جريدة المعلمين الإلكترونية، الموقع الإلكتروني: teachersnewjo.com.
- القرشي، أمير (٢٠٠٠): **فعالية برنامج لتنمية بعض مهارات التدريس اللازمة لمعلمي المعوقين سمعياً**، حلوان، كلية التربية، جامعة حلوان، دراسة تم تقديمها في المؤتمر العلمي السنوي الثامن.
- القريطي، عبد المطلب (١٩٩٦): **سيكولوجية ذوي الحاجات الخاصة وتربيتهم**، القاهرة، دار الفكر العربي.
- القريطي، عبد المطلب (٢٠٠٥): **سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة وتربيتهم**، ط٤، حلوان، دار الفكر العربي للنشر والتوزيع.
- الكريدا، سليمان (٢٠٠٤): **الكفايات التخطيطية اللازمة لمديري التربية والتعليم في المملكة العربية السعودية**، الرياض، كلية التربية، جامعة الملك سعود.
- مسعود، وائل (٢٠٠٠): **تجربة تعليم الصم في المرحلة الجامعية المتوسطة بكلية الأميرة رحمة للخدمة الاجتماعية جامعة البلقاء التطبيقية**، المملكة العربية السعودية، الأمانة العامة للتربية الخاصة، وزارة المعارف.
- مصطفى السيد، يسرى (٢٠٠٨): **تنمية الكفايات المهنية للمعلمات في كيفية إعداد الخطط العلاجية لتحسين المستوى التحصيلي للتلميذات الضعيفات**، أبو ظبي، ندوة تربوية، كلية التربية، مركز الانتساب الموجه بأبو ظبي، جامعة الإمارات العربية المتحدة.
- المغربي، فائزة (٢٠١٢): **فعالية برنامج مقترح لتنمية بعض كفايات عرض وإنتاج المواد التعليمية لدى طالبات كلية التربية بمحافظة الطائف**، مكة المكرمة، رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية الآداب والعلوم الإدارية للبنات بمكة المكرمة، جامعة أم القرى.
- المفرج، بدرية والمطيري، عفاف وحمادة، محمد (٢٠٠٧): **الاتجاهات المعاصرة في إعداد المعلم وتنميته مهنياً**، الكويت، وزارة التربية، قطاع البحوث التربوية والمناهج، إدارة البحوث والتطوير التربوي، وحدة بحوث التجديد التربوي.
- النبراوي، إيهاب (٢٠٠٨): **برنامج مقترح لإعداد معلمي التربية الرياضية لذوي الاحتياجات الخاصة في ضوء الكفايات**، حلوان، رسالة دكتوراه، غير منشورة، جامعة حلوان، كلية التربية الرياضية بالهرم، قسم المناهج وطرق التدريس.
- هالاهان، دانيال.ب. وكوفمان، جيمس.م. (٢٠٠٨): **سيكولوجية الأطفال غير العاديين وتعليمهم**، ترجمة:عادل عبد الله محمد، عمان، دار الفكر ناشرون وموزعون.

• الهذيلي، نهاد (٢٠٠٥): **فاعلية برنامج تدريبي مستند إلى اللعب في تنمية التفكير الابتكاري لدى الاطفال المعافين سمعيا في مرحله ما قبل المدرسه على عينه اردنيه**، عمان، رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية.

• الهولي، عبير وجوهر، سلوى والقلاف، نبيل (٢٠٠٨): **الكفايات الشخصية والأدائية لمعلمات رياض الأطفال في ضوء الأسلوب المطور**، الكويت، مجلة رسالة الخليج، العدد (١٠٥).

• يحيى، خولة (٢٠٠٦): **البرامج التربوية للأفراد ذوي الحاجات الخاصة**، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

• Albert, Andrews (2006): **Working with learners who are hearing impaired or deaf**, London, Briefing sheet, niace institute, promoting adult learning.

• Anderws, Jean F. & Covell, John A. (2006): **Preparing future teachers and Doctoral level leaders in deaf Education: Meeting the Challenge**, Washington, American Annals of the Deaf, Volume (151), no.5.

• Antonelli, Patrick J. (2002): **An Overview of Hearing loss**, Florida, department of Otolaryngology, University of Florida.

• Aziz, Muhammad A. (2010): **Effect of Demographic Factor and Teachers' Competencies on the Achievement of Secondary school student in the Punjab**, Islamabad, a study to got a master degree in Education, faculty of education, Allama Iqbal open university Islamabad.

• Beilin, Joel M. (2010): **Teaching Kids with Hearing Impaired: teacher's Guide**, Denmark, OtiKids institute, website: www.otikids.com.

• Billingsley, B. (1992): **A Comparison of staff development needs of beginning and experienced special education teacher of the mild disabled**, Beginning teachers, DAI – A53/05, p. 1481, November.

• Bob, R. & Patricia, K. (1997): **The beginning teacher of the deaf in united states**, American Annals of the deaf, 142(1), p.p. 57-63.

• Bonder, B. & Marten, D. (1999): **Teacher education in deaf education: Why they entered higher education and their current priorities and accomplishments**, American Annals of deaf, 144(3), p.p. 41-234.

• Carri, L. (1985): **In-services teachers assessed needs in hearing impaired mental retardation and learning disabilities: Are they similar?**, Exceptional Children, 51(5), p.p. 411-416.

• Cuhadar, Cem & Odabasi, Ferhan H. & Kuzu Abdullah (2009): **Learning for hearing impaired learners: Dimensions of evaluation**, Turkey, international journal of education and information technologies, Issue 3, Volume (3).

• Dodd, Grahame (2010): **Understanding Hearing loss**, Washington, student kit & vicdeaf institute for rehabilitation and information, issue (4), May.

• Glosson, Linda R. (1979): **Competencies needed by teacher of vocational education for the handicapped: A Delphi approach**, Texas, a study requirements for the degree of Doctor of Philosophy, faculty of Texas, tech university.

• Hadadian, A. & Studnicky, J. & Merbler, J. (1997): **Deaf education public school teacher: What Rae they saying about Bi-Bi Philosophy?**, CAEDHH, journal, La Revue ACESM, 23(2-3), p.p. 78-94.

• Hall, N. (1996): **The Child With Disability,** Australia, Second edition, Blackwell Science.

• Hayes, D. (1997): **Infants and Hearing,** London, Singular Publishing group.

• Ingram, G. & Blackhurst, E. (1975): **Teaching and Advising competencies of special education professors**, Exceptional Children, 18(7), p.p. 483-492.

• Jackson, L. (1997) : **A Psycho-Social and Economic Profile of The Hearing Impaired and Deaf,** 3[ed] Ed, Singular Publishing group.

• Johnson, Harold A. (2003): **U.S. Deaf education teacher preparation programs: A look at the present and a vision for the future**, Florida, Center on personnel studies in special education, University of Florida.

• Jones, T. & Ewing, K. (2002): **An Analysis of teacher preparation in deaf education: programs approved by council on education of deaf**, American Annals of Deaf, 147(5), p.p. 71-78.

• Kafle, Basu D. & Aryal, Perm N. & Aryal, Madhav P. (2007): **Teacher management in inclusive education**, Anamnagar, National Center for Special Education, research and education information management section, department of education.

• Kirkpatrick, David W. (2002): **Teacher Unions and Education Reform the View from Inside**, Washington, the national education association.

• Lang, Harry G. (2002): **Higher education for deaf students: research priorities in the new millennium**, Washington, Journal of deaf studies and deaf education, Volume (7), no.4.

• Lehrer, Sass M. (1983): **Competencies critical to teacher of hearing impaired students in two setting**, American Journal of the deaf, No.12, p.p. 867-872.

• Luckner, John L. (2004): **Issues in Education of Student who are Deaf or Hard of Hearing**, New York, American Annals of the deaf, 142(1), p.p.1-9.

• Lytle, R. & Rovins, M. (1997): **Reforming deaf education: A Paradigm shift from how to teach to what to teach**, American Annals of deaf, 142(1), p.p. 7-15.

• Marcos, Stevie (2010): **Hearing Screening Training Manual**, Minnesota, community and family health division, Minnesota Department of Health.

• Martin, John (2001): **considerations when teaching students who are deaf-blind**, Rochester NY, Rochester institute of technology, national technical institute for the deaf.

• Minchinton, Jo (2004): **Teacher Aides working with students with Disabilities: Book C: Hearing Impaired**, Queensland, the Bremer institute of TAFE to publish the materials, Department of education.

• Paligaro, C. (1998): **Mathematics reform in the education of the deaf and hard of hearing students**, American Annals of the deaf, 143(1), p.p. 22-178.

• Piccini, Robyn M.A. (2001): **Hearing Impairments in school-aged children**, New York, Super Duper Institute, Handy Handouts publications.

• Raths, J. (2001): **Teacher's beliefs and teaching beliefs**, Early childhood research and practice, 3(1), 1-11.

• Rose, Aaron (2010): **Representation of cued speech in teacher of the deaf and hard of hearing preparation programs**, Washington, an independent study submitted in partial fulfillment of the requirement for the degree of masters of science in deaf education, Washington University school of medicine, program in audiology and communication sciences.

• Roy, Christine (2009): **Consideration for teaching a student who is deaf or hard of hearing in the mainstream setting**, Washington D.C., American Institute for Deaf, part of research.

• Scoot, P.L. (1983): **Have competencies needed by teachers of hearing impaired changed in 25 years?**, Exceptional Children Journal, No.50, p.p.48-53.

• Siddiqui, Tahir (2010): **A study of teacher competencies and teaching practices for school effectiveness in workers welfare model schools**, Pakistan, a study to got a master degree in psychology, foundation university college of liberal Arts and Sciences, Rawalpindi.

• Stephanie, W. (2006): **National survey of accommodation and alternate assessments for students who are deaf or hard of hearing in the United States**, Journal of deaf studies and deaf education, 11(3), p.p. 338-359.

• Tee, Chua T. (2004): **Competencies of special education teacher**, Malaysia, faculty of education, University of Malaya.

• Thomson, Jack L. (2009): **Inclusive practice people who are deaf or hard of hearing,** Queensland, department of education and training, Version (1.1), July.

• Wallace, T. & Shin, J. & Bartholomay, T & Barbara, E. (2001): **Knowledge and skills for teachers supervising the work of paraprofessional**, Exceptional Children, 67(4), p.p. 520-533.

• Welhamson, Mark (2010): **Deafness and Hearing loss**, Washington, National Dissemination Center for children with Disabilities, fact sheet (3), June.

• Wistling, D. & Koorland, M. & Rose, T. (1981): **Characteristics of superior and average special education teacher**, Exceptional Children, 47(5), p.p.357-363.

• Wormer, Li R. (2011): **Hearing loss**, New York, Children's Neuroblastoma Center Foundation, Revised (5).

ثانياً: ملاحق الدراسة

(ملحق /١/)

- <u>أسماء السادة محكمي القائمة (قائمة الكفايات اللازمة لدى معلمي المعوقين سمعياً):</u>

- **أ.د. جلال السناد** (قسم أصول التربية).
- **د. دانية القدسي** (قسم التربية الخاصة).
- **د. رجاء عواد** (قسم التربية الخاصة).
- **د. رنا قوشحة** (قسم التقويم والقياس).
- **د. عزيزة رحمة** (قسم التقويم والقياس).
- **د. ابتسام فارس** (قسم المناهج وطرائق التدريس).
- **د. سعده ساري** (قسم المناهج وطرائق التدريس).
- **د. مروان الأحمد** (قسم علم النفس).
- **أ. سوسن رزق** (مديرة معهد التربية الخاصة للصم بمحافظة دمشق).
- **أ. زينب العطار** (الباحثة الاجتماعية بمعهد التربية الخاصة للصم بمحافظة دمشق).

(ملحق /٢/)

الصورة الأولية لقائمة الكفايات اللازمة لدى معلمي المعوقين سمعياً

الزميل معلم / معلمة المعوقين سمعياً الكرام

تحية طيبة وبعد

يقوم الباحث بدراسة بعنوان ((**الكفايات اللازمة لدى معلمي المعوقين سمعياً في ضوء بعض المتغيرات**))، وذلك للحصول على درجة الماجستير في التربية الخاصة.

وبين يديكم قائمة تتضمن عدداً من الكفايات اللازمة لمعلمي المعوقين سمعياً، والمرجو منكم قراءة هذه القائمة قراءةً متأنيةً فاحصة، ووضع إشارة (X) أمام الخانة التي تتناسب ورأيك بمدى أهمية ووجود هذه الكفاية بوصفك معلم للأطفال المعوقين سمعياً.

علماً بأن هذا البحث يهدف إلى خدمة أغراض البحث العلمي فقط، وكل المعلومات والبيانات الواردة ستعامل بشكل سري.

شاكراً تعاونكم.

- معلومات عامة:

- **الاسم (لمن يرغب):** ....

- **الجنس :** ذكر (   )، أنثى (   ).

- **المؤهل العلمي :** - ثانوية عامة (   ).

  - معهد (   ).

  - إجازة جامعية (   ).

  - غير ذلك (   ) (يرجى ذكره) ....

- **العمر :** - ٢٠ ــ ٣٠ (   ).

  - ٣١- ٤٠ (   ).

  - ٤١ ــ ٥٠ (   ).

  - ٥٠ فما فوق (   ).

- **سنوات الخبرة :** - أقل من خمس سنوات (   ).

  - ٥ ــ ١٠ سنوات (   ).

  - ١١ ــ ١٥ (   ).

  - ١٦ ــ ٢٠ (   ).

  - أكثر من ٢٠ سنة (   ).

أولاً : محور الكفايات التدريسية .			
الرقم	الـكـفـايـات (محور الكفايات التدريسية)	درجة توافق المحكمين حول صلاحية العبارة	ملاحظات حول العبارة
١	التعرف على الوسائل التعليمية للتأكد من مناسبتها لأهداف الدرس والفئة المستهدفة.	١٠٠%	
٢	تحليل خصائص المتعلمين لتحديد الوسائل والبرامج التعليمية التي تناسبهم.	١٠٠%	إبدال (المتعلمين) بـ(الطلاب المعوقين سمعيا)
٣	مراعاة توافر عناصر الإثارة والدافعية والتشويق في الوسائل التعليمية المستخدمة.	١٠٠%	
٤	مراعاة عنصر الأمن والسلامة عند اختيار وسائل التعليم المستخدمة في التدريس.	٧٠%	مكررة مع الفقرة (١)
٥	اختيار الوسائل التعليمية بحيث تتناسب وموضوع الدرس وأهدافه.	٧٠%	مكررة مع الفقرة (١)
٦	متابعة أداء المتعلمين ومدى مشاركتهم في عملية التعلم.	١٠٠%	
٧	توزيع الوقت بشكل يتناسب وأهداف عرض الدروس.	١٠٠%	استبدال عبارة (أهداف عرض الدروس) بـ(الخطة الدرسية)
٨	التفاعل الإيجابي مع الطلبة.	٩٠%	لا داعي لهذه الفقرة- استبدال التفاعل بـ(المشاركة الفاعلة)
٩	تنفيذ برامج تعطي الفرصة لدمج الطلبة المعوقين سمعياً مع أقرانهم العاديين.	٩٠%	
١٠	تهيئة بيئة داخل حجرة الدراسة تتصف بالسلامة والملائمة وسهولة التحرك.	٨٠%	
١١	تنظيم الفترات الانتقالية بين نشاط وآخر بفاعلية.	٣٠%	غير واضحة
١٢	تقديم الدرس من خلال المهارات الاجتماعية والتواصلية اللازمة.	٣٠%	غير واضحة
١٣	توفير بيئة تعليمية تتسم بالحب والقبول.	٥٠%	تحديد أكثر – نقلها إلى الكفايات الاجتماعية

الرقم	الـــكـــفـــايـــات (محور الكفايات التدريسية)	درجة اتفاق المحكمين حول العبارة	ملاحظات حول العبارة
١٤	توفير استخدام المعينات التقنية في التعلم الذاتي.	٤٠%	غير واضحة – نقلها للكفايات المهنية
١٥	تنظيم الخبرات المشجعة على المشاركة الفاعلة من الطلبة.	٦٠%	غير واضحة – نقلها للكفايات الاجتماعية
١٦	القدرة على تطبيق استراتيجيات تدريس المجموعات الصغيرة.	١٠٠%	
١٧	تصميم بيئة تعليمية تعمل على تزويد الطلبة بمعلومات عن مستوى أدائهم السلوكي.	٧٠%	غير واضحة
١٨	اختيار مواد إضافية تكمل المنهج الدراسي وتطوره.	٩٠%	لا تنتمي العبارة للمحور
١٩	صياغة الأهداف السلوكية القابلة للملاحظة والقياس.	١٠٠%	
٢٠	إعداد خطة تدريسية مرنة قابلة للتعديل حسب الموقف التعليمي.	١٠٠%	
٢١	مراعاة اهتمامات وميول الطلبة عند التخطيط للدرس.	١٠٠%	
٢٢	مراعاة حاجات الطلبة وخصائصهم النمائية عند التخطيط للدرس.	١٠٠%	ممكن دمجها مع العبارة (٢١)
٢٣	إبراز دور الطالب في المواقف التعليمية.	٩٠%	غير واضحة
٢٤	معالجة المواقف الطارئة في الصف بإسلوب تربوي.	١٠٠%	
٢٥	مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة.	١٠٠%	
٢٦	متابعة المعلم المستمرة لمدى تنفيذ الطلبة للأنشطة الصفية.	١٠٠%	
٢٧	القدرة على تعليم الطلبة بأساليب غير لفظية (مثل الصور، لعب الدور، وغيرها ....).	٨٠%	مكررة

الرقم	الكـــفـــايـــات (محور الكفايات التدريسية)	درجة اتفاق المحكمين حول العبارة	ملاحظات حول العبارة
٢٨	استخدام المعلومات البصرية في تحليل المواقف في التواصل مع الآخرين.	٨٠%	مكررة – يمكن دمجها مع فقرات سابقة
٢٩	تدريس الطلبة باستخدام أسلوب التدريس الفردي.	١٠٠%	إضافة (عند الحاجة)
٣٠	تدريس مجموعة صغيرة من الطلاب.	٧٠%	مكرر مع الفقرة (١٦) – إضافة (حسب نوع الإعاقة)
٣١	تقييم الأداء اللغوي (الاستقبالي والتعبيري).	٩٠%	غير واضحة ولا تنتمي للمحور
٣٢	تنمية وتطوير المهارات اللغوية لدى الطالب.	٩٠%	لا تنتمي للمحور
٣٣	تقييم مدى استجابة الطالب للقدرات المتبقية لديه.	٨٠%	غير واضحة
٣٤	تقييم مدى ملائمة البرنامج التربوي للطالب.	٩٠%	غير واضحة
٣٥	تطوير وتكييف مناهج مناسبة للطلبة.	٥٠%	مكررة – هذه ليست مهمة المعلم
٣٦	فهم وتفسير المعلومات الموجودة في سجل الطالب والمتعلقة بالتقارير الطبية والنفسية والتربوية والسمعية.	٧٠%	لا تنتمي للمحور
٣٧	تنظيم النشاطات اللامنهجية للطلبة (مثل الرحلات والزيارات الميدانية) والإشراف عليها.	١٠٠%	
٣٨	معرفة أساليب تدريس الطلبة.	١٠٠%	استبدال (أساليب) بـ(طرائق تعليم الطلاب) – إضافة (كيفية تطبيقها)
٣٩	معرفة طرق تطوير وتكييف المواد التعليمية لتتناسب وحاجات الطلبة.	١٠٠%	

ثانياً : محور الكفايات المعرفية .			
الرقم	الكفايات (محور الكفايات المعرفية)	درجة اتفاق المحكمين حول العبارة	ملاحظات حول العبارة
١	إدراك مدى أهمية عمر الطفل عند الإصابة بالإعاقة السمعية.	٩٠%	تعديل بـ(سن الإصابة بالإعاقة)
٢	القدرة على تحديد الإعاقات الأخرى المصاحبة للإعاقة السمعية.	٧٠%	لا ينتمي للمحور
٣	القدرة على التفريق بين السامع وضعيف السمع وثقيل السمع والأصم وطرق التعامل مع كل فئة.	١٠٠%	اقتراح تعديل (الفرق بين شدة الإعاقة /خفيفة متوسطة شديدة/)
٤	معرفة أثر هذه الإعاقات على الأداء الأكاديمي والاجتماعي للمعوقين سمعياً.	١٠٠%	استبدال (الإعاقات) بـ(الإعاقات المصاحبة)
٥	معرفة آلية السمع والخسارة السمعية للطلبة المعوقين سمعياً.	١٠٠%	
٦	معرفة طرق التواصل والتعليم الخاصة بالطلبة المعوقين سمعياً.	١٠٠%	التوسع في هذه النقطة
٧	المعرفة بتطورات نظريات التواصل والدراسات المتعلقة بذوي الإعاقة السمعية.	٩٠%	نقلها للكفايات الاجتماعية
٨	المعرفة بالأفعال والتصرفات السلوكية التي تصدر عن الطلبة المعوقين سمعياً.	١٠٠%	
٩	المعرفة بالجوانب النفسية للمعوقين نفسياً.	٩٠%	غير واضحة
١٠	المعرفة الجيدة بلغة الإشارة لمساعدة المعوقين سمعياً في معرفة حاجاتهم ورغباتهم.	١٠٠%	
١١	إتقان تحديد مصادر المعرفة المختلفة التي تتيحها شبكة الإنترنت للبحث والتحري.	٩٠%	غير واضحة
١٢	امتلاك مرونة التفكير التي تسمح بتقبل كل ما هو جديد ومهم لإثراء العملية التعليمية.	٩٠%	غير واضحة
١٣	معرفة العلاقة بين الحقائق والمفاهيم والقوانين والتعميمات والمبادئ والنظريات ذات العلاقة بمادة الاختصاص.	٨٠%	غير واضحة

الرقم	الـــكـــفـــايـــــات (محور الكفايات المعرفية)	درجة اتفاق المحكمين حول العبارة	ملاحظات حول العبارة
١٤	معرفة وإدراك أهداف وفلسفة التربية الخاصة.	٩٠%	غير واضحة
١٥	معرفة وفهم دور المؤسسات والمراكز التي تعنى بالمعوقين .	١٠٠%	
١٦	المعرفة بالإعاقات وفئات المعوقين وخصائصهم .	١٠٠%	
١٧	المشاركة في البرامج والندوات العلمية والمتخصصة.	١٠٠%	
١٨	المعرفة بالمنظمات والهيئات والمؤسسات التي تعمل بالمهنة.	١٠٠%	
١٩	إدراك معنى وتجليات الفروق الفردية.	٨٠%	معقدة جدا بحاجة للتبسيط
٢٠	المعرفة باحتياجات الأطفال المعوقين سمعياً.	١٠٠%	
٢١	المعرفة بأنواع الاختبارات والمقاييس الخاصة بالمعوقين سمعياً.	١٠٠%	
٢٢	الاطلاع على الدراسات والاتجاهات ذات العلاقة بالإعاقة السمعية.	٩٠%	لا تنتمي للمحور
٢٣	البحث عن الخبرات العلمية والتعليمية لتطوير النفس.	٨٠%	لا تنتمي للمحور – غير واضحة
٢٤	معرفة الاتجاهات الحديثة في مجال تعليم الطلبة المعوقين سمعياً.	١٠٠%	

ثالثاً : محور كفايات الخصائص الشخصية .			
الرقم	الــكــفــايـــات (محور الكفايات والخصائص الشخصية)	درجة اتفاق المحكمين حول العبارة	ملاحظات حول العبارة
١	التعامل مع ذوي التخصصات المختلفة.	١٠٠%	تحتاج لتوضيح أكبر
٢	التحلي بالصبر.	١٠٠%	
٣	التعاون مع المعلمين الآخرين للعمل كفريق واحد متجانس متعاون.	١٠٠%	
٤	القابلية لتبادل الخبرات مع المعلمين الآخرين.	١٠٠%	
٥	امتلاك روح المبادرة والنزعة إلى التجريب والتجديد.	٩٠%	غير واضحة – كما يمكن فصلها إلى عبارتين
٦	امتلاك عدد من الكتب والمراجع العربية والأجنبية بحسب التخصص.	٩٠%	قد لا تكون من الكفايات الشخصية
٧	الإلمام بالحاسب الآلي واستخداماته.	١٠٠%	
٨	حضور الدورات التدريبية والندوات.	١٠٠%	قد يكون انتمائها للكفايات المعرفية أقرب منه للشخصية
٩	متابعة الدوريات والمجلات والنشرات التربوية والعلمية.	٩٠%	كفاية معرفية أكثر منها شخصية
١٠	إتقان التخطيط للأنشطة المدرسية اللامنهجية.	١٠٠%	مع استبدال (اللامنهجية) بـ(اللاصفية)
١١	بناء الألفة مع الطلبة المعوقين سمعياً.	١٠٠%	
١٢	التعامل مع الآخرين بمرونة وانفتاح.	١٠٠%	
١٣	العمل بروح إيجابية وتشجيع الآخرين وزيادة دافعيتهم.	٨٠%	غير واضحة

الرقم	الـــكـــفـــايـــــات (محور الكفايات والخصائص الشخصية)	درجة اتفاق المحكمين حول العبارة	ملاحظات حول العبارة
١٤	التعامل مع الأزمات بهدوء وفاعلية.	١٠٠%	اقتراح استبدال (الأزمات) بـ(المشكلات)
١٥	تفهم مشاعر الآخرين والتعاطف معهم.	٨٠%	غير واضحة
١٦	التعامل مع الطلبة بطريقة تنم عن الثقة بالنفس.	١٠٠%	
١٧	التعامل مع الطلبة المعوقين سمعياً دون تحيز ضدهم.	١٠٠%	اقتراح استبدالها بـ(تقبل الطلاب وعدم التمييز بينهم)
١٨	الالتزام بالعمل ومسؤولياته وأخلاقيات المهنة.	١٠٠%	
١٩	تقبل الأطفال المعوقين سمعياً والرغبة في العمل معهم.	١٠٠%	
٢٠	تحمل التصرفات الصادرة عن الأطفال المعوقين سمعياً والصبر عليهم.	١٠٠%	
٢١	فهم فلسفة المركز في مساعدة الأطفال المعوقين سمعياً.	٦٠%	غير واضحة
٢٢	متابعة نشاط المعوقين سمعياً والبرامج ذات العلاقة بهم.	١٠٠%	
٢٣	المحافظة على أسرار الطفل المعوق سمعياً.	١٠٠%	
٢٤	تحمل المسؤولية الكاملة اتجاه الأطفال المعوقين سمعياً.	١٠٠%	
٢٥	تقبل النقد من الآخرين.	١٠٠%	
٢٦	الجدية والحماس للعمل مع المعوقين سمعياً.	١٠٠%	إمكانية دمجها مع عبارات أخرى
٢٧	الاتسام بالمثابرة والقدرة على تحمل المسؤولية.	٨٠%	غير واضحة – مكررة

رابعاً : محور كفايات التعامل مع المعوقين سمعياً وأولياء أمورهم .			
الرقم	الـــكـــفـــايـــات (محور كفايات التعامل مع المعوقين سمعياً وأولياء أمورهم)	درجة اتفاق المحكمين حول العبارة	ملاحظات حول العبارة
١	العمل على إزالة الحواجز الوهمية التي تقف بين المعلم وأولياء أمور الطلبة.	١٠٠%	
٢	مد جسور التعاون مع أولياء أمور الطلبة.	١٠٠%	
٣	مراعاة حاجات أولياء الأمور والتساؤلات التي تصدر عنهم.	١٠٠%	
٤	عدم الطلب من أولياء الأمور القيام بأعمال تتخطى طاقاتهم.	١٠٠%	
٥	خلق فرص للتواصل مع أولياء أمور الأطفال عن طريق تنظيم ندوات وأعمال مشتركة.	١٠٠%	توضيح (أعمال مشتركة)
٦	ابتكار أنشطة من شأنها أن تنفذ في المنزل بقصد مساعدة الطفل.	١٠٠%	
٧	دعم أولياء أمور الأطفال بالإرشاد بكيفية التعامل مع الطفل من نواحي مختلفة.	١٠٠%	إعادة الصياغة اللغوية
٨	إشراك أولياء الأمور في تخطيط البرامج وصنع القرارات والتقييم.	٨٠%	غير واضحة
٩	إشراك أولياء الأمور بالملاحظة والعمل التطوعي في غرفة الصف.	١٠٠%	
١٠	إزالة الحواجز النفسية التي تمنع من اعتبار أولياء الأمور كشركاء في عملية تعليم المعوقين سمعياً.	١٠٠%	إعادة صياغة العبارة
١١	تمكين أولياء الأمور من الانغماس والمشاركة الفعالة بشكل أكبر في تعليم الطفل.	١٠٠%	
١٢	دفع أولياء الأمور للحصول على معلومات تتعلق بحالة الطفل.	١٠٠%	قد يكون استبدال (دفع) بـ(مساعدة) أفضل
١٣	تشجيع أولياء الأمور على عدم توقع مستويات مرتفعة من التحصيل لأبنائهم المعوقين سمعياً.	٥٠%	غير واضحة – إعادة صياغة

الرقم	الـكـفـايـات (محور كفايات التعامل مع المعوقين سمعياً وأولياء أمورهم)	درجة اتفاق المحكمين حول العبارة	ملاحظات حول العبارة
١٤	ضرورة توجيه أولياء الأمور بعدم إحاطة الطفل بالحماية الزائدة.	٧٠%	غير واضحة
١٥	تشجيع أولياء الأمور على الاشتراك في مجتمع المعوقين سمعياً.	٩٠%	مكررة
١٦	مساعدة الطفل المعوق سمعياً على تطوير بقايا السمع والاستفادة منها في حال وجودها.	١٠٠%	
١٧	المعرفة النظرية والعملية بالخدمات والدعم المقدم لأولياء الأمور.	١٠٠%	إمكانية فصلها إلى عبارتين
١٨	تطوير أساليب التعاون بين المدرسة وأسر الطلاب المعوقين سمعياً.	١٠٠%	
١٩	دعم المعوق سمعياً بتوجيهه إلى الأنشطة التي يميل إليها ويحبها.	٨٠%	غير واضحة – لا تنتمي للمحور
٢٠	متابعة الطلاب وتشجيعهم على المشاركة ومواصلة العمل التعليمي.	٩٠%	لا ينتمي للمحور
٢١	رعاية الموهوبين من الطلبة والاهتمام بهم ودفع الطلبة الباقين.	٩٠%	لا ينتمي للمحور
٢٢	تفعيل مشاركة أولياء أمور الطلبة في تنفيذ الأنشطة المدرسية.	١٠٠%	
٢٣	تنفيذ مشاريع تساعد الطلبة على اكتساب معلومات جديدة.	٩٠%	لا ينتمي للمحور
٢٤	إشراك أولياء الأمور في التقويم.	٩٠%	مكررة مع الفقرة (٨)
٢٥	مساعدة الطلبة على تطوير مفهوم ذات إيجابي.	٨٠%	لا ينتمي للمحور
٢٦	مساعدة أولياء أمور الطلبة على تنفيذ أساليب تعديل السلوك المناسبة في المنزل.	١٠٠%	
٢٧	مساندة أولياء الأمور على تفهم القدرات الأكاديمية لطفلهما.	٩٠%	غير واضحة

الرقم	الكـــفـــايـــات (محور كفايات التعامل مع المعوقين سمعياً وأولياء أمورهم)	درجة اتفاق المحكمين حول العبارة	ملاحظات حول العبارة
٢٨	مساعدة الطلبة على تطوير الأنماط السلوكية الاجتماعية المقبولة.	٩٠%	لا تنتمي للمحور
٢٩	إرشاد أولياء الأمور حول كيفية الحصول على المعلومات التي من شأنها مساعدتهم على مواجهة المشكلات الناجمة عن الإعاقة السمعية التي يعاني منها طفلهم.	٩٠%	غير واضحة – طويلة جداً
٣٠	إرشاد الطلبة فيما يتعلق باتجاهاتهم الشخصية نحو إعاقتهم.	٧٠%	غير واضحة – لا تنتمي
٣١	مساعدة أولياء الأمور على فهم وتقبل الإعاقة السمعية التي يعاني منها طفلهما.	١٠٠%	
٣٢	مساعدة الوالدين على تفهم مواطن الضعف والقوة لدى طفلهما المعوق سمعياً.	١٠٠%	
٣٣	إرشاد أولياء أمور الأطفال حول سبل مساندة ودعم أهداف المدرسة.	١٠٠%	
٣٤	تحديد أسباب سوء التكيف الاجتماعي لدى الأطفال ومساعدتهم في وضع الحلول المناسبة.	٩٠%	غير واضحة
٣٥	إرشاد الطلبة فيما يتعلق بمشكلاتهم الاجتماعية والانفعالية.	٨٠%	غير واضحة – لا تنتمي
٣٦	تطوير الاتجاهات الواقعية لأولياء الأمور نحو قدرات طفلهم.	١٠٠%	
٣٧	فهم ردود الأفعال المختلفة لأولياء أمور.	١٠٠%	
٣٨	تشجيع أولياء الأمور للتعاون مع المدرسة لصالح أبنائهم.	١٠٠%	
٣٩	إرشاد أولياء الأمور حول أساليب التواصل الفاعل مع الأبناء المعوقين سمعياً.	١٠٠%	

خامساً : محور الكفايات الاجتماعية .			
الرقم	الـكـفـايـات (محور الكفايات الاجتماعية)	درجة اتفاق المحكمين حول العبارة	ملاحظات حول العبارة
١	تزويد الطلبة المعوقين سمعياً بالخبرات الاجتماعية المفيدة.	١٠٠%	
٢	مساعدة الأطفال المعوقين سمعياً بالقيام بنشاطات مفيدة وممتعة أثناء وقت الفراغ.	١٠٠%	
٣	التخطيط الجيد للنشاطات التي يقوم بها الطلبة المعوقين سمعياً داخل المدرسة.	١٠٠%	
٤	تزويد الطلبة المعوقين سمعياً بفرص تتيح لهم الاكتشاف.	١٠٠%	
٥	التوضيح للطلبة المعوقين سمعياً عن السلوكيات المرغوبة والسلوكيات غير المرغوبة.	١٠٠%	
٦	تنويع النشاطات بحيث لا يبقى الطالب المعوق سمعياً في مكان واحد أو ساكن لفترة طويلة.	٩٠%	غير واضحة
٧	تهيئة الطلبة المعوقين سمعياً للمواقف التعليمية الجديدة بإعطائهم التعليمات.	٨٠%	غير واضحة
٨	تدريب الطلبة المعوقين سمعياً على المهارات الحياتية اليومية.	١٠٠%	
٩	بناء علاقة إيجابية بين المدرسة والمجتمع المحلي.	١٠٠%	
١٠	تصميم وتنظيم ورشات عمل حول الإعاقة السمعية للطلاب العاديين ولذوي التخصصات.	١٠٠%	
١١	معرفة الجمعيات والمؤسسات المحلية التي تقدم خدمات للطلبة المعوقين سمعياً ولأولياء أمورهم.	١٠٠%	
١٢	معرفة المسؤوليات القانونية والأخلاقية للعمل مع الطلبة المعوقين سمعياً.	٨٠%	غير واضحة – فصلها إلى عبارتين
١٣	تعريف الطلبة على القوانين والأخلاقيات الواجب إتباعها في المجتمع الذي ينتمون إليه.	٩٠%	غير واضحة

الرقم	الكـفـايـات (محور الكفايات الاجتماعية)	درجة اتفاق المحكمين حول العبارة	ملاحظات حول العبارة
١٤	معرفة التشريعات ذات العلاقة ببرامج المعوقين سمعياً.	٩٠%	غير واضحة
١٥	معرفة التوجهات الحديثة في تربية وتدريب الطلبة المعوقين سمعياً.	١٠٠%	
١٦	معرفة المتغيرات والعوامل الاجتماعية التي تؤثر على طبيعة البرامج والخدمات المقدمة للمعوقين سمعياً.	١٠٠%	
١٧	تطوير علاقات مفيدة مع المسئولين في المؤسسات والهيئات ذات العلاقة من أجل مصلحة الطلبة المعوقين سمعياً.	١٠٠%	
١٨	البحث عن جميع المصادر المساعدة على تقديم الخدمات للأطفال المعوقين سمعياً من اجتماعية وصحية وترفيهية.	٩٠%	إعادة صياغة
١٩	فاعلية العمل بنشاط مع المعلمين الآخرين وإدارة المدرسة.	٩٠%	غير واضحة
٢٠	القدرة على الإسهام في تغيير اتجاهات أفراد المجتمع نحو المعوقين سمعياً.	١٠٠%	
٢١	العمل على دمج الطلبة المعوقين سمعياً في المجتمع.	١٠٠%	
٢٢	القدرة على وضع البرامج الإرشادية لأبناء المجتمع حول كيفية التعامل مع المعوقين سمعياً.	١٠٠%	

سادساً : محور الكفايات المهنية .			
الرقم	الـكـفـايـات (محور الكفايات المهنية)	درجة اتفاق المحكمين حول العبارة	ملاحظات حول العبارة
١	فهم مجموعة السلوكيات غير العادية التي قد تصدر من الطلبة المعوقين سمعياً داخل حجرة الدراسة.	٩٠%	لا تنتمي
٢	فهم الطلبة المعوقين سمعياً ومحبتهم وتربيتهم وتعليمهم وتيسير فرص النمو السليم.	٩٠%	غير واضحة
٣	ترجمة المبادئ والحقائق التربوية المدروسة إلى أعمال وممارسات ناجعة في المجتمع.	٩٠%	إعادة النظر
٤	التوظيف الكامل للأساليب المتاحة لتطوير التعليم والإبداع فيه.	٨٠%	غير واضحة – يفضل استبعادها
٥	التزود بحصيلة فكرية من المفاهيم والمعلومات الأساسية في تعليم المعوقين سمعياً.	١٠٠%	
٦	الفهم التام لأهداف التعليم بوجه عام وأهداف تعليم الطلبة المعوقين سمعياً بوجه خاص.	١٠٠%	
٧	دراسة الإمكانات المتاحة وتوظيفها في عملية التخطيط لعملية تعليم المعوقين سمعياً.	١٠٠%	
٨	ضبط وإدارة الصف من خلال استخدام أساليب التعزيز المناسبة للطلبة.	١٠٠%	
٩	الحصول على التدريب الكافي (العملي، النظري) حول العمل المناسب مع الطلبة المعوقين سمعياً.	١٠٠%	يفضل فصلها إلى عبارتين
١٠	الإلمام باستخدام تقانات التشخيص والقياس.	٩٠%	غير واضحة
١١	العمل الفاعل مع مساعد المعلم والتعاون معه.	١٠٠%	
١٢	المعرفة الكاملة بتطبيق تقانات تعديل السلوك وأساليبه المختلفة.	١٠٠%	

الرقم	الكـــفـــايـــات (محور الكفايات المهنية)	درجة اتفاق المحكمين حول العبارة	ملاحظات حول العبارة
١٣	معرفة الفروق الفردية ومراعاتها.	١٠٠%	
١٤	معرفة أهمية القدرات السمعية المتبقية لدى الطلبة المعوقين سمعياً.	١٠٠%	
١٥	تعليم الطلبة الذين يعانون من إعاقات إضافية.	١٠٠%	
١٦	تخصيص جزء من الحصص الدراسية لمهارات الوعي والاستكشاف المهني.	١٠٠%	
١٧	تدريس المهارات والأنشطة الملائمة للعمر الزمني للطلبة المعوقين سمعياً.	١٠٠%	
١٨	تطوير مهارات الاختيار وتقرير المصير مثل التحضير للعيش المستقل.	١٠٠%	
١٩	تطوير الكفاءة بشكل تدريجي ضمن برامج تدريبية طويلة وقصيرة المدى.	١٠٠%	
٢٠	تنفيذ البرامج التدريبية في الأوضاع الطبيعية لإتاحة فرصة نقل أثر التدريب خارج المدرسة.	١٠٠%	
٢١	اختيار استراتيجيات بديلة لتأدية الأنشطة الحياتية اليومية.	٩٠%	غير واضحة
٢٢	ترسيخ مفهوم البقاء وتقدير الحياة والأمن النفسي لدى الطلبة المعوقين سمعياً.	٨٠%	غير واضحة – فصلها إلى عبارتين
٢٣	التنويع بالبرامج والأنشطة المقدمة للطلبة المعوقين سمعياً.	١٠٠%	
٢٤	إتباع طرق وأساليب تعليمية يرى المعلمون بأنها تساعد الطلبة.	١٠٠%	
٢٥	تجنب إدارة الصف القائمة على الطاعة والقسر.	١٠٠%	

الرقم	الــكـــفـــايـــــات (محور الكفايات المهنية)	درجة اتفاق المحكمين حول العبارة	ملاحظات حول العبارة
٢٦	ضبط وإدارة الصف.	١٠٠%	
٢٧	صياغة الأهداف السلوكية وقياسها.	١٠٠%	
٢٨	تصميم وسائل تعليمية واستخدامها بفاعلية.	١٠٠%	
٢٩	تخطيط التعليم الفردي للمعوقين سمعياً.	١٠٠%	
٣٠	التفاعل مع الطلبة من أجل التوصل إلى الأنفع والأفضل.	١٠٠%	
٣١	تدريب الطلبة المعوقين سمعياً على المهارات الاستقلالية.	١٠٠%	
٣٢	القدرة على استخدام مهارات الاتصال والتواصل في التعامل مع الطلبة المعوقين سمعياً.	١٠٠%	
٣٣	الوعي والمعرفة بالاتجاهات التربوية الحديثة والقضايا الخاصة بذوي الإعاقة السمعية.	١٠٠%	
٣٤	المعرفة بقوانين وحقوق المعوقين سمعياً.	١٠٠%	
٣٥	الإشراف على المتدربين والمتطوعين في القيام بالنشاطات الصفية المختلفة للطلبة.	١٠٠%	

المحور المدروس	عدد العبارات قبل التحكيم	عدد العبارات بعد التحكيم
١- محور الكفايات التدريسية.	٣٩	١٧
٢- محور الكفايات المعرفية.	٢٤	١٤
٣- محـور الكفايـات والخصـائص الشخصية.	٢٧	٢٠
٤- محور كفايات التعامل مع أوليـاء أمور المعوقين سمعياً.	٣٩	٢٣
٥- محور الكفايات الاجتماعية.	٢٢	١٥
٦- محور الكفايات المهنية.	٣٥	٢٤

عدد العبارات الإجمالي قبل التحكيم = (١٨٦) ، عدد العبارات الإجمالي بعد التحكيم = (١١٣)

(بعد اختيار العبارات التي حازت على اتفاق ١٠٠% من قبل المحكمين)

(ملحق /٣/)

الصورة النهائية لقائمة الكفايات اللازمة لمعلمي المعوقين سمعياً

الزميل معلم / معلمة المعوقين سمعياً الكرام

تحية طيبة وبعد

يقوم الباحث بدراسة بعنوان ((**الكفايات اللازمة لدى معلمي المعوقين سمعياً في ضوء بعض المتغيرات**))، وذلك للحصول على درجة الماجستير في التربية الخاصة.

وبين يديكم قائمة تتضمن عدداً من الكفايات اللازمة لمعلمي المعوقين سمعياً، والمرجو منكم قراءة هذه القائمة قراءةً متأنيةً فاحصة، ووضع إشارة (X) أمام الخانة التي تتناسب ورأيك بمدى أهمية هذه الكفاية بوصفك معلم للأطفال المعوقين سمعياً.

علماً بأن هذا البحث يهدف إلى خدمة أغراض البحث العلمي فقط، وكل المعلومات والبيانات الواردة ستعامل بسرية تامة.

شاكراً تعاونكم.

- ملاحظة: تم تطبيق نفس القائمة على مرحلتين طلب في المرحلة الأولى من المعلمين تقدير درجة أهمية الكفايات بالنسبة لهم، من ثم تم تطبيقها لتبيان درجة توافر هذه الكفايات بالنسبة لهم.

- **معلومات عامة:**

- **الاسم (لمن يرغب):** ....

- **الجنس :** ذكر (   )، أنثى (   ).

- **المؤهل العلمي :** - ثانوية عامة (   ).

  - معهد (   ).

  - إجازة جامعية (   ).

  - غير ذلك (   ) (يرجى ذكره) ....

- **العمر :** - ٢٠ – ٣٠ (   ).

  - ٣١- ٤٠ (   ).

  - ٤١ – ٥٠ (   ).

  - ٥٠ فما فوق (   ).

- **سنوات الخبرة :** - أقل من خمس سنوات (   ).

  - ٥ – ١٠ سنوات (   ).

  - ١١ – ١٥ (   ).

  - ١٦ – ٢٠ (   ).

  - أكثر من ٢٠ سنة (   ).

- **طبيعة المركز :** - حكومي (   ).

  - أهلي (   ).

أولا: محور الكفايات التدريسية.						
الرقم	الكفايات	موجودة بدرجة كبيرة جداً	موجودة بدرجة كبيرة	موجودة بدرجة متوسطة	موجودة بدرجة ضعيفة	غير موجودة
١	معرفة طرائق تعليم الطلاب المعوقين سمعياً وكيفية تطبيقها.					
٢	معرفة طرق تطوير وتكييف المواد التعليمية لتتناسب وحاجات الطلاب.					
٣	مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب المعوقين سمعياً.					
٤	مراعاة حاجات الطلاب وخصائصهم النمائية عند التخطيط للدرس.					
٥	إعداد خطة تدريسية مرنة قابلة للتعديل حسب الموقف التعليمي.					
٦	صياغة الأهداف السلوكية القابلة للملاحظة والقياس.					
٧	مراعاة اهتمامات وميول الطلاب عند التخطيط للدرس.					
٨	القدرة على تطبيق استراتيجيات تدريس المجموعات الصغيرة.					
٩	تدريس الطلاب باستخدام أسلوب التدريس الفردي عند الحاجة.					
١٠	توزيع الوقت بشكل يتناسب وأهداف الخطة الدرسية.					
١١	متابعة أداء المتعلمين ومدى مشاركتهم في عملية التعلم.					
١٢	تحليل خصائص الطلاب المعوقين سمعياً لتحديد الوسائل والبرامج التعليمية التي تناسبهم.					
١٣	التعرف على الوسائل التعليمية للتأكد من مناسبتها لأهداف الدرس والفئة المستهدفة.					
١٤	مراعاة توافر عناصر الإثارة والدافعية والتشويق في الوسائل التعليمية المستخدمة.					
١٥	متابعة المعلم المستمرة لمدى تنفيذ الطلاب للأنشطة الصفية.					
١٦	تنظيم النشاطات اللامنهجية للطلاب (مثل الرحلات والزيارات الميدانية) والإشراف عليها.					
١٧	معالجة المواقف الطارئة في الصف بأسلوب تربوي.					

ثانياً: محور الكفايات المعرفية.						
الرقم	الكفايات	موجودة بدرجة كبيرة جداً	موجودة بدرجة كبيرة	موجودة بدرجة متوسطة	موجودة بدرجة ضعيفة	غير موجودة
١	إدراك مدى أهمية عمر الطفل عند الإصابة بالإعاقة السمعية.					
٢	القدرة على التفريق بين شدة الإعاقة السمعية /خفيفة، متوسطة، شديدة/.					
٣	معرفة أثر الإعاقة على الأداء الأكاديمي والاجتماعي للمعوقين سمعياً.					
٤	معرفة آلية السمع والخسارة السمعية للطلاب المعوقين سمعياً.					
٥	معرفة طرق التواصل والتعليم الخاصة بالطلاب المعوقين سمعياً.					
٦	المعرفة بالأفعال والتصرفات السلوكية التي تصدر عن الطلاب المعوقين سمعياً.					
٧	المعرفة الجيدة بلغة الإشارة لمساعدة الطلاب المعوقين سمعياً في معرفة حاجاتهم ورغباتهم.					
٨	معرفة وفهم دور المؤسسات والمراكز التي تعنى بالمعوقين سمعياً .					
٩	المعرفة بالإعاقات وفئات المعوقين وخصائصهم.					
١٠	المشاركة في البرامج والندوات العلمية والمتخصصة.					
١١	المعرفة بالمنظمات والهيئات والمؤسسات التي تعمل بالمهنة.					
١٢	المعرفة باحتياجات الأطفال / الطلاب المعوقين سمعياً.					
١٣	المعرفة بأنواع الاختبارات والمقاييس الخاصة بالمعوقين سمعياً.					
١٤	معرفة الاتجاهات الحديثة في مجال تعليم الطلاب المعوقين سمعياً.					

ثالثاً: محور كفايات الخصائص الشخصية.						
الرقم	الـــــــكفـــــــايـــــــات	موجودة بدرجة كبيرة جداً	موجودة بدرجة كبيرة	موجودة بدرجة متوسطة	موجودة بدرجة ضعيفة	غير موجودة
١	بناء الألفة مع الطلبة المعوقين سمعياً.					
٢	التعامل مع الآخرين بمرونة وانفتاح.					
٣	الإلمام بالحاسب الآلي واستخداماته.					
٤	القابلية لتبادل الخبرات مع المعلمين الآخرين.					
٥	التحلي بالصبر.					
٦	التعامل مع الطلبة بطريقة تنم عن الثقة بالنفس.					
٧	التعامل مع الطلبة المعوقين سمعياً دون تحيز ضدهم.					
٨	الالتزام بالعمل ومسؤولياته وأخلاقيات المهنة.					
٩	تقبل الأطفال المعوقين سمعياً والرغبة في العمل معهم.					
١٠	تحمل التصرفات الصادرة عن الأطفال المعوقين سمعياً والصبر عليهم.					
١١	المحافظة على أسرار الطفل المعوق سمعياً.					
١٢	تحمل المسؤولية الكاملة اتجاه الأطفال المعوقين سمعياً.					
١٣	تقبل النقد من الآخرين.					
١٤	الجدية والحماس للعمل مع المعوقين سمعياً.					
١٥	متابعة نشاط المعوقين سمعياً والبرامج ذات العلاقة بهم.					
١٦	التعامل مع الأزمات بهدوء وفاعلية.					
١٧	التعامل مع ذوي التخصصات المختلفة.					
١٨	حضور الدورات التدريبية والندوات.					
١٩	إتقان التخطيط للأنشطة المدرسية اللامنهجية.					
٢٠	التعاون مع المعلمين الآخرين للعمل كفريق واحد متجانس متعاون.					

رابعاً: محور كفايات التعامل مع أولياء أمور المعوقين سمعياً.						
الرقم	الـكفـايـات	موجودة بدرجة كبيرة جداً	موجودة بدرجة كبيرة	موجودة بدرجة متوسطة	موجودة بدرجة ضعيفة	غير موجودة
١	العمل على إزالة الحواجز الوهمية التي تقف بين المعلم وأولياء أمور الطلاب.					
٢	مد جسور التعاون مع أولياء أمور الطلاب.					
٣	مراعاة حاجات أولياء الأمور والتساؤلات التي تصدر عنهم.					
٤	عدم الطلب من أولياء الأمور القيام بأعمال تتخطى طاقاتهم.					
٥	خلق فرص للتواصل مع أولياء أمور الأطفال عن طريق تنظيم ندوات وأعمال مشتركة.					
٦	ابتكار أنشطة من شأنها أن تنفذ في المنزل بقصد مساعدة الطفل.					
٧	إرشاد أولياء أمور الأطفال المعوقين سمعياً بكيفية التعامل مع الطفل من مختلف النواحي.					
٨	إشراك أولياء الأمور بالملاحظة والعمل التطوعي في غرفة الصف.					
٩	إزالة الحواجز النفسية التي تمنع من اعتبار أولياء الأمور كشركاء في عملية تعليم المعوقين سمعياً.					
١٠	تمكين أولياء الأمور من الانغماس والمشاركة الفعالة بشكل أكبر في تعليم الطفل.					
١١	مساعدة أولياء الأمور للحصول على معلومات تتعلق بحالة الطفل المعوق سمعياً.					
١٢	مساعدة الطفل المعوق سمعياً على تطوير بقايا السمع والاستفادة منها في حال وجودها.					
١٣	المعرفة النظرية والعملية بالخدمات والدعم المقدم لأولياء الأمور.					
١٤	تطوير أساليب التعاون بين المدرسة وأسر الطلاب المعوقين سمعياً.					
١٥	تفعيل مشاركة أولياء أمور الطلاب في تنفيذ الأنشطة المدرسية.					
١٦	مساعدة أولياء أمور الطلاب على تنفيذ أساليب تعديل السلوك المناسبة في المنزل.					
١٧	مساعدة أولياء الأمور في فهم وتقبل الإعاقة السمعية التي يعاني منها طفلهما.					
١٨	مساعدة الوالدين على تفهم مواطن الضعف والقوة لدى طفلهما المعوق سمعياً.					

الرقم	الـــــــــكفـــــــايـــــــات	موجودة بدرجة كبيرة جداً	موجودة بدرجة كبيرة	موجودة بدرجة متوسطة	موجودة بدرجة ضعيفة	غير موجودة
١٩	إرشاد أولياء أمور الأطفال المعوقين سمعياً حول سبل مساندة ودعم أهداف المدرسة.					
٢٠	تطوير الاتجاهات الواقعية لأولياء الأمور نحو قدرات طفلهم المعوق سمعياً.					
٢١	فهم ردود الأفعال المختلفة لأولياء أمور.					
٢٢	تشجيع أولياء الأمور للتعاون مع المدرسة لصالح أبنائهم.					
٢٣	إرشاد أولياء الأمور حول أساليب التواصل الفاعل مع الأبناء المعوقين سمعياً.					

خامساً: محور الكفايات الاجتماعية.						
الرقم	الــــــكفـــــايـــــــات	موجودة بدرجة كبيرة جداً	موجودة بدرجة كبيرة	موجودة بدرجة متوسطة	موجودة بدرجة ضعيفة	غير موجودة
١	مساعدة الأطفال المعوقين سمعياً بالقيام بنشاطات مفيدة وممتعة أثناء وقت الفراغ.					
٢	التخطيط الجيد للنشاطات التي يقوم بها الطلبة المعوقين سمعياً داخل المدرسة.					
٣	تزويد الطلبة المعوقين سمعياً بفرص تتيح لهم الاكتشاف.					
٤	التوضيح للطلبة المعوقين سمعياً عن السلوكيات المرغوبة والسلوكيات غير المرغوبة.					
٥	تزويد الطلبة المعوقين سمعياً بالخبرات الاجتماعية المفيدة.					
٦	تدريب الطلبة المعوقين سمعياً على المهارات الحياتية اليومية.					
٧	بناء علاقة إيجابية بين المدرسة والمجتمع المحلي.					
٨	تصميم وتنظيم ورشات عمل حول الإعاقة السمعية للطلاب العاديين ولذوي التخصصات.					
٩	معرفة الجمعيات والمؤسسات المحلية التي تقدم خدمات للطلبة المعوقين سمعياً ولأولياء أمورهم.					
١٠	معرفة المتغيرات والعوامل الاجتماعية التي تؤثر على طبيعة البرامج والخدمات المقدمة للمعوقين سمعياً.					
١١	معرفة التوجهات الحديثة في تربية وتدريب الطلبة المعوقين سمعياً.					
١٢	القدرة على الإسهام في تغيير اتجاهات أفراد المجتمع نحو المعوقين سمعياً.					
١٣	تطوير علاقات مفيدة مع المسئولين في المؤسسات والهيئات ذات العلاقة من أجل مصلحة الطلبة المعوقين سمعياً.					
١٤	العمل على دمج الطلبة المعوقين سمعياً في المجتمع.					
١٥	القدرة على وضع البرامج الإرشادية لأبناء المجتمع حول كيفية التعامل مع المعوقين سمعياً.					

سادساً: محور الكفايات المهنية.						
الرقم	الكفايات	موجودة بدرجة كبيرة جداً	موجودة بدرجة كبيرة	موجودة بدرجة متوسطة	موجودة بدرجة ضعيفة	غير موجودة
١	التزود بحصيلة فكرية من المفاهيم والمعلومات الأساسية في تعليم المعوقين سمعياً.					
٢	الفهم التام لأهداف التعليم بوجه عام وأهداف تعليم الطلاب المعوقين سمعياً بوجه خاص.					
٣	دراسة الإمكانات المتاحة وتوظيفها في عملية التخطيط لعملية تعليم المعوقين سمعياً.					
٤	العمل الفاعل مع مساعد المعلم والتعاون معه.					
٥	المعرفة الكاملة بتطبيق تقانات تعديل السلوك وأساليبه المختلفة.					
٦	القدرة على معرفة الفروق الفردية ومراعاتها.					
٧	معرفة أهمية القدرات السمعية المتبقية لدى الطلاب المعوقين سمعياً.					
٨	القدرة على تعليم الطلاب الذين يعانون من إعاقات إضافية.					
٩	تخصيص جزء من الحصص الدراسية لمهارات الوعي والاستكشاف المهني.					
١٠	تدريس المهارات والأنشطة الملائمة للعمر الزمني للطلاب المعوقين سمعياً.					
١١	تطوير مهارات الاختيار وتقرير المصير مثل التحضير للعيش المستقل.					
١٢	تطوير الكفاءة بشكل تدريجي ضمن برامج تدريبية طويلة وقصيرة المدى.					
١٣	تنفيذ البرامج التدريبية في الأوضاع الطبيعية لإتاحة فرصة نقل أثر التدريب خارج المدرسة.					
١٤	التنويع بالبرامج والأنشطة المقدمة للطلاب المعوقين سمعياً.					
١٥	إتباع طرق وأساليب تعليمية يرى المعلمون بأنها تساعد الطلاب المعوقين سمعياً.					
١٦	تجنب إدارة الصف القائمة على الطاعة والقسر.					
١٧	القدرة على ضبط وإدارة الصف.					
١٨	إتقان صياغة الأهداف السلوكية وكيفية قياسها.					
١٩	التفاعل مع الطلاب من أجل التوصل إلى الأنفع والأفضل.					

الرقم	الـــــــكفـــــــايــــــــات	موجودة بدرجة كبيرة جداً	موجودة بدرجة كبيرة	موجودة بدرجة متوسطة	موجودة بدرجة ضعيفة	غير موجودة
٢٠	القدرة على تدريب الطلاب المعوقين سمعياً على المهارات الاستقلالية إذا لزم الأمر.					
٢١	القدرة على استخدام مهارات الاتصال والتواصل في التعامل مع الطلاب المعوقين سمعياً.					
٢٢	الوعي والمعرفة بالاتجاهات التربوية الحديثة والقضايا الخاصة بذوي الإعاقة السمعية.					
٢٣	المعرفة بقوانين وحقوق المعوقين سمعياً.					
٢٤	الإشراف على المتدربين والمتطوعين في القيام بالنشاطات الصفية المختلفة للطلاب.					

نتائج تفريغ العينة الاستطلاعية للتحقق من الصدق والثبات (موزعين على المراكز الثلاث)

السؤال	اسم المفحوص																								
	A	b	C	d	E	f	G	h	I	j	K	L	M	n	o	p	Q	r	s	t	u	v	w	x	y
١	5	4	4	4	4	5	2	4	4	1	5	4	4	1	3	4	4	4	5	1	4	5	4	1	3
٢	1	2	3	4	2	3	2	5	4	1	4	3	4	1	2	3	4	4	5	1	3	5	4	2	3
٣	1	4	5	4	3	4	2	4	4	1	4	4	4	2	4	3	4	5	5	3	4	2	4	2	3
٤	1	4	5	4	3	4	4	5	4	1	5	4	5	2	4	4	5	5	4	4	4	5	4	3	4
٥	5	3	5	4	3	4	4	3	4	1	1	4	5	3	4	3	5	5	4	5	4	3	4	1	4
٦	1	1	3	4	4	2	4	3	4	1	3	4	3	2	4	2	5	5	5	5	3	3	4	1	3
٧	1	4	4	4	3	4	3	4	4	1	4	4	4	2	2	2	5	5	5	3	4	1	4	2	3
٨	5	4	5	5	3	4	3	5	4	1	5	5	5	4	4	5	5	5	5	4	3	5	4	3	5
٩	5	4	5	5	3	4	4	5	4	1	5	4	5	4	4	5	5	5	5	5	4	5	4	4	5
١٠	5	3	5	5	2	5	2	5	4	1	5	5	5	1	2	5	4	5	5	5	4	5	4	1	5
١١	5	4	5	5	3	4	4	5	4	1	5	5	4	4	4	5	4	5	5	4	4	5	4	3	5
١٢	5	4	5	5	4	5	2	5	4	1	5	4	5	4	4	5	5	5	5	4	4	5	4	5	5
١٣	1	2	5	5	2	3	3	5	4	1	4	4	5	3	4	2	5	4	5	4	4	5	4	1	4
١٤	5	4	5	5	3	4	3	5	5	1	4	4	5	4	4	4	5	4	5	4	4	5	4	4	5
١٥	5	3	5	5	4	4	3	3	5	1	4	4	4	3	4	4	5	4	5	4	4	5	4	3	5
١٦	2	1	1	5	3	3	4	2	4	1	4	4	4	1	2	2	4	3	3	3	3	3	4	1	4
١٧	5	4	4	5	4	5	4	1	4	1	5	4	4	2	4	3	4	5	5	3	4	3	4	1	4
١٨	5	4	4	5	3	5	3	1	4	1	4	4	4	3	2	2	4	4	5	3	4	2	4	1	3
١٩	5	3	4	5	3	5	3	1	4	1	4	5	4	3	2	4	4	4	5	3	4	5	4	3	3
٢٠	1	1	1	1	1	3	3	4	3	1	4	1	2	1	1	2	4	2	5	1	3	1	1	1	3
٢١	5	4	3	1	1	3	4	4	3	1	4	5	1	1	4	3	3	2	5	1	3	1	4	2	3
٢٢	5	3	3	1	1	3	4	2	3	1	3	3	4	1	2	2	4	4	5	1	3	1	4	1	4
٢٣	5	4	2	1	2	4	3	2	4	1	5	4	1	1	2	2	4	4	5	1	3	1	4	3	3
٢٤	2	4	2	1	2	2	3	2	2	1	4	4	1	1	1	2	4	4	4	1	3	1	4	1	3
٢٥	5	3	2	1	3	3	3	2	4	1	4	4	4	1	2	3	4	4	4	1	4	2	4	2	3
٢٦	5	4	1	1	3	5	4	5	4	1	5	5	2	1	4	4	4	4	5	1	4	1	4	2	4
٢٧	5	4	4	5	4	5	4	1	4	1	1	4	4	1	1	3	4	2	1	1	4	2	1	1	4
٢٨	5	4	4	5	4	5	4	3	5	1	4	5	4	1	3	4	4	5	5	1	4	5	4	3	4
٢٩	5	3	4	5	4	5	3	3	4	1	4	5	4	1	3	3	4	4	5	1	4	5	4	4	4

y	x	w	v	u	t	s	r	q	p	o	n	M	l	K	j	i	h	G	f	E	D	C	b	A	
1	4	1	3	1	4	4	4	2	1	1	1	4	4	1	5	4	5	5	5	5	3	3	2	3	٣٠
2	4	2	4	1	4	4	4	3	2	1	4	4	4	1	5	2	5	5	5	5	2	4	4	3	٣١
2	4	1	4	1	5	4	4	4	4	1	2	5	5	1	5	4	5	5	5	5	2	4	4	5	٣٢
1	1	2	4	1	1	2	4	3	1	1	4	4	1	1	5	4	5	5	5	5	2	3	4	5	٣٣
3	4	5	4	1	5	5	4	4	3	1	4	5	4	1	5	4	5	5	5	5	2	2	4	5	٣٤
4	4	5	4	1	5	4	4	3	3	1	4	5	4	1	5	4	4	4	4	5	2	4	4	5	٣٥
1	4	5	4	1	5	5	4	4	4	1	4	5	4	1	5	4	1	4	5	5	2	4	4	5	٣٦
2	4	2	3	1	4	5	4	3	4	1	4	4	4	1	5	4	5	4	5	5	2	3	4	5	٣٧
4	4	5	4	1	1	5	1	4	2	1	4	4	5	1	5	4	4	5	5	5	5	4	5	5	٣٨
2	4	5	4	1	1	4	1	3	4	1	4	4	4	1	5	4	5	5	5	5	5	3	3	5	٣٩
2	4	3	3	1	1	4	1	2	1	1	4	4	2	1	5	4	5	5	5	5	2	4	4	5	٤٠
3	3	4	1	4	1	5	4	4	4	2	1	4	4	4	5	3	4	5	5	5	2	2	2	5	٤١
3	1	4	5	4	1	5	4	4	4	3	1	4	4	5	3	3	5	5	5	3	2	4	4	5	٤٢
3	2	4	5	3	1	5	4	4	3	2	1	4	3	4	3	4	4	5	5	3	2	2	4	5	٤٣
4	3	1	5	4	1	5	4	4	4	4	1	5	4	3	3	3	5	5	5	1	3	1	1	3	٤٤
4	3	4	5	4	1	5	5	4	4	2	1	4	4	4	1	2	1	1	1	3	2	1	1	3	٤٥
4	2	4	5	3	1	5	4	3	3	2	1	4	4	2	5	4	5	5	5	5	2	4	5	5	٤٦
3	1	1	1	3	1	5	2	4	2	1	1	2	1	4	5	4	5	5	5	5	3	4	1	5	٤٧
3	2	4	1	3	1	5	2	3	3	4	1	1	5	4	5	4	5	5	5	5	3	4	2	5	٤٨
4	1	4	1	3	1	5	4	4	2	2	1	4	3	3	5	4	4	5	5	5	3	2	3	3	٤٩
3	1	4	5	4	1	5	4	4	4	3	1	4	4	5	1	4	4	2	4	4	4	4	4	4	٥٠
3	2	4	5	3	1	5	4	4	3	2	1	4	3	4	1	4	5	2	1	4	1	1	4	1	٥١
4	3	1	5	4	1	5	4	4	4	4	1	5	4	3	1	3	4	2	4	4	4	4	4	4	٥٢
4	3	4	5	4	1	5	5	4	4	2	1	4	4	4	1	4	5	3	5	5	5	5	5	5	٥٣
4	2	4	5	3	1	5	4	3	3	2	1	4	4	2	1	4	2	3	5	5	4	4	4	5	٥٤
3	1	1	1	3	1	5	2	4	2	1	1	2	1	4	1	3	4	3	5	5	4	4	4	5	٥٥
3	2	4	1	3	1	5	2	3	3	4	1	1	5	4	1	3	4	4	3	3	5	4	4	4	٥٦
4	1	4	1	3	1	5	4	4	2	2	1	4	3	3	1	3	2	4	4	5	5	4	5	5	٥٧
3	3	4	1	3	1	5	4	4	2	2	1	1	4	5	1	4	2	3	4	4	4	4	4	4	٥٨
3	1	4	1	3	1	4	4	4	2	1	1	1	4	4	1	2	2	3	3	4	4	3	4	3	٥٩
3	2	4	2	4	1	4	4	4	3	2	1	4	4	4	1	4	2	3	3	1	4	3	4	3	٦٠

y	x	w	v	u	t	s	r	q	p	o	n	M	l	K	j	i	h	g	f	E	d	C	b	A	
3	1	5	1	4	3	4	4	5	1	2	1	2	3	3	2	5	5	3	5	4	3	4	4	5	٦١
3	1	5	1	4	3	4	4	4	1	2	2	1	3	2	1	2	2	3	5	5	4	4	4	5	٦٢
4	5	5	5	4	4	5	5	4	4	4	4	5	5	5	4	5	5	4	5	5	5	4	5	5	٦٣
4	4	5	3	4	4	5	5	4	5	3	4	5	5	5	3	5	5	4	5	4	4	4	4	4	٦٤
4	1	5	2	3	2	4	2	4	1	4	2	4	5	5	3	3	5	4	5	3	4	4	4	4	٦٥
4	2	5	5	4	4	5	5	4	5	4	4	4	5	5	2	5	5	3	4	2	2	3	4	5	٦٦
5	3	5	5	4	4	5	5	5	4	4	4	5	5	5	5	4	5	4	4	5	4	4	4	4	٦٧
4	4	4	5	4	4	5	5	5	4	4	4	5	5	4	4	4	5	4	4	5	4	5	3	4	٦٨
4	5	4	5	4	4	5	5	5	4	4	4	5	5	5	1	5	5	3	4	4	4	4	4	4	٦٩
5	5	4	5	4	5	5	5	5	4	4	4	5	5	5	1	5	5	3	4	4	4	4	5	5	٧٠
5	5	4	5	4	5	5	5	5	4	2	4	5	5	5	1	5	5	3	4	4	4	4	4	5	٧١
5	3	4	5	3	4	5	5	5	5	4	4	5	5	5	1	4	5	3	5	5	4	4	4	5	٧٢
5	4	4	5	4	5	5	5	5	5	4	4	5	4	5	1	4	5	4	5	5	4	4	5	4	٧٣
5	1	4	5	4	5	5	5	4	5	2	1	5	5	5	1	4	5	2	5	5	5	4	4	5	٧٤
5	3	4	5	4	4	5	5	4	5	4	4	4	5	5	1	4	5	4	4	4	5	4	5	4	٧٥
5	5	4	5	4	4	5	5	5	5	4	4	5	4	5	1	4	5	2	4	4	5	4	5	4	٧٦
4	1	4	5	4	4	5	4	5	2	4	3	5	4	4	1	4	5	3	3	3	5	4	4	4	٧٧
5	4	4	5	4	4	5	4	5	4	4	4	5	4	4	1	5	5	3	5	5	5	5	5	5	٧٨
5	3	4	5	4	4	5	4	5	4	4	3	4	4	4	1	5	3	3	5	5	5	5	5	5	٧٩
4	1	4	3	3	3	3	3	4	2	2	1	4	4	4	1	4	2	4	5	5	5	5	5	5	٨٠
4	1	4	3	4	2	4	4	4	2	1	2	4	3	3	1	2	3	3	5	5	5	4	4	4	٨١
4	3	4	5	4	5	5	5	4	5	4	3	4	5	5	1	5	3	4	3	3	4	3	4	2	٨٢
4	3	4	5	4	4	5	4	5	3	4	4	5	1	4	1	5	4	3	4	2	4	3	4	3	٨٣
4	3	4	5	4	4	5	5	5	4	4	3	5	4	5	1	5	4	4	4	4	4	4	4	4	٨٤
4	2	4	5	4	4	5	5	5	4	4	3	5	4	5	1	5	4	3	4	4	4	4	4	4	٨٥
4	3	4	5	4	4	5	5	4	4	4	4	5	4	5	1	4	4	4	4	3	4	4	4	4	٨٦
3	1	4	2	4	3	5	2	4	2	2	2	3	4	5	1	4	4	4	2	3	1	3	1	3	٨٧
3	1	4	2	3	4	5	2	4	4	2	2	1	5	5	1	4	4	3	5	5	3	4	4	5	٨٨
4	1	4	5	4	4	5	5	4	4	4	2	2	4	4	1	4	4	3	3	4	4	4	4	5	٨٩
3	1	4	5	3	2	5	2	4	2	3	3	4	4	3	1	1	4	3	5	4	4	4	4	4	٩٠
4	1	4	5	4	3	5	4	4	4	4	3	4	4	4	1	4	3	2	5	4	4	5	4	5	٩١

y	x	w	v	u	t	s	r	q	p	o	n	m	l	K	j	i	h	g	f	e	d	c	b	A	
3	2	4	2	4	3	5	5	4	3	4	2	4	4	4	1	4	4	2	4	3	4	5	4	1	٩٢
4	3	4	5	4	4	4	5	5	4	4	2	5	4	5	1	4	5	4	4	3	4	5	3	5	٩٣
4	1	4	3	4	5	4	5	5	3	4	3	5	4	1	1	4	3	4	4	4	4	4	4	2	٩٤
3	1	4	3	3	5	5	5	5	2	4	2	3	4	3	1	4	3	4	2	4	4	3	1	1	٩٥
3	2	4	1	4	3	5	5	5	2	2	2	4	4	4	1	4	4	3	4	3	4	4	4	1	٩٦
3	1	4	1	4	3	5	5	4	2	2	3	2	3	5	1	3	4	3	2	3	4	3	3	5	٩٧
4	2	4	5	4	4	5	5	4	4	4	2	4	4	1	1	4	5	2	2	3	4	4	3	5	٩٨
4	1	4	5	4	4	5	5	4	4	4	3	4	4	5	1	4	4	3	4	4	4	5	4	5	٩٩
4	1	4	5	4	4	5	5	4	4	4	3	4	4	5	1	3	4	3	3	4	4	5	4	5	١٠٠
4	1	4	3	4	3	5	5	4	3	4	2	4	4	5	1	4	1	4	5	4	5	4	4	5	١٠١
3	1	4	2	4	3	5	4	4	2	2	3	4	4	4	1	4	1	3	5	3	5	4	3	5	١٠٢
3	3	4	5	4	3	5	4	4	4	2	3	4	5	4	1	4	1	3	4	3	5	4	4	5	١٠٣
4	2	4	5	4	4	5	5	4	4	5	3	5	5	5	1	4	1	4	1	4	5	5	4	5	١٠٤
4	1	4	5	4	5	5	5	1	4	4	3	5	5	5	1	4	1	4	5	4	5	4	3	5	١٠٥
4	1	4	1	3	5	5	5	4	3	4	1	4	5	5	1	4	3	3	5	3	4	2	3	5	١٠٦
4	2	4	1	4	4	5	4	4	3	2	1	4	5	5	1	4	1	4	5	3	4	2	3	1	١٠٧
3	1	4	1	3	1	4	4	4	2	4	1	3	5	4	1	2	4	2	5	2	4	4	4	1	١٠٨
4	3	4	5	4	1	5	5	4	4	4	1	5	5	5	1	4	4	4	5	4	4	5	4	5	١٠٩
3	3	4	5	4	1	5	4	4	4	3	1	4	5	5	1	4	4	4	5	4	4	4	4	5	١١٠
4	1	4	5	4	1	5	4	4	4	2	1	4	4	5	1	4	5	4	5	4	4	4	1	5	١١١
4	2	4	5	4	1	5	4	4	4	4	1	5	3	5	1	4	1	3	4	4	4	4	4	5	١١٢
3	2	4	1	3	1	5	4	3	1	1	1	2	4	4	1	1	1	3	5	2	4	1	1	1	١١٣

(ملحق /٥/) نتائج تفريغ معهد الصم

السؤال	اسم المفحوص																																						
	A	B	C	D	E	F	G	H	I	J	K	L	M	N	O	P	Q	R	S	T	U	V	W	X	Y	Z	AA	AB	AC	AD	AE	AF	AG	AH	AI	AJ	AK	AL	AM
١	5	4	4	4	3	5	3	3	4	4	4	4	2	3	4	3	4	2	4	4	4	2	4	2	5	4	5	3	3	1	4	4	4	5	5	4	4	3	4
٢	2	4	4	1	4	3	4	3	1	2	4	4	3	3	2	4	4	4	4	2	3	1	4	1	4	3	4	3	2	1	1	4	2	5	5	3	3	2	3
٣	5	4	5	4	4	4	2	2	3	4	5	5	5	4	4	4	4	5	4	1	4	1	1	3	4	5	4	4	3	4	1	5	4	4	4	5	5	4	4
٤	3	4	4	4	3	4	3	2	1	3	5	5	4	4	4	4	4	4	4	4	4	1	1	3	3	5	2	3	4	5	1	3	4	4	4	5	3	2	3
٥	3	4	5	1	2	5	3	2	3	4	4	5	2	3	2	5	4	4	4	4	3	1	4	1	3	3	2	2	1	3	4	5	4	4	4	4	5	2	3
٦	3	4	5	4	2	4	3	2	3	4	4	5	1	3	2	1	1	5	4	4	4	3	1	2	4	4	4	3	4	1	1	4	3	4	4	5	4	3	1
٧	3	3	4	4	3	1	2	3	1	1	5	5	2	3	4	4	5	5	4	3	4	1	1	2	3	3	4	3	4	4	1	3	4	4	4	4	4	2	1
٨	1	4	5	4	2	4	2	4	3	4	5	5	1	3	3	1	4	5	4	3	3	1	2	2	2	3	4	3	1	4	1	5	4	4	3	2	2	1	1
٩	3	4	4	4	3	5	4	4	4	2	3	4	4	3	2	3	5	5	4	4	4	1	4	2	2	5	4	5	4	1	2	4	4	1	3	4	4	1	2
١٠	3	4	4	4	4	4	3	4	4	4	3	5	3	3	2	4	5	4	4	4	4	1	4	3	3	4	4	4	4	5	2	5	4	4	5	3	3	4	4
١١	5	4	5	4	3	4	2	4	4	4	4	5	4	3	4	3	5	4	4	4	4	3	4	1	3	3	5	4	2	4	3	5	4	4	4	4	4	4	3
١٢	1	4	3	1	2	1	1	4	1	1	5	4	1	3	4	1	4	2	4	2	4	1	1	1	2	4	2	1	4	4	1	5	4	4	4	1	1	2	2
١٣	1	3	3	1	2	4	1	4	4	2	5	4	1	3	3	3	4	4	4	3	4	1	1	2	3	4	4	1	4	5	1	4	4	4	4	2	2	3	3
١٤	3	4	3	1	3	4	4	4	3	1	5	4	1	4	4	3	4	4	4	2	3	1	1	1	3	5	4	1	4	4	1	5	4	4	4	2	2	4	3
١٥	3	4	5	4	4	1	1	3	5	4	1	5	2	3	3	5	4	4	4	4	4	1	1	1	2	3	5	3	1	4	1	5	4	1	3	4	4	4	4
١٦	1	3	2	4	3	3	3	3	4	2	1	3	4	2	1	1	4	2	2	2	3	1	4	1	3	4	4	1	2	3	1	1	1	1	4	1	1	4	3
١٧	4	4	1	4	4	5	3	3	5	3	5	5	5	3	4	4	4	4	5	4	4	3	4	2	4	4	4	3	4	5	3	5	4	4	5	4	4	4	3
١٨	5	1	4	5	3	1	3	3	4	4	1	4	4	3	4	4	5	5	4	4	4	3	4	1	3	4	4	4	2	5	2	4	4	4	4	5	4	4	4
١٩	5	4	4	5	3	2	4	4	5	3	5	2	4	3	4	4	5	5	4	4	4	1	4	3	3	5	5	5	4	5	5	5	2	4	5	4	4	5	1
٢٠	3	4	4	4	3	1	4	2	2	5	4	4	4	3	4	3	5	4	4	3	4	1	4	3	3	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	3	3	5	1
٢١	1	3	1	4	4	1	3	3	4	4	5	3	1	2	4	3	4	4	4	2	4	5	4	4	4	5	4	4	4	4	4	1	2	4	4	4	4	5	1
٢٢	3	4	3	4	4	5	2	3	4	5	4	5	3	3	4	4	4	5	4	4	4	3	4	3	4	4	4	4	4	5	2	4	4	4	5	4	2	3	1
٢٣	5	3	4	4	4	2	4	3	4	4	5	5	4	3	4	4	4	5	4	4	4	4	4	3	4	4	4	4	4	5	4	4	4	4	4	4	4	4	4
٢٤	5	3	3	5	5	5	2	3	4	4	4	4	4	3	4	3	5	5	4	4	4	3	5	3	5	4	4	3	3	5	3	5	4	4	5	4	4	5	4
٢٥	3	3	4	5	4	5	4	3	3	4	4	3	4	2	4	3	5	5	4	2	4	4	5	2	4	4	4	1	4	5	3	3	4	4	4	2	2	4	3
٢٦	4	2	4	5	4	1	1	4	4	4	4	2	4	1	3	4	5	5	4	2	4	4	5	2	4	3	4	2	2	5	2	5	4	4	4	3	2	4	4
٢٧	1	1	1	5	3	3	4	5	1	4	4	4	3	2	2	1	4	2	3	3	3	2	5	2	3	4	4	1	2	1	1	4	2	1	4	4	2	4	3
٢٨	4	2	2	5	3	3	4	5	4	4	1	2	4	1	2	1	4	4	2	2	4	3	5	2	3	4	4	1	1	5	2	4	4	3	3	4	2	4	4
٢٩	2	4	2	5	3	3	1	5	4	4	5	4	4	2	2	2	5	5	4	3	4	3	5	3	3	4	4	4	4	5	2	4	4	4	4	4	3	3	4

AM	AL	AK	AJ	AI	AH	AG	AF	AE	AD	AC	AB	AA	Z	Y	X	W	V	U	T	S	R	Q	P	O	N	M	L	K	J	I	H	G	F	E	D	C	B	A	
3	4	4	4	4	4	2	1	2	4	4	1	3	3	3	1	5	1	4	3	4	4	5	1	2	1	2	3	3	2	5	5	3	2	3	5	1	1	1	٣٠
4	4	4	4	5	1	1	2	4	4	3	2	3	3	3	1	5	1	4	3	4	4	4	1	2	2	1	3	2	1	2	2	3	2	3	5	1	4	1	٣١
4	4	5	5	4	4	4	4	5	5	4	5	4	4	4	5	5	5	4	4	5	5	4	4	4	4	5	5	5	4	5	5	4	4	3	5	5	4	5	٣٢
4	3	5	5	4	4	4	4	5	5	4	5	4	4	4	4	5	3	4	4	5	5	4	5	3	4	5	5	5	3	5	5	4	5	3	5	5	4	5	٣٣
4	3	3	3	3	1	4	3	5	5	2	4	3	4	4	1	5	2	3	2	4	2	4	1	4	2	4	5	5	3	3	5	4	4	3	5	2	2	1	٣٤
4	4	4	4	5	4	4	5	4	5	4	5	4	4	4	2	5	5	4	4	5	5	4	5	4	4	4	5	5	2	5	5	3	5	2	5	5	4	5	٣٥
4	5	4	5	5	4	4	5	5	5	4	5	4	4	5	3	5	5	4	4	5	5	5	4	4	4	5	5	5	5	4	5	4	5	2	5	5	4	5	٣٦
4	5	5	5	5	4	4	5	5	5	4	5	4	4	4	4	4	5	4	4	5	5	5	4	4	4	5	5	4	4	4	5	4	4	3	5	5	4	5	٣٧
4	5	5	5	5	4	4	5	5	5	4	5	4	4	4	5	4	5	4	4	5	5	5	4	4	4	5	5	5	1	5	5	3	4	4	5	5	4	2	٣٨
3	5	5	5	5	4	4	5	4	5	4	5	4	4	5	5	4	5	4	5	5	5	5	4	4	4	5	5	5	1	5	5	3	5	3	5	5	4	5	٣٩
4	5	4	5	5	4	4	5	5	5	3	5	4	5	5	5	4	5	4	5	5	5	5	4	2	4	5	5	5	1	5	5	3	5	2	5	5	4	5	٤٠
4	4	5	5	5	4	4	5	5	5	4	5	4	5	5	3	4	5	3	4	5	5	5	5	4	4	5	5	5	1	4	5	3	4	3	5	5	4	5	٤١
3	5	5	5	5	4	3	4	5	5	2	5	4	5	5	4	4	5	4	5	5	5	5	5	4	4	5	4	5	1	4	5	4	4	3	5	5	4	5	٤٢
4	5	4	4	5	4	4	4	5	5	4	5	4	4	5	1	4	5	4	5	5	5	4	5	2	1	5	5	5	1	4	5	2	5	2	5	5	3	5	٤٣
4	4	4	4	4	4	4	5	4	5	5	5	4	4	5	3	4	5	4	4	5	5	4	5	4	4	4	5	5	1	4	5	4	4	3	5	5	4	5	٤٤
4	4	4	5	5	4	4	5	5	5	4	5	5	5	5	5	4	5	4	4	5	5	5	5	4	4	5	4	5	1	4	5	2	5	4	5	5	4	5	٤٥
3	4	1	4	5	3	4	4	5	5	4	2	4	4	4	1	4	5	4	4	5	4	5	2	4	3	5	4	4	1	4	5	3	3	2	5	5	2	1	٤٦
4	4	4	5	5	4	4	4	5	5	4	5	4	3	5	4	4	5	4	4	5	4	5	4	4	4	5	4	4	1	5	5	3	4	3	5	5	4	5	٤٧
4	4	2	2	5	4	4	4	2	5	4	3	4	3	5	3	4	5	4	4	5	4	5	4	4	3	4	4	4	1	5	3	3	4	4	5	5	3	5	٤٨
3	5	1	4	5	1	4	5	5	5	1	2	2	4	4	1	4	3	3	3	3	3	4	2	2	1	4	4	4	1	4	2	4	3	3	5	1	1	2	٤٩
1	4	3	4	4	1	1	3	4	5	4	2	3	1	4	1	4	3	4	2	4	4	4	2	1	2	4	3	3	1	2	3	3	3	2	5	2	4	1	٥٠
4	3	3	4	5	4	2	5	4	5	1	4	4	3	4	3	4	5	4	5	5	5	4	5	4	3	4	5	5	1	5	3	4	4	3	5	5	4	5	٥١
2	5	4	4	5	4	4	4	4	4	2	4	4	4	4	3	4	5	4	4	5	4	5	3	4	4	5	1	4	1	5	4	3	4	4	5	5	4	3	٥٢
2	4	4	4	5	4	4	5	4	4	2	4	4	5	4	3	4	5	4	4	5	5	5	4	4	3	5	4	5	1	5	4	4	4	3	5	5	4	1	٥٣
2	4	4	4	5	4	4	5	4	4	4	4	4	5	4	2	4	5	4	4	5	5	5	4	4	3	5	4	5	1	5	4	3	3	4	5	5	4	1	٥٤
1	4	4	4	1	4	4	5	4	4	4	4	4	5	4	3	4	5	4	4	5	5	4	4	4	4	5	4	5	1	4	4	4	4	4	5	5	4	5	٥٥
2	2	1	2	5	4	2	3	2	4	1	2	4	1	3	1	4	2	4	3	5	2	4	2	2	2	3	4	5	1	4	4	4	5	3	5	2	1	1	٥٦
2	3	2	4	5	1	1	5	2	5	4	2	4	4	3	1	4	2	3	4	5	2	4	4	2	2	1	5	5	1	4	4	3	3	3	4	4	2	1	٥٧
2	3	2	2	5	4	5	4	2	4	1	2	4	4	4	1	4	5	4	4	5	5	4	4	4	2	2	4	4	1	4	4	3	5	4	4	4	3	4	٥٨
2	3	1	1	3	1	2	4	2	1	1	2	2	4	3	1	4	5	3	2	5	2	4	2	3	3	4	4	3	1	1	4	3	3	3	4	2	2	5	٥٩
2	3	3	3	4	4	4	4	2	4	2	2	4	5	4	1	4	5	4	3	5	4	4	4	4	3	4	4	4	1	4	3	2	3	4	4	5	4	2	٦٠

AM	AL	AK	AJ	AI	AH	AG	AF	AE	AD	AC	AB	AA	Z	Y	X	W	V	U	T	S	R	Q	P	O	N	M	L	K	J	I	H	G	F	E	D	C	B	A	
2	4	4	4	5	4	2	4	2	4	1	3	3	4	3	2	4	2	4	3	5	5	4	3	4	2	4	4	4	1	4	4	2	4	3	4	5	4	1	٦١
2	4	4	4	5	4	4	4	4	5	4	3	4	3	4	3	4	5	4	4	4	5	5	4	4	2	5	4	5	1	4	5	4	4	3	4	5	3	5	٦٢
2	4	5	4	4	4	2	4	4	5	4	3	5	4	4	1	4	3	4	5	4	5	5	3	4	3	5	4	1	1	4	3	4	4	4	4	4	4	2	٦٣
2	3	1	1	4	4	5	4	1	5	2	3	4	3	3	1	4	3	3	5	5	5	5	2	4	2	3	4	3	1	4	3	4	2	4	4	3	1	1	٦٤
3	3	1	1	5	4	2	4	1	4	1	3	4	2	3	2	4	1	4	3	5	5	5	2	2	2	4	4	4	1	4	4	3	4	3	4	4	4	1	٦٥
2	3	2	4	4	4	2	4	1	4	2	3	4	4	3	1	4	1	4	3	5	5	4	2	2	3	2	3	5	1	3	4	3	2	3	4	3	3	5	٦٦
2	3	4	4	5	4	5	4	2	4	2	3	3	4	4	2	4	5	4	4	5	5	4	4	4	2	4	4	1	1	4	5	2	2	3	4	4	3	5	٦٧
2	3	4	4	5	4	5	5	2	4	2	3	4	3	4	1	4	5	4	4	5	5	4	4	4	3	4	4	5	1	4	4	3	4	4	4	5	4	5	٦٨
2	4	3	4	5	4	5	5	2	5	1	3	4	4	4	1	4	5	4	4	5	5	4	4	4	3	4	4	5	1	3	4	3	3	4	4	5	4	5	٦٩
2	4	2	4	5	4	5	4	1	4	1	4	5	5	4	1	4	3	4	3	5	5	4	3	4	2	4	4	5	1	4	1	4	5	4	5	4	4	5	٧٠
2	4	3	3	5	4	2	4	1	5	2	4	4	5	3	1	4	2	4	3	5	4	4	2	2	3	4	4	4	1	4	1	3	5	3	5	4	3	5	٧١
2	4	4	4	4	2	5	5	2	5	4	4	4	4	3	3	4	5	4	3	5	4	4	4	2	3	4	5	4	1	4	1	3	4	3	5	4	4	5	٧٢
2	4	4	4	5	4	5	4	3	5	4	4	4	5	4	2	4	5	4	4	5	5	4	4	5	3	5	5	5	1	4	1	4	1	4	5	5	4	5	٧٣
2	4	4	4	5	4	5	4	2	5	2	4	4	3	4	1	4	5	4	5	5	5	1	4	4	3	5	5	5	1	4	1	4	5	4	5	4	3	5	٧٤
2	1	4	4	5	4	2	4	4	1	4	4	4	3	4	1	4	1	3	5	5	5	4	3	4	1	4	5	5	1	4	3	3	5	3	4	2	3	5	٧٥
3	1	4	4	4	4	2	4	2	1	2	4	5	2	4	2	4	1	4	4	5	4	4	3	2	1	4	5	5	1	4	1	4	5	3	4	2	3	1	٧٦
2	1	4	1	4	4	2	4	1	1	4	2	4	5	3	1	4	1	3	1	4	4	4	2	4	1	3	5	4	1	2	4	2	5	2	4	4	4	1	٧٧
3	1	4	5	5	4	5	4	5	1	4	4	5	3	4	3	4	5	4	1	5	5	4	4	4	1	5	5	5	1	4	4	4	5	4	4	5	4	5	٧٨
3	1	5	5	5	4	4	4	4	1	4	4	5	3	3	3	4	5	4	1	5	4	4	4	3	1	4	5	5	1	4	4	4	5	4	4	4	4	5	٧٩
2	1	5	5	5	4	2	4	4	1	2	5	4	3	4	1	4	5	4	1	5	4	4	4	2	1	4	4	5	1	4	5	4	5	4	4	4	1	5	٨٠
3	1	5	4	5	4	5	5	4	1	4	2	4	4	4	2	4	5	4	1	5	4	4	4	4	1	5	3	5	1	4	1	3	4	4	4	4	4	5	٨١
1	1	1	1	4	4	2	4	4	1	1	2	3	1	3	2	4	1	3	1	5	4	3	1	1	1	2	4	4	1	1	1	3	5	2	4	1	1	1	٨٢
2	1	3	2	5	3	4	3	3	1	2	2	4	2	4	1	4	1	4	1	4	2	4	1	2	1	4	3	2	1	3	3	2	5	2	4	4	2	2	٨٣
2	1	4	4	4	4	2	3	2	1	2	4	3	1	3	1	4	1	4	1	4	2	4	1	2	1	4	4	4	1	3	3	1	4	2	4	1	1	1	٨٤
2	1	4	4	5	1	2	4	3	1	4	4	4	4	3	1	4	1	4	1	4	4	4	1	3	1	3	4	4	1	3	5	2	4	3	4	4	3	1	٨٥
2	1	4	4	4	4	2	4	4	1	4	4	4	3	3	2	4	5	4	1	4	4	4	2	2	1	4	4	4	1	4	5	3	3	4	4	1	4	1	٨٦
2	1	4	4	5	4	2	3	3	1	2	2	3	1	3	1	4	1	4	1	4	4	3	1	2	1	3	4	3	1	4	2	3	3	1	4	2	1	1	٨٧
3	1	4	5	4	4	4	4	4	1	2	4	4	4	4	2	4	1	4	1	5	2	4	3	2	1	4	4	3	1	4	3	4	2	1	4	3	2	2	٨٨
2	1	4	4	5	4	4	4	4	1	2	4	3	2	3	2	4	1	4	1	4	4	4	1	2	1	4	4	4	1	3	2	4	2	2	4	2	1	1	٨٩
1	3	5	5	4	4	4	4	3	4	3	4	4	4	3	3	4	3	3	1	5	4	4	4	3	1	4	5	4	1	4	3	3	3	3	3	3	3	5	٩٠
1	2	5	5	4	4	2	4	3	4	3	4	3	4	3	3	4	5	4	1	5	5	4	4	4	1	4	5	4	1	4	3	4	3	1	4	4	4	5	٩١

AM	AL	AK	AJ	AI	AH	AG	AF	AE	AD	AC	AB	AA	Z	Y	X	W	V	U	T	S	R	Q	P	O	N	M	L	K	J	I	H	G	F	E	D	C	B	A	
1	4	4	4	5	4	2	4	3	4	3	2	3	4	3	3	4	1	4	1	5	4	4	4	2	1	4	4	4	1	4	5	4	4	1	4	4	4	5	٩٢
4	4	1	1	4	4	4	5	4	4	1	4	4	3	3	1	4	5	4	1	5	4	4	4	3	1	4	4	5	1	4	4	2	5	4	4	4	4	5	٩٣
2	3	4	4	3	4	2	5	4	4	2	4	4	1	3	2	4	5	3	1	5	4	4	3	2	1	4	3	4	1	4	5	2	3	2	4	3	2	1	٩٤
2	3	4	4	5	4	4	5	4	5	4	5	4	3	4	3	1	5	4	1	5	4	4	4	4	1	5	4	3	1	3	4	2	5	3	4	4	4	2	٩٥
2	4	5	5	5	4	4	4	4	4	3	5	4	4	4	3	4	5	4	1	5	5	4	4	2	1	4	4	4	1	4	5	3	5	3	4	4	4	1	٩٦
1	3	1	1	4	4	1	4	1	4	3	5	3	5	4	2	4	5	3	1	5	4	3	3	2	1	4	4	2	1	4	2	3	3	3	4	1	4	1	٩٧
1	2	1	1	4	4	1	2	1	4	1	4	3	1	3	1	1	1	3	1	5	2	4	2	1	1	2	1	4	1	3	4	3	3	1	1	1	1	1	٩٨
1	2	2	1	3	4	1	3	2	4	1	4	4	1	3	2	4	1	3	1	5	2	3	3	4	1	1	5	4	1	3	4	4	3	1	1	3	4	5	٩٩
1	2	1	1	3	4	1	4	1	4	1	4	2	4	4	1	4	1	3	1	5	4	4	2	2	1	4	3	3	1	3	2	4	3	1	1	3	3	5	١٠٠
1	3	1	1	4	4	1	4	2	4	4	2	4	4	3	3	4	1	3	1	5	4	4	2	2	1	1	4	5	1	4	2	3	4	2	1	2	4	2	١٠١
1	2	1	1	4	4	1	4	2	4	4	4	3	4	3	1	4	1	3	1	4	4	4	2	1	1	1	4	4	1	2	2	3	2	2	1	2	1	5	١٠٢
1	2	2	2	4	4	1	4	3	4	4	2	4	2	3	2	4	2	4	1	4	4	4	3	2	1	4	4	4	1	4	2	3	3	3	1	2	3	5	١٠٣
2	3	4	4	5	4	1	4	3	4	3	2	4	4	4	2	4	1	4	1	5	4	4	4	4	1	2	5	5	1	4	5	4	5	3	1	1	4	5	١٠٤
3	4	1	1	5	4	4	4	1	4	1	4	4	3	4	1	1	2	4	1	1	2	4	3	1	1	4	4	1	1	4	1	4	5	4	5	4	4	5	١٠٥
3	4	5	5	5	4	4	4	5	5	3	4	4	4	4	3	4	5	4	1	5	5	4	4	3	1	4	5	4	1	5	3	4	5	4	5	4	4	5	١٠٦
2	2	5	5	4	4	2	4	4	5	3	4	4	4	4	4	4	5	4	1	5	4	4	3	3	1	4	5	4	1	4	3	3	5	4	5	4	3	5	١٠٧
2	2	5	5	5	4	4	4	4	5	3	5	4	3	4	1	4	5	4	1	5	5	4	4	4	1	4	5	4	1	4	4	3	5	5	5	4	4	5	١٠٨
1	2	5	4	4	4	4	4	2	5	3	4	4	4	4	2	4	2	3	1	4	5	4	3	4	1	4	4	4	1	4	4	4	5	2	5	3	4	2	١٠٩
1	3	5	5	5	4	4	4	4	5	3	4	4	5	4	4	4	5	4	1	1	5	1	4	2	1	4	4	5	1	4	3	4	5	3	5	3	3	5	١١٠
2	3	4	4	5	4	2	4	3	5	3	4	4	3	4	2	4	5	4	1	1	4	1	3	4	1	4	4	4	1	3	3	4	5	2	5	3	3	5	١١١
2	4	4	4	4	4	2	3	1	5	3	3	4	4	4	2	4	3	3	1	1	4	1	2	1	1	4	4	2	1	2	1	3	1	1	5	1	1	5	١١٢
1	4	4	5	4	4	2	4	3	5	1	4	4	4	3	1	4	5	1	1	1	4	1	3	4	1	3	4	3	1	1	2	4	1	2	5	2	3	1	١١٣

نتائج تفريغ روضة الصم ببرزة

السؤال	أسماء المفحوصين									
	A+	B+	C+	D+	E+	F+	G+	H+	I+	J+
١	3	2	3	3	5	5	5	5	4	5
٢	3	4	4	2	5	5	5	5	2	5
٣	5	4	4	2	5	5	5	5	4	5
٤	5	4	3	2	5	5	5	5	4	5
٥	5	4	2	2	5	5	5	5	4	5
٦	5	4	4	2	5	4	4	4	4	5
٧	5	4	4	2	5	5	4	1	4	5
٨	5	4	3	2	5	5	4	5	4	5
٩	5	5	4	5	5	5	5	4	4	5
١٠	5	3	3	5	5	5	5	5	4	5
١١	5	4	4	2	5	5	5	5	4	5
١٢	5	2	2	2	5	5	5	4	3	5
١٣	5	4	4	2	3	5	5	5	3	3
١٤	5	4	2	2	3	5	5	4	4	3
١٥	3	1	1	3	1	5	5	5	3	3
١٦	3	1	1	2	3	1	1	1	2	1
١٧	5	5	4	2	5	5	5	5	4	5
١٨	5	1	4	3	5	5	5	5	4	5
١٩	5	2	4	3	5	5	5	5	4	5
٢٠	3	3	2	3	5	5	5	4	4	5
٢١	5	4	4	3	4	5	5	5	4	4
٢٢	5	4	4	3	4	5	5	5	4	4
٢٣	5	4	4	3	4	5	5	5	4	4
٢٤	5	5	4	3	5	5	5	5	2	5
٢٥	5	2	2	3	4	5	5	5	2	5
٢٦	5	4	4	3	4	4	5	4	2	4
٢٧	5	1	1	3	3	1	4	2	2	3
٢٨	5	2	2	3	5	5	5	4	2	5
٢٩	5	3	3	3	5	5	5	5	3	5

J+	I+	H+	G+	F+	E+	D+	C+	B+	A+	
2	3	4	5	5	2	3	1	1	5	٣٠
2	2	5	5	5	2	3	2	3	5	٣١
5	5	5	5	5	5	3	5	5	5	٣٢
5	5	5	5	5	4	3	4	4	5	٣٣
3	5	4	2	3	3	2	1	1	3	٣٤
5	5	4	5	5	5	3	4	4	5	٣٥
5	4	5	4	5	5	3	4	5	5	٣٦
5	5	5	5	5	5	3	4	4	5	٣٧
5	5	5	5	5	5	3	4	5	5	٣٨
5	5	5	4	5	5	3	5	5	5	٣٩
5	4	5	5	5	5	3	5	5	5	٤٠
5	4	5	5	5	5	3	4	5	5	٤١
5	5	5	5	5	5	3	4	4	5	٤٢
5	5	5	5	5	5	3	5	4	5	٤٣
5	4	4	5	4	5	3	4	4	5	٤٤
5	5	5	5	5	5	3	4	5	5	٤٥
5	4	4	5	4	5	3	3	3	5	٤٦
5	5	4	5	4	5	3	4	4	5	٤٧
5	4	3	5	4	5	3	4	4	3	٤٨
5	2	3	5	2	5	3	4	4	5	٤٩
3	3	4	4	5	3	3	2	3	5	٥٠
5	4	5	5	5	5	3	3	4	5	٥١
5	4	3	5	5	5	3	4	4	5	٥٢
5	4	3	5	5	5	3	4	4	5	٥٣
5	4	4	5	5	5	3	4	4	5	٥٤
5	4	4	5	5	5	3	4	4	5	٥٥
3	3	3	2	2	3	3	2	2	3	٥٦
3	3	4	4	4	3	2	2	2	3	٥٧
5	4	5	5	5	5	3	4	4	5	٥٨
3	2	3	1	1	3	2	1	1	3	٥٩
5	3	4	4	5	5	2	4	4	5	٦٠

J+	I+	H+	G+	F+	E+	D+	C+	B+	A+	
5	4	4	4	2	5	3	3	4	3	٦١
5	5	4	4	5	5	3	4	4	5	٦٢
5	5	5	5	5	5	3	4	4	5	٦٣
5	5	4	4	5	5	3	2	2	5	٦٤
5	5	3	4	3	5	3	4	4	5	٦٥
5	5	4	3	4	5	3	2	2	5	٦٦
5	4	4	4	5	5	3	4	4	5	٦٧
5	4	4	5	5	5	3	4	4	5	٦٨
5	4	4	5	5	5	3	4	4	5	٦٩
5	4	1	5	5	3	3	4	4	3	٧٠
4	4	3	5	4	4	3	4	4	3	٧١
4	4	4	5	5	4	3	4	4	5	٧٢
4	4	4	5	5	4	3	4	4	5	٧٣
4	4	4	5	5	4	3	4	4	5	٧٤
5	4	5	5	5	5	3	4	5	5	٧٥
3	4	2	5	5	3	3	3	3	5	٧٦
3	4	4	4	5	3	3	2	2	5	٧٧
5	4	5	4	5	5	3	4	4	5	٧٨
5	4	4	5	5	5	3	3	4	5	٧٩
5	4	5	3	5	5	3	4	4	5	٨٠
3	4	3	4	5	3	3	3	3	3	٨١
1	2	1	4	2	1	3	1	1	5	٨٢
5	4	2	5	2	5	3	2	2	2	٨٣
2	3	2	4	4	2	3	2	2	2	٨٤
2	3	4	5	5	2	3	2	2	5	٨٥
2	3	5	5	5	2	3	4	4	3	٨٦
2	3	4	5	5	2	3	2	1	5	٨٧
5	2	5	5	5	5	3	2	1	5	٨٨
2	2	4	5	5	2	3	2	3	5	٨٩
5	4	5	5	5	4	3	3	3	5	٩٠
5	4	5	5	5	4	3	4	4	5	٩١

J+	I+	H+	G+	F+	E+	D+	C+	B+	A+	
4	2	4	5	5	4	3	4	4	3	٩٢
4	4	1	5	5	4	3	1	1	1	٩٣
2	4	2	5	5	2	3	1	1	3	٩٤
5	4	5	5	5	3	3	4	4	5	٩٥
5	4	5	5	5	5	3	4	4	5	٩٦
3	4	1	5	5	3	3	2	2	5	٩٧
3	3	2	5	5	3	3	1	1	2	٩٨
3	4	4	5	5	3	3	2	3	5	٩٩
4	4	4	2	2	4	3	1	1	1	١٠٠
4	3	3	4	5	4	3	1	1	5	١٠١
4	3	2	4	1	4	3	1	1	1	١٠٢
4	3	4	5	5	4	3	2	2	5	١٠٣
4	4	4	5	5	4	3	2	3	5	١٠٤
1	4	4	5	5	1	3	1	1	2	١٠٥
4	4	5	5	5	4	3	4	5	5	١٠٦
4	4	5	5	5	4	3	4	4	5	١٠٧
4	4	5	5	5	4	3	4	4	5	١٠٨
4	3	5	5	5	4	3	2	2	5	١٠٩
4	4	4	5	5	4	3	3	4	5	١١٠
4	3	4	5	5	4	3	4	4	5	١١١
4	4	4	5	5	4	3	4	4	5	١١٢
4	3	4	5	5	4	3	1	1	2	١١٣

نتائج تفريغ روضة بيسان

السؤال	اسم المفحوص					
	A1	B2	C3	D4	E5	F6
١	4	4	4	4	4	4
٢	4	5	4	4	4	4
٣	5	5	5	3	5	5
٤	4	4	5	4	5	5
٥	5	4	5	5	5	5
٦	3	3	3	4	3	4
٧	5	2	5	1	5	5
٨	3	4	3	4	3	4
٩	5	3	4	4	4	5
١٠	3	4	5	4	5	1
١١	5	3	5	4	5	1
١٢	4	4	4	4	4	4
١٣	4	4	4	4	4	5
١٤	3	3	3	3	3	3
١٥	4	4	4	2	4	5
١٦	4	5	4	5	4	5
١٧	4	3	4	5	4	5
١٨	5	5	5	4	5	5
١٩	4	3	5	4	5	5
٢٠	4	1	5	4	5	5
٢١	5	3	5	4	5	5
٢٢	5	4	5	4	5	5
٢٣	5	4	4	4	5	4
٢٤	5	4	5	4	5	5
٢٥	4	2	5	4	4	4
٢٦	5	2	4	2	5	4
٢٧	2	4	4	4	4	2
٢٨	1	4	4	2	4	1
٢٩	5	4	4	4	5	5

F6	E5	D4	C3	B2	A1	
5	5	3	4	2	5	30
1	4	4	3	2	4	31
5	5	5	5	5	5	32
5	5	3	5	5	5	33
4	4	3	4	5	4	34
5	4	5	4	5	4	35
5	5	5	5	5	5	36
4	5	5	4	5	5	37
5	5	4	4	5	5	38
5	5	5	4	5	5	39
5	5	5	5	5	5	40
5	5	5	5	5	5	41
5	5	5	5	5	5	42
5	5	5	5	5	5	43
5	5	4	5	4	3	44
5	5	5	5	5	5	45
4	4	4	4	4	4	46
4	4	5	4	4	5	47
4	4	4	4	4	3	48
3	3	4	4	4	3	49
4	5	4	4	4	4	50
5	5	5	5	5	4	51
5	5	4	5	4	4	52
5	5	4	5	3	4	53
5	5	4	5	5	5	54
5	5	4	4	4	5	55
5	4	2	4	5	5	56
2	2	2	3	5	3	57
5	5	4	4	4	4	58
4	4	1	1	1	3	59
5	4	4	4	4	4	60

F6	E5	D4	C3	B2	A1	
5	4	3	4	4	5	٦١
5	5	4	4	4	5	٦٢
5	5	5	4	5	5	٦٣
5	4	4	4	4	4	٦٤
5	3	4	4	4	4	٦٥
4	2	2	3	4	5	٦٦
4	5	4	4	4	4	٦٧
4	5	4	5	3	4	٦٨
4	4	4	4	4	4	٦٩
4	4	4	4	5	5	٧٠
4	4	4	4	4	5	٧١
5	5	4	4	4	5	٧٢
5	5	4	4	5	4	٧٣
5	5	5	4	4	5	٧٤
4	4	5	4	5	4	٧٥
4	4	5	4	5	4	٧٦
3	3	5	4	4	4	٧٧
5	5	5	5	5	5	٧٨
5	5	5	5	5	5	٧٩
5	5	5	5	5	5	٨٠
5	5	5	4	4	4	٨١
3	3	4	3	4	2	٨٢
4	2	4	3	4	3	٨٣
4	4	4	4	4	4	٨٤
4	4	4	4	4	4	٨٥
4	3	4	4	4	4	٨٦
2	3	1	3	1	3	٨٧
5	5	3	4	4	5	٨٨
3	4	4	4	4	5	٨٩
5	4	4	4	4	4	٩٠
5	4	4	5	4	5	٩١

F6	E5	D4	C3	B2	A1	
4	4	4	4	4	4	٩٢
1	4	1	1	4	1	٩٣
4	4	4	4	4	4	٩٤
5	5	5	5	5	5	٩٥
5	5	4	4	4	5	٩٦
5	5	4	4	4	5	٩٧
3	3	5	4	4	4	٩٨
4	5	5	4	5	5	٩٩
4	4	4	4	4	4	١٠٠
3	4	4	3	4	3	١٠١
3	1	4	3	4	3	١٠٢
4	5	3	4	3	4	١٠٣
4	4	5	4	3	5	١٠٤
5	5	4	5	4	5	١٠٥
5	5	5	5	5	5	١٠٦
4	4	5	4	4	5	١٠٧
5	5	4	4	5	5	١٠٨
5	5	5	4	5	5	١٠٩
4	5	4	5	4	5	١١٠
4	4	4	4	2	4	١١١
4	4	2	4	4	4	١١٢
4	3	4	4	4	4	١١٣

(ملحق /٦/) تفريغ نتائج معهد الصم

الاسم	محور ١	محور ٢	محور ٣	محور ٤	محور ٥	محور ٦	كلي
A	49	43	82	78	37	91	380
B	65	39	71	76	38	78	367
C	66	38	90	96	43	69	402
D	53	66	100	102	60	83	464
E	51	49	57	81	41	60	339
F	61	36	84	83	62	91	417
G	44	42	67	75	46	80	354
H	54	50	91	76	36	76	393
I	53	50	86	90	51	85	415
J	49	52	35	23	15	24	198
K	68	51	93	96	62	90	460
L	77	48	92	92	63	98	470
M	45	46	93	91	57	83	415
N	53	31	67	62	15	24	252
O	52	45	70	80	39	64	350
P	53	38	79	76	35	77	358
Q	69	64	91	96	58	82	460
R	67	62	91	102	56	96	474
S	67	53	96	113	68	97	494
T	54	43	80	85	22	24	308
U	63	55	77	89	57	83	424
V	24	38	91	89	35	79	356
W	42	64	85	92	60	87	430
X	30	33	63	38	25	52	241
Y	53	49	90	83	52	85	412
Z	66	55	78	90	41	82	412
AA	65	55	77	90	59	89	435
AB	47	40	87	73	51	91	389
AC	51	45	73	52	43	63	365
AD	58	62	100	98	15	105	438
AE	29	40	92	54	51	67	333
AF	72	50	89	98	58	95	462
AG	62	45	74	82	44	58	367
AH	61	49	70	84	56	96	416
AI	69	59	94	104	69	102	497
AG	57	53	88	77	56	78	409
AK	55	44	76	70	59	79	383
AL	49	58	85	80	15	70	359
AM	47	41	73	46	34	39	280

تفريغ نتائج روضة بيسان للإعاقة السمعية

الاسم	محور ١	محور ٢	محور ٣	محور ٤	محور ٥	محور ٦	كلي
A1	69	59	89	101	61	103	482
A2	64	44	94	93	62	97	454
A3	71	62	90	91	60	96	470
A4	64	51	90	84	63	97	449
A5	71	66	93	99	59	101	489
A6	70	56	92	105	60	99	482

تفريغ نتائج روضة الصم ببرزة

الاسم	محور ١	محور ٢	محور ٣	محور ٤	محور ٥	محور ٦	كلي
A+	77	68	96	103	65	95	504
B+	59	39	82	81	42	64	366
C+	52	41	77	80	40	60	350
D+	42	42	59	66	45	72	326
E+	75	57	95	103	50	88	468
F+	80	65	91	100	68	113	517
G+	78	69	94	99	68	115	523
H+	73	63	90	85	55	91	457
I+	61	42	88	92	50	87	420
J+	75	58	96	105	38	92	476

- علماً بأن مجموع الدرجات لكل محور تتراوح بين الدرجات (أدنى – أعلى) كما يلي:

المحور	أدنى درجة للإجابة	أعلى درجة للإجابة
محور الكفايات التدريسية	17	85
محور الكفايات المعرفية	14	70
محور الكفايات والخصائص الشخصية	20	100
محور كفايات التعامل مع أولياء أمور المعوقين سمعياً	23	115
محور الكفايات الاجتماعية	15	75
محور الكفايات المهنية	24	120
مجموع محاور قائمة الكفايات	113	565

الكفايات اللازمة لمعلمي المعوقين سمعياً في ضوء بعض المتغيرات

دراسة ميدانية في مراكز التربية الخاصة للصم في محافظتي دمشق وريف دمشق

- ملخص الدراسة -

هدفت الدراسة إلى التعرف على أهم الكفايات اللازمة لدى معلمي المعوقين سمعياً، ومدى توافر هذه الكفايات لديهم، والتعرف على درجة الاختلاف في توافر الكفايات لديهم تبعاً لمتغيرات (طبيعة المركز، الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، العمر)، ولهذا الغرض قام الباحث بتصميم قائمة كفايات تكونت من ستة محاور رئيسية (محور الكفايات التدريسية، محور الكفايات المعرفية، محور كفايات الخصائص الشخصية، محور كفايات التعامل مع أولياء أمور المعوقين سمعياً، محور الكفايات المهنية، محور الكفايات الاجتماعية)، تمثل بمجموعها قائمة الكفايات اللازمة لمعلمي المعوقين سمعياً، وقد طبقت هذه القائمة على عينة الدراسة التي شملت (٨٠) معلماً ومعلمة من العاملين في مراكز التربية الخاصة في محافظتي دمشق وريف دمشق، حيث توزعت العينة إلى (٢٥) معلماً ومعلمة كعينة استطلاعية، و(٥٥) معلماً ومعلمة كعينة الدراسة الذي طبقت عليه القائمة النهائية للكفايات، وجاءت أهم النتائج كما يلي:

- تبين أن أهم الكفايات اللازمة لمعلمي المعوقين سمعياً مرتبة من الأكثر أهمية إلى الأقل أهمية هي: (كفايات الخصائص الشخصية، كفايات التعامل مع أولياء أمور المعوقين سمعياً، الكفايات المعرفية، الكفايات التدريسية، الكفايات المهنية، الكفايات الاجتماعية).
- إن درجة توافر الكفايات لدى معلمي المعوقين سمعياً مرتفعة جداً وبمتوسط تراوح بين (4.17) و(3.26) من أصل متوسط كلي هو (5).
- توجد فروق دالة إحصائياً في متوسط درجة توافر الكفايات تبعاً لمتغير طبيعة المركز لصالح المراكز الأهلية.
- توجد فروق دالة إحصائياً في متوسط درجة توافر الكفايات تبعاً لمتغير الجنس والفرق لصالح الإناث.
- لا توجد فروق دالة إحصائياً في متوسط درجة توافر الكفايات تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.
- لا توجد فروق دالة إحصائياً في متوسط درجة توافر الكفايات تبعاً لمتغير سنوات الخبرة.
- لا توجد فروق دالة إحصائياً في متوسط درجة توافر الكفايات تبعاً لمتغير العمر.

Damascus University
Faculty of Education
Branch of Special Education

Competencies needed by the teachers of hearing impaired students in the light of some of the variables

Research present to get a master's degree in Special Education

Presented by:
Abdulnaser Nather Alhaj Hamod Al-Toamah

Supervisor:

Dr. Maha Zahlouk
Professor of Special Education
Damascus University

Damascus - 2012 / 2013

Competencies needed by the teachers of hearing impaired students in the light of some of the variables

-Summary of the Study -

The research aims to identify the most important competencies necessary to teachers for students with Hearing Impaired, and the availability of these competencies they have, and to identify the degree of difference in the availability of competencies they have due to the variables (the Nature Center, Sex, Educational Qualification, Years of Experience, and Age). for this purpose, the researcher design a competencies list consisted of six main axes (axis teaching competencies, axis competencies cognitive, axis efficiencies personal characteristics, axis competencies dealing with parents of hearing impaired, axis of professional competence, axis competencies social), representing a whole list of required competencies for teachers of hearing impaired, has been applied based on the research sample, which included (80) teachers from working in special education centers in the provinces of Damascus and Damascus countryside, where distributed sample to (25) teachers sample reconnaissance, and (55) teachers sample research applied it the final list of competencies needed for teachers for students' who are hearing impaired.

The results showed that the teachers gave great importance to the list of competencies as a whole, and came efficiencies personal competencies at the forefront of competencies with the competencies of social ranked last in terms of importance for them, and came as the results of the availability of skills compatible with the degree of importance was found that the efficiencies of personal competencies are most presence teachers have followed efficiencies dealing with parents of disabled acoustically, the end of the competencies professional and social, but for the research variables were found and there were statistically significant differences between teachers depending on variable nature center and came differences for teachers at special centers, also found statistically significant differences for the variable of sex between male and female The differences in favor of females, but for the qualification variables, years of experience, and age, why no statistically significant differences between the members of the research sample of teachers' for students' who are Hearing Impaired.